بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الاثنين ٢١ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ - ٢٢/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٤٦

London - Monday, 22 December 1986 - Front Page No.1 Vol. 9 No. 2946

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 LFr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 9kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr. • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

ثمن العدد

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك



مصادر بترولية خليجية لـ «الشرق الأوسط»:

جهود السعودية قادت مؤتمر «أوبك» للنجاح

جنيف - «الشرق الأوسط» - من وهيب محمد غراب:

استطاعت المملكة العربية السعودية ان تقود المؤتمر الوزاري لمنظمة البترول «اوبك» الى نهاية ايجابية اظهرت ان المنظمة مقدمة على مرحلة سيتميز فيها عملها بالجدية والمصداقية. فلقد كان واضحا منذ اليوم الأول للمؤتمر ان المملكة رمت بثقلها الكامل تساندها في ذلك دول الخليج نحو جعل المؤتمر يخرج بنتائج ايجابية جدا جعلت المملكة تشعر بارتياح بالغ لأن من شأن الاتفاقية الجديدة أن تعيد للمنظمة مظهر الاحترام والذي كان يمثل هدفا اساسيا في جهودها. ولقد خرجت الاتفاقية الجديدة للمنظمة وهي تحمل بصمات الجهود التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي استطاع بجهوده المتميزة ان يزيل العقبات الكبيرة عن طريق الاتفاق ليضيف بذلك الى رصيده في دعم المنظمة رصيدا آخر.

ولعل الحاج رلوانو لقمان رئيس المنظمة يعد من ابرز من استطاعوا التعبير عن جهود الملك فهد حين قال لقد واجهنا مشكلة كبيرة في الواقع هددت مؤتمرنا ولكننا استطعنا تخطيها من خلال الجهد الكبير الذي بذله الملك فهد واظهر فيه حرص بلاده على نجاح مساعينا جميعا نحو الخروج بنتائج ايجابية.

والاتفاقية الجديدة تؤكد ايضا ان لدى المملكة العربية السعودية قدرة على التعامل مع المشاكل الكبيرة بحكمة وتعقل، وبالتالي تستطيع لم شمل اعضاء المنظمة وتوفير المناخ الملائم لقرارات جادة فكل الأوساط لم تكن تتوقع ان ينتهي المؤتمر وفق تلك الصورة الايجابية بل كان هناك اصرار على التشكيك في مدى قدرة السعودية على حل الخلاف الايراني العراقي. ورغم تلك الحملات مضت القيادة السعودية في جهودها واضعة مصلحة الأوبك نصب عينها. واجرى الملك فهد اتصالات تمت في صمت مع بعض القيادات السياسية واثبت فيها قدرة المملكة على تحقيق الوفاق بين مجموعة «اوبك» وبالتالي يتم اقرار الاتفاق الذي قدمت فيه المملكة تضحية جديدة بقبولها تخفيض انتاجها بنسبة ٥,٠٥٪.

والموقف السعودي لم يكن مفاجأة لأحد لانه عرف عن المملكة تحملها العبء الاكبر من اجل دعم «اوبك» وخلال المؤتمر الوزاري لم تظهر المملكة موقفها في البداية بشكل واضح من قضيتي تحديد سقف الانتاج وتوزيع الحصص ومع ذلك ظل موقفها واضحا وهو تصميمها الوصول الى سعر ١٨ دولارا.

وصرح مصدر وزاري خليجي ردا على سؤال عن امكانية نجاح تنفيذ الاتفاق بقوله ان جميع الدول الأعضاء في المنظمة ساندت الدعوة السعودية التي اعلنها مجلس الوزراء السعودي في العاشر من اكتوبر (تشرين الأول) الماضي بضرورة تحديد سعر للنفط لا يتجاوز ١٨ دولارا وقامت السعودية بعد ذلك باتصالات استهدفت العمل على تثبيت السعر عند ذلك المعدل ما دام هناك قبول وبذلت بالتالي جهدا مضاعفا في اتصالاتها تلك وفي قبولها التضحية مرة أخرى لدعم ذلك الهدف. ومن هنا فاننا نعتقد ان الدعم الحقيقي للدعوة السعودية ينبغي ان يظهر في احترام الدول الأعضاء للاتفاق ما دام اصبح واقعا ملموسا، لان تنفيذه هو الامتحان الحقيقي لمصداقية الموقعين عليه الذين لا نشك في انهم سيلتزمون به حتما من خلال ما اظهروه من رغبة في اقراره والتمسك به.

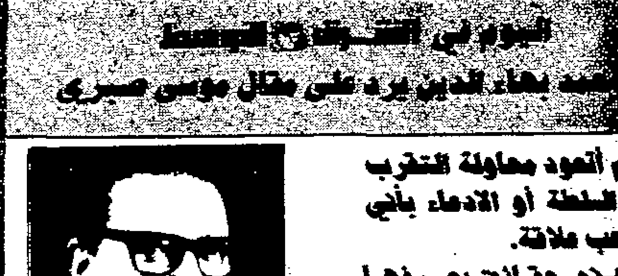
ويضيف المصدر: ان الخطورة الحقيقية على الاتفاق تكمن في عدم الالتزام به وليس في شيء آخر، فالمخزون مثلا لن يشكل خطورة لاننا خفضنا انتاجنا بشكل كبير وبالتالي فاننا نستطيع امتصاص كمية قد تتجاوز ٢٥٠ مليون برميل خلال فترة الربع الاول. واتفاقنا يعد نجاحا كبيرا وتحقق من خلال الجهد الكبير الذي بذلته الدول الأعضاء وخاصة دول الخليج وبالتالي لا تقبل بأي حال من الأحوال اي تجاوز له ونحن على قناعة من ان كل الدول الأعضاء تعرف ذلك وتدرك معانيه التي في مقدمتها ان دول الخليج ستغير موقفها من الاتفاق في حال عدم التزام الآخرين به.

وأوضح المصدر ان دول الخليج لن تغير موقفها الا بعد ان تحذر من اي محاولة للتجاوز فاذا حدث مثلا انه تم اكتشاف تجاوز للاتفاق فسيتم الدعوة الى اجتماع طارئ يتم خلاله التحذير ثم في حال التكرار فان دول الخليج عندئذ ستعتبر نفسها في حل من الالتزام بالاتفاق لانها لا يمكن ان ترضى في ان يكون الاتفاق على حسابها وحدها.

وسئل المصدر عن المدى الزمني المطلوب او المتوقع لوصول الأسعار الى المعدل المطلوب وهو ١٨ دولارا فقال اننا نتطلع ان نصل الى هدفنا مع بداية شهر فبراير (شباط) المقبل فنحن نشعر اننا قريبون منه باتفاقنا الحالي.

وسئل المصدر عما اذا كانت هناك مخاوف على الاتفاق من الدول المنتجة من خارج «اوبك» فقال نحن نتوقع منهم ان يدعموا اتفاقنا الذي اظهرنا فيه تحملنا للمسؤولية الهادفة استقرار السوق وبالتالي فاننا نريد منهم ان يخطون خطوة مسؤولة لأن استقرار السوق لا تتحمله «اوبك» وحدها، واذا كانت الدول المنتجة خارج «اوبك» ستصر على ان تبدأ الخطوة

(التتمة على الصفحة ٢)









• لم أتعود محاولة التقرب من السلطة أو الادعاء بأني صاحب علاقة.
• هذه حقائق يعرفها غيري وليت تصحيحا «لذاكرة الانفلونزا».

ص ٨

مبارك يستقبل الأمير فيصل بن فهد

الرئيس مبارك يرحب بالامير فيصل بن فهد لدى استقباله له في القاهرة امس.

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم وحضر المقابلة الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والسفير اسعد ابو النصر رئيس بعثة رعاية المصالح السعودية بالنيابة.

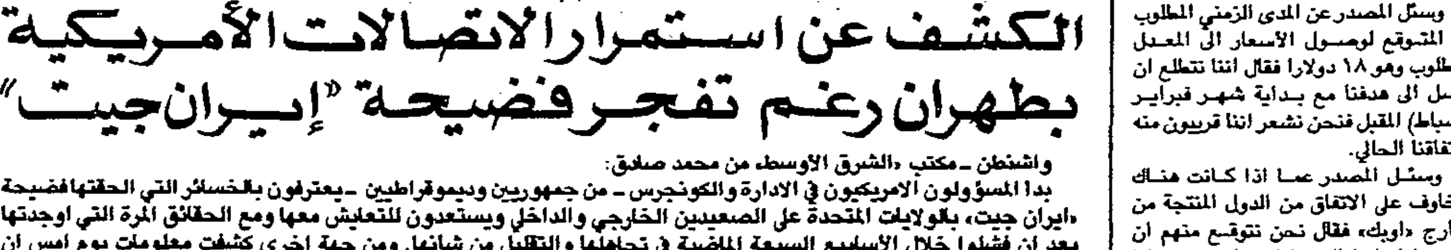
كما استقبل الرئيس المصري بعد ذلك اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد.

وصرح الأمير فيصل بن فهد عقب المقابلة بانه نقل الى الرئيس مبارك تحيات ومحبة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وقال: ان الرئيس مبارك غمرني بعطفه الشامل خلال هذه المقابلة وانه تم بحث العديد من الأمور التي استطيع ان اصفها بانها ايجابية فيما يتعلق بالشباب العربي وفيما يتعلق بالشباب السعودي والمصري.

وأضاف الأمير فيصل ان زيارته لبلده الثاني مصر شيء يعتز ويفتخر به مؤكدا انه يشعر بأنه بين اهله وبين وطنه. وقال: ان محبة المملكة العربية السعودية لمصر وعلاقتها بها هي علاقة ازلية وتاريخية لا يمكن بأي حال من الأحوال ان يحدث ما يمسها.

وأشار الأمير فيصل الى التعاون المصري السعودي في مجال الثقافة والفنون بصفته رئيسا لجمعية الثقافة والفنون في المملكة مؤكدا ان التعاون مستمر في مجال الثقافة والفنون وفي الوقت نفسه سيزيد هذا التعاون في المستقبل القريب،

(التتمة على الصفحة ٢)



الكشف عن استمرار الاتصالات الأمريكية بطهران رغم تفجر فضيحة «إيران جيت»

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» من محمد صادق:

بدأ المسؤولون الامريكيون في الادارة والكونجرس - من جمهوريين وديموقراطيين - يعترفون بالخسائر التي الحقتها فضيحة «ايران جيت» بالولايات المتحدة على الصعيدين الخارجي والداخلي ويستعدون للتعايش معها ومع الحقائق المرة التي اوجدتها بعد ان فشلوا خلال الأسابيع السبعة الماضية في تجاهلها والتقليل من شانها. ومن جهة اخرى كشفت معلومات يوم امس ان الادارة الامريكية مازالت مستمرة في اتصالاتها مع المسؤولين في ايران رغم الجدل والخلاف الدائر حولها مما زاد من تفجر المشكلة

فعلى صعيد اعتراف المسؤولين بالخسائر قال السناتور الديمقراطي ادوارد كنيدي اول من امس بعد عودته من جولة في منطقة الشرق الأوسط زار خلالها مصر والأردن والكيان الصهيوني، ان صفقة الأسلحة الامريكية الى ايران الحقت اضرارا بالغة بالسياسة الامريكية في الشرق الأوسط وان عملية السلام في المنطقة باتت ميتة تماما وان على الرئيس رونالد ريجان تعيين مبعوث جديد خاص للشرق الأوسط في محاولة لانقاذ المصداقية والسياسة الامريكية وعملية السلام في المنطقة.

وأكد هذا القول السناتور جاري هارت المتوقع ان يكون مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة لعام ١٩٨٨ في حديث له يوم السبت الماضي. ويذكر ان المستشار السابق للأمن القومي مكفرلين رغم غرقه في الفضيحة كان قد اقترح في مقابلة معه ان يتفرغ جورج شولتز وزير الخارجية لمدة ٦ اشهر لانقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط.

وجاء الاعتراف الثاني من جورج بوش نائب الرئيس الامريكي بعد جولة له في احدى الولايات الامريكية حيث قال ان خسائر لحقت به شخصيا وانه يتحمل جزءا من المسؤولية وانه لم يعد في مقدمة المرشحين الجمهوريين الساعين الى الرئاسة لعام ١٩٨٨ بسبب هذه الفضيحة، لكنه اضاف قائلا انه لا معنى للقول بأن الرئيس ونائبه لم يخرجا من الحفرة التي وقعا فيها.

(التتمة على الصفحة ٢)

تحسباً لقرارات المحكمة الدستورية المصرية:

البرلمان يقر تعديلات قانون الانتخابات قبل يوم ٣ يناير

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة في البرلمان المصري ان مشروع القانون الخاص بتعديل قانون انتخاب اعضاء البرلمان والمقدم من الأمين المساعد للحزب الوطني الحاكم سيقر خلال الجلسات المقبلة والتي تبدأ يوم السبت المقبل. واكدت تلك «المصادر» ان الحزب الوطني يسعى الى اقرار البرلمان لهذه التعديلات قبل ٣ يناير (كانون الثاني) وهو موعد انعقاد المحكمة الدستورية العليا لنظر الطعون المقدمة في القانون الحالي لعدم دستوريته وحتى يتمكن محامي الحكومة من طلب اعادة فتح باب المرافعة من جديد بناء على التعديلات الجديدة للقانون.

وصرح السيد صبري القاضي رئيس لجنة الاقتراحات بالبرلمان لـ «الشرق الأوسط» بأن اللجنة ستعقد اجتماعا غير عادي ظهر اليوم لمناقشة التعديلات الجديدة وتقديم تقرير للبرلمان في جلساته يوم السبت.

وأضاف رئيس لجنة الاقتراحات ان وجه السرعة في صدور هذه التعديلات مرتبط بالطعن المنظور امام المحكمة الدستورية العليا في القانون الحالي لانه اذا صدر الحكم بعدم الدستورية لا بد من حل البرلمان او يستخدم رئيس الجمهورية سلطته الدستورية في مد الدورة البرلمانية الحالية لحين اجراء انتخابات تجديد الرئاسة لفترة ثانية في اغسطس (آب) المقبل قبل ٦٠ يوما من انتهاء المدة الحالية في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

من ناحية اخرى قررت احزاب المعارضة الخمسة تشكيل لجنة مشتركة من القانونيين لدراسة التعديلات الجديدة وتوحيد وجهات نظرها بالنسبة لها في اطار التنسيق المشترك وان يعرض تقرير اللجنة على رؤساء الاحزاب بعد غد لاعلان الموقف النهائي لهم من هذه التعديلات.

في الوقت نفسه عقدت اللجنة التشريعية بمجلس الشورى وعلى مدى اليومين الماضيين ٣ جلسات مغلقة اقتصرت على اعضائها فقط من الدستوريين ورجال القانون دون دعوة باقي اعضاء المجلس لمناقشة المشروع.

وحدثت خلافات داخل اجتماعات تلك اللجنة وانقسم اعضاؤها الى رأيين الاول يؤيد هذه التعديلات مع ضرورة تنقيتها من بعض العيوب والمخالفات الدستورية بها قبل اصدارها حتى لا تصبح معرضة للطعن مرة اخرى وقاد ذلك الجناح الدكتور سليمان الطماوي احد المستقلين بالمجلس وعميد كلية حقوق جامعة عين شمس السابق.

والرأي الآخر طالب بضرورة التريث وعدم التسرع في اصدار هذه التعديلات قبل احاطة اللجنة علما بالمبرر من التعديل في الوقت الحالي رغم انه مازالت هناك دورتان على انتهاء مدة البرلمان، وقاد هذا الرأي السيد علي منصور رئيس اللجنة.

على صعيد آخر علمت «الشرق الأوسط» ان التعديلات الجديدة اعدها كل من الدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلي والأمين المساعد للحزب والمستشار القانوني وبمشاركة المستشار احمد فتحي مرسي رئيس اللجنة التشريعية بالحزب والدكتورة آمال عثمان وزيرة الشؤون والتأمينات الاجتماعية.

وسيبدأ مجلس الشورى صباح اليوم مناقشاته لتقرير اللجنة التشريعية حول مشروع القانون كما تبدأ لجنة الاقتراحات والشكاوى بالبرلمان مناقشتها لمشروعي كمال الشاذلي وممتاز نصار من حيث الشكل قبل احالته الى اللجنة التشريعية للبرلمان في اوائل جلسات البرلمان المصري.

بعد اختتام القمة السعودية الأردنية:

الملك حسين يلتقي مع أمير الكويت

الظهران - واس - الكويت - الوكالات: غادر الملك حسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية الظهران في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس متوجها الى الكويت بعد زيارة للمملكة العربية السعودية عقد خلالها اجتماع قمة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي ودعه في المطار.

وقد جرى للملك حسين وداع رسمي في مطار الظهران فبعد وصوله وخادم الحرمين الشريفين الى المطار صافح مودعيه من الأمراء يتقدمهم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالشرقية والأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز والأمير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ثم صحب خادم الحرمين الشريفين ضيفه الكبير الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان وعند سلم الطائرة عانق خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة الأردنية الهاشمية متمنيا له سفرا سعيدا.

وصافح الملك حسين الأمير مشاري بن عبد العزيز المرافق للعاهل الأردني والأمير نواف بن عبد العزيز والأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية فيما صافح خادم الحرمين الشريفين أعضاء الوفد المرافق للملك حسين.

وقد وصل الملك حسين الى الكويت امس في زيارة قصيرة استغرقت عدة ساعات في نطاق جولته الحالية لعدد من دول المنطقة اجرى خلالها محادثات مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

وتناولت المحادثات التي اجراها العاهل الاردني مع امير الكويت قبل مغادرته للكويت التطورات العربية الراهنة والموضوعات التي ستعرض على القمة الاسلامية التي ستعقد في الكويت الشهر المقبل.

الرئيس المصري يستقبل وزير بترول الامارات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك امس مع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة.

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات السوق الدولية للبترول وقرارات المؤتمر الاخير لمنظمة اوبك.

وكان الدكتور العتيبة قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة لمصر تستغرق يومين.

ووصف الدكتور العتيبة لقاءه مع الرئيس مبارك بأنه كان ممتازا، ونوه بموقف مصر من اوبك وقال انها دائما تدعم المنظمة ونحن مقدرون ذلك.

وقال في تصريح ادلى به عقب لقاء الرئيس مبارك به والذي استغرق نحو الساعة: اننا سنخفض انتاجنا من البترول كما سبق ان تقرر ذلك خلال اجتماعات اوبك وردا على سؤال عما اذا كان ستطلب المنظمة من مصر تثبيت سعر البترول قال ان هذا الامر يرجع الى مصر. مشيرا الى ان اوبك قررت تثبيت الاسعار. واضاف بقوله: اننا نرحب بمصر والدول الاخرى من خارج اوبك التي تحذو حذو المنظمة بالنسبة لتثبيت الاسعار.

كما استقبل الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء الدكتور العتيبة وتم خلال المقابلة استعراض سبل دعم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

وزير خارجية الاردن يصل للقاهرة غدا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

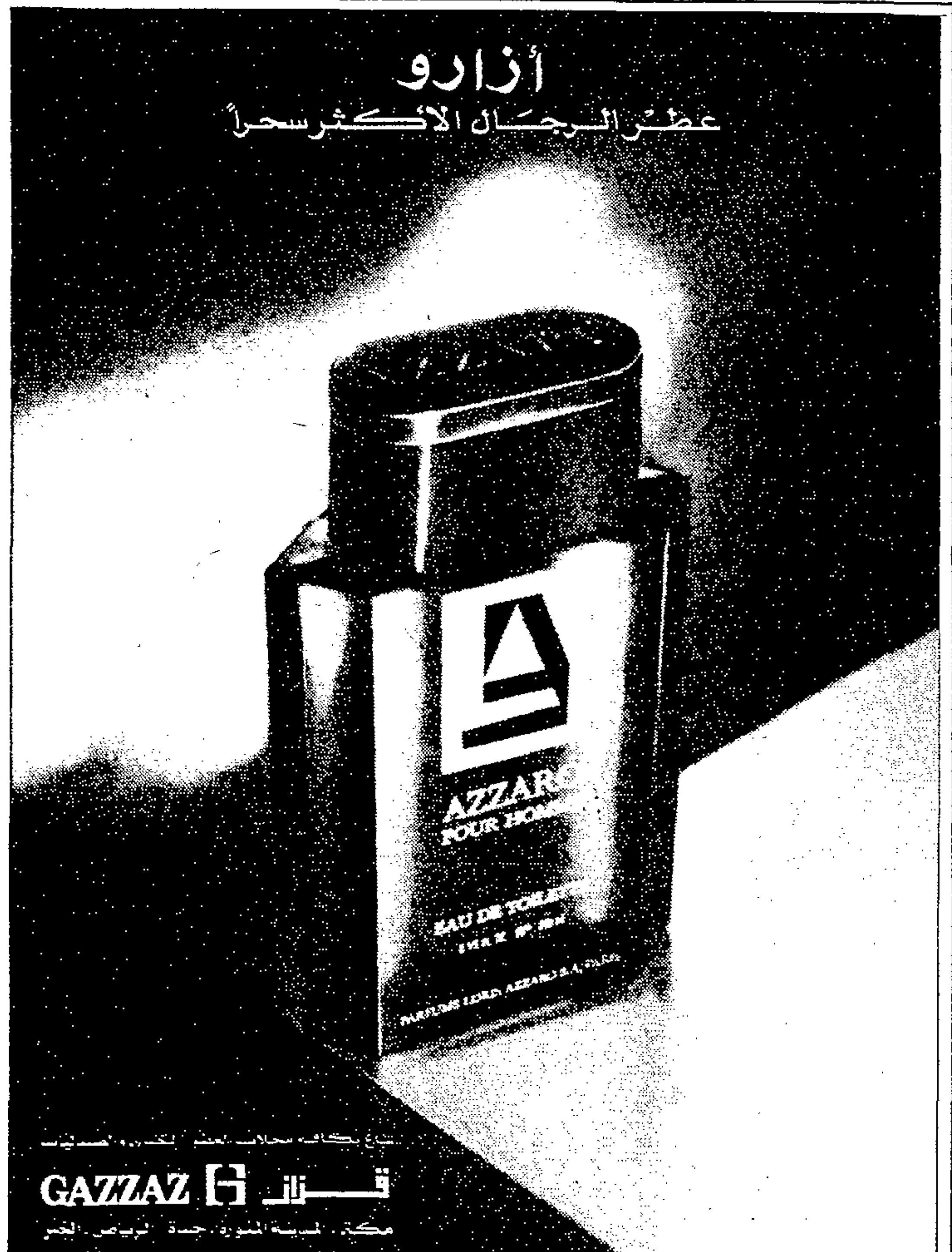
يصل الى القاهرة غدا السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني في زيارة لمصر تستغرق يومين.

وتبدأ صباح بعد غد بوزارة الخارجية المصرية محادثات رسمية بين الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والوزير الاردني تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الراهنة في المنطقة العربية. والوضع في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لدفع عملية السلام.

كما تشمل هذه المحادثات التنسيق بين مصر والاردن بشأن مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد بالكويت يوم ٢٦ يناير (كانون ثاني) المقبل.



تسعى دولة عربية افريقية حاليا للعمل على استقرار الاوضاع لصالحها في جمهورية عربية مجاورة لها خاصة ازاء تغيرات محتملة في القيادات السياسية لهذه الجمهورية.





الملك فهد يفتتح اليوم مبنى القيادة بقاعدة الملك عبد العزيز البحرية

الجبيل ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة السعودية اليوم حفل افتتاح مبنى القيادة والسيطرة والاتصالات بقاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالجبيل ويشهد خادم الحرمين الشريفين خلال رعايته لحفل الافتتاح عرضا عسكريا لوحدات رمزية من طلبة كلية الملك فهد البحرية وطلبة معهد الدراسات الفنية البحرية والقوات الخاصة بالقوات البحرية واستعراضا لمجموعة من العربات البرمائية التي انضمت حديثا للقوات البحرية الملكية السعودية.

وقد اعرب قائد قاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالجبيل العميد بحري ركن بدر صالح الصالح عن سروره وسعادته لرعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة لحفل افتتاح مبنى القيادة والسيطرة والاتصالات بالقاعدة والذي تديره عقول وايد سعودية مؤهلة تأهيلا جيدا وعلى مستوى عال.

واكد ان رعاية خادم الحرمين الشريفين لهذا الحفل يعد شرفا عظيما لمنسوبي القاعدة ودليلا كبيرا على اهتمامه بتطوير القوات البحرية الملكية السعودية.

واشار العميد بحري ركن بدر الصالح الى ان التطور الذي تشهده القوات البحرية الملكية السعودية جاء بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وبمتابعة مستمرة من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ونائبه الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز.

واكد في ختام تصريحه ان جميع منسوبي القاعدة من ضباط وصف ضباط وافراد وجنود يشعرون بعظم المسؤولية الملقاة على عواتقهم والمتمثلة في خدمة الدين الاسلامي الحنيف ورفع راية التوحيد والذود عن حياض الوطن.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» اعرب العميد سالم بريان قائد كلية الملك فهد البحرية عن سعادته وسرور منسوبي الكلية بتشريف خادم الحرمين الشريفين ورعايته حفل افتتاح مركز القيادة والسيطرة.

واضاف ان كلية الملك فهد البحرية وهي تشق طريقها في اوائل عهدها تجدد العهد والولاء للقائد الاعلى وتأمل ان تساهم في تخريج الرجال المخلصين القادرين على اداء دورهم في حماية شواطىء المملكة الآمنة.

واشار الى الرعاية الكاملة التي يوليها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز والنائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبد العزيز وكافة المسؤولين للقاعدة ولمنسوبيها والى ابناء كلية الملك فهد البحرية التي تضم نخبة من شباب المملكة العربية السعودية الذين يتلقون بها كافة الفنون العسكرية والبحرية واثبتوا كفاءة دراسية وعملية فائقة.

وتحدث العميد بريان عن الكلية ودورها في اعداد الشباب السعودي المؤهل ونشاطاتها المختلفة واوضح ان مدة الدراسة بالكلية هي ثلاثة اعوام يتخرج الطالب بعدها برتبة ملازم ثان بحري ويتخلل الدراسة تدريبات عملية في البحر على سفن القوات البحرية الملكية السعودية.

واضاف ان الكلية تؤمن للطالب خلال فترة دراسته الاعاشة والملابس والعلاج وتمنحه مكافأة شهرية قدرها ٢٨٣١ ريالا. وذكر ان الكلية استقبلت الدفعة الثانية من طلبتها مشيرا الى انه سيتم تخريج الدفعة الاولى في صيف العام المقبل ١٤٠٨هـ.

الامير طلال بن عبد العزيز يزور معرض السعودية في باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط» من سحر حجار:

قام الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمة الامم المتحدة لليونسيف ظهر امس بزيارة لمعرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» والذي يقام حاليا بقاعة القصر الكبير بباريس.

وقد شملت جولة الامير طلال والتي رافقه فيها كل من وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التخطيط والبرامج الدكتور شهاب جمجوم ووكيل امانة مدينة الرياض المهندس مساعد العنقري اجنحة المنطقة الصحراوية والصناعات التقليدية والاثار التاريخية كما شملت اجنحة المشاريع العمرانية والتجارية والجناح الملكي والجناح الاسلامي وجناح الفنون التشكيلية.

وشملت جولة الامير طلال للمعرض صالة الليزر حيث شاهد فيلم (شمس الحضارات) والذي يعرض خطوات انجازات المملكة عبر خمسة عشر عاما.

بعد ذلك توجه ومرافقوه الى المنطقة الصناعية حيث المشاريع الصناعية والمصافي.

وفي نهاية الزيارة ادلى الامير طلال بتصريح عبر فيه عن سعادته بما شاهده والذي ان دل على شيء فانما يدل على الاهتمام الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ومتابعة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض لكل ما من شأنه ابراز مظاهر التقدم والرقي الذي تعيشه المملكة إلى الراي العام بمختلف الجنسيات.

وحول مشاركة منظمة اليونسيف في معارض المملكة المقبلة قال ان المنظمة ستكون لها مشاركات في هذه المعارض على المدى القريب مشيرا الى ان المنظمة لا تخدم فقط اليونسيف بل يتعدى ذلك الى ١٤ منظمة اخرى.

وحول اقامة معرض «المملكة بين الامس واليوم» في القاهرة قال الامير طلال ان من حق مصر والشعب المصري فهو بلد عربي وشعب عربي ان يرى المعرض كما رآه الاخرون ليطلع عن كثب على الانجازات التي حققتها المملكة في مختلف المجالات مؤكدا ان فكرة معرض «المملكة بين الامس واليوم» فكرة جيدة وتهدف الى التعريف بالمملكة وبالانجازات والمشاريع والتطور الذي حققته.

بورقيبة في باريس لعلاج اسنانه



الرئيس بورقيبة لدى وصوله الى باريس والى يمينه شيراك ووزير الدفاع الفرنسي

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى باريس امس حيث سيقيم بضعة ايام لعلاج اسنانه.

ويرافق الرئيس بورقيبة في هذه الزيارة السيد الهادي المبروك وزير الخارجية والسيد عمر الشاذلي وزير التربية والتعليم والبحث العلمي والسيد محمود بلحسين المكلف بمهمة في الديوان الرئاسي والسيد المنصف بن محمود مدير التشريفات والسيدة سعيدة سلسي.

وكان في استقبال الرئيس التونسي في مطار اورلي جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية ووزراء الخارجية جان برنار ريمون والدفاع اندريه جيرو والامن العام روبير باندرو.

وقالت مصادر تونسية ان بورقيبة سيجتمع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران غدا.

وزير الاوقاف المصري يشارك في مؤتمر السيرة والسنة بامريكا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور محمد محجوب وزير الاوقاف بأن مقابلته امس مع الرئيس حسني مبارك تناولت موضوعين اساسيين الاول يتعلق بأحوال الدعوة الاسلامية والدعاة واعطى الرئيس توجيهاته بالانطلاق بالدعوة الاسلامية وتحسين احوال الدعاة من كل الجوانب.

اما الموضوع الثاني فيتعلق بسفر وزير الاوقاف الى الولايات المتحدة لحضور المؤتمر العالمي الثاني للسيرة والسنة النبوية بكاليفورنيا يوم ٢٦ ديسمبر (كانون اول) الحالي والذي سيستغرق حوالي اسبوع ويشترك فيه ١٠٠ الف مسلم من مختلف الدول العربية والاسلامية.

الامير عبد الله يشكر وزارة الحج والاوقاف

الرياض ـ واس: اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره وتقديره لوزير الحج والاوقاف السعودي بالنيابة السيد ابراهيم العنقري ولكافة الجهات والمصالح الحكومية التي شاركت في الاسبوع العاشر للعناية بالمساجد على الجهد الطيب الذي بذل لانجاح الاسبوع وتحقيق الاهداف المرجوة منه.

جاء ذلك في برقية تلقاها من الامير عبد الله وزير الحج والاوقاف بالنيابة ردا على البرقية التي كان الوزير قد رفعها اليه بمناسبة اختتام الاسبوع العاشر للعناية بالمساجد.

وقد نوه ولي العهد في برقيته باهمية اسبوع المساجد الذي يهدف الى جعل بيوت الله دوما في المقام الكريم الذي يليق بها لتظل دائما عامرة بذكر الله سبحانه وتعالى.

قضية حزب مصر الحكم فيها يصدر اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تصدر اليوم المحكمة العليا للقضاء الاداري في مصر حكمها النهائي بشأن عودة حزب مصر لاستئناف نشاطه والنظر في الطعن المقدم من الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بصحبه قرار دمج حزب مصر مع الحزب الوطني بعد انشائه في عام ١٩٧٨.

وصرح السيد سعد الدين الشريف عضو المكتب السياسي للحزب وممثله في البرلمان لـ «الشرق الاوسط» ان الحزب سيبدأ بعد صدور الحكم لصالحه في فتح باب العضوية واستكمال تشكيلاته القيادية والاعداد لاصدار جريدة تعبر عن آرائه.

واضاف ان المكتب السياسي للحزب سينعقد مساء اليوم لمناقشة الترتيبات الخاصة بصدور الحكم وفي حالة صدور الحكم لصالح الطرف الاخر وهو الحزب الوطني ستقدم اوراق لتأسيس الحزب الجديد للجنة الاحزاب السياسية.

وكان الحزب قد حصل على حكم لصالحه من محكمة القضاء الاداري الا ان الحزب الوطني قدم استئنافا وكان الدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلي الحالي هو محامي الحزب الوطني في الدعوى.

كما صدر قرار بدمج حزب مصر مع الحزب الوطني عقب انشائه علم ١٩٧٨ الا ان مجموعة من اعضائه بقيادة المرحوم عبد العظيم ابو العطا وزير الري الاسبق وجمال ربيع سكرتير الحزب رفضا قرار الدمج.

مجلس الجامعة العربية يتابع اليوم مناقشاته

الاشتباكات استؤنفت على محاور شاتيلا والبرج بعد هدنة قصيرة فرضتها مياه الأمطار الغزيرة

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

استؤنفت الاشتباكات بشكل متقطع على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا امس واستخدمت فيها كالعادة مختلف انواع الاسلحة الصاروخية والمدفعية والدبابات التابعة لحركة «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني فيما احكمت القوات السورية في مدينة طرابلس الشمالية سيطرتها على احياء باب التبانة بعد المعارك التي جرت فيها وادت الى مقتل نحو ٣٠ شخصا واصابة ٦٠ اخرين بجروح، فيما يتابع اليوم المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية مناقشاته لحرب المخيمات والسبل الكفيلة بوقفها.

وقالت التقارير الامنية الواردة من بيروت امس ان الاشتباكات المسلحة على محاور مخيمي شاتيلا والبرج استؤنفت بضراوة بعد ليلة من الهدوء النسبي الذي فرضه سقوط الامطار بغزارة على العاصمة اللبنانية والمناطق المحيطة بها.

وسجلت هذه التقارير تراشقا مدفعيا كثيفا بالاسلحة الصاروخية والمدفعية وسلاح الدبابات على محاور المخيمين واكدت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ان القصف العنيف على شاتيلا والبرج ادى لسقوط ٣ قتلى و٨ جرحى ليصل بذلك عدد ضحايا حرب المخيمات منذ سبتمبر (ايلول) الماضي الى ٤٦٤ قتيلا والجرحى الى ١٦٥٢.

وعلى صعيد الوضع في طرابلس افادت اخر التقارير بأن طلقات رشاشة وطلقات قذائف صاروخية متقطعة كانت لاتزال تسمع في احد احياء باب التبانة امس.

واستقبل رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي وفدا عسكريا سوريا ضم اللواء سعيد بلقدار والعميد غازي كنعان واستعرض حصة آخر تطورات الوضع بعد ان فرضت القوات السرية سيطرتها على المنطقة في اعقاب المعارك التي دارت اعتبارا من صباح الجمعة الماضي واستخدمت فيها الاسلحة الصاروخية والمدفعية والدبابات.

ونفى الشيخ سعيد شعبان رئيس حركة «التوحيد الاسلامية» في طرابلس مشاركة عناصره في القتال الذي وقع.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان القوات السورية اقامت حواجز تفتيش مكثفة على كل الطرق المؤدية الى مخيمي نهر البارد والبداوي الفلسطينيين القريبين من طرابلس.

في الوقت ذاته استقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد امس وفد احزاب المعارضة المصرية الذي يزور بغداد حاليا.

وقدم عرفات للوفد شرحا مفصلا للوضع الراهن في لبنان وما يتعرض له سكان المخيمات الفلسطينية من اعتداءات على ايدي عناصر حركة «امل».

وكان وفد الاحزاب المصرية قد وصل الى بغداد ليلة امس في زيارة قصيرة للاجتماع مع السيد عرفات في نطاق الجهود التي يبذلها الوفد لوقف الهجمات المتواصلة التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية منذ عدة اشهر.

واعرب اعضاء الوفد عن تضامن الشعب المصري مع الشعب الفلسطيني وشددوا على ضرورة اتخاذ موقف عربي سريع لايقاف المجازر التي ترتكب بحق الفلسطينيين.

وكان اعضاء الوفد قد زاروا دمشق في مطلع الشهر الحالي واجروا سلسلة اتصالات بشأن ايقاف الهجمات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية.

ويضم الوفد المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي والسيد احمد الصباحي رئيس حزب الامة والدكتور محمد خلف الله الامين العام المساعد لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي والسيد عبد الفتاح الشريجي امين حزب الاحرار والسيد احمد طه عضو الهيئة التنفيذية لحزب الوفد.

واعلن في مسقط ان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تسلم رسالة خطية من السيد عرفات نقلها السيد سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تتعلق بأوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ومن المتوقع ان يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا طارئا بشأن حرب المخيمات في تونس اليوم لمتابعة البحث في تطورات هذه الحرب.

من جانب آخر، اعلن في بيروت بعد ظهر امس ان السيد جوزيف الهاشم وزير الصحة اللبناني سيتوجه الى الجزائر خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة حاملا رسالة من الرئيس اللبناني امين الجميل الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وذكر راديو صوت لبنان ان المبعوث اللبناني سيجري خلال زيارته للجزائر مباحثات تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والاتصالات اللبنانية ـ السورية والحوار الداخلي اللبناني اضافة الى حرب المخيمات.

وكان السيد احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري قد زار بيروت ودمشق اخيرا لهذا الغرض.

وذكر الراديو انه يتوقع ان يعود الى دمشق خلال الاسبوع الحالي السيد هاني سلام مبعوث الرئيس اللبناني الى دمشق للتباحث بشأن متابعة نتائج مهمته في دمشق والتمهيد للقمة اللبنانية ـ السورية المرتقبة.

● وفي لندن اعلن متحدث باسم رئيس اساقفة كانتربري ان تيري ويت المبعوث الخاص لاسقف كانتربري قد يعود قريبا جدا الى بيروت لكي يواصل مهمته للمساعي الحميدة من أجل العمل على اطلاق سراح رهائن محتجزين في لبنان.

واضاف المتحدث ان ويت لايزال على اتصال مع وسطائه في لبنان ومستعد للسفر في اي وقت وربما قبل اجازة الاعياد.

وكان مبعوث رئيس اساقفة كانتربري قد توجه الى بيروت منذ شهرين حين تم الافراج عن الرهينة الامريكي ديفيد جاكوبسن.

غارات جوية عراقية ضد قاعدة جوية إيرانية

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ طهران ـ وكالات الانباء:

أعلن العراق امس ان اعدادا كبيرة من المقاتلات العراقية شنت سلسلة من الغارات على المنشآت العسكرية الايرانية وعلى تجمعات القوات الايرانية في العمق الايراني.

وذكر بيان عسكري عراقي اذاعه راديو بغداد أن اعدادا كبيرة من المقاتلات العراقية المقاتلة اغارت على قاعدة كرمنشاه الجوية العسكرية. وقال إن المقاتلات دكت بقذائفها أوكار الطائرات ومدارج القاعدة ومنشآتها ودمرت في الوقت نفسه طائرتي هليكوبتر على أرض القاعدة. كما اغارت اعداد كبيرة أخرى من الطائرات الحربية على تجمعات للقوات الايرانية في منطقة ديزفول حيث توجد اعداد من الآليات والمخيمات والملاجىء وحشد مهم من القوات الايرانية على امتداد واسع من الأرض.

واشار البيان إلى أن المقاتلات تمكنت من اشعال الحرائق وابادت اعدادا كبيرة من التجمعات الايرانية.

كما اغارت اسراب كثيفة من المقاتلات العراقية على معسكر كرمنشاه أيضا فدكت منشآت ودمرت أعدادا من مخازن العتاد ومن معدات القوات الايرانية وأسلحتها وآلياتها.

وقال البيان إن اعدادا كثيفة من المقاتلات العراقية دكت معسكر شاه اباد فتركت اهدافها تتعالى منها الانفجارات وألسنة اللهب والدخان.

واشار البيان إلى أن الطائرات العراقية عادت إلى قواعدها سالمة.

وفي طهران، اعترفت وكالة الانباء الايرانية ببعض الغارات العراقية قائلة إن الطائرات هاجمت مدينة كرمنشاه مما اسفر عن سقوط عدد من الضحايا.

وقد قطع راديو طهران برامجه في الساعة ١٢,٥٥ ظهر امس بالتوقيت المحلي ليعلن عن انذار بغارة جوية فوق طهران، لكن الراديو عاد يعلن عن انتهاء الغارة بعد دقائق قليلة ولم تسمع اصوات قصف أو قصف مضاد في العاصمة الايرانية.

اغلاق منزل فلسطيني متهم بالمقاومة في القدس المحتلة

القدس المحتلة ـ ر: اغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس منزلا فلسطينيا بحجة تورط صاحبه مع مجموعة فدائيين قتلت سائحا بريطانيا وسيدة اعمال اسرائيلية في ابريل (نيسان) الماضي.

والفلسطيني هو نهاد صندوقة من وادي الجوش القريب من القدس العربية وذكرت مصادر امنية انها تشتبه في ان صندوقة كان عضوا في مجموعة قتلت بالرصاص بريطانيا اسمه بول ابلي بالقرب من بستان القبر بالقدس وسيدة الاعمال الاسرائيلية زيهافا بن اوقاديا.

شروط عبور السفن الحاملة مواد مشعة لقناة السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمود صادق:

صرح المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس بانه تم تحديد قواعد واسس وشروط عبور السفن التي تحمل مواد مشعة في قناة السويس. وقال ان هذه القواعد والشروط تنص على ضرورة الحصول على موافقة من هيئة الطاقة الذرية المصرية قبل الشحن وتقديم شهادة تامين قيمتها عشرة ملايين دولار معتمدة من هيئة الطاقة الذرية صاحبة الشحنة بالاضافة الى تقديم شهادة تعويض غير محددة القيمة من هيئة الطاقة الذرية صاحبة الشحنة ومصدق عليها من الدولة.

واوضح رئيس هيئة قناة السويس انه غير مسموح لهذه السفن بالقيام بأي اعمال شحن او تفريغ بموانىء القناة. وان هذه القواعد والشروط تنطبق على السفن التي تحمل المواد المشعة «الانشطارية» التي لها طاقة مدمرة هائلة متسلسلة.

وقال المهندس محمد عزت عادل انه بمجرد وصول السفينة الحاملة لمواد مشعة الى ميناء بور سعيد او ميناء السويس سيكون في انتظارها مندوب من هيئة الطاقة الذرية المصرية للتأكد من سلامة الشحنة واعطاء شهادة بذلك للعبور. وتقوم هيئة القناة بعمل تأمين عبورها للقناة وذلك بعبورها لقناة السويس بمجرد وصولها دون انتظار وتصاحبها قاطرتان من قاطرات القناة.

واضاف رئيس هيئة قناة السويس ان هناك بضائع معفاة من هذه القواعد والشروط والاجراءات وهي الاجهزة الطبية والصناعية التي تعمل بالذرة وبعض المواد الخام.

وقال ان الحاويات التي سبق لها ان حملت مواد مشعة لا بد ايضا من موافقة هيئة الطاقة الذرية المصرية واصدار شهادة بعبورها قناة السويس.

واوضح ان عبور هذه الحاويات يخضع للائحة عبور البضاعة الخطرة ولا تقدم شهادة تأمين ذات العشرة الملايين دولار. وبالنسبة لعبور الصناديق الفارغة التي كانت محملة سابقا بمواد مشعة وتم معالجتها قال رئيس هيئة قناة السويس انها تعتبر في هذه الحالة سفنا عادية ولكن يشترط موافقة هيئة الطاقة الذرية المصرية على عبورها ولا تقدم شهادة تأمين وتخضع لتفتيش هيئة الطاقة الذرية ولائحة البضائع العامة.

اما بالنسبة للاجهزة الطبية والصناعية التي تعمل بالمواد المشعة فيقدم ربان السفينة شهادة صادرة من احد نوادي الحماية.

شرق وغرب — شؤون عربية

حريات ام صفقات؟

ما معنى عمليات الافراج عن كبار المنشقين السوفيت، وبالذات اليهود منهم مؤخرا؟

المتتبع لاجراءات تخفيف القبضة التي يتبعها الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف سوف يلاحظ انه منذ توليه الحكم يمكن رصد الاجراءات التالية:

١ـ تخفيف الرقابة على اليهود السوفيت.

٢ـ قيام السلطات السوفيتية بقبول الاوراق الرسمية لعمل جوازات السفر لليهود السوفيت، وتسريب شائعة ان هناك قرارا سياسيا قريبا بالسماح لليهود السوفيت بالهجرة الجماعية على دفعات الى الغرب واسرائيل.

٣ـ الافراج منذ عدة اشهر عن المنشق اناتولي شارنسكي ثم القيام بعدها بعدة اسابيع بالسماح لعائلته بالسفر اليه حيث يقيم في اسرائيل.

٤ـ الافراج عن الشاعرة السوفيتية «ايرينا روشتانيسكايا» المعتقلة منذ ٤ سنوات والتي تعتبر ابرز ما امسك القلم في الاتحاد السوفيتي منذ لويس بسترناك.

واخيرا تم هذا الاسبوع السماح لايرينا بالسفر الى بريطانيا بعد ان امضت فترة اعتقالها في معسكر للاشغال الشاقة يبعد ٤٠٠ كيلومتر جنوب شرق موسكو.

٥ـ واخر اخبار المنشقين السوفيت اليهود، هي ما اذيع امس الاول عن الافراج عن ابرز المعارضين السوفيت البروفيسر اندريه زخاروف الحاصل على جائزة نوبل عام ١٩٧٥، والذي يعتبر «ابو القنبلة الهيدروجينية» في الاتحاد السوفيتي.

والذين يتابعون قضايا حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي يعلمون ان اسم زخاروف كان يأتي في مقدمة اي لقاء بين مسؤول اوروبي او امريكي مع المسؤولين السوفيت، وانه كان يتصدر قائمة المطلوب الافراج عنهم.

المثير في قضية زخاروف الذي كان معتقلا في معسكر جوركي المنعزل عن الاتصالات الخارجية هو الاسلوب الذي تم ابلاغه به. ففجأة وبدون مقدمات وجد زخاروف رجال مصلحة الهاتف يقومون بتركيب خط تليفوني في غرفته، وبعدها بدقائق دق الجرس ليكتشف ان المتحدث على الجانب الاخر هو ميخائيل جورباتشوف نفسه الذي ابلغه انه قد وصله خطابه وانه سوف يفرج عنه وانه الان حر طليق ويستطيع العودة الى ممارسة عمله في اكاديمية العلوم السوفيتية.

هذا كله لا يعني ان الاتحاد السوفيتي فجأة اصبح نظاما ليبراليا يعطي للمعارضين حق المعارضة ويعفو عمن هاجم النظام ووجه لممارساته انتقادات شديدة.

هذا يعني، ان جورباتشوف الذي يهتم بالدرجة الاولى بتحسين اقتصاد بلاده يريد ان يفتح صفحة جديدة مع الغرب وهذا لا يمكن ان يتم الا بالتخفيف عن القيود المفروضة على الرأي الآخر.

هذا ما يسمونه طزوم الشغل، ولعل اهم جوانب هذه القضية بالنسبة لنا هي ان السوفيت ينفذون بالضبط المطالب الاسرائيلية التي طرحت في اجتماع الجانبين الاسرائيلي والسوفيتي هذا الصيف في هلسنكي.

هذا كله يؤكد ان السوفيت ينفذون تدريجيا شروطهم في صفقة اعادة العلاقات ويتبقى الان دور اسرائيل.

عماد الدين اديب

تصريحات

جهود السعودية

باتجاه ذلك الهدف فها نحن قد فعلنا وسننتظر منهم ان يفعلوا ما فعلناه ونحن سنجري اتصالات معهم بعد توقيع الاتفاق ونأمل من خلالها ان يساندوا جهودنا لان المصلحة واحدة ونحن لدينا شعور في انهم سيقدمون على اتخاذ خطوات ايجابية وبالذات الدول الخمس التي اجرينا معها اتصالات لبحث امكانية التعاون في مجال تدعيم استقرار السوق النفطية.

وينهي المصدر حديثه بقوله انني اعتقد ان دولا منتجة عديدة خارج منظمتنا ستدرك بعد اتفاقنا هذا ان علم ٨٧ سيكون حاسما لاعادة الامور الى نصابها وبالتالي فانها لن تكون على استعداد لمعاداتنا عن طريق عرقلة جهودنا وفي هذا الاطار نعلم ان الدول المنتجة الخمس وهي مصر والمكسيك وماليزيا وعمان وانجولا بالاضافة الى النرويج قد تقدم على تخفيض انتاجها بنسبة ٥٪ في القريب وهو اجراء سيؤدي في حال اتخاذه الى تماسك الاسعار بشكل اقوى ويدفعها الى الأعلى.

وتحدث المصدر عن الاتفاق على تحديد الفارق بين سعر النفط العربي الثقيل وبوني الخفيف عند ٢,٦٥ دولار فقال انه يمثل بداية طيبة لاحتمالات حل هذه المشكلة في المستقبل بشكل يرضي الجميع. وتبقى ملاحظة اخرى في الواقع على اتفاق «اوبك» الجديد وهي ان جميع الدول الاعضاء ستشعر انها قد حققت نصرا فيه وهو ما يبشر بمستقبل حافل بالاعمال الجادة والقرارات المسؤولة.

مبارك

واضاف: انني سأنتهز فرصة وجودي في القاهرة لبحث آفاق هذا التعاون مع المسؤولين في مصر.

وقال ان مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت في نهاية الشهر المقبل هام للغاية وسيجمع زعماء المسلمين واننا جميعا ندعو الله ان يكون مؤتمرا ناجحا وهذا ما اتوقعه انا ويتوقعه اي مسلم. وذكر انه لم يجتمع الزعماء المسلمون من قبل الا وكانت نتيجة اجتماعاتهم دائما ايجابية وكلها خير.

وردا على سؤال حول مشاركة مصر في العمل الرياضي العربي قال الامير فيصل بن فهد ان مشاركة مصر هي مشاركة ايجابية وفعالة خاصة بعد مؤتمر الرباط الذي عقد واتخذ فيه القرار بعودة مصر الى النشاط الشبابي والرياضي. وقال: انني واثق كل الثقة بان وجود مصر وهي رافد قوي في الحركة الشبابية والرياضية في العالم العربي ستكلل ان شاء الله جهودنا بالنجاح.

وحول الاجتماعات التي تمت مع المسؤولين عن الرياضة في مصر قال الامير فيصل انه تم بحث اوجه التعاون بين الشباب السعودي والشباب المصري في جميع المجالات وبطريقة شاملة نتمنى ان نرى اثرها الواضح قريبا.

وحول لقاءات الشباب المصري والشباب السعودي في السعودية قال الامير فيصل ان اللقاءات لم تتقطع وان آخرها تم من حوالي اسبوع في المملكة العربية السعودية بين مختلف الاتحادات العربية وستتم اللقاءات على جميع المستويات في القريب العاجل.

ومن جهة اخرى صرح الدكتور عبد الاحد جمال الدين بأن لقاء الرئيس مبارك مع الامير فيصل بن فهد تجلى فيه عمق العلاقات الطيبة التي تربط بين البلدين الشقيقين وقد دارت الاحاديث في جو اخوي حار.

واضاف الدكتور عبد الاحد ان الرئيس اعرب خلال مقابلته لاعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم عن سعادته بانعقاد الجمعية العمومية للاتحاد على ارض مصر.

وعبر عن امله في ان يلعب شباب الامة العربية دوره الكبير كعامل توحيد وكعامل لاستثمار مستقبل الامة العربية كما اعرب عن امله في قيام علاقات عميقة بين شباب الامة العربية واكد عمق العلاقات التي تربط بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية.

تقرير جديد عن الاستيطان في قطاع غزة:

سلطات الاحتلال صادرت ٣٠٪ من اراضي القطاع بهدف عزله

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

افاد تقرير صدر عن وزارة شؤون الارض المحتلة بالاردن ان سلطات الاحتلال الصهيوني صادرت منذ مطلع العام الحالي ١٩٨٦ ما مجموعه ٥٧٩٣ دونما من اراضي قطاع غزة المحتل. وبذلك يصبح مجموع ما صودر من اراضي القطاع منذ وقوع الاحتلال عام ١٩٦٧ وحتى اليوم ١٢٦٢٧٣ دونما.

وتشكل هذه المساحة نسبة ٣٠٪ من اراضي القطاع الذي تبلغ مساحته ٣٦٠٥٠٠ دونم يمتد على شريط ساحلي طوله ٤٥ كيلومترا وعرضه يتراوح ما بين ٥ و٨ كيلومترات.

وتركزت عمليات الضم والمصادرة في المنطقة الجنوبية للقطاع، وذلك بهدف فصل وعزل القطاع عن رفح وسيناء عن طريق ايجاد مناطق خالية من السكان وانشاء المستوطنات المعروفة بمستوطنات كتلة قطيف التي تأخذ شكل حذوة الفرس.

وقد شكل لها مجلس اقليمي في شهر مايو (ايار) ١٩٧٩ ويضم مستوطنات «نتسر حزاني» وتل اوده» و«موراغ» و«قطيف» و«غاني طل». كما تهدف سلطات الاحتلال الى قطع الامتداد الاقليمي للقطاع وتوزيع السكان ككتل سكانية منفصلة.

وقد اخذت عمليات الاستيطان في قطاع غزة بعدا جديدا خلال العام الحالي، ففي شهر اغسطس (آب) الماضي بدأت سلطات الاحتلال باقامة فندق سياحي استيطاني في المنطقة الواقعة بين مستوطنتي «غاني طل» ونفي دكاليم».

من جانب اخر افادت انباء الارض المحتلة نقلا عن شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية وفي الحكومة الاسرائيلية ان المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية في هضبة الجولان السورية وغور الاردن اصبحت تواجه مصاعب حقيقية ناجمة عن تراكم الديون عليها.

وذكرت المصادر استنادا الى تقرير اعده رؤساء هذه المستعمرات ان الديون المتراكمة على المستعمرات اليهودية في الهضبة السورية وغور الاردن وعددها خمسون مستعمرة بلغت ٢٤٠ مليون دولار. وقال هؤلاء انهم بحاجة الى مساعدات سنوية بقيمة مائة مليون دولار سنويا لاستمرار الحياة في هذه المستعمرات.

وقالت هذه الانباء ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي [illegible]

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الكشف عن

واضاف انهما سينهضان مجددا عندما تعلن الحقائق ويجاب على كل الاسئلة المطروحة، لكن الاستفتاءات التي نشرت نتائجها امس اكدت على ان السناتور بوب دول اصبح في مقدمة الجمهوريين وان اضرارا كبيرة لحقت ببوش يصعب عليه تصحيحها.

اما الاعتراف الثالث فجاء من السيناتور دول نفسه عندما قال ان الرئيس ريجان لم يتمكن حتى الآن من اقناع الشعب الامريكي وانه اصيب بخسائر وجراح بسبب الفضيحة وان عليه ان يقدم [illegible] الامريكي يحبه لكنه لا يريد ان يصدقه. هذه هي المشكلة انها تتلخص في سبع او ثمان كلمات!»

وقال جيم رايت احد زعماء الكونجرس الذي سيصبح في مطلع الشهر المقبل المتحدث باسم مجلس النواب في مقابلة تلفزيونية مساء امس ان على الرئيس ان يتحمل مسؤوليته كاملة وانه لحقت به خسائر كبيرة وان عليه هو شخصيا ان يوفر الحصانة لجون بويندكستر مستشار الامن القومي المستقيل والكولونيل اوليفر نورث بطلا الفضيحة حتى يقولا الحقيقة التي يريد اعلانها على الشعب الامريكي.

معلومات جديدة

[illegible] القليلة الماضية واثناء احتدام الجدل والخلاف حول الفضيحة لمتابعة بحث موضوع العلاقات بين ايران والولايات المتحدة.

ونسبت اليهم قولهم ان الادارة بعثت برسائل وقامت باتصالات عديدة مع المسؤولين في طهران عبر دول صديقة عديدة ومنها الاتصالات التي جرت في اواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) واوائل الشهر الجاري وان سفارة سويسرا التي ترعى المصالح الامريكية في طهران قامت بدور في تلك الاتصالات.

من ناحية اخرى اعلنت مصادر من [illegible]

إفتتاح سد مأرب التاريخي في احتفال كبير حضره الشيخ زايد

صنعاء ـ وكالات الانباء: افتتح امس العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بحضور السيد تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي والسيد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي سد مارب التاريخي .

وقد ادلى الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح بتصريح عقب افتتاح السد عبر فيه عن سعادته باعادة افتتاح سد مـأرب التاريخي مكررا الشكر للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على تمويله هذا المشروع الكبير .

وقال انه عند انهيار سد مأرب القديم هاجر العرب من ارض سبأ الى بقاع العالم المختلفة والان باعادة بناء السد نأمل ان تعود وحدة الصف العربي حتى تصبح للأمة العربية مكانتها الكبيرة كما كانت عليه في الماضي .

كما ادلى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بتصريح صحفي اكد فيه ان كل ما تم انجازه تم بعون من الله عز وجل مشيرا الى ان اي انجاز تحققه اليمن او اي قطر عربي آخر يشكل قوة جديدة للأمة العربية كلها ودعا الشيخ زايد الى تضافر الجهود للاخذ بيد الشعب اليمني والعمل سويا للحفاظ على كل مكتسبات الأمة العربية .

وقد اصدر الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح قرارا جمهوريا بمنح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وشاح مأرب وقام بتقليده الوشاح خلال الاحتفال تقديراً من اليمن قيادة وحكومة وشعبا لمساهمته في اعادة بناء السد .

كما قدم وزير الزراعة اليمني الدكتور عبد الله حسين العمري درع سد مأرب للرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح والشيخ زايد بن سلطان والرائد الخويلدي الحميدي ورئيس الوزراء التركي .

وخلال حفل الافتتاح القيت العديد من الكلمات التي اكدت ان اعادة بناء سد مأرب تعكس توجه الجمهورية العربية اليمنية نحو الزراعة وسعيها لتحقيق الأمن الغذائي كما اكدت الكلمات على عمق علاقات الاخوة التي تربط بين اليمن ودولة الامارات العربية المتحدة .

وفي كلمته اكد الدكتور العمري ان افتتاح سد مأرب الجديد يدفع بعملية التنمية الزراعية الشاملة في اليمن الى الامام وقال ان الوطن العربي احوج من أي وقت مضى للتعاون الاخوي المستمر لتحقيق تنمية عربية متكاملة مشيرا الى ان اعادة بناء سد مأرب يأتي مثالا حيا وصادقا لما ينبغي ان يتحقق من مشاريع في ارجاء الوطن العربي .

واستعرض الدكتور العمري مكونات السد ومراحل تنفيذه فقال ان المرحلة التي يتم الاحتفال بافتتاحها اليوم هي المرحلة الاولى المتمثلة في اعادة بناء جسم السد الذي يبلغ اقصى عمق لقاطعه الخرساني ستين مترا ومساحته اربعة وعشرين الف متر مربع ويبلغ طول جسم السد ٧٦٣ مترا وعرضه من الاسفل عند مستوى سطح الوادي ٣٢٧ مترا والعرض عند مخرج المياه ١٩٥ مترا والعرض عند قمة السد ستة امتار اما مساحة حوض السد فتبلغ ٣٠ كيلومترا ونصف الكيلو المربع وسعته التخزينية ٤٠٠ مليون متر مكعب .

واوضح العمري ان ارتفاع المياه في بحيرة السد بلغ اكثر من ٢٠مترا وبلغت كمية المياه المخزونة حتى الان وخلال موسم امطار واحد، مائة مليون متر مكعب من المياه . وقال انه تم اكمال جزء من القناة الرئيسية لتصريف المياه والتي تبلغ طاقتها التصريفية ٣٥ مترا مكعبا في الثانية وسيكتمل العمل فيها في شهر نوفمبر من عام ١٩٨٧م . مشيرا الى ان سد مأرب الجديد سوف يروي مساحة ٦٥٧٠ هكتارا كمساحة مروية وعشرة الاف ومائة وثمانين هكتارا كمساحة محصولية كما ان بحيرة السد ستغذي المياه الجوفية وستكون مصدرا جديداً للثروة السمكية ومركزا للسياحة في الداخل والخارج .

وسيروي السد الذي يعد من اكبر مشروعات التنمية في اليمن اكثر من ٢٥ الف فدان . وقال مسؤولون انه تم تعمير المنطقة المجاورة حيث انتقل الفلاحون لشراء اراض .

وقال السيد ناصر النويس رئيس صندوق ابوظبي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يلعب دورا كبيرا في ادارة المشروع انه منذ ٩ اعوام مضت كانت المنطقة خالية . والان بدأ اليمنيون في العودة اليها . انها تزدهر مرة اخرى .

وقد تولى الشيخ زايد دفع تكاليف اعادة بناء السد البالغة نحو ٩٠ مليون دولار ويبعد مسافة ١٧٥ كيلومترا شرق عاصمة اليمن ، وقد اقيم السد مكان سد قديم بني في القرن السابع قبل الميلاد لتخزين مياه الامطار المتدفقة من الجبال المحيطة .

وحضر الاحتفال ايضا رئيس وزراء تركيا لان شركة تركية قامت ببناء الخزان الذي يحجز ٤٠٠ مليون متر مكعب من المياه .

وقد اقترح الشيخ زايد اعادة بناء السد منذ ٩ اعوام بعد ان زار الموقع الذي لا يزال يضم لوحات عليها كتابات عربية قديمة واطلال السد القديم .

وقال الشيخ زايد لوكالة الانباء الرسمية ان السد الجديد سوف يعيد عظمة اليمن ويصبح رمزا للاخاء ونقلت عنه صحف الامارات تحديده ثلاثة اسباب لقراره تمويل المشروع هي:

الحاجة اليه للحياة والتنمية اليمنية ، خروج اليمن من حروب مدمرة طويلة ترتب عليها تشتت الشعب اليمني ، ورغبة اليمنيين الشديدة في اعادة بناء سد مأرب .

ولتجنب الفيضانات التي دمرت السد القديم منذ ١,٥٠٠ عام مضت فان الخزان الجديد به قنوات لنقل المياه الزائدة .

وزير خارجية فرنسا يجري محادثات بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى القاهرة امس جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا في زيارة رسمية لمصر تستغرق اسبوعا واحدا يجتمع خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بانه سيتم خلال زيارة المسؤول الفرنسي للقاهرة استكمال المباحثات بين البلدين التي بدأت خلال زيارة الرئيس مبارك لباريس مؤخرا.

ووصف الدكتور عبد المجيد العلاقات المصرية ـ الفرنسية بأنها ممتازة في كافة النواحي.

وستبدأ المحادثات الرسمية بين مصر وفرنسا صباح اليوم حيث يبحث الجانبان تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ودور فرنسا والمجموعة الاوروبية في دفع جهود السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين.

دعوة رئيس وزراء باكستان لزيارة الكويت

اسلام اباد ـ واس : تسلم رئيس الوزراء الباكستاني السيد محمد خان جونيجو رسالة من ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح تتعلق بالعلاقات الثنائية وتتضمن دعوة السيد جونيجو لزيارة الكويت .

وسلم الرسالة السفير الكويتي لدى الباكستان السيد قاسم الياقوت خلال استقبال رئيس الوزراء الباكستاني له في راولبندي ليلة أمس .

الهندي يحضر اجتماع وزراء الخارجية العرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر القاهرة امس الى تونس الشريف زين العابدين يوسف الهندي وزير خارجية السودان والسيد احمد محمد نور مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية السودانية لحضور الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي سيعقد هناك اليوم لبحث تصورات حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقال وزير الخارجية السوداني بان هذه الحرب تنال من اقدس مقومات العرب خاصة وان منظمة التحرير الفلسطينية هي مقدمة النضال العربي طوال سنين النضال مع اسرائيل. واكد ان الحفاظ على المنظمة هو واجب كل العرب وان حمايتها امانة ملقاة على عاتق كل رؤساء الدول والحكومات العربية.

وذكر السيد زين العابدين انه سيعود الى القاهرة بعد انتهاء الاجتماع الطارىء بتونس للاجتماع مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لاجراء مباحثات تتعلق بالتنسيق بين البلدين ولتحديد موعد زيارة الدكتور عبد المجيد للسودان.

شكر لخادم الحرمين الشريفين لدعمه لرابطة العالم الاسلامي

لينانسيا ـ (جنوب افريقيا) ـ « الشرق الأوسط » :

اعرب السيد علي مختار الأمين العام المساعد للمجلس الاعلى العالمي للمساجد برابطة العالم الاسلامي عن شكره للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين على دعمها المستمر للرابطة مما مكنها من تقديم الكثير من المساعدات للمسلمين في العالم .

كما أعرب عن شكره للدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام للرابطة على جهوده واهتمامه باقامة الندوة الاسلامية والدورة التدريبية للائمة والدعاة بجنوب افريقيا .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها مساء امس في حفل اختتام الدورة التدريبية للأئمة والدعاة التي اقيمت بمركز دور الاسلام بمدينة لينانسيا ـ جوهانسبرج بجنوب افريقيا والتي استمرت عشرة ايام .

وقد بدىء حفل الاختتام بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القى السيد علي مختار كلمة عن نجاح اعمال هذه الدورة وما سبقها من ندوة اسلامية كما دعا المسلمين في جنوب افريقيا للتعاون والاهتمام بوحدتهم وعدم اعطاء الفرصة للاختلافات في الراي حتى لا تكون سببا في اثارة الشقاق بينهم، كما حث الدعاة على الاهتمام بعرض الدعوة باسلوب هادىء وأن يعملوا على وحدة المسلمين وأن يكونوا قدوة طيبة لغيرهم .

وفي ختام كلمته اعرب عن شكره للدكتور محمد مؤمنات رئيس المركز الاسلامي (نور الاسلام) ومدير مكتب الرابطة بجنوب افريقيا وجميع المتعاونين معه على ما بذلوه من جهود عظيمة في سبيل انجاح اعمال الدورة والندوة. ثم القى الدكتور محمد مؤمنات كلمة شكر فيها الامانة العامة للرابطة على جهودها واهتمامها باقامة هذه الدورة والندوة .

كما القى محمد يوسف نور احد الطلبة المشاركين في الدورة كلمة نيابة عن الطلبة حيا فيها الرابطة واشاد بجهودها وشكر لها اقامة هذه الدورة مؤكدا ان الدعاة قد استفادوا استفادة كبيرة متمنيا ان تتكرر في اجزاء اخرى من جنوب افريقيا .

كما القى الشيخ محمد بدر الدين كلمة اخرى نيابة عن الاساتذة المشاركين في الدورة دعا فيها الائمة والدعاة والمشاركين الى ضرورة الاستمرار في تحصيل العلم والاستفادة من كل الفرص التي يمكن ان تتاح لهم للتزود بالعلم والخبرات .

وقد وزع السيد علي مختار الشهادات على المشاركين في الدورة والبالغ عددهم مائة امام وداعية .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الدورة قد بدأت اعمالها عقب اختتام الدورة الاسلامية العالمية التي نظمتها الرابطة بالتعاون مع المركز الاسلامي (نور الاسلام) وقد افتتحها الأمين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف منذ عشرة ايام .

فكرة — مصطفى أمين

دخل الزائر الى مكتبي وفتح حقيبته، وأخرج منها مبلغ خمسين الف جنيه نقدا، ووضعها على مكتبي، قلت له: ما هذا؟ قال: فلوسك! قلت وأنا في دهشة: فلوسي أنا؟ قال الرجل المجهول: نعم هي فلوسك. لقد جئت بها لتتبرع بها لباب ليلة القدر باسمك! قلت: كيف انسب لنفسي خيرا لم أفعله؟ لا بد أن تذكر اسمك لنكتبه في الايصال ! قال الرجل: لا أريد ايصالا! قلت له : مستحيل ان نتسلم مبلغا بغير ايصال حتى ولو كان خمسة وعشرين قرشا! قال الرجل المجهول: لا أحد يعرف انني سأقدم هذا المبلغ، لا زوجتي، ولا أولادي، أن هذا شيء بيني وبين الله !

قلت : أنا أعدك ألا يعرف مخلوق انك تبرعت بهذا المبلغ الضخم. سوف نكتب في الايصال انه فاعل خير. قال: انا مصر أن يكون الايصال باسمك انت شخصيا وان تكتب في الجريدة انك انت الذي تبرعت بالمبلغ!!

قلت : لو فعلت ذلك فكأنني انصب على القراء، وادعي انني تبرعت لليلة القدر بخمسين الف جنيه بينما انا لم اتبرع بمليم واحد .

وبعد مناقشة استمرت نصف ساعة اتفقنا ان نقسم البلد بلدين يخرج الايصال باسمي، ويكون النشر باسم فاعل خير !

انني ارى في حياتي شخصيات غير عادية في هذا الزمن المادي الذي يقتل فيه طالب أمه لانها رفضت ان تعطيه عشرين جنيها، ويفتك أخ بأخيه لخلاف على قيراط من الأرض، ونشهد مئات من النصابين والمغتصبين والمحتالين والافاقين نجد رجالا طيبين ونساء طيبات، ينكرون ذاتهم، ويتبرعون بألوف الجنيهات رافضين الاعلان عن اسمائهم. وفي الماضي رأينا من يتبرع بخمسة آلاف جنيه لينال رتبة الباشوية، وكان هذا التبرع لمشروع مقاومة الحفاء، وكان الناس يسمون هؤلاء الباشوات « بشوات الجزم » ! هذا يؤكد ايماني بأن الدنيا بخير، وأن ما نراه من اشرار هم بثور في وجه الدنيا لا تلبث أن تختفي وتزول ويبقى وجه الدنيا جميلا كما هو في الحقيقة. في الدنيا محسنون يشعرون بعذاب المسحوقين ويحسون بآلام المطحونين. يشقيهم ان يروا جائعا لا يجد طعاما، ويؤرقهم ان يسمعوا ان انسانا لا يجد سقفا يأويه، أو بطانية تدفئه في هذا البرد الزمهرير. القلوب المتحجرة قليلة العدد. والقلوب الطيبة كثيرة العدد. انني وأراها كل يوم، وأشد على ايديها، وأراها وهي تقدم العون للفقراء والمحتاجين وترفض ان تقبل الشكر أو الثناء .

هذا الرجل المجهول الذي التقيت به اليوم لأول مرة اسعدني، غسل قلبي من همومه، ادخل النور الى ظلامه. جعلني احب الناس اكثر واكثر واطمئن الى الناس اكثر واكثر واشكر الله اكثر واكثر !

عود كبريت واحد يضيء الدنيا !

بشارة : مجلس التعاون وأمريكا يسعيان لوضع حد لحرب الخليج الدامية

واشنطن ـ كونا : اعلن السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ان مجلس التعاون والولايات المتحدة يسعيان الى وضع حد للحرب الدامية بين العراق وايران مؤكدا ان من مصلحة الجانبين ان يسود الامن والاستقرار منطقة الخليج .

وحذر السيد بشارة في حديث خاص لراديو « صوت أمريكا » بثه ليلة امس من أن التحالف الامريكي الاسرائيلي يمكن ان يترك تأثيرا سلبيا على العلاقات العربية الامريكية ويضر بمصداقية الولايات المتحدة في العالم العربي .

وأكد على أهمية تقوية أواصر الصداقة بين الولايات المتحدة ودول المجلس الست وهي الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان .

وقال ان زيارته الأخيرة لواشنطن استهدفت شرح رسالة المجلس الى الشعب الامريكي وايران العلاقات الطيبة التي تربط الولايات المتحدة بمنطقة الخليج العربي .

ووصف هذه الرسالة بأنها رسالة خيرة وقال: نحن لنا مصالح اقتصادية كبيرة مشتركة سواء في الولايات المتحدة او للولايات المتحدة في منطقتنا لذلك فروابطنا مع الولايات المتحدة تحتم علينا ان نوضح لها سياسة مجلس التعاون وأهداف مجلس التعاون، ومصالح مجلس التعاون، وآمال مجلس التعاون .

وأضاف انه حرص على توطيد هذه الرسالة خلال زيارته ولقاءاته مع المسؤولين الامريكيين التي تمت اثناء زيارة قام بها للولايات المتحدة في التاسع من هذا الشهر .

وقال أنه لا سبيل أمام دول المنطقة سوى التعايش السلمي والاحتكام الى المنطق والعقل لحل المشاكل بالوسائل السلمية وفقا للقوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة .

وأضاف بقوله : نحن نعترض ونختلف مع ايران بلجوئها الى القوة لتغيير ميزان القوى في المنطقة ولتغيير النمط والنظام والتركيب الجغرافي والتركيب البشري في المنطقة .

وأعرب عن أمله في أن تستجيب ايران لنداءات العالم وتترك هذه التغييرات لشعوب المنطقة فلها وحدها الحق في اجراءات اي تغيرات .

وشدد على ان الحوار السلمي لا السلاح هو الكفيل بحل مشاكل المنطقة وتمتعها بالأمن والاستقرار .

وكرر السيد بشارة موقف دول المجلس من الارهاب وقال ان الدول الاعضاء عانت منه الامرين وكانت من اكبر ضحاياه .

وحث على اتخاذ موقف عالمي ايجابي من الارهاب وقال لا نقبل ولا نشجع اي دولة مهما كان كبرها أو صغرها ان تدخل في مفاوضات مع ارهابيين من اجل تحقيق نتائج آنية مؤكدا ان مثل هذه المفاوضات ستأتي بنتائج عكسية مستقبلا .

رئيس البنك الاسلامي للتنمية لـ« الشرق الأوسط »: القمة الاسلامية ستبحث برنامج التمويل الاطول أجلا للتجارة الخارجية

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » ـ من بهاء الدين احمد :

يتوقع ان يناقش مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده بمدينة الكويت في السادس والعشرين من يناير (كانون الثاني) المقبل ضمن المواضيع التي سيناقشها البرنامج الذي اعده البنك الاسلامي للتنمية حول التمويل الاطول اجلا للتجارة الخارجية بين الدول الاسلامية .

ويهدف هذا البرنامج الى تمكين الدول التي تعلن اشتراكها في البرنامج من الافادة من تسهيلات التمويل التي يقدمها البرنامج لعمليات الاستيراد والتصدير في نطاق الخارجية للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والبالغ عددها ٤٤ دولة .

وصرح رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي لـ « الشرق الأوسط » ان الهدف من هذا البرنامج هو دعم الصادرات وخاصة الصادرات البينية التي يكون منشؤها الدول المشتركة ويسهم البنك فورا بنصف راس مال البرنامج البالغ مقداره ٣٠٠ مليون ريال سعودي اي مساهمة البنك ستكون ١٥٠ مليون ريال سعودي .

وسيبدأ العمل بالبرنامج اذا اعربت عشر دول على الاقل عن رغبتها في الانضمام الى البرنامج وساهمت في رأسماله بحيث لا يقل مساهمة الدولة عن مليون وخمسمائة دينار اسلامي. وفي هذه الحال سيعلن عن نفاذه بمناسبة مؤتمر القمة الاسلامي .

وعن كيفية مشاركة الدول في هذا البرنامج قال: المشاركة مفتوحة لكافة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، وينبغي ان تبين الدول التي تريد المشاركة المبلغ الذي تريد الاكتتاب به في البرنامج. وتتكون موارد البنك المالية من مساهمات المشاركين والموارد التي يقوم البنك بتعبئتها لصالح البرنامج عن طريق اصدار ادوات مالية تتفق مع مبادىء الشريعة الاسلامية ومن الودائع ومن العائد من العمليات .

وقال الدكتور احمد محمد علي ان دفع المساهمات ستتم بأن يدفع البنك فورا نصف مساهمته وتدفع كل دولة مشاركة نصف مساهمتها على ثلاثة اقساط سنوية متساوية يتم دفع اولها في موعد اقصاه ٣٠ يوما اعتبارا من تاريخ طلب البنك من الدولة القيام بهذا الدفع، ويتم دفع كل من القسطين الثاني والثالث في نفس التواريخ المقابلة لتاريخ استحقاق القسط الأول، ويكون دفع النصف الاخر من مساهمة الدولة المشاركة في الموعد المحدد ويقتصر التزام الدولة المشاركة على الجزء غير المدفوع من مساهمتها كما ان الدولة المشاركة لا تلتزم ـ بسبب مشاركتها ـ بالتزامات البرنامج .

وحول استثمار الموارد المكتتب بها قال رئيس البنك الاسلامي للتنمية: للبنك ان يستثمر الموارد المكتتب بها في البرنامج والتي لا يحتاج اليها البرنامج بصفة عاجلة في عملياته بأية طريقة يحددها مجلس المديرين التنفيذيين. وستكون موارد البرنامج منفصلة تماما ومن جميع الوجوه عن موارد رأسمال البنك العادية سواء من حيث حيازتها او استخدامها او التزاماتها او استثماراتها او اي تصرف آخر يتعلق بها .

وقال الدكتور احمد ان هناك قواعد خاصة بالعمليات التي يمولها البنك من هذه القواعد، ان تكون كافة المقررات بشأن استعمال الموارد الخاصة بالبرنامج متمشية مع اتفاقية التأسيس السليمة للعمل التجاري والادارة المالية المتبصرة كما ان البنك يتخذ الاجراءات اللازمة من ان التمويل الذي يقدمه من موارد البرنامج سوف يقتصر استخدامه على الاغراض التي خصص لها .

واوضح الدكتور احمد محمد علي في ختام لقائه ان انشاء هذا البرنامج يأتي تعزيزا للبرنامج الذي سبق ان اقامه البنك للتمويل قصير الاجل لعمليات التجارة الخارجية لدوله الاعضاء والتي وصلت خلال الاعوام التسعة الماضية الى اربعة بلايين دولار امريكي .

في مجلس الشورى المصري : النواب يطالبون بضمانات قبل اقامة المفاعلات النووية

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

حذر اعضاء مجلس الشورى المصري في جلسة امس من الاقدام على اقامة مفاعلات نووية في مصر دون وضع الضمانات في مواجهة المحاذير التي قد تتعرض لها هذه المفاعلات .

واشار الأعضاء الى اهمية وضع الضمانات التي تكفل عدم تعرض هذه المفاعلات لأي اعتداء خارجي والأخذ في الاعتبار حادث ضرب اسرائيل بتبجح للمفاعل الذري العراقي .

وسيحسم مجلس الوزراء المصري قرار البرنامج النووي المصري في اجتماع قريب يعقده قبل نهاية هذا العام برئاسة الدكتور عاطف صدقي ، وذلك بعد الاطلاع على التقرير الفني لحادث تشيرنوبل الذي وصل الى القاهرة حديثا .

واكد وزير الكهرباء المصري في مجلس الشورى امس ان الحكومة المصرية ستراعي كل المحاذير التي قدمها الاعضاء في مناقشاتهم حتى لا تتعرض مصر الى اي نوع من انواع السيطرة .

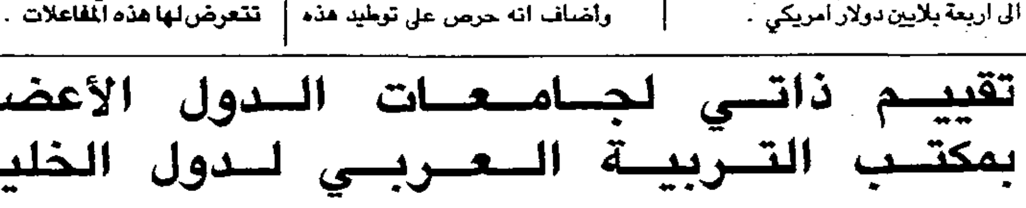
واشار المهندس ماهر اباظة الى ان هناك ضرورة تحتم على مصر الاسراع في تنفيذ خطة الطاقة النووية التي تراجعت قليلا بعد هذا الحادث خاصة وانه قد ثبت ان اسرائيل تمتلك فعلا المحطات النووية كما ان هناك بعض الدول العربية والاسلامية القريبة من مصر قد تعاقدت فعلا على انشاء هذه المحطات .

وكان عدد من اعضاء مجلس الشورى قد اشاروا الى ان المتاح من المحطات التقليدية لتوليد الكهرباء في مصر لا يتجاوز ٧ الاف ميجاوات في حين ان احتياجات التنمية تتطلب تدبير ١٨ الف ميجاوات وهذا في حد ذاته دعوة الى الاسراع في تنفيذ البرنامج النووي .

وذكر الاعضاء ان مصر رغم تعاقدها منذ ٣٠ عاما على اتفاقيات نووية الا انها تراجعت وتخلفت للعديد من الظروف الخاصة .

كما كشفت المناقشات عن حجم الزيادة السنوية في استهلاك الطاقة في القاهرة والذي يبلغ ٢٥٪ من حجم الطاقة المنتجة ، وطالب الاعضاء بأن تحافظ مصر على استقلالها السياسي عند استخدام المحطات النووية وانه يمكن استخدام محطات من فرنسا لانها ليست دولة تابعة حتى لا تستخدم مصر محطات من الاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة .

واكد الاعضاء ان خطر التلوث النووي موجود واحتمالاته قائمة في كثير من الدول المجاورة ولا بد من وضع الامان اللازم لاستخدامها .



تقييم ذاتي لجامعات الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » ـ من عبد الرحمن الشريمي :

عقد فريق العمل التحضيري للتقويم الذاتي لجامعات دول الخليج العربية السبع الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج العربي اجتماعه بالمقر الرئيسي لمكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض .

واكد لـ « الشرق الأوسط » مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج ورئيس فريق العمل التحضيري للتقويم الذاتي لجامعات الدول الاعضاء بالمكتب الدكتور محمد الأحمد الرشيد ان التقويم في أي عمل من الاعمال وفي كل مجالات النشاط الانساني، ضرورة لازمة لتحديد مستوى عمل ما بين مجموعة الاعمال المماثلة، وفائدته في مجال النشاط الذي ينتمي اليه .

والتقويم هو السبيل الوحيد لتجويد الاعمال والتحقق من ادائها على النحو المحقق لاغراضها وقد يبلغ القائمون بها والمقدمة لهم، اهدافهم منها. ويتم ذلك عادة بوقوف المهتمين بالعمل الخاضع للتقويم على مواطن الجودة والقوة، فلا يقبلون مستوى لها اقل من المستوى الذي بلهم التقويم على بلوغها اياه، ووقوفهم على مواطن القصور أو النقص او التقصير فيعملوا متعاونين ومتفاهمين على سد النقص وعلاج القصور والحيلولة بين التقصير وبين افساد اعمال العاملين المخلصين .

واشار الدكتور الرشيد الى ان احدى النتائج البالغة الاهمية للتقويم ان لم تكن أهم نتائجه على الاطلاق هو ان يحوز العمل المقوم ـ أو النشاط ـ رضاء الموجه اليهم والمستفيدين منه واهتمامهم وذلك هو أول طريق « الاعتماد » وأهم خطوة فيه .

واشار الدكتور الرشيد الى ان لمحة الطريقة المقترحة وسداها يمكن تلخيصها في المعاني الموجزة الاتية :

ـ ان تقويم مؤسسات التعليم العالي ضرورة لاستمراره وللافادة من ثمراته لا يمكن الاستغناء عنها أو عدها ضمن قوائم الترف العلمي والعملي الذي يمكن لنا طرحه تقشفا وتوفيرا .

ـ ان التقويم لا يقتصر على الوسائل التي تؤدي بها الأعمال الجامعية ولا على أشخاص القائمين باداء هذه الاعمال ولا على النتائج التي يحققها خريجو الجامعة ومنسوبها في الحياة العملية وانما يمتد ليغطي مرحلة تسبق ذلك كله اذ يشمل اهداف الجامعة نفسها فيقرر ما اذا كانت ملائمة للمرحلة التي يجري فيها التقويم، أم انها بحاجة الى تعديل بالتوسيع في نطاقها او التضييق فيه، بالاضافة اليها أو الحذف منها أو حتى بمجرد ترتيبها ترتيبا يراعي الاولويات: فيقدم الضرورة على ما دونها ويرتب غير الضروريات فيما بينها بتقديم الاهم منها على المهم .

ـ ان نتائج التقويم وهي تتوجه عادة الى مؤسسات متعددة ينبغي ان تبدأ الجامعة نفسها بوضع ما يخصها منها موضع التنفيذ ولا يسوغ ان ترجيء الجامعة ذلك بعدم قيام الجهات الأخرى بما ارشد التقويم الى الحاجة اليه. ذلك أن موضع القدوة الذي تمثله الجامعة يوجب ذلك عليها، والقاعدة الاسلامية الذهبية في مجال النشاط البشري: ما لا يدرك كله لا يترك جله، تفرض ادراك ما يمكن ادراكه خروجا عن العهدة، واداء للامانة وتحملا للتبعة .

وحول اهمية اجراء التقويم مركزيا بالنسبة لجامعات الخليج العربي قال الدكتور محمد الاحمد الرشيد المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج: انها تبدو في ثلاث نواح اساسية :

أولها : توسيع نطاق تعرف الجامعات الخليجية بعضها على بعض، ووقوف كل منها على مواطن القوة في غيرها ومواطن النقص او القصور. وقد اصبحت هذه المعرفة ضرورية بعد الخطوات الجادة التي اقرها وزراء التربية والتعليم والمعارف في الدول الاعضاء بالمكتب لتسهيل انتقال الطلاب بين الجامعات في الدول الاعضاء، وقبول ابناء كل دولة في الدول الاخرى، وتبادل الطلاب والاساتذة بين الجامعات، والاعتراف المتبادل بالشهادات الجامعية .

ونجاح كل هذه الاجراءات والاستمرار في المحافظة عليها يتبع الاحاطة التامة من قبل كل جامعة بمتسوى الجامعات الاخرى في المجالات العلمية والادارية ومجال الخدمات المساعدة بانواعها جميعا .

وثانيتها : تيسير الاعتراف الخارجي من قبل جامعات العالم بجامعات الدول الاعضاء خصوصا الجامعات الناشئة التي لم تثبت قدمها بعد في نادي *الجامعات المعروفة عالميا* بمستواها المتميز وخريجيها النابهين. ووجه التيسير هنا ان المكتب بصلاته الدولية القوية يستطيع ان يقوم بدور اتصالي وتنسيقي مهم للغاية مع تلك الجامعات، وسوف تكون المعلومات التي يقدمها باعتباره جهة مستقلة عن الجامعات موضع تقدير وثقة كبيرين من قبل الجامعات العالمية المختلفة .

وثالثتها : ان التقويم الجامعي نوع جديد من النشاط الجامعي في المنطقة كلها. ولن تتوافر لاي جامعة وحدها الطاقات البشرية والكفاءات العلمية والادارية والفنية اللازمة للقيام به، وحتى لو توافرت مثل هذه الكفاءات فانها ستؤدي عملا ينسب الى الجامعة نفسها بما يحيط بذلك من ملابسات وتصورات تحول دون هذا العمل مهما كان جيدا ومخلصا ودون استحقاقه الثقة المطلوبة له من الجامعات، والمؤسسات العلمية الأخرى محلية كانت ام اجنبية. وقد يكون هذا هو الطريق الأول ـ او الخطوة الأولى فيه ـ نحو انشاء نظام للاعتماد الاكاديمي لجامعات الدول الأعضاء .

ويضاف الى هذه الاعتبارات الثلاثة اعتبار رابع مهم، الا وهو تخفيض الكلفة المالية التي يقتضيها اجراء التقويم من قبل كل جامعة على حدة، وذلك يتحقق بتوحيد نماذج التقويم والاكتفاء ببرامج موحدة للتحليل بواسطة الكومبيوتر واتباع اجراءات سبق اختيارها وتجريبها بدلا من انفاق اوقات طويلة وما يتبعها من كلفة مالية، للتوصل الى تلك النماذج والبرامج والاجراءات .

افتتاح اجتماعات وكلاء وزارات الداخلية بدول التعاون في ابوظبي

ابوظبي ـ واخ : افتتح العقيد هلال سعيد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والهجرة بدولة الامارات العربية المتحدة امس في ابوظبي اجتماع وكلاء وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

والقى العقيد سعيد بصفته رئيسا لهذه الاجتماعات كلمة رحب فيها برؤساء وأعضاء الوفود المشاركة، وأعرب عن تمنياته بأن تتوصل هذه الاجتماعات الى نتائج ايجابية بشأن وضع مشروع الاستراتيجية الامنية الشاملة لدول المجلس .

ويعقد وكلاء وزارات الداخلية ثلاث جلسات عمل على مدى يومين يناقشون خلالهما مشروع الاستراتيجية الامنية الشاملة المقدم من الامانة العامة لمجلس التعاون على ان تعقد الجلسة الختامية مساء اليوم (الاثنين) .

ورأس وفد دولة البحرين العميد الشيخ ابراهيم بن محمد آل خليفة نائب المدير العام للأمن العام ويرأس وفد المملكة العربية السعودية الدكتور ابراهيم محمد العواجي وكيل وزارة الداخلية ووفد سلطنة عمان الشيخ عبد الله بن علي القتبي وكيل وزارة الداخلية ووفد دولة قطر المقدم خميس مسعود الطبيش مدير التحقيقات الجنائية ووفد دولة الكويت محمود محمد العتيبي وكيل وزارة الداخلية المساعد .

انتخابات بلدية جزئية في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جرت امس في تونس انتخابات بلدية جزئية في ضاحية المرسى وفي قصور الساف قرب المهدية وقد رشح الحزب الاشتراكي الدستوري قائمتين تضم قائمة المرسى ٢٢ مرشحا برئاسة الدكتور فليس وتضم قائمة قصور الساف ١٦ مرشحا برئاسة السيد اللجمي.

وتواصلت هذه الانتخابات الجزئية من الساعة الثامنة الى الساعة السادسة مساء ولم تتقدم قوائم اخرى غير قائمة الحزب الاشتراكي الدستوري.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع: شركات الخدمات والمرافق في المقدمة بنسبة ٤٧٪ المالية تحوز على ٥٤٪ من قيمة المعاملات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ١٢ الى ١٧ ربيع الثاني الموافق من ١٣ الى ١٨ ديسمبر (كانون الاول) ٧١ الفا و٣١٢ سهما تمت في ٢٩ شركة منها ٨ شركات مالية واخرى صناعية و٩ بالخدمات والمرافق و٤ شركات زراعية. وبلغت قيمة التداول ١١ مليونا و٥٣٤ الفا و١٤٤ ريالا وذلك مقابل ما تم تداوله خلال الفترة السابقة من ٥ الى ١٠ ربيع الثاني الموافق من ٦ الى ١١ ديسمبر (كانون الاول) والبالغ ٩٢ الفا و٥٨٠ سهما تمت في ٣٦ شركة بقيمة ١٦ مليونا و٤٢١ الفا و٤٦٧ سهما.

وقد بلغ عدد الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة من التداول ٢٠٨ صفقة نفذ منها ٣٨ صفقة في الشركات المالية، و٥٩ في الصناعية، و٦٩ في الخدمات والمرافق و٤٢ في الشركات الزراعية.

الخدمات والمرافق .. الاولى

وقد عادت شركات الخدمات والمرافق لتحتل المرتبة الاولى بين مختلف الشركات المساهمة السعودية بقطاعاتها الاربعة بالنسبة لما تم تداوله من اسهم وذلك بنسبة ٤٧٪ وهذا يوضح ما تتمتع به تلك الشركات من اهمية كبرى ونشاط مميز يتناسب وطبيعة المرحلة المتقدمة التي يمر بها الاقتصاد السعودي بعد اكتمال المشاريع الضخمة والمتعددة في مختلف المجالات. بالاضافة الى اكتمال شبكة المشاريع للبنية الاساسية من طرق واتصالات ومواصلات وغيرها على مستوى مختلف مدن وقرى بكل مناطق السعودية حيث تحتاج تلك المرحلة الى الخدمات والصيانة التي تحتاج اليها مثل تلك المشاريع الضخمة التي تم انجازها، وهذا مما اكسب تلك المشاريع الضخمة التي تم انجازها وهذا مما اكسب تلك الشركات اهمية كبيرة لتكون قناة هامة لاستثمار الاموال.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة في ٩ شركات بقطاع الخدمات والمرافق ٣٣ الفا و٤١١ سهما بلغت قيمتها مليونين و٣٢٨ الفا و٦٧ سهما بنسبة ٢٠٪ من القيمة الاجمالية.. وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ٤ شركات منها وانخفضت في ٥ شركات.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات المساهمة بقطاع الخدمات والمرافق على النحو التالي:

كهرباء الوسطى ١٤٥ و ١٤١ وكهرباء الغربية ١٥٠ و١٤٧ والغاز والتصنيع الاهلية ١٦٦ و١٦٥ والسعودية للنقل الجماعي ١١٩ و١١٠ والوطنية للنقل البحري (جديد) ٢٢ و٢١ والوطنية للنقل البحري (قديم) ٥٠ و٤٨ والسعودية لنقل وتجارة المواشي ٥٦ و٥٥ والسعودية لخدمات السيارات ٣٥ و٣٤ والسعودية للفنادق ٧٨ و٧٧.

الشركات المالية .. الثانية

اما الشركات المالية فقد استطاعت ان تحافظ للاسبوع الثاني على التوالي على المركز الثاني خلال فترة التداول هذه.. بل وقد استحوذت على ٥٤٪ من القيمة الاجمالية لمجموع الاسهم المتداولة كلها للقطاعات الاربعة.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة في ٨ شركات من شركاتها ٢٣ الفا و٤٣٨ سهما بنسبة ٣٣٪ وبلغت قيمتها ٦ ملايين و٢١٦ الفا و٣٣١ ريالا بنسبة ٥٤٪ من القيمة الاجمالية، وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في ٥ وحافظت شركة واحدة على اسعار اسهمها.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات المالية على النحو التالي:

البنك العربي الوطني بين ٦١٥ و٦١٢ البنك السعودي الامريكي ٣٥٠ و٣٤٥ والبنك السعودي البريطاني ١٨٠ و١٧٨ وبنك القاهرة السعودي ١٦٠، والبنك السعودي الهولندي ٢٣٠، والبنك السعودي التجاري المتحد ١٣٠ و١٢٧ والبنك السعودي للاستثمار ١٠٠ وبنك الجزيرة ٢٣٠.

الشركات الصناعية .. الثالثة

وجاءت الشركات الصناعية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥٪ حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٨ شركات من شركاتها ١٠ آلاف و٨٧٦ سهما بلغت قيمتها مليونين و٥٧٣ الفا و٢٤٠ سهما بنسبة ٢٢٪ من القيمة الاجمالية.. وقد ارتفعت الاسعار لاسهم ٣ شركات منها وانخفضت في شركتين، وحافظت ٣ شركات على مستويات اسعار اسهمها.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية على النحو التالي:

السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بين ٣٩٤ و٣٨٧ والاسمدة العربية (سافكو) ٦٤٠ و٦٢٣ والاسمنت السعودي (الدمام) ٥٢٥، والاسمنت السعودي البحريني ٦٦ و٦٤ والسعودية الكويتية لصناعة الاسمنت ٧٠ و٦٥ واسمنت القصيم ١٠٠ والتصنيع الوطنية ٣٩ و٣٨ والسعودية للصناعات الدوائية ٧٧ و٧٢.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	–	–	–	–	–	٦٠٠
البنك السعودي الامريكي	–	–	–	–	–	٣١٢
البنك السعودي البريطاني	١	٣٤٢	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٩
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٥٩
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٣٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	٣١	١٢٠	١١٠	١١٤	١٠٥
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٣,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١٠٠
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٤٧
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٣٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٦	٢٣١	٣٨٥	٣٧٠	٣٧٥	٣٨١
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦٢٢
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٦٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٥٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٢٥
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٦٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٨٠	٦٣	٦٣	٦٣	٧٠
اسمنت ينبع	١	٥٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٥
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٣٥
اسمنت القصيم	١	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٤٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣٢٠
التصنيع الوطنية	٣	١٦٠	٣٥	٢٥	٢٩	٣٩
السعودية للصناعات الدوائية	–	–	–	–	–	٧٣
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٤٩
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٦٦
السعودية للنقل الجماعي	١	٢,٨٤٠	١٠٧	١٠٧	١٠٧	١٠٦
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٢	١٥٥	٢٠	٢٠	٢٠	٢١
الوطنية للنقل البحري (قديم)	١	٣٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١	٧٥	٥٠	٥٠	٥٠	٥٤
السعودية لخدمات السيارات	١	٢٥١	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٧٨
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١١٧
تهامة للاعلان	–	–	–	–	–	١٠٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٣	١٤٨	١٤٦	١٣٠	١٣٣	١٣٩
القصيم الزراعية	٤	١٦٧	٥٣	٥٠	٥١	٤٣
حائل للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٣٠
تبوك للتنمية الزراعية	٢	٣٤	١٣٠	١٢٥	١٢٦	١٣١
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٣١٥

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٦٤٤) سهما وتمثل (١٥) شركة.
- اجمالي قيمة الأسهم المتداولة هذا اليوم = (٥٢١,٩١٥) ريالا
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٣٠) صفقة.

اجتماعات الدورة ٥٤ لمجلس الشركة العربية للاستثمار تبدأ اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ بمدينة الرياض اليوم اجتماعات الدورة ٥٤ لمجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار ويرأس هذه الاجتماعات السيد خالد محمد القصيبي رئيس مجلس الادارة، ويحضرها ممثلون عن الدول العربية الاعضاء في الشركة.

وسيناقش المجلس في اجتماعاته التي تستمر يومين عدة موضوعات من اهمها خطة عمل الشركة لعام ١٩٨٧م والموازنة التقديرية لتنفيذ هذه الخطة بالاضافة الى استعراض التطورات المستجدة على محفظة المشروعات التي تساهم الشركة في راسمالها، وكذلك الاطلاع على النتائج المالية عن الربع الثالث من عام ١٩٨٦م.

وتجدر الاشارة الى ان الشركة العربية للاستثمار قد تأسست عام ١٩٧٤م براس مال قدره ٣٠٠ مليون دولار بحصص مختلفة على الدول العربية الاعضاء وعددها ١٥ دولة عربية وتتخذ الشركة من مدينة الرياض مقرا رئيسيا لها.

تقييم مشاريع التعاون بين الكويت والسودان

الخرطوم ـ كونا : اعلنت وزارة التخطيط السودانية امس ان الوفد الكويتي الزائر من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية يقوم حاليا بتقييم بعض المشاريع الانشائية لانجاز بعض الاعمال الخاصة بالطرق.

كما سيقوم الوفد الاقتصادي الكويتي خلال زيارته التي تستمر ٣ اسابيع بمعاينة عدد من المشاريع التي قام الصندوق بتمويلها ومنها الاعمال الكهربائية والانشائية لاحدى الطرق الرئيسية في الخرطوم والتي تكلف ٢٤,٣ مليون دينار كويتي (٨٥ مليون دولار) عن طريق قروض ميسرة.

وسيبحث الوفد ايضا المشاريع السودانية المستقبلية التي سيساهم الصندوق الكويتي بتمويلها خلال الخطة المالية لعامي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ وذلك انطلاقا من العلاقة بين حكومة السودان والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية وبحث امكانية تقديم المساعدات التكنولوجية اللازمة للخطط التنموية في السودان.

١٠٠ مليون دولار قرض دولي لقطاع الاسكان في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم الاتفاق مع البنك الدولي للانشاء والتعمير على منح قرض يبلغ ١٠٠ مليون دولار لتمويل شراء معدات ميكانيكية وهندسية للانشاء والتعمير، يسدد على ٢٠ عام بفترة سماح ٥ سنوات وتتولى شركات المقاولات المستفيدة دفع اقساط هذا القرض.

صرح بذلك المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير، وقال انه وافق على اقتراح هيئة القطاع العام للتشييد، بانشاء شركة متخصصة للمعدات تقوم بخدمة شركات الهيئة، وعددها ٢٧ شركة مقاولات، حيث تقدم لها الخدمات الفنية والميكانيكية بالاجر، ويبلغ راسمالها ٢٠ مليون جنيه.

من ناحية اخرى اعلن مصدر اقتصادي مسؤول انه من المتوقع ان تحصل مصر على ٢٦٨ مليون مارك الماني خلال العام القادم، من بينها ٢٣٥ مليون مارك قروض ميسرة، و٢٣ مليونا كمنح للمساعدات الفنية.

مساعد مدير عام الجمارك السعودية لـ «الشرق الاوسط»:

سندخل الحاسب الآلي قريبا، وعلى التجار التأكد من سمعة الشركات التي يتعاملون معها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

تجري حاليا الاستعدادات بمصلحة الجمارك السعودية لادخال نظام الحاسب الآلي الذي ستزود به الجمارك السعودية قريبا وبالتدريج، وسيكون المقر الرئيسي لجهاز الحاسب الآلي بالرياض حيث سيكون هناك اتصال يربط مصلحة الجمارك بالرياض بكافة المنافذ الجمركية السعودية بحرا وجوا وبرا.

اوضح ذلك لـ «الشرق الاوسط» منصور عبد الغفار مساعد مدير عام مصلحة الجمارك السعودية وقال: «إن ادخال نظام الحاسب الآلي يأتي في اطار تطوير وتسهيل الاجراءات الجمركية بالسعودية حيث ادخلت الآلة في العمل الجمركي وبدأنا نستخدم الكلاب البوليسية في عمليات الكشف والتفتيش والعمل جنبا الى جنب مع المراقبين الجمركيين المعنيين باجراءات الكشف والمعاينة».

واضاف : «ان الحاسب الآلي سوف يستخدم في كشف الاستيراد (البيان الجمركي) الامر الذي نأمل معه ان تنظم الغرفة التجارية الصناعية بجدة وغيرها من الغرف الاخرى بمدن السعودية برامج ودورات تدريبية للمخلصين الجمركيين لتطبيق استخدام الحاسب الآلي لتعبئة بيان الاستيراد».

● وعن فوائد استخدام الحاسب الآلي في الجمارك السعودية قال منصور عبد الغفار:

ـ لا شك ان استخدام الحاسب الالي ستكون له فوائد كثيرة لا تحصى منها على سبيل المثال وليس الحصر الافادة من حصر اسماء شركات المقاطعة. وحصر المعلومات عن البضائع سواء من حيث القيمة او من حيث الاحجام الطنية، وحصر اسماء الاشخاص ذوي السوابق او المهربين الموجودة اسماؤهم بالقوائم السوداء سواء عن طريق وقائعهم المباشرة مع الجمارك السعودية او عن طريق ما نتبادله من معلومات مع منظمة الانتربول او المنظمات الدولية الاخرى او مع مديريات الجمارك في الاقطار العربية الشقيقة او الدول الاخرى باعتبار ان الجمارك السعودية عضو بارز وفعال في مجلس التعاون الجمركي في بروكسل، وهذا المجلس هو المنظمة العالمية الثانية بعد منظمة الامم المتحدة حيث يضم في عضويته ما لا يقل عن ٨٥ دولة في العالم، وهناك اتصال دائم به من قبلنا ونستأنس بما يفيدنا مما يدور فيه.

● وحول التعاون بين الجمارك السعودية والجهات الجمركية في دول مجلس التعاون الخليجي خاصة بعد المبادرات الجديدة باستكمال الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس قال:

ـ التعاون الخليجي بين دول مجلس التعاون هو تعاون وثيق وبناء ويخدم دول المجلس وله مزايا متعددة واهدافه كثيرة سياسية واقتصادية، وينمي العلاقات بين دول المجلس وهذا من حيث المبدأ، اما بالنسبة للصعيد الجمركي فهناك تعاون وثيق قائم بين ادارات الجمارك في دول مجلس التعاون الخليجي في مجال تبادل المعلومات وتطبيق الاتفاقية الجمركية والاقتصادية المعقودة بين دول المجلس، وهناك زيارات مستمرة واجتماعات متوالية في مقر الامانة بالرياض وتبحث في تطوير وتوحيد الاجراءات الجمركية.

واوضح مساعد مدير عام الجمارك السعودية «ان الجمارك السعودية مجندة لخدمة المتعاملين معها ايا كان دورهم ومواقعهم الوظيفية.. تاجر او مخلص او معقب او مراجع او مستورد لاول مرة او مستورد متواصل.. وهي تسعى بكل ما اوتيت من جهد الى تسهيل الاجراءات وتذليل العقبات وتمكينهم من سحب مستورداتهم بيسر وسهولة وفي اقصر وقت ممكن».

نصائح للمستوردين

وقال : «ان ابوابنا مفتوحة تستقبل منهم الشكوى والملاحظة والنقد الهادف البناء ومن هذا المنطلق ارجو ان يتخذ المستوردون النهج السليم والصحيح وان يكونوا على اتصال وثيق بالغرف السعودية للتعرف على نشاط وسمعة الشركات الخارجية قبل الارتباط معها وان يتصلوا بالبنوك لمعرفة سمعة الشركات التي يرغبون في التعامل معها وان يحجموا عن التعامل مع تجار الشنطة الذين يأتون بمكاتب متنقلة في حقيبة، منهم من يحمل عناوين وهمية ومنهم من لا يحمل شيئا وانما قصده الابتزاز وان يتصلوا بادارة الجمارك للتعرف منها على القيود الجمركية والاحكام الجمركية بالنسبة للمحظور والمسموح والمقيد. وان يتصلوا بفروع وزارة التجارة للتعرف منها على احكام وقرارات وتعليمات وزارة التجارة، وان يتصلوا بمختبرات الجودة النوعية للتعرف على تعليمات المواصفات القياسية والجودة النوعية وتواريخ التشغيل والتركيب.

كما اريد من التجار السعوديين ان يشحنوا بضائعهم على شركات ملاحة معروفة وحبذا لو كانت وطنية مثل الشركة السعودية للنقل البحري لانها مضمونة، واتمنى بالنسبة للتجار المستجدين ان يتجنبوا قاعدة رخص السعر او انخفاض اجرة الشحن لأن كثيرا من المواقف تكون سرابا تجذب التجار وبعدها يجدون انفسهم في مزالق.

استمرار جهود مكافحة الجراد بالسودان استعانة بالطائرات والمساعدات الدولية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يواصل السودان عمليات مكافحة الجراد التي كانت قد بدأت الإستعدادات لها بدول الشرق الاوسط منذ ابريل (نيسان) الماضي بعد ان وصلت تقارير الى قسم مكافحة الجراد بمنظمة الاغذية والزراعة في روما تنبه الى خطورة الموقف في افريقيا.

ويقول السيد جوزيف توفيق عوض مستشار منظمة الاغذية والزراعة لمكافحة الجراد والموفد الى السودان لهذا الغرض ـ ان عمليات حصر الجراد تتم بالاشتراك مع ادارة وقاية النباتات السودانية برئاسة الدكتور عبد المنعم كرار.

ويقول السيد عوض الذي يعمل في مجال مكافحة الجراد في مصر ودوليا منذ عام ١٩٥٦م ان خطر الجراد بدأ منذ العام الماضي بعد سقوط الامطار بغزارة بعد جفاف دام عدة سنوات. وكان لا بد من استنفار عالمي لمكافحة الجراد الصحراوي الذي غزا كلا من السودان واثيوبيا وتشاد وموريتانيا ومالي والباكستان وبعض مناطق شبه الجزيرة العربية. وظهرت مجموعات كبيرة من الجراد في شمال مدن القضارف وكسلا وسنكات بالسودان وشوهدت ايضا مجموعات مركزة من الجراد النطاط في مناطق الدمازين وكوستي والجزيرة وسنار بالاقليم الاوسط وحول مدينة الابيض باقليم كردفان وفي ام روابه وحمرة الوز وكادقلي وفي الفاشر باقليم دارفور كما شوهد جراد الاشجار بغابات الصمغ العربي في زالنجي.

وقدمت عدة دول مساعدات مالية بلغت ملايين الدولارات للسودان لاستخدامها في اغراض المكافحة وتم تشكيل لجنة لتنفيذ برنامج المكافحة مكونة من جوزيف توفيق عوض وخبير اخر للفاو ومدير عام الآفات ومدير قسم مكافحة الجراد الصحراوي بالسودان.

وذكر السيد عوض ان اللجنة كانت تتوقع غزوات للجراد من اثيوبيا واريتريا في بداية شهر سبتمبر (ايلول) الماضي وذلك نظرا لسقوط الامطار خلال الصيف في جميع مناطق السودان وانتشار زراعات الدخن والذرة بكميات كبيرة. فقد ظهرت اصابات بانواع اخرى مختلفة من النطاطات التي انتشرت بكثافة وعمت معظم المناطق الزراعية وباعتبار ان عمليات مكافحة الجراد الصحراوي التي تسير جنبا الى جنب مع مكافحة الانواع الاخرى من الجراد النطاط وكان لا بد من الحفاظ على الثروة الزراعية وكان لا بد من ان تتم بسرعة عمليات المكافحة واشتركت كافة الاجهزة المسؤولة في معظم اقاليم السودان باستخدام المعدات والالات والطائرات. وهكذا امكن القضاء على انواع الجراد.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤١١٠	٥,٣٧٦٩
مارك الماني	١,٨٨٧٠	١,٨٨٢٣
فرنك سويسري	٢,٢٤٤٠	٢,٢٣٩١
فرنك فرنسي	٠,٥٧٧٥	٠,٥٧٤٩
ليرة ايطالية	٠٠,٠٠٢٧٢٥	٠,٠٠٢٧٠٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٠٨
جلدر هولندي	١,٦٧	١,٦٥٦٠
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧١٣٨
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧٢٢٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	٠,٢٦٨٠	٠,٢٦٥٨
كرون سويدي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤٢٠
كرون نرويجي	٠,٤٩٩٠	٠,٤٩٦٥
كرون دنمركي	٠,٤٩٨٠	٠,٤٩٥٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٦٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩٩٠	٠,٠٨٩٧٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٦٥
روبية هندية	٠,٢٦٢٠	٠,٢٨٥٥
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٢٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٤٥
دينار كويتي	١٢,٧٥	١٢,٧٣٢٠
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٦٦٤
دينار عراقي	٢,٨٢	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٥٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٣٠	٠,١٧٥٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٧٠	٠,٤٢٤٠٠٩
ريال يمني	٠,٣١٦٠	—
جنيه مصري	١,٩٦	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٦٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,٦٣٠	٤٧,٤٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٥٦٥	٥,٥٤٠
اونصة ذهب	١,٤٩٢	١,٤٨٠
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٩٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسواق جديدة للعمالة المصرية في الدورة الافريقية والاوروبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري الحكومة المصرية اتصالات هامة مع عدد من الدول الافريقية والاوروبية علاوة على الدول التي تقبل المهاجرين المصريين بصفة دائمة بهدف فتح ابواب جديدة للعمالة المصرية.

وصرح مصدر مسؤول بالحكومة.. ان هناك مشاورات مع المسؤولين في كل من الولايات المتحدة الامريكية وكندا لفتح ابواب الهجرة واعطاء الافضلية في الاختيار للمصريين ارتكازا الى تميزهم بالكفاءة، وقال المصدر ان وزير شؤون الهجرة والمصريين في الخارج قد اجرى اتصالات في هذا الصدد مع مساعد وزير الخارجية لشؤون الهجرة بواشنطن ورؤساء ادارات الهجرة والجنسية والجاليات الاجنبية في الحكومة الفيدرالية ومدير ادارة الهجرة في هيوستن.. وان كندا قد قررت التوسع في اتاحة فرص اوسع لاعداد جديدة من المصريين المهاجرين.

واشار الى ان اتصالات ايضا قد تمت مع كل من سفارة كندا والسفارة الامريكية لتوفير نوعيات من فرص العمل التي تتناسب واختصاصات المصريين.

ومن ناحية اخرى.. اكد المصدر الحكومي.. ان قوى العمل المصرية في الدول العربية بما يميزها.. مدرجة على قائمة الاستغناء لدى حدوث انكماش في اسواق العمل بسبب انخفاض عائدات البترول واكد المصدر كذلك ان الحكومة المصرية تضع في اعتبارها المتغيرات التي تطرأ على عملية الهجرة الدائمة والمؤقتة باجراءات عاجلة واخرى اجلة ترتكز الى اساليب علمية حتى لا يحدث تكدس او اضطراب في سوق العمل.. ويضمن حسن توزيع العمالة المصرية في تخصصاتها المختلفة.

٢٥ مليون دولار مساهمة كويتية في الزيادة الثانية لموارد (إيفاد)

الكويت ـ كونا: اعلن السيد بدر مشاري الحميضي مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية امس ان الكويت اودعت وثائق مساهمتها في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) بمبلغ ٢٥ مليون دولار. ونفى ان يكون الصندوق الدولي يعاني عجزا ماليا في موارده حيث ان موارده وصلت الى ٤٧٠ مليون دولار مؤخرا.

واكد على اهمية الاجتماع العاشر لمجلس محافظي الصندوق وقال ان هذا الاجتماع يتزامن مع مرور ١٠ اعوام على انشائه وحضره رؤساء وزراء ايطاليا والسودان ومبعوث خاص لرئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك والذي عقد في الفترة بين ٩ ـ ١٣ من الشهر الحالي.

وقال السيد الحميضي ان من بين الموضوعات التي بحثت في الاجتماع تقرير للمدير العام عن نتائج الزيادة الثانية لموارد الصندوق بعد مرور عامين من المفاوضات والمناقشات الصعبة وكانت بمبلغ ٤٧٠ مليون دولار وان لم تكن بالحجم المتوقع لها وهي حوالي بليون دولار.

واضاف ان هذه الزيارة ستكون هامة لاستمرار الصندوق في عملياته التمويلية للمشاريع الزراعية مشيرا الى ان الكويت اعلنت خلال الاجتماع عن ايداع وثائق مساهمتها في هذه الزيادة بمبلغ ٢٥ مليون دولار.

وذكر السيد الحميضي انه تم استعراض الاوضاع المالية للصندوق خاصة بعد الصعوبات التي واجهها خلال مفاوضات الزيادة الثانية. واضاف انه كان من المناسب ان يعد تقرير بهذا الشأن لتلمس الاحتمالات والخيارات المتاحة لدعم موارد الصندوق. وقد اتفق على تشكيل ثلاث مجموعات تضم ٣٦ دولة من الدول المساهمة في الصندوق لمناقشة التقرير بالتفصيل وبالتالي الاتفاق على التوجهات المستقبلة للصندوق.

وأشار الى ان الاجتماع اقر الميزانية العامة للسنة ٨٥ وبحث ايضا الميزانية التقديرية للسنة القادمة ١٩٨٧.

وأعلن السيد الحميضي ان الكويت ابدت تحفظا على التكاليف الادارية العالية التي تضمنتها الميزانية القادمة ٨٧ مشيرا الى انه تم بناء على ذلك تكليف لجنة باعداد دراسة مختصرة لبيان اوجه تخفيض الميزانية الادارية.

كما وافق مجلس محافظي الصندوق على تمديد فترة رئاسة السيد ادريس الجزائري لمدة ٤ سنوات بدلا من ٣ كما هو متبع في المؤسسات التنموية المماثلة.

وعن التعاون بين الصندوق الكويتي وايفاد في مجال الاستشارات وتمويل المشاريع الزراعية. قال السيد الحميضي ان الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مؤسسة شقيقة وتقوم بنفس الاعمال التي يقوم بها الصندوق الكويتي وتغطي مساهماتها جميع الدول.

واضاف ان الاختلاف بين مؤسستينا اننا نغطي جميع القطاعات الاقتصادية بينما ايفاد يركز جهوده على القطاع الزراعي وان هذا لا يمنع من ان يكون هناك تعاون فيما بيننا في تمويل المشاريع الزراعية.

وأشار الى انه نظرا لصغر حجم الجهاز الفني للصندوق الدولي فانه يعتمد على المؤسسات الاخرى لكي تقوم بعملية التقييم ومتابعة تنفيذ المشاريع التي يساهم فيها. مؤكدا ان الصندوق الكويتي قام ببعض هذه المهام.

وأكد ان هناك تعاونا وثيقا بين المؤسستين خاصة وان الكويت لاحد المساهمين الأساسيين.

وفي رده على حول ما اذا كان الصندوق الدولي يواجه عجزا ماليا اجاب بأن الصندوق لا يواجه عجزا ماليا كما يتصوره البعض الا ان هناك بعض الدول من المجموعة الثانية (مجموعة اوبك) قد تأخرت عن تسديد التزاماتها وهذه ناتجة لظروف تلك الدول الاقتصادية والمالية وهي ظروف مقبولة في الوقت الحالي.

وأشار الى ان تخلف تلك الدول عن سداد حصصها ستؤثر على التزامات الصندوق السنوية التي سيؤديها. وأكد ان الدول المتخلفة لازالت ملتزمة بتسديد حصصها بعد ان تكون الظروف مؤاتية للوفاء بالتزاماتها.. مشيرا الى ان الصندوق مستمر في تنفيذ الالتزامات التي اتفق عليها في السابق.

وزير البترول المصري:
لا زيادة بانتاج النفط في العام المقبل

القاهرة ـ الوكالات : اعلن السيد عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية المصري ان انتاج مصر من البترول الخام خلال العام القادم سيظل عند مستواه الحالي وهو ٨٥٠ الف برميل يوميا وذلك على الرغم من تشغيل حقول بترول جديدة.

وقال السيد قنديل ان خفض الانتاج عن هذا المعدل امر صعب لأن الاستهلاك المحلي يصل الى ٤٥٠ الف برميل يوميا والباقي يصدر للخارج ويحصل الشريك الاجنبي من عائده على حقوقه الناشئة عن نفقات عمليات الحفر والتي لا تتحمل مصر فيها شيئا ويتم تحويل باقي العائد الى الخزانة العامة لتنفيذ الخطة الاقتصادية.

وقال ان سياسة تسعير خام البترول المصري سياسة مستقلة مرنة ونحن نسترشد بقرارات منظمة اوبك في هذا الشأن ونؤيد ان تصل الاسعار الى ١٨ دولارا للبرميل وان كان السعر المقبول لمصلحة المنتج والمستهلك هو ٢٥ دولارا للبرميل.

مرسوم بمنع المضاربة على العقارات بسورية

دمشق ـ أ.ف.ب: صدر في سورية مرسوم بقانون يستهدف منع المضاربة في سوق العقارات والسيارات واصبح يتعين على كل شخص يريد شراء وحدة سكنية من القطاع العام تقديم وثيقة تثبت انه من مواليد او من سكان المحافظة التي قدم طلبا فيها لشراء الوحدة. ويحظر اعادة بيع هذه الوحدات السكنية الا بعد مرور ١٥ عاما على تاريخ الشراء وعقب سداد اجمالي الثمن.

ونص القانون الجديد على ان بيع وشراء السيارات سيتم منذ الآن فصاعدا بواسطة شركة عامة.

وقد ازدادت اسعار المساكن والسيارات عشر مرات خلال عدة سنوات فقط بسبب المضاربة في سوق العقارات والسيارات وهي السوق التي لم تكن تخضع حتى الآن لاية قيود خاصة في سورية. وكان يمكن بيع سيارة مر على انتاجها ٥ سنوات بسعر يفوق بسهولة ست او سبع مرات ثمن شرائها.

ويذكر في هذا الصدد ان السلطات السورية شكلت يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي لجنتين مكلفتين بالسهر على تطبيق القوانين والقيود في سوق العقارات والسيارات وذلك من اجل وضع حد للتهريب والاحتيال.

ندوة للتعريف بالمنتجات البتروكيماوية في المملكة العربية السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تم الاتفاق بين البنك الاسلامي للتنمية والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) على عقد ندوة بمقر البنك بجدة للتعريف بالمنتجات البتروكيماوية بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ١٧ ـ ٢٢ جمادى الثاني الموافق ١٥ ـ ٢٠ فبراير (شباط) المقبل بهدف نقل صورة واضحة عن هذه المنتجات السعودية لمستخدمي المواد البتروكيماوية في الدول الاعضاء بالبنك الاسلامي للتنمية.

ويتم انتاج هذه المواد بالمنشآت التابعة لسابك في كل من مدينتي الجبيل وينبع. وتهدف الندوة ايضا الى التعريف بمميزات الاستيراد لمثل هذه المواد من سابك عن طريق برنامج عمليات تمويل التجارة الخارجية للبنك الاسلامي للتنمية.

وسيتم كذلك تعريف المشاركين ببرنامج البنك في تمويل التجارة الخارجية بين الدول الاسلامية، ولذلك فقد قام كل من البنك والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بدعوة ممثلي الحكومات لـ ١٩ دولة عضو في البنك الاسلامي للتنمية واكثر من ٣٥ شركة ومؤسسة بالدول الاسلامية تستخدم المواد البتروكيماوية في مجال نشاطاتها. كما تم دعوة خمس منظمات دولية واقليمية ذات علاقة بالتجارة بين الدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية.

ومن المقرر ان يتم خلال هذه الندوة تقديم اوراق عمل معدة من كل من البنك وسابك، كما سيقوم اعضاء الوفود المشاركة بزيارة منشآت سابك في كل من الجبيل وينبع والمقر الرئيسي لشركة سابك بالرياض. اضافة الى بعض معالم التنمية في المدن المذكورة. ويأتي ذلك تمشيا مع اهداف البنك الاسلامي للتنمية المتمثلة في دعم وتشجيع التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الدول الاسلامية في نطاق برنامج البنك لتمويل عمليات التجارة الخارجية.

لجنة التعاون التجاري الخليجي تختتم اجتماعها السابع بأبوظبي

إجراءات تنفيذية لحرية ممارسة التجارة مزيد من التسهيلات لتبادل المنتجات الوطنية

ابوظبي ـ واس: قررت لجنة التعاون التجاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعها السابع في ابوظبي امس اتخاذ الخطوات التنفيذية في كل دولة من دول المجلس للبدء في ممارسة النشاط التجاري لتجار التجزئة اعتبارا من اول شهر مارس (آذار) المقبل ولتجار الجملة من اول مارس عام ١٩٩٠ م. كما كلف وزراء التجارة بالدول الاعضاء الأمانة العامة للمجلس باعداد مشروع ضوابط للسماح للمواطنين بممارسة الوكالات التجارية.

وصرح السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات ورئيس لجنة التعاون التجاري في ختام الاجتماعات بأن الوزراء ناقشوا موضوع اقامة مركز التحكيم التجاري وابدوا تأييدهم لاقامته وتشجيع المتعاملين الى اللجوء اليه لفض المنازعات كما طلبوا من الغرف التجارية وضع نظام للمركز مع الاستفادة من المشروع الذي قدمته الأمانة العامة.

وقال الجروان انه بالنسبة لمشروع قانون استثمار المال الأجنبي فان لجنة من ذوي الاختصاص ستجتمع لمناقشته والاتفاق على مشروع يرفع للجنة وبقية اللجان ذات الاختصاص. كما وافق الوزراء على اعداد نظام لتسجيل العلاقات التجارية لدول المجلس ودعوة لجنة من المختصين لمناقشتها ورفع النتيجة لاجتماع قادم للجنة التعاون التجاري.

واضاف الجروان ان الوزراء ناقشوا ايضا مذكرة دولة البحرين حول انضمام دول المجلس الى اتفاقية البطاقة البرتقالية ورأوا ان تقوم الدول الأعضاء بدراسة هذا الاقتراح. كما قرر الوزراء تشكيل لجنة من المختصين لدراسة مشروع نظام التأمين الموحد ورفع ما تتفق عليه لاجتماع قادم للجنة.

وبالنسبة لتسهيل التبادل التجاري بين دول المجلس رأى الوزراء نقل رغبتهم الى مدراء الجمارك بازالة اية عقبات تعترض سهولة تبادل المنتجات الوطنية.

وقال ان الوزراء ابدوا ارتياحهم للاقبال المتزايد على المعرض الثالث المشترك الذي افتتح مساء امس الأول بأبوظبي وشكروا المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة والجهات التي شاركت في المعرض على ما قاموا به من جهد في سبيل انجاحه. كما قرر الوزراء اقامة المعرض الرابع المشترك في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ليتزامن مع الدورة الثامنة للمجلس الأعلى.

وكان الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي قد اعرب في كلمة قصيرة في الجلسة الختامية عن شكره لدولة الامارات حكومة وشعبا على كرم الضيافة وحسن التنظيم الذي تجلى في افتتاح المعرض المشترك الثالث.

وقد شارك في اجتماعات لجنة التعاون التجاري اضافة الى وزراء التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون كل من السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام للمجلس والدكتور عبد الله القويز الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية.

مباحثات صومالية لتطوير التعاون مع الصندوق العربي للانماء

الكويت ـ كونا : اجرى السيد محمد شيخ عثمان وزير المالية الصومالي مباحثات رسمية في الكويت استمرت يومين مع عدد من المسؤولين في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. وقد غادر الكويت امس.

وكان في وداعه السيد عبد اللطيف الحمد، رئيس مجلس الادارة والمدير العام للصندوق.

وكان الوزير قد اجتمع خلال الزيارة مع مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وبحث معه عددا من الموضوعات المشتركة بما فيها المشاريع القائمة التي يمولها الصندوق في الصومال بهدف توسيع افق التعاون بين الطرفين.



أضخم تحرك شعبي منذ "الثورة الثقافية"

التظاهرات الطلابية في الصين تتوسع والمتظاهرون يطالبون بالحرية والديمقراطية

بكين ـ وكالات الانباء : استمرت لليوم الثالث على التوالي في مدينة شنغهاي امس اكبر تظاهرات تشهدها الصين الشعبية منذ الثورة الثقافية في منتصف الستينات .

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» ان التظاهرات سار فيها نحو عشرة الاف طالب يوم الجمعة الماضي للمطالبة بمزيد من الحرية وحقوق الانسان ثم ارتفع العدد صباح امس الاحد في ميدان الشعب في شنغهاي .

ونقلت الوكالة عن مصدر لم تسمها انه لم تقع حوادث اخلال بالامن .

ويرى الدبلوماسيون الغربيون ان المظاهرات الطلابية من اجل مزيد من الحرية والديمقراطية في الصين اتخذت بعدا لم يسبق له مثيل منذ نهاية الثورة الثقافية واصبحت تشكل تحديا يخشى معه ان تسبب حرجا للحكومة .

وللمرة الاولى منذ هذا التاريخ تواجه السلطات التي ايدت «الاصلاحات السياسية» راديكالية عميقة في المطالب الطلابية الذين رددوا شعارات متفجرة مثل «نضالنا فيه وجودنا» او «تحيا الديموقراطية» او «امنحونا الحرية» .

مجال جديد

ويرى الدبلوماسيون ان الحركة التي بدأت عام ١٩٨٤ و١٩٨٥ بمظاهرات احتجاج على سوء احوال معيشة الطلاب و«الغزو الاقتصادي الياباني الجديد» تجاوزت اطارها في شتاء هذا العام لتتطرق الى مجال كان محظورا طويلا في الصين .

وكانت هذه المظاهرات التي ضمت منذ التاسع من ديسمبر (كانون الاول) عشرات الآلاف من الطلاب في الشوارع وامام مقر الحكومة والحزب الشيوعي وفي حوالي عشر مدن صينية اخرى قد بدت في اول الامر تلقائية لا تخضع لسيطرة المنظمات الطلابية او الشبابية الرسمية .

وكانت اقوى هذه المظاهرات هي التي استمرت امس الاحد لليوم الثالث على التوالي في شنغهاي بعد ان ضمت يوم السبت ودون تدخل من البوليس حوالي سبعين الف شخص بينهم للمرة الاولى منذ مستهل ديسمبر عدد من المتعاطفين معهم من السكان .

ليست ضد السلطة

ويرى المحللون ان هذه الحركة الطلابية لا تشكل خطرا مباشرا على السلطة الحالية اذ لم تمس مطالبها ابدا شرعية الحزب الشيوعي بل لم تطلب تعدد الاحزاب .

وكان الجناح الاصلاحي في النظام بما فيهم الزعيم دنج شياو بنج قد اعلن في بداية الصيف عن اصلاحات هيكلية سياسية تستهدف اقرار المزيد من الديمقراطية داخل النظام واشار الى انها ضرورة لضمان نجاح الاصلاح الاقتصادي .

والواقع ان المسؤولين الذين اكد بعضهم ان الرقابة الشعبية الحقيقية ضرورية للقرارات المتعلقة بمصير البلاد يشعرون بالحرج الشديد اليوم بعد ان قاموا هم انفسهم بدور مهم فيها .

وصرح ديبلوماسي بانهم «اشعلوا نار الموقف بانفسهم بجدلهم حول الاصلاحات السياسية الى حد انهم امتطوا صهوة النمر». وقال «حتى لو توصلوا الى تهدئة الموقف فان موجة المعارضة هذه ستظل محفورة في الاذهان وفي جامعات الصين» .

وكانت السلطات قد برهنت دائما على روح مصالحة خلال المظاهرات الطلابية منذ عامين مفضلة الاقناع على القوة .

وصرح مسؤول في لجنة الدولة للتعليم يوم السبت بأن الدستور يكفل التظاهر مؤكدا انه من الطبيعي ان يشعر الطلبة بالقلق بشأن اعادة التنظيم السياسي وان الحوار بدأ وسيستمر .

واشار هذا المسؤول الذي لم تذكر وكالة انباء الصين الجديدة اسمه الى ان الحكومة لن تقمع هذه المظاهرات «ما لم تخرق القانون» ووجه تهديدا مقنعا لمن يعربون عن مطالبهم على ملصقات جدرانية بالاحرف الكبيرة «دازيباو» وقال ان هذا الحق قد الغي في دستور العام ١٩٨٠ .

وتتماثل مظاهرات الاسابيع الاخيرة في اوجه عدة مع حركة «ربيع بكين» التي ظهرت في ٧٨/١٩٧٩ لتطالب بقدر اكبر من الديمقراطية والحرية اخرسها دنج شياو بنج بعد ان ارسى قواعد سلطته على رأس النظام واستبعد العناصر المحافظة .

وجاء في ملصق وضع في جامعة شنغهاي يوم الجمعة وازيل في اليوم التالي «اذا كنتم ترغبون في معرفة ما هي الديمقراطية الحقيقية فاذهبوا واطلبوا ذلك من ويجنزشنج» وهو اشهر المنشقين عضو «ربيع بكين» الذي قبض عليه في مارس (اذار) ١٩٧٩ ويقضي عقوب السجن ١٥ عاما حاليا في السجن بتهمة ارتكاب جرائم ضد الثورة .

والتزمت اجهزة الاعلام الصمت التام حتى الان بشأن هذه المظاهرات وهو صمت يدعو الى الحرج في رأي المحللين ولا يمكن ان يستمر طويلا . اما صحيفة الشعب فكانت الوحيدة التي اوردت في عددها الدولي تصريحات لجنة التعليم . كما امتنعت الصحف عن الاشارة الى الاضطرابات الطلابية التي وقعت في كازخستان السوفياتية اخيرا .

دور الاذاعات

وذكر بعض الطلبة الصينيين ان الطلبة كانوا يعلمون تماما ما جرى . وقامت الاذاعات الاجنبية بدور مهم في هذا الصدد وبصفة خاصة البرامج الموجهة لصوت امريكا باللغة الصينية كما توجهت وفود طلابية الى الجامعات لشرح الموقف .

واوضحت مصادر مطلعة ان اساتذة الجامعة في بكين حيث بقيت الجامعات حتى الان هادئة وجهوا في الايام الاخيرة نداءات ملحة الى طلابهم ليبقوا بمنأى عن هذه الاضطرابات .

ويرى الدبلوماسيون الغربيون ان السلطات تواجه اليوم اختيارا صعبا مع عقد مؤتمر للحزب الشيوعي الصيني في الخريف القادم للتصديق على ادخال تعديلات كبيرة على الفريق الحاكم .

وقد تقرر السلطات الاسراع في تطبيق الاصلاحات السياسية التي اوضح دينج انها يجب ان تتسم «بالجرأة والحذر» في الوقت نفسه لكي تنال تأييد الطلبة او قد تلجأ السلطات وهو الامر الاكثر احتمالا الى «الابطاء» في التنفيذ وعدم نشر اية مقالات بشأن هذا الموضوع المتفجر في الصحافة وتأجيل المناقشات العامة .

وسيتعين على السلطات اعطاء ردود اكثر اقناعا عما كان عليه الحال في العامين السابقين عندما قيل للطلبة انهم يخدمون قضية التطوير بصورة افضل عندما يتفرغون للدراسة .

وقد فهم الطلبة الصينيون درس «ربيع بكين» وسيصعب خداعهم كما حدث منذ ثمانية اعوام لكن العناصر الاكثر حذرا قد تلتزم الاعتدال لكي تتجنب انحراف الحركة والاضرار بالاصلاحات السياسية التي يتحمس لها الغالبية منهم .

ربع مليون بهاري يطلبون منحهم وضع اللاجئين في بنجلادش

دكا ـ ر : طلب ربع مليون من البيهاريين ينتظرون منذ ما يزيد على عشر سنوات في مخيمات في بنجلادش للانتقال الى باكستان من المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة الاعتراف بهم كلاجئين .

وقال زعيمهم محمد نسيم خان في مؤتمر صحفي ان البيهاريين يمكنهم ان يحصلوا على مزايا مماثلة لتلك التي تمنح للاجئين الكمبوديين او اللاجئين الافغان اذا منحتهم المفوضية التي مقرها في باريس مثل هذا الوضع .

واضاف السيد خان قوله ان حكومة بنجلادش تعطي ثلاثة كيلوجرامات من القمح لكل شخص بالغ كل شهر وهو ما يمثل على حد وصفه قدرا زهيدا للغاية .

والبيهاريون مسلمون يتحدثون اللغة الاردية كانوا قد هاجروا من ولاية بيهار الهندية الى باكستان لدى تقسيم الهند البريطانية في العام ١٩٤٧ .

وفي عام ١٩٧١ عندما اصبحت باكستان الشرقية بعد حرب استقلال دموية دولة مستقلة هي المعروفة الان باسم بنجلادش اختار البيهاريون الاحتفاظ بجنسيتهم الباكستانية وطالبوا بنقلهم الى باكستان .

وقد عاد ما يزيد على ١٧٠,٠٠٠ منهم الى باكستان منذ ذلك الوقت بموجب اتفاق وقعته بنجلادش وباكستان في عام ١٩٧٤ .

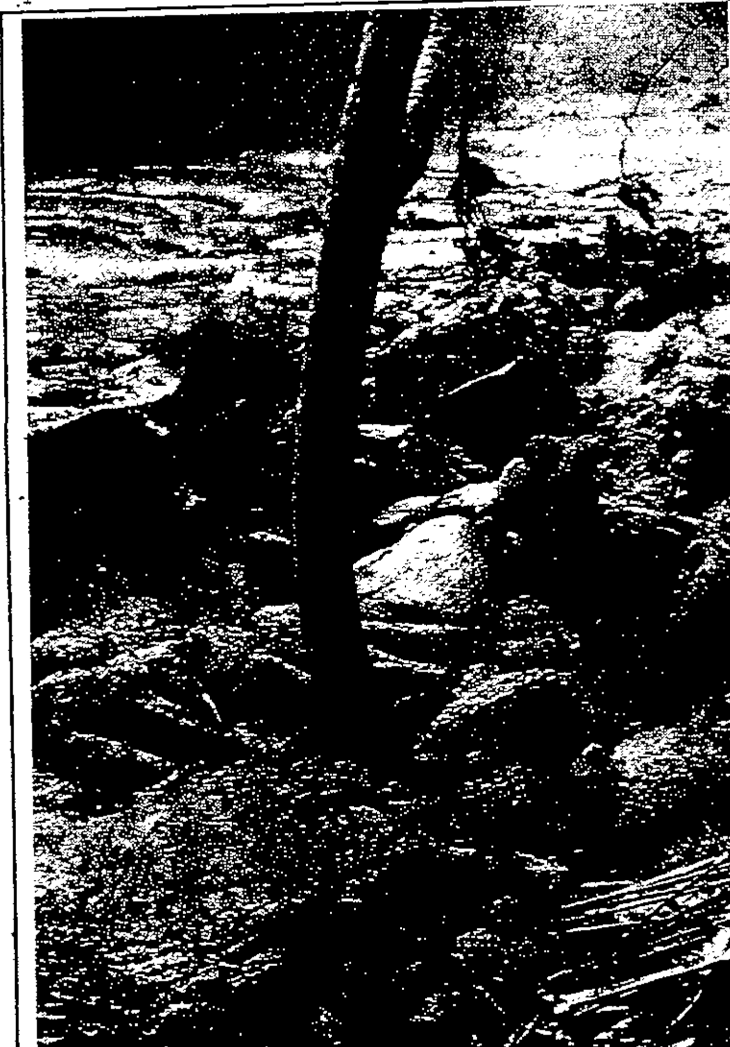
وقال الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق انه سيقبل البيهاريين الباقين في بنجلادش وعددهم ٢٥٨,٠٠٠ شخص على مراحل بعد تدبير اموال لنقلهم واعادة توطينهم .

مواطنون سوفيات يعارضون وقف اجراء التجارب النووية

موسكو ـ أ.ف.ب : بث التليفزيون السوفياتي لقاءات قصيرة مع مواطنين سوفيات متوسطي العمر من « سكان موسكو » والذين ايد معظمهم قرار الاتحاد السوفياتي الخاص باستئناف اجراء التجارب النووية .

وتعد هذه هي المرة الاولى التي تعلن خلالها اراء سلبية بشدة ازاء هذا الموضوع خلال النشرة المرئية المسائية الرئيسية التي يبثها التليفزيون السوفياتي . وكانت الحكومة السوفياتية قد اعلنت يوم الخميس الماضي أن الاتحاد السوفياتي سيستأنف اجراء التجارب النووية .

ومما يذكر ان القرار السوفياتي بوقف التجارب النووية الذي صدر في ٦ اغسطس (آب) ١٩٨٥ وتقرر تمديد العمل به اربع مرات ينتهي سريانه في أول يناير (كانون الثاني) القادم .



اعصار مدمر في هاواي

ضرب اعصار عنيف جزيرة هاواي وخلف وراءه الكثير من الدمار في المنازل والمزروعات .

في الصورة يبدو عدد من الاشجار العالية التي اقتلعها الاعصار .

رجال الشرطة يتعقبون المتظاهرين بعد تفريق التظاهرة

أعمال شغب واصطدامات عنيفة مع البوليس في مدينة المانية

بون ـ كونا : ذكر امس ان تظاهرة ضخمة نظمت يوم السبت الماضي في مدينة هامبورغ الشمالية اسفرت عن اشتباكات عنيفة بين قوات الشرطة ومجموعة من المتظاهرين المتطرفين المنتمين الى ما يسمى بـ « الكتلة الثورية » .

وذكر ناطق بلسان الشرطة ان حوالي ٨٠٠ شخص من المتطرفين المقنعين تسللوا بين المتظاهرين في مسيرة سلمية وعملوا على بث الفوضى واثارة القلاقل بتكسير الواجهات الزجاجية للمحلات التجارية والمصارف واتلاف السيارات .

واضاف ان قوات الشرطة تدخلت لمحاصرة هذه المجموعات وعزلها عن الموكب الرئيسي للمسيرة السلمية مما ادى الى اصطدامات عنيفة مع المتطرفين من المتظاهرين استخدمت فيها العصي والحجارة والزجاجات الفارغة .

واشار الى أن الاشتباكات اسفرت عن اصابة عدد من المتظاهرين ورجال الشرطة بجروح من بينهم شرطي جروحه خطيرة .

وقد القي القبض على ثلاثة من المتظاهرين لايزالون رهن الاعتقال التحفظي للتحقيق والتثبت من هوياتهم .

وكان اكثر من ١٠ الاف شخص قد تجمعوا في وسط المدينة في تظاهرة تلتها مسيرة سلمية احتجاجا على اقدام سلطات المدينة على اخلاء المساكن الشعبية القديمة في حي الميناء في ضاحية سان باولي بالعنف لاقامة عمارات شاهقة وعصرية .

سلسلة انفجارات في ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ أ.ف.ب : أعلن الجيش الجمهوري الايرلندي امس الاحد مسؤوليته عن الاعتداءات التي وقعت على فندقين ومحل في مقاطعة تيرون غربي اولستر ولم تسفر عن جرحى .

وكان بوليس اولستر قد حذر من ان الجيش الايرلندي يعتزم تنفيذ عمليات اعتداء مع اقتراب الاعياد عقب اكتشاف كميات كبيرة من المتفجرات بالقرب من الحدود مع جمهورية ايرلندا .

وذكر البوليس انه في خلال ساعة انفجرت اربع قنابل في فندقين ومحل تجاري كانت قد اخليت من روادها قبيل ذلك بعد أن ابلغت بأن انفجارات وشيكة سوف تقع فيها .

ومني الفندقان بخسائر جسيمة بينما اندلعت النار في احدهما .

انفجار قارب نفطي أمريكي

بيتي بوينت (الولايات المتحدة)ـ أ.ف.ب: انفجر قارب نفطي في الميريلاند (شرقي الولايات المتحدة) مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة شخص آخر بجراح، بينما اعلن ان شخصا ثالثا اصبح في عداد المفقودين حسبما جاء في محصلة نشرتها السلطات المحلية في هذا الشأن.

وذكرت السلطات ان الانفجار وقع بينما كان العمال يقومون بتنظيف القارب الذي يبلغ طوله ٩٠ مترا اثناء رسوه على الرصيف. وقد دمرت سيارة كانت واقفة بجوار الرصيف وسمع صوت الانفجار على بعد ٢٠كم.

مقتل ٥٠ شخصا في بيرو

ليما ـ أ.ف.ب : ذكرت مصادر مطلعة ان حوالي خمسين شخصا لقوا مصرعهم خلال الأيام الأخيرة في اشتباكات بين البوليس ورجال حرب العصابات اعضاء منظمة الدرب المضيء في اقليم بونو جنوب شرقي بيرو .

وجاء في بيان ادارة بوليس بونو ان اشتباكات مع رجال حرب العصابات سجلت في اقليمي ملجار وازنجارو على بعد ١٥٠ كم شمالي هذه المدينة .

واوضح السكان المحليون ان معارك دارت في اقليم ملجار بين البوليس ورجال حرب العصابات عقب مهاجمة منجم في المنطقة يوم الاثنين الماضي والاستيلاء على اسلحة وصندوق ديناميت .

وعلم في بونو ان اشتباكات الايام الأخيرة اسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٣٠ شخصا من رجال حرب العصابات و١٦ رجل بوليس ومقتل ثلاثة مهندسين عاملين في المنجم .

اطلاق سجين سياسي في كوبا

مدريد ـ أ.ف.ب : علم من مصدر رسمي في العاصمة الاسبانية ان المسجون السياسي الكوبي الاسباني الاصل ايلوي جيتيريز مينويو قائد الثورة السابق اطلق سراحه في هافانا واستقل طائرة اقلته الى مدريد .

وكان مينويو احد القادة البارزين للثورة الكوبية غير انه اخذ يبتعد تدريجيا عن فيدل كاسترو. وفي العام ١٩٦٥ حكم عليه بالاعدام ثم خففت عقوبته الى السجن ٣٠ عاما. وتتهمه السلطات الكوبية بالاشتراك في نشاط مجموعة ارهابية مرتبطة بوكالة المخابرات المركزية الامريكية .

موسكو اطلقت سراح مناضل من أجل حرية « التتار »

موسكو ـ أ.ف.ب : علم من أحد اصدقاء المنشق السوفياتي مصطفى جيميليف الذي تزعم النضال من اجل حرية التتار في شبه جزيرة القرم اجرى بنفسه اتصالا هاتفيا ببعض افراد اسرته في بداية الاسبوع الحالي ليبلغهم نبأ اطلاق سراحه .

وكان ليف كوبيليف وهو كاتب سوفياتي يقيم في المانيا الغربية قد اعلن يوم الجمعة عن اطلاق سراح جيميليف (٤٣ سنة الذي كان مسجونا في احد معسكرات العمل في سيبيريا بعد أن وجهت اليه تهمة « ترديد دعاية معادية للاتحاد السوفياتي » .

وكانت السلطات السوفياتية قد اعلنت امس الاول ايضا عن التصريح للاكاديمي اندريه سخاروف بالعودة الى موسكو .

ويقول اصدقاء جيميليف الذي امضى حتى الان ١٢ عاما في السجن ان محكمة ماجادات في شمال شرقي سيبيريا قررت اطلاق سراحه اذ ادانته بجريمة التشهير بالنظام السوفياتي وحكمت عليه بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ. وقد ابلغته سلطات مصلحة السجون بعد ذلك بانه مطلق السراح ويستطيع العودة الى منزله في طشقند عاصمة اوزبكستان في آسيا الوسطى السوفياتية .

وكان ستالين قد اصدر قرارا بنفي قبائل التتار المقيمين في شبه جزيرة القرم عام ١٩٤٤ بعد ان اتهمهم بالخيانة والتعاون مع النازي .

وقد تمت تبرئتهم من هذه التهمة عام ١٩٦١ الا انه لم يسمح لهم بالعودة الى شبه جزيرة القرم .

فيتنام قد تسحب ٥٠ ألف جندي من كمبوديا

هانوي ـ أ.ف.ب : ذكر مسؤول عسكري فيتنامي كبير ان بلاده ستقوم بانسحاب جزئي جديد لقواتها من كمبوديا عام ١٩٨٧ وعلى الأرجح في نهاية موسم الجفاف الحالي أي في ابريل أو مايو المقبلين .

ولم يوضح المسؤول لوكالة فرانس بريس اهمية هذا الانسحاب الذي سيتوقف على الوضع ولكنه لم يستبعد ان يكون اكثر اهمية من سواه. واضاف قائلا اذا سمح الموقف لماذا لا نفكر في سحب ما يتراوح بين ٥٠ وستين الف رجل دفعة واحدة. كما استبعد ان يتم سحب هذا العدد الكبير مرة واحدة هذا العام .

وتشير التقديرات الغربية الى ان فيتنام لايزال لديها في اراضي كمبوديا حوالي ١٤٠ الف رجل يقاتلون ضد ما يتراوح بين ١٠ و١٥ الفا من رجال حرب العصابات .

وكانت هانوي قد قامت بخمس عمليات انسحاب جزئي لقواتها منذ العام ١٩٨٢. وتضمنت كل عملية حوالي عشرة الاف. والواقع ان الخبراء العسكريين الغربيين ينفون عمليات الانسحاب هذه ويقولون عنها انها لا تعدو ان تكون مجرد استبدال قوات بأخرى .

تركيا والسوق الاوروبية المشتركة

انقرة ـ واخ : عاد الى تركيا امس السيد علي جوزال وزير الدولة التركي بعد جولة شملت بروكسل ولندن .

وصرح وزير الدولة التركي لدى عودته بانه اجرى محادثات مع المسؤولين في كل من بلجيكا وبريطانيا تركزت حول موضوع التنقل الحر للعمال الاتراك داخل بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية اضافة الى مناقشة البروتوكول الحالي الرابع .

واكد جوزال تصميم تركيا على حصولها على العضوية التامة داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

واشار الى ان تركيا في صدد اعداد لائحة جديدة بدلا من اللائحة التي تقدمت بها المجموعة الاوروبية لبلاده تشتمل على تعديلات حديثة في موضوع التنقل الحر للعمالة التركية داخل بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية اضافة الى مناقشة البروتوكول الحالي الرابع .

واكد جوزال تصميم تركيا على حصولها على العضوية التامة داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

واشار الى ان تركيا في صدد اعداد لائحة جديدة بدلا من اللائحة التي تقدمت بها المجموعة الاوروبية لبلاده تشتمل على تعديلات حديثة في موضوع التنقل الحر للعمالة التركية داخل بلدان السوق الاوروبية المشتركة .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

شكر تعزية

آل بن حمران وآل الكودري

وعموم أرحامهم وأقاربهم

يتقدمون بالشكر الجزيل

لأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء والفضيلة العلماء، ومشايخ وأعيان وقبائل المنطقة الجنوبية ولكل من واساهم سواء حضوريا أو برقيا أو هاتفيا من داخل وخارج المملكة في فقيدهم وعميد أسرتهم

المغفور له

الشيخ حسين بن علي بن حمران

الذي وافاه الأجل المحتوم بمدينة أبها يوم السبت الموافق ١٢/٤/١٤٠٧هـ .. ويسألون الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

«إنا لله وإنا إليه راجعون.»

أحمد بهاء الدين .. يرد على مقالة نشرها الصحفي موسى صبري في جريدة الأخبار

أتحدى أن تطلع أحدًا على مذكراتك المكتوبة .. إنْ كان لها وجود !
لم أطلب مقابلة السادات منذ ديسمبر ٧٧ .. وقصتك كلها غير صحيحة !

كتاب الأستاذ أحمد بهاء الدين « محاورات مع السادات » الذي نشرته « الشرق الأوسط » على امتداد ٢٦ حلقة خلال الاشهر الماضية، ونشر في العديد من الصحف والمجلات العربية والمصرية بالاتفاق مع « الشرق الأوسط ».. أثار سلسلة من ردود الفعل داخل مصر، وكان بعضها واقعيا تولى الأستاذ بهاء الرد عليه في حينه.. والآخر كان يبتعد عن المنطق ويخرج من دائرة الحوار الى دائرة الهجوم والمعارضة.. وفي يوم الخميس الماضي نشر الزميل « موسى صبري » في جريدة الأخبار القاهرة مقالة وجهها الى الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين تضمنت هجوما على بعض الوقائع التي نشرها في جريدة « الشرق الأوسط ».. وقد بعث أحمد بهاء الدين هذا الرد على مقالة موسى صبري الذي تنشره « الشرق الأوسط » اليوم بعد أن ارسله ايضا الى جريدة الأخبار والتي نشر بها موسى صبري مقاله المقصود. وفيما يلي نص الرد ننشره عملا بحق القارىء في الوقوف على الحقيقة كاملة .

الأخ العزيز موسى صبري:

نعم ، لقد كتبت ما كتبت معتمدا تماما على ذاكرتي. وقد كنت أمينا مع القراء فذكرت ذلك بوضوح في مقدمة الكتاب الذي ينشر مسلسلا في مجلة « المصور » المصرية وفي أربع صحف عربية أخرى في الوقت نفسه وتركت للقارىء ان يصدق ما يريد من منطلق رايه في مدى صدق كل كاتب من الذين يقرأ لهم. ولست أشك في أنك كتبت ما كتبت ـ ردا على على كلامي ـ معتمدا على ذاكرتك فقط. وان كان ذكاؤك المعروف لم يخنك، فاستدركت في آخر ردك المفصل الطويل قائلا انك تنقل ما كتبت من مذكراتك. واسمح لي، دون زعل، أن اشك في وجود مذكرات لك فيها هذا الكلام. لسبب بسيط جدا، وهو ان كل الواقعة التي ازعجتك بغير مبرر، هي واقعة عابرة وتافهة، ولا يكتب مثلها احد في مذكراته الا اذا كان يسجل يوميا ماذا اكل وماذا شرب بالتفصيل واقترح اذا كان هذا الكلام مسجلا كما تقول في مذكراتك ان تطلع عليه اي صديق مشترك لنا، وسوف اقبل شهادته بلا تردد .

تعليقي الوحيد

وبالتالي، فان تعليقي الوحيد هو: انني متمسك بكل كلمة كتبتها دون أي تعديل. بما في ذلك واقعة زيارتك لي لاصطحابي معك الى اسوان لمقابلة الرئيس السادات .

وأؤكد لك انني لم اطلب مقابلة السادات قط منذ ديسمبر ١٩٧٧، وبالتالي لم يحدث قط ان رفض السادات مقابلتي، وقد كنت اقول لمن يحدثني في هذا الموضوع في تلك الفترة « لاشك انه يشرفني دائما ان قابل رئيس دولتي مهما كان الخلاف السياسي، خصوصا اذا كان السادات بالذات الذي عرفته جيدا. ولكن اي لقاء سيكون غير ذي موضوع. فأنا مختلف معه سياسيا وعلى مسائل جوهرية.

والرئيس قد أمر بمنعي من الكتابة في جريدة الاهرام لهذا السبب فأن نلتقي معناه اما ان يعدل الرئيس السادات عن آرائه السياسية وهو أمر غير معقول طبعا، واما ان اغير انا من آرائي الاساسية من اجل ان اعود الى الكتابة في الأهرام، وهو أيضا أمر غير وارد، فما هو المتوقع اذن من هذا اللقاء ؟

وقد حدث، كما لاشك تعلم، بعد ذلك بسنوات ان عرض علي الرئيس السادات العودة الى تولي رئاسة تحرير جريدة الاهرام بعد وفاة المرحوم علي الجمال. ونقلت إلي هذا العرض السيدة جيهان السادات في منزل الرئيس بالجيزة. ولكنني اعتذرت للسبب السابق المنطقي نفسه: وهو انه من غير المتصور ان اتولى رئاسة تحرير جريدة تعبر وقتها عن سياسة أنا مختلف معها جذريا. طبعا،

تستطيع السيدة جيهان السادات إذا ارادت، ان تكذب هذه الواقعة ايضا، ولكنني مرة اخرى اقول انني اسجل باكبر قدر من الامانة ما حدث، ومن حق اي انسان بعد ذلك ان يقول ما يشاء .



جيهان السادات : تستطيع ان تكذب الواقعة ان ارادت

لم اتعود محاولة التقرب

وانت تعرف، انني لم اتعود محاولة التقرب من أي صاحب سلطة، ولا محاولة الادعاء امام الناس انني صاحب علاقة مع مسؤول أيا كان. ولكنه ليس سرا ان الرئيس السادات، وهو ما اعتز به، حتى بعد أن سافرت الى الكويت، كان يستدعيني لكي أكتب له خطاباته الكبرى في المناسبات الهامة. وقد تعاقب في تلك الفترة على منصب سفير مصر في الكويت دبلوماسيان كبيران: السفير عز العرب امين ثم السفير ممدوح عبد الرازق،

وقد كان كل منهما هو الذي يبلغني استدعاء الرئيس السادات لي وبالمكان المحجوز لي على الطائرة، ويمكنك الرجوع الى أحدهما أوكليهما .

كذلك ليس سرا انني كتبت للرئيس السادات بعض الوثائق الهامة مثل « ورقة اكتوبر » التي اجرى عليها استفتاء عاما، والمذكرة المشهورة التي ارسلها الى معمر القذافي، بعد ان طلب من السيد ممدوح سالم ان يرسل لي كل اوراق الدولة السرية والمراسلات الخاصة بعلاقات مصر وليبيا في تلك المرحلة والامثلة كثيرة والاحياء كثيرون، ولكنني لم افكر في كتابة كل شيء. كما ان بعض الأوراق بخط الرئيس السادات مازالت لدي حتى الآن، رغم انني لست من هواة حفظ الأوراق ولا كتابة مذكرات يومية. فانا ايها الزميل العزيز، لا انتحل علاقة ولا اتمسح في ذكرى، ولو شئت لكتبت اضعاف ما كتبت في هذا الكتاب، ولكنني الزمت نفسي بكل مسؤولية ادبية واخلاقية، من وجهة نظري طبعا التي قد تخالفني فيها .

الغريب ان الواقعة التي نسبتها اليك ليس فيها اي انتقاص منك فخلاصتها انك تطوعت بمحاولة رأب الصدع بيني وبين الرئيس. فلم أقل، كما ذكرت في كلامك، ان السادات هو الذي طلب منك ذلك. وتطوعك كزميل صحافي لرأب الصدع بين رئيس الدولة وبين زميل صحافي آخر، حسبت انه مديح لك وليس ذما، حيث انك تعرف كما اعرف ان الأمر الشائع في حياتنا الصحافية هو أن « يدس » الصحافي ضد زميله لدى رئيس الدولة أو أي مسؤول كلما سنحت الفرصة. ولذلك فانني لا اعتقد ان ما رويته عنك هو سبب غضبك ومقالك الطويل على واقعة عارضة تماما .

انما سبب غضبك في تقديري هو انتقاداتي لسياسات الرئيس الراحل انور السادات، وهو الامر الذي لا تطيقه على الاطلاق. وهذا حقك. وهو خلاف في الآراء والمواقف السياسية لا غير .

ولكن اسمح لي أن آخذ عليك طريقة تناولك لبعض الأمور. كوصفك سفري الى الكويت لرئاسة تحرير مجلة العربي بأنني فعلت ذلك « لتأمين اسرتي ببوليصة تأمين كبيرة القيمة ». هذا الاسلوب من الايحاء غير البريء، لا ارضاه لك فمن المؤكد انك تعلم انني كنت رئيسا لتحرير جريدة الأهرام عندما اصبت بجلطة في شريان في الدماغ، اصابني بشلل استمر شهرين، وارسلني الرئيس السادات بعدها مباشرة الى مستشفى البحرية في امريكا حيث استمر علاجي شهورا طويلة اخرى. وانني استقلت من رئاسة تحرير الاهرام، وبالحاح شديد مني، لهذا السبب. وان الاطباء طلبوا مني ذلك وطلبوا مني البعد عن العمل الشاق والتوتر وعن مصر كلها سنتين على الاقل وانني عدت من امريكا لاستقر في الاسكندرية، فهي ابعد مكان عن مركز التوتر تستطيع مواردي ان تجعلني اعيش فيه وعروض العمل في الكويت وفي غير الكويت سابقة على ذلك بسنوات، واستطيع ان اطلعك على هذه العروض المكتوبة، التي كنت اعتذر عنها باستمرار. وقد قبلت هذا العرض لرئاسة تحرير مجلة « العربي » بعد هذا المرض، لان رئاسة تحرير مجلة ثقافية شهرية غير رئاسة تحرير جريدة سياسة يومية كبرى. ولست آسفا على ما فعلت. بل انا معتز به، وبما انجزت خلال هذه المسؤولية، والكاتب الصحافي لا يخجل من نشاطه وكتاباته المعلنة امام الناس جميعا، متحملا المسؤولية عنها، فهذا أمر يختلف عن « النشاطات الصحفية السرية » التي تعرف عنها ما أعرف عنها، وأعرف انك تشاركني الراي نفسه فيها .

العمل ليس عيبا

وليس العمل « لتأمين مستقبل اسرتي » عيبا طالما انه عمل علني ورسمي وشريف.

ولكنني أؤكد لك، ولعلك تعلم ذلك ان فترة عملي في الكويت لم تحقق مع الاسف « بوليصة تأمين » هذه التي تتحدث عنها او تتخليها. فانت تعرف ان الذي يعمل نظير مرتب شهري ثابت لا يحقق ثروة فهو ليس تجارة مقاولات أو استيراد ولا تصدير... الخ. كما تعرف انني وانا في مكاني في القاهرة، قبل ذهابي الى الكويت وبعد عودتي منها، تنشر مقالاتي في اكثر من صحيفة في العالم العربي وفي اوروبا منذ اكثر من عشر سنوات، وان هذا يحقق لي دخلا يفوق بكثير اي دخل يمكن ان احققه من عملي في الكويت أو في غيرها .

لم أذهب الى الكويت لتأمين اسرتي ببوليصة فما أعتدت عمله صحافة وليس تجارة أو مقاولات !

ومن الممكن ان اناقش كل نقطة ذكرتها. ولكنني ليست لي مثلك حرية استخدام أي مساحة من جريدة الاخبار ولذلك اكتفي بأن اصحح « بذاكرة الانفلونزا » بعض النقاط :

ذكرت ان الاستاذ نجيب محفوظ لم يكتب قط في جريدة « الشرق الأوسط » واقول لك ان الاستاذ نجيب محفوظ ينشر قصصا في جريدة « الشرق الاوسط » ومطبوعاتها الاخرى كمجلة « المجلة » وهي واقعة اذكرها لا لمغزى معين ولكن دليلا على « الذاكرة » .

هذه وقائع وحقائق يعرفها غيري وليست تصحيحا «لذاكرة الانفلونزا»!

قولك ان قرار السادات بتخيير الكتاب المصريين بين الكتابة في مصر او في في الخارج، كان في اجتماع مع رؤساء التحرير، وليس في خطاب علني، وقولك يوحي بأن كلامه كان في اجتماع مغلق. واقول لك « بذاكرة الانفلونزا » انه كان خطابا علنيا. والخطاب العلني ليس بالضرورة في سرادق ! المهم هو العلانية. وقد نشر كلام السادات هذا على لسانه علنا في جميع الصحف ولا يهم نوع الجمهور بعد ذلك .



السادات في خطاب له : العلانية ليست مرتبطة بنوع الجمهور !

المساواة مع شريفة فاضل

ذكرت واقعة قولي لك، تعليقا على هذا القرار من السادات « قل له انني اطلب للكتاب المصريين المساواة مع المطربة شريفة فاضل التي تغني اسبوعا في القاهرة واسبوعا في لندن ». ولكنك رغم انك تكتب مذكرات يومية، لم تسجل هذا الحديث كما سجلته، حسب قولك كل جملة خاصة بهذه الواقعة، ربما لسخافة النكتة، ولذلك عندما اقسمت غير حانث انك لا تذكرها، احتطت لنفسك وقلت انك ايضا لا تنفيها. لسبب بسيط وهو ان الواقعة الخاصة بشريفة فاضل، كما رويتها انا، منشورة في جريدة الاخبار في باب « اخبار الناس بقلم أبو نضارة »، ولو عاد اي انسان الى جريدة الاخبار فسيجد هذه الواقعة مطابقة لموعد هذا اللقاء الذي جرى بيني وبينك .

يا صديقي موسى:

لقد كان يكفي ان تهاجم الكتاب كله، فانا وانت نختلف حول تقييم سياسات كثيرة للرئيس الراحل انور السادات، دون هذه الزوبعة من التشكيك، والغمز واللمز، فانني مثلك « حريص على حقائق التاريخ حرصي على مودتك » .

احمد بهاء الدين



موسى صبري

ما فعلته وافعله اعتز به ولا أخجل منه وهو يختلف عن « النشاطات الصحفية السرية » التي تعرف عنها

خبير جيولوجيا عربي يقول:

في باطن أرض العرب كنوز معدنية لا تقل أهمية عن البترول

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

الاستاذ الدكتور محمد يوسف حسن، واحد من طليعة الجيولوجيين الذين تخصصوا في هذا العلم، وتنقلوا به عاملين في الصحروات العربية باحثا ومنقبا، ثم استاذا لهذا العلم في عدة كليات عربية .

وقد ولد الدكتور محمد يوسف حسن في القاهرة عام ١٩٢٠، وحفظ القرآن الكريم مبكرا ثم تدرج في التعليم حتى تخرج في كلية العلوم « تخصص جيولوجيا » عام ١٩٤٣ وعمل في حقل التعليم الجامعي حتى اصبح عميدا لكلية العلوم بجامعة عين شمس، ثم جامعة الازهر، وخلال ذلك ظل يشغل عضوية اكاديمية العلوم وعضوا بلجنة خبراء العلوم بالمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية وعضوا بالجمعية الجيولوجية البريطانية وغير ذلك من جمعيات الجيولوجيا ثم عضوا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة (في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور طه حسين) وله كثير من المؤلفات حول الصخور والثروة المعدنية وعلم الحفريات كما ان له كتابين حول قصة السموات والارض وقصة كوكب الارض .

وفي هذا اللقاء يبرز افكاره في قضايا كثيرة ومتنوعة ..

● من الملاحظ ـ وبشكل عام ـ ان طبيعة العلماء التجريبيين والمعلمين العرب يهتمون بالأدب، مثل طبيب العظام محمد كامل وعالم الطبيعة محمد نظيف، وطبيب التوليد احمد عمار، والجراح حسن علي ابراهيم، والطبيب محمد شرف، والكيميائي احمد زكي، والمهندس احمد عبده الشرباصي والبثيولوجي يوسف عز الدين عيسى وغيرهم حتى ان كثيرين نالوا شهرة في النثر او الشعر وقد انحسر ذلك الآن فما هو السبب في رأيك إن كان ذلك صحيحا ولاسيما وانك خبير الجيولوجيا ذو المواهب الادبية المعروفة ؟

ـ التفوق وما يتبعه من شهرة في عالم الادب وهو من عوالم الفنون ترجم الى الموهبة قبل كل شيء ووفرة اصحاب المواهب في الاجيال المختلفة لا تتبع قاعدة معينة فبينما تخلو أو تكاد تخلو بعض الأجيال من تلك المواهب تعرف أجيال اخرى بعدد ملحوظ من كبار الفنانين والادباء منهم ..

● لكن الموهبة دون دراسة وصقل لا تساوي شيئا :

ـ ما للمواهب دون علم قيمة فالدر كالحصباء ما لم يصقل

وقد أنسب نفسي إلى ذلك الجيل الذي أشرت اليه وبرز فيه بعالم الادب رجال عظام كمن ذكرت من أصحاب العلوم الطبيعية والتجريبية .. وربما اكون من بقية هذا الجيل الذي فاز بتعليم جيد وأخص بالذات مراحل ما قبل الجامعة فقد كان تعليم ناشئة هذا الجيل في مدارس ممتازة في كل المجالات والامكانيات وبخاصة نوعية المعلمين وشخصياتهم وحسن تدريبهم، ولكم تكن الفصول مكتظة بمن فيها ولم يكن المعلم مرهقا بحمل أثقل من قدرته من ساعات التدريس كما لم يكن مرهقا بمطالب العيش إذ كان مرتبه يكفل له العيش الكريم والتفرغ للتدريس والاطلاع وكان من السهل على مثل هؤلاء المعلمين اكتشاف المواهب بين تلاميذهم ورعايتها وتشجيعها بوسائل شتى أهمها نشاط أصيل جاد للجمعيات العلمية والفنية وغيرها بالمدارس .

ومما لاشك فيه أن المواهب تتقطع في هذا الزمان غير ان معظمها لا يتمكن من الظهور بسبب ما ذكرت مما آلت إليه حال التدريس والمعلمين وامكانيات رعاية النشاط اللاصفي حيث تصقل المواهب وتنشأ روافد الثقافة التي تغذي المواهب .

اما مرحلة الجامعة فهي مرحلة الانطلاق واستقلال للطلاب تؤدي الى نضجهم في علوم تخصصاتهم وايضا في جوانب مواهبهم وتتبلور الاخيرة فيها في رحاب الجمعيات الفنية بالكليات وفي اصدار المجلات الصحافية والادبية بها ـ وقد كانت تلك الجمعيات قوية بامكاناتها والمشرفين عليها ـ وليس حال التعليم الجامعي الآن وامكاناته وأحوال الاساتذة فيه بأحسن مما هي في المدارس ..

لذلك فان المواهب تخبو في تلك الظروف ثم تموت، وقد يفسر هذا ما تلاحظه من انحسار عدد من يشتهرون في عالم الادب من الأطباء والعلماء والمهندسين في الجيل الجديد اقصد جيل من تخرج منها في الجامعة في النصف الثاني من هذا القرن .

البلاد العربية كنز العالم

● الثروات المعدنية في الوطن العربي، ما هي نظرتك إزاءها في ضوء اختزال البترول العربي للاهتمام العالمي؟ وما هو مستقبلها ؟

ـ اصدرت في علم ١٩٧٥ كتابا بعنوان « الثروة المعدنية في العالم العربي » نشرته مكتبة الانجلو المصرية وإن شئت فاطلع عليه لتتعرف مكانة العالم العربي في الثروة المعدنية وكان إهداء الكتاب كالآتي « إلى كل عربي أبي ينشد المنعة والعزة للعروبة ويتطلع إلى الرخاء والتقدم يرفرفان على أرضها الطيبة، اهدى هذا الكتاب » .

ونظرة الى فهرس محتويات الكتاب والجداول الملحقة التي تبين توزيع المعادن وكمياتها في الوطن العربي تريك انها لو استغلت استغلالا حسنا بوسائل الاستنباط الحديثة وبجدية تحقق ما جاء من امل يتطلع اليه في اهداء كتاب الثروة المعدنية المشار اليه، فان العالم العربي سيحتل مكانا في العالم في هذا المجال لا يقل عن مكان أية واحدة من الدولتين العظميين في الوقت الحالي.. وبمناسبة هذا السؤال اشير بأسى الى عدم اهتمام مثقفينا العرب بقراءة الكتب العلمية ولا حتى المبسط منها وقد كتب منها الكثير باللغة العربية في خلال النصف الثاني من هذا القرن فان نمو الثقافة العلمية وتأصلها بين هذه الجماهير عليه معول كبير في حث المسؤولين عن التنمية التعدينية والصناعية والعلمية عموما ويدفعهم الى العمل على أن يكونوا عند مستوى مسؤولياتهم في هذه المجالات ..



خبراؤنا في الجيولوجيا اكفاء.

في حاجة الى اهتمام اكبر

● ما راي استاذ الجيولوجيا في التدريس الحالي للجيولوجيا في المعاهد العربية ؟

ـ سيقول الناس اني متعصب للقديم أو لأيامي الخوالي إذ أنا قارنت تدريس الجيولوجيا الان بتدريسها منذ نحو نصف قرن من الزمان في بلادنا فقلت انه لم يتقدم بل تأخر تأخرا ظاهرا ناهيك عن مقارنته بتدريس هذا العلم في معاهد اوروبا وامريكا مثلا فمن اي باب دخلت في الموضوع لعقد المقارنة أجد ما لا يسر :

ـ أعداد الطلاب في المدرجات والمخابر : اضعاف اضعاف سعاتها .

ـ الكتب الجامعية غير متوفرة والموجود منها ليس على المستوى اللائق والكتب الاجنبية اما انها ليست في متناول الدارسين واما ان كان بعضها في متناول ايديهم فلا اظن انهم يقدرون « بمستوى التدريس الحالي وعدم الاهتمام بدراسة اللغات الاجنبية وبخاصة الانجليزية » من الاستفادة منها .

ـ الرحلات والعمل الحقلي : وهذا له تكاليفه ومعظم جامعات العالم العربي لا توفر له هذه التكاليف او لا تؤمن بأهميته البالغة ..

ـ نشاط الجمعيات العلمية الطلابية: لايقارن بنشاطها فيما سبق سواء من جانب الطلاب او من جانب الاساتذة .. الخ ذلك فالموضوع شائك وخطير ويستحق مجالا خاصا لاستيفاء الكلام فيه بما يفيد .

جهد في المعجمات العلمية

● بصفتك مشاركا اساسيا في وضع المعجمات العربية الحديثة فما هي ملاحظتك حول مثل هذا الانجاز ولاسيما وان بلادا اخرى ـ عربية وغير عربية ـ تقوم بانجازات مشابهة ،كموسوعة العلوم الحديثة المطبوعة في انجلترا مع المقابل العربي وفيها قدر كبير من مصطلحات الجيولوجيا » ؟

ـ يضع الانجليز والفرنسيون مثلا معاجم علمية بلغاتهم مع انهم رواد العلوم الآن ويكتب العلم بلغتهم حتى في البلدان الاخرى ولكنهم يهتمون جدا بوضع مثل هذه المعاجم لفائدتها الكبيرة للطلاب والمؤلفين والمطلع العام وأهل الصناعات ولفائدة أخرى كبيرة وهي المساعدة على توحيد استعمال المصطلح في كل ما يكتب في العلم او التكنولوجيا .. فأولى بنا ونحن نطمع الى كتابة العلم بالعربية ونستعمل مصطلحات الغرب وحتى لغتهم في معظم ما ندرسه من علوم أن نكون اكثر اهتماما بوضع مثل هذه المعاجم مشتملة على المصطلح الاوروبي بجانب ما وضع له بالعربية وتعمل دائما على تحديث هذه المعاجم باستمرار وتقل كل ما يجد من مصطلحات الى لغتنا وذلك للفوائد نفسها مضافا اليها تسهيل ترجمة العلوم وتأليفها باللغة العربية ..

لدينا خبرات في علوم الأرض

تؤهلنا لاقامة كلية خاصة

ولمجمع اللغة العربية بالقاهرة جهد بالغ وباع طويل وتاريخ عريق في هذا المجال على مدى نصف قرن.. وقد أصدر المجمع من المعجمات العلمية ما يدعو الى الفخر والاعتزاز من حيث العدد والمستوى، واذكر منها المعجم الطبي ومعجم الفلسفة ومعجم الجيولوجيا ومعجم الفيزياء ومعجم الجغرافيا وغيرها .. كما أن مجلس المجمع ولجانه دائبة يوميا طوال العام المجمعي على جمع كل جديد في المصطلحات في كل العلوم وتعريبه وتعريفه وتسجيله بغية إدخاله في طبعات جديدة في معاجمه علاوة على نشره في النشرات السنوية للمجمع، غير ان هذا الجهد المجمعي الكبير المخلص يفتقر فقط الى الاهتمام بوسائل التوزيع الاذاعة بين المجالات التي تحتاج اليه.. ويجدر بالمجمع أن يضع خطة سليمة مجدية لنشر انتاجه وتعميم فوائده .

الحل الأمثل

● الا ترى ان الوقت أصبح مناسبا لانشاء كلية عربية مستقلة لعلوم الجيولوجيا ؟

ـ الاجابة عن هذا السؤال تعد تكملة للاجابة عن سؤال سابق وهنا يطيب لي أن اسجل اعجابي برأي أدلى به حديثا الدكتور زكي نجيب محمود وهو من اساتذة الجيل وكان البرنامج التليفزيوني « شريط الذكريات » .. وقد نادى بالرأي نفسه قبلا استاذنا الدكتور كامل منصور أيضا.. وهو أن محاولة النهوض بالتعليم الجامعي في مرحلة « البكالوريوس والليسانس » بعدما وصلت اليه حالة من تأخر لاسباب ليس هذا مجال ذكرها هي محاولة صعبة ولا ترجى منها فائدة في وقت معقول .. لذلك فمن رأيهما واشاركهما فيه ضرورة انشاء كليات مستقلة للدراسات العليا في كل العلوم على أن توضع لها لوائح خاصة مختلفة جذريا عن لوائح الدراسات العليا الحالية فترسى فيها تقاليد ونظم وشروط جديدة تضمن المستوى الرفيع والعمل الجاد المبتكر ..

وهذا أحد الحلول للنهوض بالتعليم الجامعي واصلاحه وربما يكون الحل الآخر هو انشاء كليات مستقلة « كلية للعلوم الجيولوجية » علوم الارض » وكلية للعلوم البيولوجية » علوم الحياة وأخرى للعلوم الكيميائية وغيرها لعلوم الرياضيات والفيزياء على غرار ذلك من تجميع للعلوم المتقاربة في كلية واحدة في المجالات الاخرى .. وذلك هو فحوى اقتراحك أو سؤالك ولكني افضل الحل الأول .

الجيولوجيا البيئية: عالم جديد

● بصفتك ترحلت في اقطار الوطن العربي هل تاخذ الجيولوجيا من اهتمام الحكومات العربية مثلما تاخذ علوم الطب والهندسة ؟

ـ لا تحظى الجيولوجيا بالاهتمام الموجه الى علوم الطب والهندسة في الجامعات والحكومات العربية .. ومع اعترافي بأن مجالات الطب والهندسة يجب أن تحظى باهتمام كبير فالعناية بها تأمين لسلامة المجتمع وسلامة منشآته لكن المجتمع السليم ذا المنشآت السليمة لا تقوم له قائمة إلا على اقتصاد قوي .

وهذا من اسسه الهامة البحوث الجيولوجية وكشف الثروات المعدنية كما ان سلامة المنشآت ولا أعني بها العمارات فقط ولكن المواني والطرق والمواصلات.. الخ « سلامة هذه المنشآت من الناحية الأمنية والصحية وكفاءة الاداء وطول البقاء يعتمد الآن كثيرا على دراسات إن لم تكن حديثة جدا فقد نالت في الوقت الحالي اهتماما وتطورا كبيرا لدى الدول المتقدمة وهذه الدراسات هي ما يسمى الان بعلم الجيولوجيا البيئية والهندسية والذي يجب ان تهتم به حكومتنا وجامعاتنا من اجل سلامة منشآتنا كالشواطيء والموانى وآبار المياه وخزانات المياه الجوفية والاراضي الزراعية والمنشآت الضخمة وطرق المواصلات التحتية والفوقية وغيرها وغيرها .

الاوبزرفر

الضغط على تشرشل الحفيد في قضية المؤامرة ضد ويلسون

انفردت صحيفة «الاوبزرفر» في نشر تقرير حول مؤامرة جهاز الأمن الداخلي البريطاني «ام. آي. ٥» للاطاحة بهارولد ويلسون عندما كان رئيسا للوزارة في السبعينات. وفي هذا التقرير تقول الصحيفة إن اثنين من سياسيي حزب المحافظين وهما وينستون تشرشل (الحفيد) وستيفين هيستينجز كانا على معرفة بمؤامرات جهاز «ام آي ٥» للاطاحة بهارولد ويلسون وحكومة العمال في الفترة ما بين ١٩٧٢ و١٩٧٩.

وقد جاء السؤال في رسالة بعثت إليهما من قبل النائب العمالي ديل كاميل سيفرز، وذلك في اعقاب ما كشفته الصحيفة في الأسبوع الماضي عن أن نوابا محافظين تلقوا وببراءة تامة مواد مناهضة لحزب المحافظين كجزء من مؤامرة لجهاز الأمن اعترف به المسؤول السابق بيتر رايت الذي يحاول نشر مذكراته في استراليا.

ويذكر هنا ان الحكومة البريطانية مازالت تحاول منع مذكرات رايت. وقد انتهت القضية القضائية التي رفعتها الحكومة البريطانية ضد رايت يوم الجمعة الماضي ولكن ليس من المتوقع أن يصدر حكم المحكمة قبل يوم الجمعة المقبل.

وقالت الصحيفة إنه ليس ثمة من يقترح أن النائبين المحافظين كانا طرفين في خطة «ام آي ٥» للاطاحة بالحكومة العمالية وذلك من خلال تسريب معلومات أمنية. لكن النائبين نفيا في الاسبوع الماضي أن تكون لهما علاقة في مؤامرة «ام آي ٥».

وكان الكاتب والصحفي تشابمان بينشر قد استخدم كقناة لبث معلومات تفيد بأن شخصيات كبيرة في حزب العمال تخضع لسيطرة الكرملين ولقد كشف النقاب خلال قضية رايت، عن أن بينشر أعد عملية تسريب كبيرة للمعلومات مع مسؤول سابق في المخابرات وهو اللورد روثستشايلد، قيل فيها ان الرئيس الاسبق لجهاز «ام اي ٥» كان عميلا سوفياتيا.

واعترف بينشر بانه كان جزءا من مؤامرة ضد حزب العمال أعدها له حزب المحافظين عام ١٩٧٤. ويذكر هنا ان لا تشرشل ولا هيستينجر كانا جزءا من هذه المؤامرة. ويقول بينشر إنه «طلب مني الابقاء على اتصال بمسؤول في حزب المحافظين» ولكن بينشر لم يذكر اسم هذا المسؤول.

وقال بينشر إن ما كان مطلوبا مني بشكل رئيسي هو استغلال مواد في حوزتي، في صحيفة «الديلي اكسبريس» بشكل يجعل الصحف الأخرى تفعل الشيء ذاته، ووافق بينشر أيضا على مساعدة نواب محافظين في مسألة الاسئلة البرلمانية، ولم يقل بينشر ان تشرشل وهيستينجر كانا من بين هؤلاء النواب.

واعترف بينشر بان حملات لتبرئة السكرتيرة السياسية للورد ويلسون مارسيا ويليامز التي تعرف الآن بلقب «ليدي فولكندر» جرى بحثها في مأدبة غداء وأدى ذلك إلى ابلاغ اللورد ويلسون بالمؤامرة من قبل المؤرخ مارتين جيلبرت. ويقول اللورد ويلسون إن بينشر كان يشير إلى وجود خلية شيوعية في ١٠ داونتنج ستريت (مقر رئيس الوزراء البريطاني) خلال هذا الحديث.

وفي الوقت نفسه، كان مسؤولون يمينيون في داخل «ام آي ٥» يوزعون معلومات وتقارير سرية (كلها مزورة) حول الصلات السوفياتية بين رئيس الوزراء وحاشيته، وهذه المعلومات هي التي يعترف رايت بأنه جرى تسريبها بشكل غير قانوني من قبل متآمرين في جهاز «ام آي ٥».

وقد هدد تشرشل في الاسبوع الماضي برفع قضية ضد اي شخص يقول إنه كان جزءا من مؤامرة ضد لورد ويلسون وقد رد على رسالة النائب العمالي كاميل سيفرز في هذا الشأن يصف فيها مثل هذه الاتهامات بأنها زائفة.

وكان تشرشل قد قدم عام ١٩٧٧ تفسيرا عن السبب الذي دعا إلى تصديق الروايات عن لورد ويلسون، وقال في حينه إن علامة الاستفهام التي يثيرها العديد من الناس هي حقيقة انه لم يقم بأقل من ١٩ زيارة للاتحاد السوفياتي.

وبالنسبة لستيفين هيستينجر فهو أحد نواب المحافظين الذين كانوا اعضاء في أجهزة المخابرات. فقد عمل في جهاز الأمن الخارجي «ام آي ٦» حتى عام ١٩٦٠ إلى جانب نائب رئيس الجهاز جورج يونج الذي كان يحمل وجهات نظر معادية لحزب العمال.

ويقول سير ستيفين الذي تقاعد من مجلس العموم عام ١٩٨٣ ردا على سؤال حول علاقته بـ «ام آي ٦» إنه لا يسمح له بالخوض في هذه المسألة. وكان سير ستيفين قد نشر في عام ١٩٧٦ وبموافقة برلمانية اسماء العديد من لزعماء نقابات العمال بمن فيهم جاك جونز وهيو سكانلون وتيد هيل ولورد

يو. اس. ايه. نيوز

بوش فقد شعبيته كمرشح جمهوري للرئاسة الامريكية بعد ريجان

جاء في استطلاع للرأي اعدته مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» ومحطة «سي ان ان» أن جورج بوش نائب الرئيس الامريكي فقد نقاطا ازاء المرشحين الجمهوريين الاخرين لانتخابات الرئاسة للعام ١٩٨٨ بسبب صفقة السلاح الامريكي لايران وتحويل عائدها الى المعارضين لنظام الحكم في نيكاراجوا.

كما جاء في الاستفتاء الذي اعده معهد روبر في الفترة من ٩ الى ١١ ديسمبر (كانون الأول) ان بوش لم يعد يتفوق على منافسه الرئيسي روبرت دول زعيم الاغلبية الجمهورية السابقة في مجلس الشيوخ سوى بتسع نقاط. وأصبحت النتيجة الآن ٢٩ مقابل عشرين من الاصوات بدلا من ٤٣ مقابل عشرة اصوات منذ خمسة اشهر في استطلاع الرأي الذي اعدته «وول ستريت جورنال» ومحطة «ان بي. سي».

وتعيد المجلة ارتفاع اسهم دول «السيناتور الجمهوري عن كانساس» في الدور الذي قام به حين الح على حكومة ريجان من أجل لقاء كل الضوء على صفقة الاسلحة التي تسلمتها ايران وتحويل الاموال للمعارضين في نيكاراجوا.

ويكشف استطلاع الرأي هذا الضرر الذي الحقته هذه المسألة بالحزب الجمهوري نفسه فقد اعتبر ٣٨ في المائة انفسهم ديموقراطيين و٣١ مستقلين و٢٣ فقط جمهوريين اي بخسارة ست نقاط بالمقارنة بمستهل العام.

وقد تم اجراء تحقيق المجلة والمحطة تليفونيا على شريحة من الف وثلاثة اشخاص.

صنداي تايمز

أمريكا تمنع وبريطانيا تستعمل علاجا للقلب قد يكون قاتلا

كشفت صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير من روزي ووترهاوس، النقاب عن ان عيادة في شارع «هارلي ستريت» في لندن تروج لعلاج مثير للجدل، لشفاء أمراض القلب ومنع الاصابة بها رغم ما تقوله السلطات الطبية في أمريكا من ان تاثيراته الجانبية قد تؤدي إلى الوفاة.

وقالت الصحيفة إن هذا العلاج واسمه «تشليشين» قدمته «تشليشين سنتر» في هارلي هاوس الواقع في شارع «ابر هارلي» الذي عالج حتى الآن حوالي ١٥٠ مريضا بتكلفة الفين ومائتين وعشرين جنيها للمريض الواحد.

وتشمل وسائل العلاج التي تستخدمها هذه العيادة حقن الاوردة بعقار اسمه ايديتا. ويقال ان هذا العقار يتفاعل مع الكالسيوم الموجود في الدم والذي، على حد قولهم، يؤدي إلى سد الشرايين ومن ثم يجري اخراج العقار والكالسيوم ـ عبر البول ـ مما يمنع الاصابة بالسكتات القلبية ويعالج الذبحة الصدرية.

وقالت الصحيفة إن اديتا هو علاج معترف به للتسمم الناجم عن الرصاص ولكن تكرار استخدامه في علاج أمراض القلب أثار الكثير من الانتقادات.

ويقول عدد من الأطباء البريطانيين الذين لم يتعرفوا على هذا العلاج سوى حديثا، إنه ليس هناك أدلة علمية من خلال التجارب تثبت أن العلاج فعال، وحذر هؤلاء الأطباء من أن هذا العلاج قد يكون مضرا. ويقولون أيضا إن «الكوليسترول» هو المسبب الرئيسي لامراض القلب، ويعتقدون بان ازالة الكالسيوم قد يؤدي إلى اضعاف العظام مما قد يجعلها هشة وسهلة الكسر وخاصة بالنسبة للمرضى الكبار في السن.

ومن بين هؤلاء الأطباء الدكتور دوجلاس تشامبرلين رئيس لجنة أطباء القلب في الكلية الطبية الملكية، والدكتور جيلبرت تومبسون من كبار اخصائيي الكوليسترول في مستشفى هامرسميث في لندن والبروفسور ديفيد اليسون مدير قسم استخدام الطب الاشعاعي للتشخيص في الكلية الطبية الملكية للدراسات العليا في مستشفى هامرسميث والدكتور سيدني روسالكي بروفسور قسم الباثولوجيا الكيماوية في مستشفى رويال فري.

وقالت الصحيفة إن هذا العلاج الذي لم يمنع من الاستخدام يخضع الآن للتحقيق تقوم به لجنة المواد الطبية في وزارة الصحة البريطانية.

ومضت الصحيفة تقول إن احد مراسليها الذين زار العيادة كمريض ارسل في البداية لفحص الدم والبول ومن ثم إلى تخطيط القلب. وقد اثبتت جميع هذه الفحوصات التي كلفته ٨٥ جنيها ان كل شيء طبيعي. وقد أجريت جميعها في مركز الايد مديكال وايجنوستيك، وفي مركز تشليشين خضع لفحص يسمى «دوبلار» وهو اسلوب طبي مقبول للتعرف عما اذا كانت الشرايين تظهر أي اشارات تدل على امكانية انسدادها.

وقام مدير العيادة جيمس كافانجا الذي يقدم نفسه على انه مستشار طبي ولكنه ليس بطبيب، بالفحص الذي كلف ٣٥ جنيها وقال في تقرير مكتوب إن الفحص يبين مؤشرات أولية إلى ان امدادات الدم للمخ ضعيفة قليلا وأوصى بعلاج مفيد يتكون من ١٠ حقن في الاوردة بتكلفة ٧٠٠ جنيه.

ولكن الصحيفة أشارت إلى أن المراسل خضع إلى نفس الفحوصات في مستشفى هامرسميث، وكانت النتائج مختلفة تماما، إذ لم تكن هناك أي مؤشرات إلى وجود ضعف في امدادات الدم.

وفي أمريكا حيث لا يسمح باستخدام مثل هذا العلاج على أي مريض إلا بعد ابلاغه بأنه مايزال تحت التجربة قالت جمعية أطباء أمراض القلب إن عددا من حالات موت وقعت لها علاقة بعلاج تشليشين، وأن هناك عددا من الناس الآن الذين يعانون من مشاكل في الكلى بسبب علاج تشليشين.

ووضعت الجمعية الطبية عددا من التأثيرات الجانبية التي قد تحصل نتيجة لهذا العلاج من بينها مشاكل في الكلى وصعوبة في التنفس وانخفاض في ضغط الدم والاصابة بالتشنج وعدم انتظام دقات القلب وبعض الحساسية.

وكتب اخصائيون في أمراض القلب في مجلة طبية امريكية يقولون: ليس هناك أدلة تثبت أن علاج تشليشين لاستخدام العقار اديتا هو علاج فعال لمنع انسداد الشرايين، كما أن عواقب هذا العلاج قد تكون قاتلة.



ويت مع الامريكي جاكوبسون بعد اخلاء سبيله في بيروت

ويت يستأنف محاولاته لاطلاق الرهائن الامريكيين في بيروت

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير من جون ويذرو ان مبعوث كبير اساقفة كانتربري تيري ويت يستعد للعودة الى بيروت في محاولة لتأمين الافراج عن بقية الرهائن الامريكيين في لبنان.

وقد استأنف ويت المحادثات مع وسطاء بينه وبين الخاطفين بعد توقف الاتصالات في اعقاب الكشف عن تورط البيت الابيض في امداد ايران بالسلاح الامريكي. وكان ويت قد قال انه لم يجر اي اتصال بالخاطفين منذ انكشاف امر الصفقة السرية في الشهر الماضي.

واضاف ويت قائلا: انه رغم ان مهمته اصبحت اكثر صعوبة بسبب اتهامه بالاجتماع بالكولونيل الامريكي اوليفر نورث الذي تورط باسم مجلس الأمن القومي في هذه القضية فان الامل لا يزال موجودا.

وينتظر ويت تأكيدات من بيروت ان باستطاعته ان يقوم بالمهمة وهو يعتقد بأن الموافقة قد تصل في اي لحظة.

وقالت الصحيفة أن خمس رهائن امريكيين ماتزال محتجزة في لبنان الى جانب بريطانيين. ويعتقد بأن بريطانيا آخر قتله الخاطفون.

ومضت الصحيفة تقول ان ويت اوشك ان يطلق سراح امريكيين هما تيرير اندرسون وتوم سذرلاند وهما على التوالي مراسل لوكالة انباء الاسوشييتدبرس ورئيس كلية الزراعة في الجامعة الامريكية ببيروت. وكان يأمل في اطلاق سراحهما في مطلع شهر نوفمبر.

ونفى ويت ان تكون له اي علاقة بصفقة «السلاح مقابل الرهائن» وانه حريص على ان يكون مفاوضا مستقلا ورفض التعليق على تقارير من واشنطن افادت انه اجرى عدة لقاءات مع الكولونيل نورث.

واعترف ويت بأن احدى المشاكل الرئيسية التي تواجه عودته الى بيروت هي ضمان سلامته الشخصية. وبان روبرت اوكلي الرئيس الاسبق لمكتب مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الامريكية قد اعلن انه ساعد ويت عن طريق اعداد الطائرات لنقله والاقامة والحماية.

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية الصادرة صباح أمس بالعناوين الرئيسية التالية في صفحاتها الأولى:

● كينوك يدعو حكومة الظل الى اجتماع طارىء لمناقشة حشد امكانية حزبه لمواجهة الهبوط في شعبيته في استطلاعات الراي العام.
«الصنداي تايمز»

● نواب محافظون ينفون تورطهم في مؤامرة اعدها جهاز «ام آي ٥» للاطاحة برئيس وزراء بريطانيا العمالي هارولد ويلسون.
«الصنداي تايمز»

● قرار اطلاق سراح العالم النووي السوفياتي زاخروف بادرة حسنة تجاه واشنطن.
«الصنداي تلجراف»

● خروج اضطرابات الطلبة في شنجهاي في الصين الشعبية عن اطار السيطرة.
«الصنداي تلجراف»

● وزير سابق يقول إن «ام آي ٥» شوهت سمعته بوثائق مزورة.
«الاوبزرفر»

«الاوبزرفر»:

شعور بالعجز يسود الجو السياسي البريطاني

تحت هذا العنوان علقت صحيفة «الاوبزرفر» على ما اسمته تخبطات الحكومة البريطانية فقالت إنه بوسع الحكومة البريطانية أن تشعر بالارتياح العميق، إذ أصبح من شبه المؤكد مع دخول الاعياد وبداية العام الجديد أن انتخابات عامة جديدة ستجرى قبل موعدها الرسمي. فقد أصبح حزب المحافظين الحاكم يحتل المرتبة الأولى في استطلاعات الرأي العام، كما تبدو الحكومة وكأنها نجحت في تناسي قضية بيع شركة ويستلاند البريطانية لصناعة طائرات الهليكوبتر إلى شركة أمريكية، وطي صفحة التورط البريطاني في القصف الامريكي لليبيا. وحتى الجدل الحاد بشأن كشف بيتر رايت لأسرار تتعلق بالاستخبارات البريطانية أصبح الآن يبدو مصدرا للحرج المعارضة بنفس القدر الذي تشعر به الحكومة نفسها. ومع ذلك، فلا شك ان شعورا مزعجا بالقلق يسري في الجو السياسي البريطاني. فقد كان من السيء بدرجة واضحة أن تبدي الحكومة كل الدلائل والمؤشرات الكافية على استعدادها ـ إن لم يكن تلهفها ـ للتغاضي عن الفضائح الراهنة.

فقد بدت الأمور بشكل محتم أشد سوءا، حيث يبدو أن الشكوك حول «تعاملات وصفقات داخلية» دخلت إلى القلاع الحكومية نفسها، وازاء عدد من القضايا والأزمات التي تهتم مصادر حكومية بالتكتم عليها، أصبح الصمت الحكومي غير مفيد، لأن نصف الحقيقة الذي يتسرب هنا وهناك أصبح كافيا لاثارة الفضائح. ونفس هذا المنطق، ينطبق بشكل أكثر حدة في ما يتعلق بالشكوك حول مدى الكفاءة الادارية للحكومة، وعلى الأزمة العنيفة الخاصة بقرار الحكومة البريطانية التخلي عن نظام الانذار الراداري المبكر الذي تحمله طائرات «نمرود» البريطانية لمصلحة النظام المعادل الذي تحمله طائرات الاواكس الامريكية. ذلك ان القرار الحكومي في هذا الشأن يعني أن الف بليون دولار من أموال دافعي الضرائب من الشعب البريطاني ربما تكون ذهبت سدى، ولكن كانت هناك صيحات احتجاج قليلة داخل مجلس العموم، وهو ما لا يمكن أن يعتد به كثيرا.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — محسن النيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج : محمد الصالح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكاتبيها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

U.K: المملكة المتحدة :
● المكتب الرئيسي - لندن : Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية :
Jeddah Office: مكتب جدة :
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة - الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) - تلكس : Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض : Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تليفون ٤٧٩٢٢٢٢ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ ملواد اس.جي.
● مكتب الخليج : Gulf Office
الدمام - المنطقة الصناعية الاولى - شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي - الدمام ٣١٤٢١ هاتف : ٨٥٧٦٥٨٣ - ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

MOROCCO: المغرب :
Rabat Office مكتب الرباط :
٤٢ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥٦ الرباط - المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ - ٦٧١٣٠ - ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس :
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٢٤٢٢٨٢-٢٤٢٤٨٣

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية :
Cairo Office: ● مكتب القاهرة :
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة - هاتف : ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٧٨٣٦٢

SUDAN: السودان :
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم :
عمارة النائلة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب: ٣٦٤٤
تلكس: ٣٦٥ Tel:71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة :
Washington Office: واشنطن :
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

Houston Office: هيوستن :
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR : LU'AI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد - باريس : اوف برنت - جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط)
Telex: 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

تناقضات لبنانية !

التناقض في المواقف والاحداث لا يزال هو سيد الموقف على الساحة اللبنانية.

ومن ابرز الدلائل على ذلك التناقض تصريحان صدرا في يوم واحد الأول للرئيس اللبناني امين الجميل والآخر للوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وأحد أبرز معارضي الجميل.

الرئيس اللبناني قال ان كل ما في الأفق يدل على ان الأزمة اللبنانية دخلت طريق الحل وان العلاقات بين بيروت ودمشق ستعود اقوى مما كانت عليه.

ولم يكتف الجميل بذلك بل وجه الدعوة الى جميع اللبنانيين الذين غادروا وطنهم لكي يعودوا ويستثمروا اموالهم في لبنان «وطن المحبة والوئام والسلام».

وما كاد حديث الرئيس الجميل الذي ادلى به الى التلفزيون الفرنسي يصدر حتى بادر الوزير وليد جنبلاط الى التصريح بأن الحرب اللبنانية لا تزال طويلة جداً وبأن ما هو آت سيكون أخطر بكثير مما حدث حتى اليوم.

ودعا جنبلاط انصاره الى عدم التخلي عن السلاح من اجل توجيهه الى اعداء لبنان في الخارج وهم الاسرائيليون والى اعدائه في الداخل وهم - كما قال - حزب الكتائب والجيش الموالي للرئيس الجميل.

وقد لاحظ المراقبون ان تصريحات الرئيس اللبناني المتفائلة ادت الى حدوث هبوط في سعر الدولار ما لبث أن تبدد بعد صدور تصريح جنبلاط فعاد الدولار الى الارتفاع وكذلك اسعار المواد الضرورية !

وهكذا تستمر الدوامة اللبنانية بين تفاؤل وتشاؤم ويبقى المواطن اللبناني العادي فريسة القلق والخوف واليأس الى ان يطل عليه فجر السلام.

الشرارة الأولى

من النادر جداً ان يتاح لمن هم خارج الاتحاد السوفياتي ان يعرفوا حقيقة ما يجري داخل الستار الحديدي، ولاسيما على صعيد التحركات الشعبية.

ولذلك فوجيء المراقبون منذ ايام باعتراف وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية بوقوع ما اسمته حوادث شغب في عاصمة جمهورية كازاخستان احتجاجا على اعفاء سكرتير الحزب الشيوعي هناك.

وعزا المراقبون مبادرة «تاس» بنشر النبأ الى خطورة الاحداث التي وقعت في المدينة اذ عمد عدد كبير من الطلاب الى النزول الى الشوارع وراحوا يضرمون النار في المحلات التجارية والسيارات.

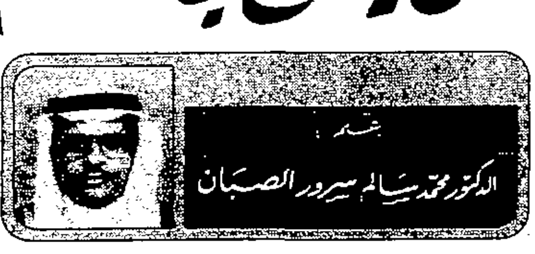
واذا كان السبب الظاهر لهذه الاضطرابات هو الاحتجاج على اقالة سكرتير الحزب الشيوعي محمد كونايف، فان المراقبين يعتقدون بأن التحرك الطلابي في عاصمة الجمهورية السوفياتية له دلالات خطيرة خصوصاً في الجمهوريات التي فيها اكثرية من المواطنين المسلمين الذين يعانون من وطأة النظام الشيوعي الملحد.

ويعتبر المراقبون ان ما حدث في عاصمة كازاخستان قد يكون الشرارة الاولى في سلسلة من معارك المواجهة بين الشعب والنظام الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

ومعروف ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف كان قد دعا في خطاب القاه امام عمال احد المصانع السوفياتية الى محاربة الدين وعدم السماح للسوفيات بممارسة الشعائر الدينية.

من هنا يتضح ان ما حدث في عاصمة كازاخستان يشكل أحد ردود الفعل على موقف الحكومة السوفياتية من المسلمين وان الطلاب استغلوا اعفاء سكرتير الحزب ليعبروا عن نقمتهم بهذه القوة التي ارغمت وكالة «تاس» على الاعتراف بما حدث.

الذهب.. هل يسطع في العام الجديد ؟



بقلم : الدكتور محمد سالم سرور الصبان

كنا قد ذكرنا في مقال سابق (بعنوان : الذهب.. هل عادت فورته من جديد ؟، نشر في «الشرق الاوسط» بتاريخ ٢٠/٨/١٩٨٦م)، ان الفورة التي بدأتها سوق الذهب العالمية وتخطت حاجز ٤٠٠ دولار للأوقية، مؤقتة ولن يكتب لها الاستمرار، حيث انها لا تحمل القوى الدافعة التي تحفزها على المضي في الارتفاع السعري.

وقد حددنا وقتها مدى هذه الفورة الزمني بفترة شهرين، قلنا انها ما تلبث ان تهدأ بعدها، وهذا ما حدث بالفعل، حيث انه منذ نوفمبر الماضي توقفت أسعار الذهب عن الاستمرار في الارتفاع، بل وبدأت رحلة انخفاض الى ما دون حاجز الـ ٤٠٠ دولار للاوقية الواحدة.

وبالرغم من التغيرات السياسية التي تطفى على الساحة الدولية فتؤثر على أسواق الذهب، إلا أن العوامل الاقتصادية التي تؤثر على كل من عرض وطلب العالم على الذهب لازالت تحرك اسعاره في الاتجاه المعاكس، وفي تقديرها ان اسعار الذهب العالمية في العام القادم ١٩٨٧ غير مرشحة للارتفاع وهي وإن ارتفعت فإن هذا سيكون لفترات قصيرة، ما تلبث قوى السوق أن توقفه، بل وتعيده الى مستويات لا تتخطى قيمته الحالية بكثير، وهو ما سنتناوله في هذا المقال.

عوامل الهدوء الحالي

لقد كان من بين العوامل الرئيسية التي أدت الى الارتفاعات الكبيرة التي شهدتها اسعار الذهب في اغسطس وسبتمبر الماضيين، هو تلويح جنوب افريقيا بامكانية استخدامها لسلاح «المعادن النفيسة» مثل البلاتين والذهب، وهي المصدر الرئيسي لهما في العالم في وجه الدول الصناعية فيما لو شددت من قبضتها بمزيد من قوانين المقاطعة الاقتصادية ضدها.

وجنوب افريقيا باشارتها هذه الى احتمال تخفيض كمية ما تعرضه من الذهب في الاسواق العالمية قد استطاعت ان تحقق مكاسب على المستويين السياسي والاقتصادي اهمها :

● انها كشفت للعالم الصناعي وبصورة واضحة مدى اعتماده عليها في توفير احتياجاته من هذا المعدن النفيس، مما اعطاها ورقة رابحة استطاعت ان تستخدمها للتقليل من فرصة تضييق خناق المقاطعة الاقتصادية عليها.

● انها قد استفادت من الارتفاعات التي طرأت نتيجة لاعلانها هذا. فأقدمت على جني عوئد متزايدة من صادراتها من الذهب قلل من الآثار المتوقعة لمقاطعة العالم لها اقتصاديا.

وعلى الرغم من التهاون الواضح الذي أبدته الدول الصناعية تجاه أمر المقاطعة الاقتصادية - حيث لا يعقل ان تقضم أذن شقيقتها جنوب افريقيا وهي الرفيقة المثالية في رحلة «الكفاح» الاستعماري - إلا أن ظهور هذا العامل السياسي كان قد أيقظ مجموعة المستثمرين والمضاربة الى إمكانية تحقيقهم لأرباح، فيما لو أعطيت أسواق الذهب العالمية جزءاً من اهتماماتهم الامر الذي دفعهم الى المزايدة في اسعار الذهب حتى وصلت الى ما وصلت اليه في الفترة الماضية.

واذا ما أضفنا الى آثار اعلان استخدام الذهب كسلاح سياسي على اسواقه العالمية، أزمة «ايران جيت» السياسية التي تعيشها الولايات المتحدة نتيجة لتورط حكومتها في بيع السلاح لايران وتجيير حصيلة الارباح الناتجة الى ثوار نيكاراجوا، لوجدنا ان هذه الأزمة التي مازالت تتفاعل قد أوجدت نوعاً من عدم الثقة حول مصير الحكومة الامريكية، فتأثرت قيمة الذهب ارتفاعاً، نتيجة للأثر الفوري الذي أحدثته الأزمة على قيمة الدولار انخفاضاً، إلا أن الظهور التدريجي لتفاصيل الازمة، والاحتمال الضعيف بسقوط «ريجان»، قلل من آثارها على أسواق الذهب العالمية.

ومهما تحدثنا عن تأثير العوامل السياسية على اسعار الذهب في الفترة الماضية إلا أنها لم تكن مدعومة بواقع اقتصادي يجعل من الكمية المعروضة عالميا من هذا المعدن قاصرة عن اللحاق بالزيادات التي طرأت على الطلب العالمي عليه.

فبالاضافة لجنوب أفريقيا التي دخلت بائعا لمزيد من الذهب في الاسواق العالمية، فإن دولا أخرى قد فعلت نفس الشيء، فقد زادت مبيعات الاتحاد السوفيتي من الذهب بشكل كبير، حيث يتوقع انه قد باع هذا العام ١٩٨٦ ما مجموعه ٩ ملايين أوقية مقارنة بمبيعاته في العام الماضي والتي وصلت الى ٦,٨ مليون أوقية من الذهب.

وما صفقة الاتحاد السوفيتي المباشرة مع اليابان لتمويل طلبها المتزايد لغرض سك الجزء الثاني من العملات الذهبية التذكارية، إلا أحد الطرق التي يخترق من خلالها الروس الاسواق العالمية، خاصة وأنهم يعانون في الوقت الحاضر تدهورا في حصيلة العملات الصعبة نتيجة لتدهور اسعار النفط.

كما ان دولا أخرى مثل الولايات المتحدة وبعض دول الشرق الاوسط قد طرحت كميات اضافية من الذهب للبيع في الاسواق العالمية لتستفيد من الارتفاع النسبي الذي طرأ على اسعاره، وكان سبباً في هدوء الفورة والعودة بأسواق الذهب الى رتابتها السابقة.

توقعات العام المقبل

إن اسعار الذهب في العام المقبل غير مهيئة لأن تستعيد مجد الفورات السابقة وبالذات تلك التي حدثت في أواخر العقد الماضي والتي أوصلت سعر الأوقية الواحدة الى مستويات ٨٠٠ دولار.

وكما أثرت العوامل السياسية في الفترة الماضية على اسعار الذهب وأدت بها الى الارتفاع المؤقت، فانها يمكن ان تؤدي نفس الدور في العام القادم، فالحوادث السياسية المشابهة لما نتج عن تفاعل أمر المقاطعة الاقتصادية لجنوب افريقيا أو أية نزاعات سياسية حاسمة بين الدول الكبرى لا بد وأن يكون دورا رئيسيا في التأثير على مناخ التوقعات، فتكون عاملا رئيسيا في ارتفاعات تلحق بأسعار الذهب العالمية.

وحساسية العلاقة بين العوامل السياسية والذهب لا تكمن في طبيعتها السياسية بقدر ما يمكن ان تخلفه من آثار على عرض وطلب العالم على الذهب، بل وحتى الاشاعات السياسية لها نفس الحساسية، لأن الاسواق عادة ما تدخلها في حساباتها فتؤثر بصورة فورية على الاسعار، إلا انها ما تلبث ان تسقطها مرة اخرى بعد ظهور عدم صدقها او محدودية آثارها، ويمكننا ان نشبهها بالتالي بالفقاعات التي تتعدد فتؤثر على ما حولها لفترة قصيرة تنتهي بعدها.

وإذا ما أردنا الحديث عن المؤثرات الاقتصادية المتوقعة في العام القادم والتي ينتج عنها تغيرات في العرض والطلب على الذهب فتدعم افتراضاتنا السابقة، فاننا نلخصها في النقاط التالية :

● إن المعروض العالمي من الذهب قد بدأ يظهر عليه اعراض تغير هيكلي فيه، فحجم انتاج الدول الغربية من هذا المعدن قد أخذ في التزايد، حيث يتوقع ان يصل الى ١٣٠٠ طن في العام القادم ١٩٨٧ مقارنة بـ ١٢١٣ طنا من الذهب في العام الماضي ١٩٨٥.

اضف الى ذلك ان دولا جديدة قد دخلت مجال الانتاج في كل من امريكا اللاتينية واستراليا وافريقيا، كما ان الاستثمار في عمليات الاستكشاف أخذ في التزايد في الوقت الذي انخفض حجمه في المعادن الاخرى.

● إن دولا مثل الاتحاد السوفيتي وجنوب افريقيا وبما تمتلكه من احتياطيات ذهبية ستكون اكثر من جاهزة للدخول والخروج المنظم في سوق الذهب العالمية، فتعمل على معادلة جزء كبير من التغيرات قصيرة الاجل التي تلحق بهذه السوق.

● إن معدلات التضخم في الدول الصناعية بالذات متوقع لها ان لا تتجاوز معدل ٣٪ في العام المقبل، فبالرغم من التوسع في النشاط الاقتصادي الذي بدأت تشهده هذه الدول، إلا أنها استطاعت - من خلال السياسات النقدية التي تتبعها - التحكم في عرض النقود، فأدى ذلك الى كبح جموح الاسعار فيها.

وبالرغم من موجة التخفيض في اسعار الفائدة التي تحاول الدول الصناعية تحقيقها، لتحفيز نشاطها الاقتصادي، إلا أن معدلات الفائدة فيها يتوقع ان تستمر عند مستويات اعلى من معدلات التضخم، مما يعني ان العائد الحقيقي من الاستثمار في الاوراق المالية سيكون موجبا يؤدي الى تحيز محفظة المستثمرين نحوها بعيداً عن الذهب الذي لا يدر عائدا سنويا.

وإذا ما عرفنا ان هناك علاقة طردية بين معدلات التضخم السائدة والطلب على الذهب، نتيجة للجوء المستثمرين اليه عندما ترتفع معدلات الاسعار عن مستوياتها الطبيعية خشية تدهور قيمة اموالهم السائلة، فإن بقاء معدلات التضخم في الدول الصناعية عند هذا المستوى المنخفض سوف يشجع المستثمرين على الاستمرار في الابتعاد عن الذهب الى الاصول الاخرى التي تدر عائدا حقيقيا ولا يخشى عليها من التآكل.

● إن قيمة الدولار متوقع لها ان ترتفع في العام المقبل وذلك بسبب الاحتمالات الكبيرة بحركة نشاط اقتصادي كبير في ظل معدل نمو متوقع ان يصل الى اكثر من ٣٪ كما ان اتفاق الولايات المتحدة واليابان الاخير على تخفيض سعر الخصم الياباني واضافة ٣,٦ تريليون ين الى ميزانية تنشيط الاقتصاد الياباني سيشجع على تخفيف الضغوط على (الدولار) الذي بدأ يرتفع امام (الين) نتيجة لاعلان الاتفاق.

هذا الارتفاع المتوقع لقيمة الدولار سيؤدي الى احتفاظ المستثمرين بأموالهم الدولارية والاضافة اليها للاستفادة من الفروقات المتوقعة في قيمتها.

وبالتالي فإن الجزم بأن الطلب على الذهب سيتزايد نتيجة لتزايد اسعار النفط (وإن كانت له انعكاساته في السبعينات، فان طبيعة سوق النفط وقتها والقفزات التي تعرضت لها اسعاره) ليس له ما يبرره، خاصة وان هذه الزيادة المتوقعة لاسعار النفط سوف لن تؤثر على معدلات التضخم العالمي بتلك النسبة التي تدفع المستثمرين والمضاربين الى اللجوء الى معدن الذهب.

أساتذة «الكلاموجيا» العربية !

سوف يظل اساتذة علم الكلام والثرثرة على المقاهي في عالمنا العربي ينظرون على مزاجهم ويستمرون في غياهب مدارس التحليل التآمري للأحداث والتفسير المزاجي للتاريخ، ولن يهدأوا الا حينما يحدث امر جلل يثبت فشل نظرياتهم.

ومثل هؤلاء، أدوا الى ايجاد مدرسة خاصة بهم تعتمد على الشعارات والبلاغة والمحسنات البديعية وابتعدوا عن التحليل العلمي المتعقل الذي يحترم الموضوع قبل ان ينحاز لأطرافه.

وأدى هذا النوع من التفكير الى نكبات عديدة واجهتها هذه الأمة الصبورة منذ عام ١٩٤٨ حتى الدم المراق على جوانب معسكرات بيروت والبقاع اللبنانية منذ ايام.

وخرجت مدرسة لفظية تعتقد انها اذا قالت نفذت. فاذا قلنا اننا سنلقي موشيه ديان في البحر، فانه بالفعل سقط، واذا أعلنا اننا سوف ندمر اسرائيل، فهي بالفعل ازيلت، واذا رفعنا شعار أمة عربية واحدة من اليمن الى المغرب فاذا بالوحدة العربية تتحقق.

استبدلنا «الفعل» بـ «الكلام». وصدقنا اكذوبة ان القول بديل للانجاز.

ومرت اعوام طويلة اوصلتنا الى المحنة العربية التي نعيشها اليوم، وبدأنا ندرك ان كل سطر من الكلام الفارغ ادى الى خسارة كيلومتر من الاراضي العربية.

ويتعين علينا ان نتعلم من الحكمة القائلة «لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين»، لذلك يتعين علينا الآن ان نتوقف طويلا ونتأمل سلبيات مدارس الكلام، وأن نخوض ضدها حربا لا تعرف الهوادة، لأنها في حقيقة الامر تهدد اغلى ما لدينا، انها تهدد مستقبلنا.

كيف ؟

تعالوا نستطلع القضية.

أمثلة قاطعة

حينما خرجت تصريحات الحرب في يونيو ١٩٦٧ عشنا تجربة الحلم الذي سقط من عليائه.

وشاهدت مثلما شاهد أبناء جيلي حالة الهستيريا الجماعية والصدمة القومية التي افقدت جيلا باكمله ثقته في واقعه ومستقبله.

لن أنسى ولولة ملايين المصريين في شوارع القاهرة يوم اعلن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر استقالته.

ولن انسى كتاب «الصنداي تايمز» الذي صدر عن حرب ١٩٦٧ وبداخله صورة كبيرة لأهل الضفة وهم يرفعون ايديهم بعدما دخلت قوات الاحتلال مدن الضفة وغزة.

حدثت واقعة الهزيمة في زمن شعارات اذاعة صوت العرب.

صدقنا وقتها اننا سننتصر وانهزمنا !

وجاء النقيض تماما في حرب اكتوبر ١٩٧٣ المجيدة. لم يصدق احدنا ان الجيوش العربية سوف تطلق رصاصة واحدة ضد العدو الاسرائيلي. فقناة السويس طولها ١٧٢ كيلومترا وتعتبر أكبر عائق مائي في التاريخ وعليها خط بارليف المحصن بـ ٣٢ دشمة خرسانية محصنة طولها ٢٠ مترا وبداخلها قاذفات للهب.

لم يصدق العقل العربي «اي كلام» عن الحرب.

فتجربة ١٩٦٧ كانت كافية لدفن مرحلة الشعارات.

وجاءت معارك اكتوبر ١٩٧٣ وانتصرنا على الواقع وهزمنا مرحلة الكلام.

ومنذ دخول هنري كسينجر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية الاسبق في مفاوضات ما يسمى بالسلام في الشرق الاوسط وهناك خطة لاعادة العالم العربي الى مرحلة الكلام ونسيان معنى وقيمة الانجاز.

ونجح كسينجر في خطته الرامية الى تقسيم العالم العربي رأسيا وافقيا اي الى خلاف دول، وانقسامات داخل هذه الدول.

وما نشاهده من حرب الخليج الى لبنان وما بينهما ليس الا عزفا على سيمفونية الانقسام التي الفها كسينجر.

وعادت مدارس التنظير تظهر وبقوة شديدة اكثر من الماضي.

اوهام واحلام

فبدأت الميليشيات اللبنانية تتحدث عن ان ريجان تحدث لجورباتشوف في قمة جنيف ثم في ريكيافيك حول ضرورة دعم «ابو فلان» في مواجهة «زعران» !

وبدأت مدارس الكلام تتحدث عن اتفاقات سرية، وخطط وهمية وزيارات لم تحدث، ورسائل لم تكتب، واحاديث لم تتم، ووساطات لم يتم حتى التفكير فيها.

وعشنا مرحلة أسهل شيء فيها ان يقال ان هناك «تعهدات سرية»، او «ملاحق سرية» لم يتم الكشف عنها.

وتحدث البعض عن ملاحق سرية لكامب ديفيد، بل وتم نشر بعضها، واذا كان ذلك صحيحا، فكيف يمكن لدولتين مثل اسرائيل والولايات المتحدة ان تخبئا مثل هذه المعلومات ؟ فالكونجرس في امريكا والكنيست في اسرائيل يمنع هذا الأمر. وما حدث في فضيحة ايران - جيت يؤكد ان مثل هذه الصفقات خطرة وانها لا بد وأن تنكشف في نهاية الامر للرأي العام الامريكي الذي لن يرحم من تورط فيها.

وعشنا مرحلة الحديث عن الخلافات العربية - العربية. وبدأ البعض يصطاد في الماء العكر، فسمعنا من قال ان فلانا اقسم ان بلاده لن تعيد العلاقات مع بلد آخر، والذي حدث ان العلاقات عادت بينهما واصبحت متميزة وسليمة.

وسمعنا ان اهم قرارات الصادق المهدي رئيس وزراء السودان حينما تولى مقاليد الوزارة في السودان انه يقطع العلاقات مع مصر !

واثبتت الاحداث ان السيد الصادق المهدي (لم يقل ابدا مثل هذا الكلام)، وأن هناك قضايا موضوعية لديه ملاحظات معينة عليها سوف يبحثها مع المسؤولين في القاهرة.

وتطوع البعض بالحديث عن خطة عسكرية مصرية لغزو ليبيا وحدد هذا البعض تفاصيلها لكن ذلك لم يثبت ابداً.

وحسم البعض ان الاردن ومنظمة التحرير لن يتوصلا ابدا الى اي نوع من الحوار ووصل البعض الى تحليلات تآمرية يصعب على المرء ان يكررها مرة اخرى.

وفلسف البعض مرض الرئيس الاسد في العام الماضي بمائة الف قصة وقصة كلنا نعرفها.

ويكتب البعض قصصا عن التطرف في مصر، كأنه مستحيل على ٥٢ مليون مصري ان يكون من بينهم من يتطرف، وكأن غالبية الشعب المصري متطرف ويؤيد هذا التيار.

هذه فقط مجرد امثلة لنوعية التحديات التي تواجه العقل العربي هذه الايام.

فالاحداث كل يوم تثبت أن مدارس الكلام لا يمكن لها ان ترسم صورة مستقبلنا وتحاول تشويه واقعنا، وأن الطريق الوحيد للانجاز هو العمل والفعل العلني الواضح الذي لا يخشى اي شيء سوى الخالق سبحانه وتعالى.

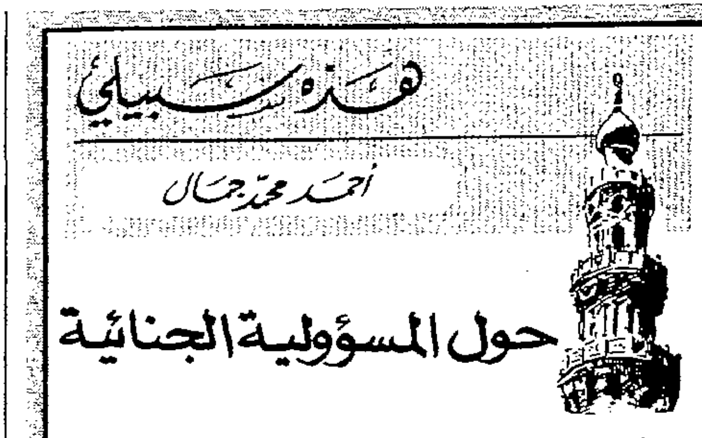
ويتعين على كل من «يخترع» قصصا وروايات أو يحاول فلسفة أحداث تتم ان يتحرى الدقة والموضوعية، فالظروف الدقيقة التي نحياها لا تتحمل صوت عرب اخرى او محطات ميليشيات دعائية، نحن بحاجة الى ان نتقي الله والضمير فيما نقول.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥،٣٠	٥،٣٦	٥،٠٨	٥،٠٧	٥،١٤	٤،٤٧	٥،٥٤	٥،٥٦	٥،١٣	٥،٤٦	٤،٥٩	٤،٢٦	٥،٢٤
الشروق	٦،٥٤	٧،٠٢	٦،٣٥	٦،٣٣	٦،٤٧	٦،١٧	٧،٢٧	٧،٢٩	٦،٣٨	٧،٠٦	٦،٢١	٦،١٦	٦،٤٤
الظهر	١٢،١٩	١٢،٢٠	١١،٤٠	١١،٥١	١١،٥٣	١١،٤٨	١٢،١٣	١٢،٢٥	١١،٤٦	١٢،٢٩	١١،٣٦	١١،٤١	١٢،٠٨
العصر	٣،٢٤	٣،١٩	٢،٢٤	٢،٥٠	٢،٤١	٣،٠٠	٣،٠٥	٢،٤٩	٢،٣٦	٣،٣٧	٢،٣٢	٢،٤١	٣،٠٨
المغرب	٥،٤٥	٥،٤٠	٤،٤٣	٥،١١	٥،٠٠	٥،٢٨	٥،٢٧	٥،٠٩	٤،٥٤	٥،٤٣	٤،٥١	٤،٥٢	٥،٣٠
العشاء	٧،١٥	٧،١٠	٦،٠٤	٦،٤١	٦،٣٣	٦،٣٨	٦،٥٧	٦،٤٠	٦،١٧	٧،١٣	٦،١١	٦،٢٢	٦،٥٥

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥،١٣	٥،٠٥	٥،٣٣	٦،٤٧	٥،٢٠	٦،٠٣	٦،١٠	٦،٥١	٥،٤٥	٦،٥٠	٦،٥٦	٦،٢٨	٥،٥٣
الشروق	٦،٢٢	٦،٣٤	٧،٠٣	٨،٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧،٣٤	٨،٤٢	٨،٣٤	٨،١٤	٧،٤٢
الظهر	١٢،٠٤	١١،٣٤	١٢،٠٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢،٥١	١٢،١٠	١٢،٤٣	١،١٥	١٢،٣٦	١١،٥٥
العصر	٣،٠٤	٢،١٨	٢،٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢،٢٧	٢،٢٥	٣،٣٦	٢،٣٧	١،٤٨
المغرب	٥،٤١	٤،٣٥	٥،٠٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤،٥٩	٤،٤٥	٤،٤٢	٥،٥٤	٤،٥٥	٤،٠٦
العشاء	٦،٤١	٦،٠٣	٦،٢٧	٧،١٥	٦،٠٦	٦،٤٠	٥،٤٣	٦،٤٣	٦،١٩	٦،٢٧	٧،٢٦	٦،٣٦	٥،٤٩

	برلين	فانكوفر	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،٢١	٦،٣٠	٦،١٢	٦،٣٨	٦،٣٨	٥،٢٥	٦،٤٥	٦،٢٢	٥،٣٨	٥،٤٨	٥،٣٤	٥،٤٨	٥،٥٦
الشروق	٨،١٤	٨،٢١	٨،٠٠	٨،٤٢	٨،٣٦	٦،٥٤	٨،٤٧	٨،٠٩	٧،١٦	٧،٢٣	٧،١٤	٧،١٢	٧،٤٢
الظهر	١٢،٠٧	١٢،٢٦	١٢،١٤	١١،٤٨	١٢،١٠	١١،٣٥	١٢،٤١	١٢،٢٦	١١،٥٦	١٢،٠٩	١١،٥١	١٢،٢٢	١٢،٠٦
العصر	١،٤١	٢،١١	٢،٠٧	١٢،٤٤	١،٢٨	٢،٣٢	٢،١٦	٢،٢٣	٢،١٦	٢،٣٤	٢،٠٧	٢،١٠	٢،١٠
المغرب	٣،٥٧	٤،٢٨	٤،٢٥	٢،٥٢	٣،٥٢	٤،٥١	٤،٣٢	٤،٤١	٤،٣٥	٤،٥٢	٤،٢٦	٥،٢٩	٤،٢٨
العشاء	٥،٤٥	٦،١٣	٦،٠٨	٤،٥٠	٥،٣٣	٦،١٤	٦،١٩	٦،٢٣	٦،٠٧	٦،٢٢	٦،٠٠	٦،٤٩	٦،٠٨



حول المسؤولية الجنائية

قرأت بحثاً قيما لكاتب فاضل في مجلة تختص بشؤون الأمن العام ـ أو الشرطة ـ تحدث فيه عن المذهبين السائدين في الفقه الوضعي حول المسؤولية الجنائية ـ الأول: المذهب الأخلاقي وأساسه فكرة العدالة التي تقتضي مؤاخذة الجاني بما جنى، والثاني: المذهب النفعي الذي يقوم على أساس حماية المجتمع من أخطاء الجناة.

أما المذهب الأخلاقي.. فيعتمد على أن الانسان حر مختار امامه طريق الخير وطريق الشر، فيختار أحدهما، والواجب عليه اختيار الخير والابتعاد عن الشر، وأما المذهب النفعي ـ أو الواقعي ـ فهو يعتمد على ان للانسان ظروفا وبيئة وعوامل تدفعه الى اقتراف الانحراف، لذلك يجب إشراكها في مسؤوليته عما جنى.

ثم عرج الكاتب على الشريعة الاسلامية فتحدث عن المسؤولية الجنائية في نظامها ومما قاله: اتجهت الشريعة في جرائم الحدود التي لها عقوبة معينة من قبل الشارع كالزنا الذي عقوبته الجلد، أو الرجم، والسرقة التي عقوبتها قطع اليد ـ اتجهت الى حماية الجماعة من الجريمة، وأهملت اهمالا تاما شأن الجاني، فشددت العقوبة نظرا لخطورة هذه الجرائم على نظام المجتمع الخ..

ونقف عند قوله: إن الشريعة الاسلامية أهملت إهمالا تاما شأن الجاني في تقديرها عقوبة السارق والزاني، فنصحح له ما ذهب اليه، بما هو ثابت في التشريع الاسلامي إزاء جريمة الزنا والسرقة.. من تقدير واعتبار لظروف مرتكبي هاتين الجريمتين فالزاني، وهو الذي يهتك عرضاً حراماً، يعاقب بالرجم اذا كان محصناً، اي متزوجا، وذلك لانتفاء العذر او المبرر لارتكاب الجريمة، من دافع غريزي أو إغراء شهواني. بينما يعاقب على نفس الجريمة بالجلد والتغريب اذا لم يكن محصناً، أي غير متزوج، ذلك أن الرجل المتزوج لا عذر له في طلب الزنا، وهو إن فعله معتد أثيم، وغير حقيق بالرحمة أو التخفيف.

أما السارق.. فهناك ـ في التشريع الاسلامي ـ تقديرات واعتبارات شتى لتطبيق العقوبة عليه. منها ان يرتكب جريمته، وهي الاختلاس «من حرز» فالمال المهمل لا تقطع يد سارقه، ومن موانع تطبيق هذه العقوبة أن تكون له شبهة حق في المال المسروق، أو يكون لسارق في حالة جوع شديد اضطرته الى سرقة طعام أو نحوه أو مال ليشتري به الطعام، وقد أسقط الخليفة الراشد الثاني عمر رضي الله عنه: حد السرقة في عام المجاعة كما أسقطه عن غلمان سرقوا من حائط ـ أي بستان ـ لأنهم دفعوا عن انفسهم ـ بأن سيدهم يجيعهم، فأوقع ابن الخطاب جزاء ماليا عليه تعويضاً لصاحب الحائط المسروق.

وهناك في كتب التشريع الاسلامي تفصيلات رائعة لتقدير الظروف والأحوال بالنسبة للجنايات والجناة.. وأمثلة من تطبيقات نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام وخلفائه وصحابته للأحكام.

وقد كبرت كلمة الكاتب اذ قال: «اهملت الشريعة الاسلامية اهمالا تاماً شأن الجاني» وإذ جهل التوجيه الاسلامي لتقرير شأن الجاني في قوله صلى الله عليه وسلم: «إدرأوا الحدود بالشبهات».

تقرير استراتيجي يقول:

تيارات الفكر الاسلامي بمصر تتركز بين المتعلمين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الذين يقولون ان التيارات الاسلامية في مصر تستقطب غير المتعلمين فقد جانبه الصواب فالواقع يقول ان الفكر الاسلامي برحابته يتركز بين المثقفين والذين هم على جانب كبير من التعليم..

هذا ما يقوله التقرير الاستراتيجي العربي الذي صدر عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام هذا العام والذي شارك فيه نخبة من الباحثين وأشرف عليه السيد ياسين.

وهذا السجل يكاد يكون اول سجل سنوي عربي يجمع بين مطالب الدراسة الاكاديمية الجادة والالتزام بوجهة النظر العربية القومية وقد تناول التطور الاجتماعي والسياسي في الساحة العربية وركز على ظاهرة أساسية هي صعود الحركات الدينية الاسلامية باعتبارها اهم الظواهر السياسية في الساحة العربية في العقد الأخير.

يتضمن التقرير تحليل هذه الظاهرة والسمات التي تميزها وذكر انه من حيث الاتساع تمتد ظاهرة المد الاسلامي لتشمل عدداً كبيراً من الدول العربية وان كانت درجة الفاعلية والنفوذ تختلف من بلد الى آخر.

ويؤكد التقرير ان التيارات الاسلامية الحديثة تتركز في اوساط الفئات المتعلمة. وعلى الرغم من إمكان اعتبار بعض الحركات الاسلامية الحديثة نوعا من الرفض الاجتماعي والسياسي لبعض المظاهر الا انها يعيبها عدم امتلاكها لبرنامج سياسي واجتماعي واقتصادي في بعض الأحايين.

مستقبل أمة:

ويتضمن التقرير بداية موجة صعود الحركات الدينية في مصر فيذكر انها بدأت منذ الستينات في اعقاب هزيمة يونيو (حزيران) ٦٧ وفي مجال بيان بعض المميزات المهمة في مجال دراسة الحركة الاسلامية يتناول التقرير ظاهرة صاحبت صعود موجة المد الاسلامي هي صعود موجة طائفية الا ان هذا الجانب الطائفي وان كان واضحا في حركة المد الاسلامي في مواجهة الغرب (المسيحي) الا ان الجانب الطائفي في هذه التيارات ظل ثانويا فرغم التزامن بين ظاهرتي المد الاسلامي والموجة الطائفية الا ان الحركات الاسلامية الحديثة هي حركات لها مشروع يتوجه لصياغة مستقبل الامة ككل بعكس الحركات الطائفية التي يقتصر مشروعا في ابعد الحدود الى تحسين احوال الطائفة العينية.

وعن العوامل التي ادت الى انخراط الطبقة الوسطى الحديثة في صفوة الجماعات الاسلامية يركز التقرير الاستراتيجي العربي فيقرر أن العملية التعليمية لها دور كبير فالدراسات تقدم التاريخ الاسلامي الذي يؤدي الى تقديم النموذج الاسلامي كنموذج خال من النواقص هذه العملية خلقت هالة من الاعتزاز بالتراث ادى الى تكوين تصور رومانسي للنموذج الاسلامي لديه جاذبية تثبت في الاذهان على اسس انه الملجأ الوحيد الذي يمكن اللجوء اليه اذا اريد التخلص من نواقص التاريخ وبالتالي فالفئات المتعلمة دون باقي الطبقات في المجتمع تعرضت لتأثير الطابع الديني اكثر من غيرها.

ويبرز التقرير الاستراتيجي اثر التجربة السياسية في حركة المد الاسلامي فيقرر ان الاسلام السياسي برغم جذوره الضاربة في تاريخ الأمة الا انه في حد ذاته ظاهرة حديثة ترجع فقط الى العقود القليلة الماضية.

دولة اسلامية:

وعن أثر الأزمة الاقتصادية في انتشار الجماعات الاسلامية في مصر يتضمن التقرير ان عجز التنظيم الاقتصادي القائم للاستجابة للطموحات المتزايدة للطبقة الوسطى في ترقية مستوى معيشتها اهم اسباب مظاهر عجز النظم القائمة وفي ذات الوقت احد اسباب انكشاف احزاب الطبقة الوسطى العلمانية في تجربة ممارستها للسلطة وبالتالي عجزها عن استيعاب السخط المتولد لدى الطبقة الوسطى وهو اهم اسباب انتشار الموجة الاسلامية الأمر الذي اخذت معه حركة الجماعات الاسلامية ابعاداً سياسية في السنوات الأخيرة على نهج الاخوان المسلمين وأن كان قد جرى اعتقال قيادتهم في العام ١٩٨١ واطلاق سراحهم في العام ١٩٨٤ ومن ثم اصبح للحركة هدف سياسي هو اقامة دولة اسلامية الأمر الذي اصبحت معه تمثل هذه الحركة ظاهرة ضغط في المجتمع المصري فبعد السكون الذي حاق بالجماعات الاسلامية الى نشاطها من خلال مجموعات الشباب المنطوية في جماعات متعددة منتشرة على اتساع البلاد وكان العامل المشجع ـ كما يتضمن التقرير ـ لاسترداد حركة الجماعات الاسلامية قوة دفعها السياسي في مصر الحملة المركزة التي شنتها صحف المعارضة ضد التعذيب الذي تعرض له اعضاء جماعة الجهاد المدان بعض اعضائها بتدبير عملية اغتيال السادات وتنفيذها ايضاً ما اصدرته المحكمة من احكام مخففة في قضية الجهاد ـ وهي غير قضية الاغتيال ـ لم تحتو على احكام بالاعدام بل شمول احد مفكري الحركة الاسلامية بالبراءة وهو الشيخ عمر عبد الرحمن هذا الجو قد وفر للجماعات الاسلامية معاودة نشاطها المستقل كما نجحت الحركة الاسلامية في فرض موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر كبند في جدول اعمال العمل الوطني الأمر الذي بات يخدم الموقف العام لحركة الجماعات الاسلامية.

دعاء اليوم

اللهم اغفر لي كل ذنب، واحفظني من كل جنب، وفرج عني كل كرب.

اللهم أعني على الموت وكربته، والقبر وغمته، والصراط وزلته، ويوم القيامة وروعته.



متى يؤخذ بقرائن اللوث وتثبت القسامة (٥)

الأخذ باللوث ـ اي بالقرائن ـ ليس مطلقا على علاته. بل لا بد من توافر عدة شروط يتصل بعضها بالمقتول نفسه، ويتصل بعضها بنوع الجريمة (اي ضرورة القتل) وبعضها يتصل بأهمية وجود قرائن (لوث) اللهم الا عند الأحناف.. وأيا كان الأمر فان الباحث محمد اسماعيل البسيط حصر هذه الشروط فيما يلي:

يشترط المالكية لثبوت القسامة سبعة شروط:

أحدها: أن يدعى قتل من لا يعرف قاتله ببينة ولا باقرار من المدعى عليه.

ثانيها: ان يكون المقتول حرا مسلما (فلا قسامة في قتل الذمي ولا العبد).

ثالثها: أن يكون المدعى به قتلا لا جرحا.

خامسها: أن يكون من ولاة الدم في العمد اثنان فصاعداً من الرجال العقلاء.

سادسها: أن يكون مع الأولياء لوث يقوي دعواهم كالشاهد العدل او برؤية المقتول يتشحط في دمه والمتهم قريب منه وعليه اثر القتل أو غير ذلك. بينما يشترط الحنابلة لثبوت القسامة الشروط التالية:

الشرط الأول:
دعوى القتل ذكرا كان المقتول أو انثى حرا أو عبداً مسلما أو ذميا.

الشرط الثاني:
اللوث: وهو العداوة الظاهرة كنحو ما كان بين الانصار وأهل خيبر وكما بين القبائل التي يطلب بعضها بعضا بثار.

الشرط الثالث:
اتفاق الأولياء في الدعوى فان ادعى بعضهم وانكر بعض لم تثبت القسامة.

الشرط الرابع:
ان يكون في المدعين رجال عقلاء ولا مدخل للنساء والصبيان والمجانين في القسامة عمداً كان القتل أو خطأ.

الشرط الخامس:
ان تكون دعوى القتل عمداً يوجب القصاص وأن تكون الدعوى على واحد وهذا عند الخرقي وعند غير الخرقي تجري القسامة فيما لا قود فيه وأما الدعوى على واحد فان كانت الدعوى عمداً محضا لم يقسموا الا على واحد معين ويستحقون دمه وهذا بلا نزاع وان كانت خطأ أو شبه عمد جرت فيها القسامة تشرع على اكثر من واحد.

وهذه الشروط هي التي قال بها جمهور الحنابلة وقد زاد بعضهم عليها شروطا اخرى وهي:

اولا: أن يكون القاتل مكلفا فلا تصح الدعوى على صغير او مجنون...

ثانيا: إمكان القتل من المدعى عليه فان كانت على مريض وزمن لم تصح عليه دعوى.

ثالثا: طلب جميع الورثة فلا يكفي طلب بعضهم لعدم انفراده بالحق.

رابعا: اتفاقهم على عين القاتل نصا ـ فلو قال بعض الورثة قتله زيد وقال بعضهم قتله عمرو فلا قسامة.

خامسا: وصف القتل في الدعوى كأن يقول جرحه بسيف أو سكين او نحوه.

ولا نجد ان ثمة خلافا كبيرا بين المذاهب في هذه الشروط ونحن نميل الى الأخذ باكبر قدر ممكن من الشروط لأن هذا يكون في مصلحة سير العدالة والتحقق من الجاني، والحدود تدرأ بالشبهات.. ولهذا فنحن نضم الشروط الخمسة السابقة الى ما قبلها من الشروط، كما اننا نشترط اللوث حسب راي معظم المذاهب. ولا نرى رأي الاحناف.. وبعد كل هذه الشروط تأتي (القسامة) حلا عادلا انسانيا شرعه العليم الخبير.. حماية للدماء ودرءاً للفتن والشبهات.

والى اللقاء في الحلقة السادسة

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

الزواج وشهود من النصارى

القارىء ابو احمد من السويد بعث برسالة يقول فيها: مسلم تزوج من نصرانية من السويد وتم الزواج في الدائرة الحكومية السويدية وبشهود من النصارى لعدم وجود مسلمين في المنطقة التي يسكن فيها، ولأن العبرة ليست بالأسماء وإنما بالمسميات ـ حسب رأيه ـ وطالما ان العقد تم في دائرة حكومية فهو صيانة للنكاح عن الجحود، وحفظ للنسب فهو يؤدي غرض العقد الشرعي. فما هو رأي الشرع في ذلك؟

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ إن عقد النكاح من العقود ذات الأهمية العظيمة لما يترتب عليه من حل انثى يحرم عليه أن ينال منها ما ينال الرجل من المرأة الا بمثل هذا العقد. كما يترتب عليه كثير من الحقوق والواجبات ومن ذلك حق انتساب الذرية التي تجيء بناء عليه، وحق هذه الذرية في النفقة والرعاية والتوارث. ولذلك سمى الله عز وجل هذا العقد بالميثاق الغليظ حيث قال تعالى «**وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا**».

والعقد في الشريعة الاسلامية يقوم على الايجاب والقبول من شخصين بالغين عاقلين. فمتى أعرب كلاهما الرغبة الصحيحة في أمر من الأمور في نفس المجلس الذي يعلنان فيه عن هذه الرغبة فان العقد يصبح صحيحاً من الناحية الشرعية.

الا ان عقد النكاح يتميز بالميزات الخاصة التي اشرنا اليها سابقا من ثبوت الحقوق بين الزوجين وحقوق النسب والارث، ولأن معاشرة رجل لامرأة اجنبية عنه يترتب عليها شرعا، اذا لم يكن هناك عقد، عقوبة معينة. ولذلك اشترط في عقد النكاح الاشهاد كما جاء في الحديث الذي رواه ابن حيان عن عائشة «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل. وما كان من نكاح على غير ذلك فهو باطل، فان تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له».

وكما هو واضح من الحديث فان العدالة شرط في شهود الزواج. والعدالة صفة مترتبة على القيم والسلوك الاسلامي. لأن الفسق ـ الذي هو مقابل للعدالة ـ يعني ارتكاب المسلم لمحظور من محظورات الشرع وعدم توبته عنه ومن هنا جاء السؤال: هل تصح شهادة غير المسلم الذي لم تتوفر فيه الشروط الأساسية وهي المترتبة على الاسلام؟ كما ان الشهادة فيها نوع ولاية وسلطة أدبية للمشاهد على المشهود عليه، فهل يصح لغير المسلم أن يشهد على المسلم؟

جمهور الفقهاء على انه لا تجوز شهادة الكتابيين، بل لا بد من شهادة المسلمين لأن الزواج زواج مسلم، ولا بد أن يذاع بين المسلمين ويشاع أمره فيهم حتى لا يقع الناس في حق أخيهم الذي يرونه يدخل ويخرج على امرأة لم يعرفوا عنه زوجيته بها.

وذهب الامام ابو حنيفة وابو يوسف الى ان الشهادة هنا هي على المرأة وهي كتابية فتجوز شهادة الكتابيين عليها. والكتابي اذا كان أبا للمرأة فانه يزوجها بولايته عليها، والولاية أقوى من الشهادة، فاذا جاز أن يكون وليا، جاز أن يكون شاهداً. فاذا اخذنا في الاعتبار الظروف الخاصة التي أشار اليها ابو احمد وهو بعد هذا المتزوج عن التجمعات الاسلامية، فيجوز له أن يعقد على رأي الامام أبي حنيفة بشهود من أهل الكتاب ويكون العقد صحيحا على رأيهما.

ومع هذا فإنا ننصح السائل الا ينعزل عن جماعة المسلمين اذا شاء لزواجه هذا أن تستقر اركانه. ذلك أن وجوده بينهم أو قريبا منهم يعطيه كثيرا من الطمأنينة ويعرف الزوجة بالمطالب الشرعية التي تلتزم بها زوجة المسلم وتيسر تربية الأولاد في جو إسلامي يربطهم بدينهم ويقيهم مغبة ضياع عقيدتهم، فان العزلة في هذه الظروف فيها ضياع للزوج وأولاده حيث يكونون عرضة للتأثيرات غير الاسلامية. فرحمة بنفسه وبمستقبله يجب عليه أن يهاجر الى اقرب تجمع اسلامي عنده يرتبط به صيانة لأهله وعرضه ودينه. والله الهادي الى سواء السبيل.



كتاب جديد

الإيمان في القرآن

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الوهاب حسن الخليفة:

صدرت عن مطابع دار الرائد العربي ببيروت الطبعة الاولى من كتاب «الايمان في القرآن» للدكتور مصطفى عبد الواحد الاستاذ بجامعة ام القرى، والكتاب يقع في ٢٣٢ صفحة من القطع الكبير، وقد قام الدكتور عبد الواحد بتقسيمه الى سبعة فصول حيث يقول في مستهل تقديمه للكتاب: ـ «هذا عرض يجمل لعناصر العقيدة في القرآن، وهي الايمان بالله سبحانه وتوحيده في ذاته وصفاته واسمائه، والايمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والايمان بالقدر خيره وشره.. الى ان يقول ـ وقد رجعت في هذه الدراسة الموجزة الى كتاب الله سبحانه، متدبرا لاياته، واقفا عند حد الصحيح في تفسير معانيه.. ولم ار فائدة من حشد الاقوال او الاشارة الى مناهج المفسرين، فان الغاية هي تقديم صورة كاملة لعناصر العقيدة في القرآن، لا تقديم بحث من بحوث التفسير القرآني التي كثرت في القديم والحديث»..

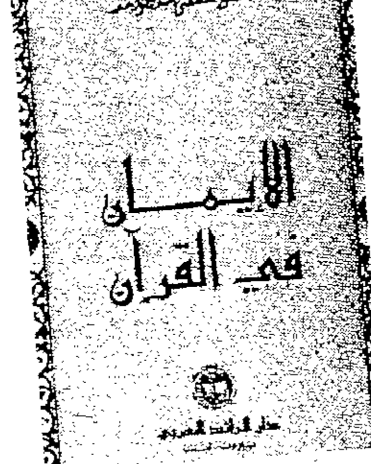
ويناقش الدكتور في الفصل الاول كيف ان الله سبحانه وتعالى قد دعا عباده الى الوصول الى الايمان واليقين الكامل بالله وبسيطرته على هذا الكون عن طريق التفكر في هذه المخلوقات وهذا الكون الماثل امامهم، فالقرآن الكريم قد نزل على البشرية بعد ان بلغت رشدها وبعد ان عرفت من امر الكون الكثير، وسارت في طريق المعرفة في حضارات متعاقبة، ولذلك فان القرآن قد خاطب عقول الناس، واهاب بالعقل ان يستيقظ من سباته وان يتفكر في ملكوت السموات والارض ولم يترك العقل البشري الباحث عن الايمان دون ان يبين له المجالات التي تظهر فيها دلائل الوجود الالهي وآثار التدبير الحكيم، ويأتي الحديث عن خلق الانسان في قمة ترتيب المخلوقات باعتباره الكائن المكلف الذي هيأ الله له اسباب الوجود ومقومات البقاء، ثم استخلفه في هذه الارض ليظهر عمله ويجازى على اختياره.

والقضية التالية لاثبات وجود الله سبحانه وخلقه للكون وتبريره لاحواله هي قضية التوحيد، وقد عني بها القرآن عناية بالغة في السور المكية، باعتبارها نقطة الخلاف الاولى بين دعوة الاسلام واوهام الجاهلية. ومن هنا فقد اقام القرآن الدليل الناصع على فساد عقيدة الشرك، ونادى البشر جميعا ليعبدوا الها واحدا في ذاته وصفاته لا ند له ولا شريك، ولا صاحبة له ولا ولد «قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد» وقد شجب القرآن الكريم الشرك والوثنية مما حدا بالدكتور مصطفى عبد الواحد لان يتساءل قائلا: ـ كيف كانت بداية الانحراف البشري عن منهج التوحيد، وكيف نشأت الوثنية التي كانت داء وبيلا حاول الانبياء شفاء الانسانية منه؟؟ ويجيب على هذا السؤال بقوله: ـ لقد عرفت الوثنية اول ما عرفت في قوم نوح، اذ ان القرون السالفة عاشت على التوحيد ففي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ـ كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام. قال ابن كثير رحمه الله: «فنوح عليه السلام انما بعثه الله تعالى لما عبدت الاصنام والطواغيت وشرع الناس في الضلالة والكفر، فبعثه الله رحمة للعباد، فكان اول رسول بعث الى اهل الارض»

ويعد الايمان بوجود الله سبحانه وتوحيده، يأتي تنزيهه عن كل ما لا ينبغي لجلاله.. وقد بين القرآن صفات الكمال الاسمى التي يلتصق بها الخالق العظيم وتنزهه عن كل ما لا يليق بهذا الكمال، واساس الامر في هذا التنزيه قوله تبارك وتعالى «ليس كمثله شيء» وقد جمعت آية الكرسي بعض صفات التنزيه والكمال. يقول الحق سبحانه «الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم».

ومن عناصر الايمان التي اوضحها القرآن الايمان بالملائكة وهو العنصر الثاني بعد الايمان بالله سبحانه وتوحيده كما جاء في قوله تعالى: «آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله». فمنذ اهبط آدم وحواء الى الارض وكانت لهما الذرية التي تكون منها اول مجتمع على ظهر الارض. وضح لهما ان الوحي السماوي ضرورة لهداية سكان هذا الكوكب.

ان الدكتور مصطفى عبد الواحد واضح من عنوان كتابه ـ الايمان في القرآن ـ قد تناول اسس الايمان وذلك من خلال تناول القرآن الكريم لهذه الاسس وهي ـ الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر، والايمان بالقدر خيره وشره، وقد تناول هذه الاسس طبقا لترتيبها الذي وردت به ثم دعم كل فصل من فصول الكتاب بالآيات التي وردت بصدده في القرآن الكريم، وهو يقول في خاتمة كتابه: ـ ومن هنا فقد اقتصرت في هذا الكتاب الموجز على عرض مسائل العقيدة الاسلامية في صورتها القرآنية الخالصة، وهي في خصائصها ودلائلها تقنع كل عقل سليم.. وتصل الى كل قلب بعيد عن الهوى والتعصب والجحود.



غلاف الكتاب

والمسلمون اليوم بحاجة الى ان يعرفوا حقائق دينهم المجردة، من كتاب الله سبحانه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهم لن يستطيعوا اقناع غيرهم بالتخلي عن جحوده واستكباره، ولن يستطيعوا مهما جهدوا التقريب بين مواقفهم ومواقف هؤلاء المستكبرين.

«إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرازق بشير:

المؤلف هو ابو عبد الله شمس الدين محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد بن حريز بن مكي زين الدين الزرعي الدمشقي الحنبلي الشهير بابن قيم الجوزية، ولد سنة ٦٩١هـ وتوفي سنة ٧٥١هـ.

يعتبر ابن القيم من البارعين في علوم الشريعة كما ذكر بكر بن عبد الله ابو زيد في كتابه «التقريب لفقه ابن قيم الجوزية». فقد درس ابن القيم التوحيد، وعلم الكلام والتفسير، والحديث، والفقه وأصوله، والفرائض واللغة والنحو وغيرها على علماء عصره المتفقهين في علوم الاسلام، وبرع هو فيها وعلا كعبه وفاق الاقران، ويكفي في الدلالة على علو منزلته ان يكون هو وشيخه، شيخ الاسلام بن تيمية كفرسي رهان.

وقال عنه الذهبي في المختصر: «عني بالحديث ومتونه ورجاله وكان يشتغل في الفقه ويجيد تقريره، وفي النحو ويدريه، قد حبس مدة لانكاره شد الرحال إلى قبر الخليل، تصدر للاشتغال ونشر العلم».

من مؤلفاته: (١) أخبار النساء. (٢) اجتماع الجيوش الاسلامية. (٣) اعلام الموقعين عن رب العالمين. (٤) امثال القرآن. (٥) بدائع الفوائد. (٦) التحفة المكية. (٧) جلال الافهام في الصلاة على خير الأنام. (٨) الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي. (٩) حادي الأرواح إلى بلاد الافراح. (١٠) السنة والبدعة.

قام بتحقيق وتصحيح هذا الكتاب الشيخ محمد حامد الفقي العالم الاسلامي الشهير الذي جاهد في نشر العلم وثابر حتى نال رضى المسلمين إن شاء الله في جميع أرجاء المعمورة. ولا ينسى المرء جهد هذا الداعية لاسيما وقد بذل جهداً واسعا في مجال التحقيق بالرغم من اشتغاله بهموم تنظيم الدعوة وادارتها باعتباره رئيسا لجماعة انصار السنة المحمدية بمصر.

يقول الشيخ الفقي: «فيا أيها الراجي لسعادة نفسه في دنياه وآخرته، الراغب في النجاة من أهوال يوم الفصل، الحريص على أن تكون مع خير رفقة، تحت لواء سيد المهتدين، وإمام المتقين، وخاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم. اعلم، ثم أعلم، انه لا سبيل لك إلى ذلك إلا بالعودة إلى ما كان عليه الرعيل الأول: علماً، وعملاً واعتقاداً وحالاً. فبادر إلى ذلك ثم بادر. والمورد الذي ورده بين يديك حاضر. الا وهو الكتاب الكريم والسنة النبوية النقية فقط. وهذا كتاب (إغاثة اللهفان) خير ما يعينك على ذلك وأقرب ما يوصلك إلى بغيتك ويجلو لك من أنوار الهداية المحمدية ويكشف لك عن مداخل عدوك الشيطان».

والكتاب طبع سنة ١٣٢٠هـ بمطبعة (المنار) في مصر كما طبع بمطبعة (الحلبي) سنة ١٣٥٧هـ.

أما الطبعة الحديثة التي بين يدينا فقد كانت من نصيب مكتبة (الرياض الحديثة) ـ البطحاء بالرياض بدون تاريخ على الرغم من أن الاشارة إلى تاريخ الطبعة اصبح من المعلومات الأساسية في عالم النشر. ويلاحظ أن بعض دور النشر تنسى مثل هذه الأشياء والتي تأخذ من العاملين في مجال الفهرسة والتصنيف جهداً كبيراً في البحث والتحري.

وفي الأصل نجد ان المؤلف قد قسم الكتاب إلى ثلاثة عشر بابا كان ترتيبها كالآتي:

الباب الأول: في انقسام القلوب إلى صحيح وسقيم وميت.

الباب الثاني: في ذكر حقيقة مرضى القلب.

الباب الثالث: في انقسام أدوية امراض القلب إلى طبيعية وشرعية.

الباب الرابع: في أن حياة القلب واشراقه مادة لكل خير فيه، وموته وظلمته مادة كل شر وفتنة فيه.

الباب الخامس: في أن حياة القلب وصحته لا تحصل إلا بأن يكون مدركاً مريداً له مؤثراً على غيره.

الباب السادس: في انه لا سعادة للقلب ولا لذة ولا نعيم ولا صلاح إلا بأن يكون إلهه وفاطره وحده هو معبوده وغاية مطلوبه، وأحب اليه من كل ما سواه.

الباب السابع: في ان القرآن الكريم متضمن لأدوية القلب وعلاجه من أمراضه.

الباب الثامن: في زكاة القلب.

الباب التاسع: في طهارة القلب من ادرانه وانجاسه.

الباب العاشر: في علامات مرض القلب وصحته.

الباب الحادي عشر: في علاج مرض القلب من استيلاء النفس عليه.

الباب الثاني عشر: في علاج مرض القلب بالشيطان.

الباب الثالث عشر: في مكايد الشيطان التي يكيد بها ابن آدم، وهو الباب الذي لأجله وضع الكتاب، وفيه فصول جمة الفوائد وحسنة المقاصد.

الارسنال يمضي النصف الأول من موسم عيده المئوي على قمة الدوري الانجليزي

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
اشتد التنافس مع اقتراب بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم من مرحلة المباريات المضغوطة في فترة الأعياد الغربية، وارتسمت على قائمة الترتيب (في الاسبوع العشرين) صورة شبه واضحة لمعادلات الذي ينتظر أن يستعر في مشوار الاياب من الدوري.

فريق الارسنال اللندني اتيحت له الفرصة بفضل فوزه الكبير يوم أول من أمس على لوتون تاون في معقله بحي هايبري في شمال لندن لأن يحتفل بعيد تأسيسه المئوي خلال فترة الأعياد، وهو يتصدر الترتيب بفارق ٥ نقاط عن اخطر وأقرب مطارديه.

الشوط الأول من المباراة انتهى سلبيا، إلا أن نجومه الفتيان الذين صنعوا هذا الموسم انتصاراته الباهرة، جعلوا من الشوط الثاني مهرجانا حقيقيا لجمهورهم عندما أحرزوا ٣ أهداف متتالية في ثلث الساعة الأخير من المباراة عبر نيال كوين وتوني ادامز ومارتن هيز.

بالمقابل واجه نوتنجهام فوريست السخي في احراز الأهداف صعوبة كبرى في اختراق دفاع ضيفه ساوثامبتون في مباراة عقيمة انتهت بالتعادل السلبي وتفريط فوريست بنقطتين ثمينتين للغاية في سباقه مع الارسنال وملاحقيه الأخطر الليفربوليين ليفربول وايفرتون بطلا الموسم الماضي وقبل الماضي.

ليفربول وايفرتون

ليفربول كان مساء السبت ضيفا ثقيلا على العاصمة لندن حيث تقابل مع فريقها الصاعد حديثا تشارلتون اثلتيك، ولكن نجوم ليفربول لم ينجحوا في التحكم بسير اللعب، فيما اضاع لاعبو تشارلتون عدة فرص أكيدة للفوز.. ثم افلحوا في الصمود امام ليفربول في اواخر المباراة رغم انهم اكملوا اللعب بعشرة لاعبين بعد طرد أحد لاعبيهم.

ايفرتون على عكس «جاره» فاز بسهولة على ضيفه اللندني ويمبلدون الصاعد حديثا بملعبه في ليفربول، فقد كررة ايفرتون فوزه على ويمبلدون للمرة الثانية هذا الموسم ولكن بسهولة وفارق أكبر هذه المرة بفضل ٣ أهداف تعاقب على احرازها الثلاثي المتألق تريفور ستيفن وكيفن شيدي وادريان هيث ليتساوى مع ليفربول في عدد النقاط ويتخلف عنه فقط بفارق الأهداف ضمن كوكبة الطليعة.

وعودة إلى العاصمة لندن.. حيث تفاقمت أزمة تشلسي القابع في ذيل الترتيب بعد أن مني بهزيمة جديدة كانت هذه المرة أمام «جاره» الكبير توتنهام هوتسبر بهدفين نظيفين أحرزهما الهداف الخطير كلايف آلن (الذي بات رصيده هذا الموسم حتى الآن ٢٤ هدفا).

ولكن ولئن كان تشيلسي لايزال يتخبط في مشاكله فان مانشستر يونايتد حقق فوزا طيبا وثمينا في ملعبه على ليستر سيتي بفضل لاعب وسطه العائد كولن جيبسون ومهاجمه الايرلندي الدولي المخضرم فرانك ستابلتون، وابتعد عن منطقة الخطر.

وهنا النتائج:
الارسنال ٣ (كوين وادامز وهيز)ـ لوتون تاون صفر.
تشارلتون اثلتيك صفر ـ ليفربول صفر.
تشلسي صفر ـ توتنهام هوتسبر ٢ (كلايف الن ـ٢).
ايفرتون ٣ (ستيفن وشيدي وهيث)ـ ويمبلدون صفر.
مانشستر يونايتد ٢ (جبسون وستابلتون)ـ ليستر سيتي صفر.
نوتنجهام فوريست صفر ـ ساوثامبتون صفر.
اوكسفورد يونايتد ٢ (فيليبس والدريدج)ـ استون فيلا ٢ (طومسون ووالترز).
واتفورد ١ (بارنز)ـ نوريتش سيتي ١ (تيري ضد فريقه) اجريت مساء الجمعة.
ويستهام يونايتد ١ (كوتي)ـ كوينز بارك رينجرز ١ (فينويك).
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ـ الارسنال ٤١ نقطة.
٢ـ نوتنجهام فوريست ٣٦ نقطة.
٣ـ ليفربول وايفرتون ٣٥ نقطة.
٥ـ توتنهام هوتسبر ٣٢ نقطة.

مهاجم لوتون تاون مارك ستين (بالشورت الاسود) يحاول اختراق دفاع الارسنال الصلب وبدا بجواره ظهير الارسنال العملاق كيني سانسوم

الدوري الاسكوتلندي:
ابردين يوقف زحف السلتيك

● اوقف فريق نادي ابردين زحف غريمه القوي فريق نادي السلتيك باتجاه قمة الدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم مساء السبت عندما تعادل معه ١ـ١ في معقل السلتيك ملعب «باركهيد» بمدينة جلاسجو في إحدى أقوى مباراتين في برنامج هذا الاسبوع.

أما المباراة الأخرى فقد أسفرت عن فوز دندي يونايتد (صاحب المركز الثاني) على هارتس (ثاني دوري الموسم الماضي) ٣ـ١.
وهنا كافة النتائج:
السلتيك ١ـ ابردين ١.
دندي يونايتد ٣ـ هارتس ١.
فولكيرك ـ دندي (تأجلت).
هاميلتون اكاديميكا صفر ـ الرينجرز ٢.
هيبرنيان صفر ـ مذرويل ١.
سانت ميرين ٣ـ كلايدبانك ١.
وهنا ترتيب فرق المقدمة:
١ـ السلتيك ٤٠ نقطة من ٢٥ مباراة.
٢ـ دندي يونايتد ٣٦ نقطة من ٢٥ مباراة.
٣ـ الرينجرز ٣٤ نقطة من ٢٤ مباراة.
٤ـ ابردين ٣٣ نقطة من ٢٥ مباراة.
٥ـ هارتس ٣٣ نقطة من ٢٥ مباراة.

صراع على الكرة بين ايان رش هداف ليفربول (بالزي الفاتح) و الان كيربشلي لاعب تشارلتون

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ كرر الطلب ـ البارحة.
٢ـ من الزواحف.
٣ـ عظام الاصابع.
٤ـ طلاء للجروح ـ متشابهان.
٥ـ شركة بترول (معكوسة) ـ من الطيور البرمائية (معكوسة).
٦ـ ماركة دراجات نارية ـ مدينة فلسطينية.
٧ـ نملك ـ جمعا في (خشب).
٨ـ نعم (بالاجنبية) ـ لباس للراس.
٩ـ وعاء للغسيل ـ مقاطعة فرنسية على حدود المانيا.

عموديا:
١ـ دواء لمعالجة داء السكري.
٢ـ من عدة البناء.
٣ـ سيف ـ قوي.
٤ـ صغار اللؤلؤ.
٥ ـ اسم علم منكر (معكوسة) ـ من اسماء الثعلب.
٦ـ وحدة زمنية ـ نصف (روما).
٧ـ رقصت ـ نبأ.
٨ ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ فرقة رقص عالمية.
٩ـ بطل مغامرات سينمائية ـ هجم.

الكلمة الضائعة

حكاية
سباحة
مرح
جمهور
انطلاق
غياب
مراحل
ساذج
عمق
خاص
طول
فقط
نضج
وسط
انتاج
موجز
سيف
بن
سمير

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

فرانك سيناترا
دولة امريكية

اليوم حفل السباق الـ ١٤

الرياض ـ واس: يقيم نادي الفروسية السعودي اليوم حفل سباقه الرابع عشر في الرياض على كأس وزارة التخطيط وسيارة بويك بارك افنيو موديل ٨٧ مقدمة من مؤسسة دلة.

ويتكون السباق، الذي سيقام على ميدان سباق الخيل بالملز، من ستة أشواط هي على النحو التالي:
ـ الشوط الأول: للخيول المبتدئة على جائزة القويعية ومقدارها ٩ آلاف ريال ومسافته ١٠٠٠ متر.
ـ الشوط الثاني: للخيول المبتدئة على جائزة ساجر (تقديرية) ومقدارها ١١ الف ريال ومسافته ١٦٠٠ متر.
ـ الشوط الثالث: لخيول الدرجة الثالثة (رابحة) على جائزة الوديعة ومقدارها ١١ الف ريال ومسافته ١٢٠٠ متر.
ـ الشوط الرابع: على سيارة بويك بارك افنيو موديل ٨٧ مقدمة من مؤسسة دلة بالاضافة إلى ٢٠ الف ريال توزع كالتالي: السيارة للأول، عشرة آلاف ريال للثاني، خمسة آلاف ريال للثالث، ثلاثة آلاف ريال للرابع، الفا ريال للخامس.
السباق مفتوح لجميع الدرجات وسجل فيه ٢٢ جوادا للتنافس لمسافة ١٦٠٠متر. ومن خلال السباقات الماضية يرشح النقاد «فاتح خير» و«ذرية» و«زهرة حضن» على التوالي للفوز بالسيارة.
ـ الشوط الخامس: على كأس وزارة التخطيط ومسافته ١٦٠٠ متر، سجل فيه ١١ جوادا من خيرة جياد الدرجة الثالثة لم تربح (٥٠كجم) بالاضافة للكأس ستتنافس على جوائز مالية مجموعها ٢٠ الف ريال سعودي والجياد هي: «المقداد»، «ورد بلادي»، و«المنهل» و«عسفان» و«مسك» و«نديم» و«ممنون» و«ندى الصباح» و«جوانة» و«لطام» و«غصاب».
ـ الشوط السادس: لخيول الدرجة الأولى على جائزة المزاحمية ومقدارها ١٥ الف ريال ومسافته ٢٠٠٠ متر.

رأي رياضي

بقدر ما فرحت الجماهير الرياضية العربية بعودة مصر للمشاركة من جديد في المنافسات الرياضية التي تقام على المستوى العربي، فرحت أكثر باجتماعات الجمعية العمومية واللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم التي تعقد حاليا في القاهرة لما تمثله هذه اللعبة بالذات من شعبية جارفة عربيا وعالميا.

واستبشرت خيرا لتصريحات الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية ورئيس الاتحاد وتوقعه لمستقبل افضل لكرة القدم العربية في مسابقاتها والمنافسة الشريفة فيما بينها التي لم تبرز في الآونة الأخيرة بشكل كبير ومكثف إلا في مسابقة كأس فلسطين للشباب التي كانت هي الأخرى ناقصة بغياب منتخب مصر.

الفترة الحالية تمر بها الكرة العربية على المستويين الآسيوي والافريقي تتسم بطفرة نوعية متميزة راقية، ولعلها أفضل الفترات للتحرك المباشر لتطوير نشاط كرة القدم العربية.

فعلى المستوى الآسيوي تبرز منتخبات السعودية والعراق والكويت وقطر، وتقابلها في افريقيا منتخبات الجزائر والمغرب ومصر وتونس.

وتبقى فرص الاحتكاك وإقامة دورات الصداقة مع منتخبات عالمية مسؤولية، لا شك، سيحملها الاتحاد العربي لارواء ظمأ الجماهير، وبالمقابل يؤمل من الاتحادات الوطنية في الدول العربية قدر أكبر من التجاوب والتعاون مع الاتحاد الأم.

كذلك يؤمل أن تساهم الرياضة بتحقيق ما لم تحققه غيرها في مسألة الوحدة وتقريب وجهات النظر وهذا ليس بمستبعد متى تركزت النوايا على خدمة الأجيال العربية الصاعدة والرياضة العربية ككل بغض النظر عن الفروقات السياسية التي يجب فصلها في الوقت الراهن.. عن الجهد المشترك لانعاش هذه الرياضة.. وبالتالي اشعار المواطن العربي أن الأمل لم ينقطع وأن للاتحاد العربي لكرة القدم كلمته القوية المسموعة بقيادة الأمير فيصل بن فهد التي تفرض نفسها في المحافل الدولية.

ولكن قبل ذلك كله يجب احترام مقترحات وقرارات الاتحاد العربي ودعمه معنويا بين الاتحادات الوطنية العربية لكي يتمكن الاتحاد بالتالي من قول الكلمة الواحدة التي تمثل بالفعل والقول كل العرب.. دون تحفظ.

صالح الحمادي ـ الرياض

الرياضة السعودية

في الدوري السعودي لكرة القدم اليوم:
الأهلي.. بظروفه الصعبة يزور النصر المتألق والاتحاد المتطور يستضيف الاتفاق المتصدر

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

تستكمل عصر ومساء اليوم (الاثنين) مباريات القسم الأول (باستثناء مباراتين مؤجلتين للهلال مع الأهلي والنصر) في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم للموسم الكروي ٨٦/١٩٨٧، إذ تقام خمس مباريات هامة موزعة على مدن الرياض وجدة والمدينة المنورة والدمام وحائل، وتكمن اهمية المباريات لتقارب الفرق الـ ٢١ من حيث ارصدتها من النقاط فالفارق بين الثاني عشر (الأخير) والخامس ثلاث نقاط فقط وهو الفارق نفسه بين الرابع والأول. وفي الوقت الذي يغيب فيه فريقا الوحدة والهلال عن مباريات هذا الاسبوع لاكمال الوحدة مبارياته، يتخلف الأخير لكونه سيركز كافة امكانياته الادارية والفنية على استعداداته لمباريات كاس آسيا للأندية ابطال الدوري التي تبدأ مبارياتها عصر الجمعة المقبل ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) الجاري بملعب رعاية الشباب (الملز) الرياضي.

الاتحاد ـ الاتفاق

تقام هذه المباراة في السابعة والنصف مساء بملعب رعاية الشباب بجدة ويديرها الحكم الدولي عبد الله الناصر بمعاونة عبد الله الرزقان وعبد العزيز الديميغ، وكل المؤشرات تؤكد انها مباراة قوية، فعناصر الاتحاد اظهرت مقدرة رائعة في التأقلم والانسجام بعضها مع بعض في خطط المدير الفني الجديد للفريق، التمساوي سكوتشك، الذي حرر لاعبي الفريق من القيود «الهاوتونية»، واطلق اقدامهم للتحرك بحرية تامة في حدود الخطة المرسومة مستفيداً من قدرات الحكمي ومحمد فريج والمالكي الفنية ولا شك ان عودة محمد سويد هداف الفريق والدوري ستعزز فرص الاتحاد متى ما وفق حارس المرمى لأحمد سالم في اداء مباراة جيدة لم تشاهد منه منذ فترة غير قصيرة.

ولكن في حين اطمأنت جماهير الاتحاد على مستوى فريقها بعد طرد هاوتون، بدأ القلق يساور جماهير الاتفاق الذي صام هجومه عن التسجيل في مباراتين من ثلاث لتأثر الفريق بغياب هداف الفريق المصاب سعدون حمود وزميله ابو حيدر، وهذا ما اكده مدرب الفريق خليل الزياني لـ «الشرق الأوسط» في لقاء سابق. لكن فريق الاتفاق يطمئن جماهيره دفاعياً فلم يدخل مرماه أي هدف في المباريات الثلاث التي لعبها اخيراً، فحراسة المرمى وخط الدفاع بمساندة الوسط يمثلان «حصانة» للفريق تأتي على حساب العطاء الهجومي وهذه مشكلة ستكلف الزياني الكثير أن لم يكن اليوم فعلى المدى الطويل في القسم الثاني من الدوري.

النصر ـ الأهلي

فريق النصر لن يستضيف فريق النادي الأهلي على أرضه وبين جماهيره بالرياض فحسب، بل على أرض ملعبه بمقر النادي الجديد في العريجاء لأول مرة رسمياً هذا الموسم، وستقام المباراة عصراً ويحكمها عمر المهنا بمساعدة فيصل ذياب وعبد الله الخالدي.

بخلاف ما سبق ذكره، فان النصر مرشح قوي لكسب نقطتي المباراة عطفا على عروض الفريقين القريبة السابقة، فالخبرة والتجانس مضافا إليهما المقدرة الهجومية النصراوية عناصر ترجح كفة النصر متى ما وضعت بميزان القوى التي يملك منها الأهلي حماس الشباب ومحاولات مدربه الجوهري الجادة. خانة حراسة المرمى في النصر منسجمة مع دفاعه وخبرة الوسط مدعومة بقوة هجوم دولية بقيادة الهداف الدولي الكبير ماجد عبد الله.

بالمقابل تشكيلة الأهلي الشابة، ويقودها المدافع الدولي محمد عبد الجواد وزميله المتألق في المرمى محمد المترو، مع أن رباعي الدفاع بقيادة النجم الشاب منصور حسين تطمئن مدرب الفريق فان خطي الوسط والهجوم لايزالان في مرحلة غربلة!!

مدربا الفريقين يواجهان اختبارين حقيقيين قد يكون أسهل لمدرب النصر الايرلندي الشمالي بينجهام بينما تبدو المهمة صعبة على الجوهري في ظل الضغوط الجماهيرية التي تعودت الانتصارات من الأهلي ولا غير.

الانصار ـ الشباب

عصراً في المدينة المنورة، يتقابل الانصار والشباب اللذان لعبا مباريات طيبة في الاسابيع الثلاثة الماضية منذ استئناف مباريات الدوري بعد كاس آسيا للشباب. ففريق الشباب سيزور الانصار بعد ثلاثة انتصارات قوية جمع خلالها عشرة أهداف نظيفة عكست لمسات مدربه البرازيلي الجديد اوتاسيليو الذي أكد لـ «الشرق الاوسط» ان عمله مع الفريق لفترة أطول ساهمت في تعرفه على لاعبين أكثر لدمج مقدراتهم العالية (حسب تعبيره) في بوتقة واحدة وكانت الثمرة هذه النتائج، لكنه على أي حال يواجه اليوم امتحانا ليس بالسهل بالنظر لنتائج الانصار على أرضه خصوصاً في الفترة الأخيرة، فالفريق فاز بآخر مباراتين لعبها على أرضه ومن أصل خمس مباريات خسر واحدة فقط، كانت مفاجئة أمام الرائد.

الأنصار حديث العهد في الدوري الممتاز يلزمه مزيد من النقاط لتثبيت اقدامه حيث هو الآن، لكن مدربه الوطني عبد الله مهلهل أظهر مقدرة مدهشة في التفوق على مدربين يفوقونه تجربة وخبرة، وما مباراة اليوم إلا تجربة جديدة للفريق الجماعي الاداء.

ويقود المباراة الحكم محمد السماحي ويساعده عبد الله العقيل واحسان الشريف.

النهضة ـ القادسية

كلف لقيادة هذه المباراة الحكم الدولي عبد الله المعثم بمعاونة الحكمين القديرين عمر شقير وحسن البحيري، مما يعكس الاهمية التي تصاحب لقاءات النهضة بالقادسية مساء اليوم بالدمام، فبجانب أن عروض الفريقين متدهورة في اللقاءات الأخيرة، فان فارق النقطة الواحدة لصالح القادسية حافز كبير من شأنه دفع الفريقين نحو العطاء الأفضل رغم افتقارهما للعناصر المؤهلة لعطاء فني راق.

فريق القادسية يلعب كرة أوروبية بعد أن تولى تدريبه الألماني الغربي بوكير اللاعب الاتحادي السابق، والأصح أنه يحاول لعب الكرة الألمانية السريعة. بينما اعتاد النهضة على فقدان توازنه بتغيير تدريجي جديد والفريق حالياً تحت اشراف وطني بعد تسريح مدربه الهولندي لير.

فوز أي من الفريقين سيدفع به ولو مؤقتاً بعيداً عن مراكز المؤخرة ضمن دائرة الهبوط، وان كانت نتيجة التعادل هي الأقرب للمنطق.

الطائي ـ الرائد

في حائل يلعب الطائي مع الرائد عصراً في أخف مباريات الاسبوع أضواء وهي مباراة يحكمها الدولي ابراهيم الدهمش بمساعدة محمد الحركان ومحمد الشنيفي.

الفريقان تعرضا لخسارتين قاسيتين أخيراً والطائي هزمه الشباب صفر/ ٣ والرائد «سحقه» النصر صفر/ ٤ مما ادى لتراجعهما في سلم الترتيب وإن كان الطائي لايزال في مواقع الوسط فقد سقط الرائد إلى ذيل الترتيب ووضح تأثره بغياب نجم وسطه مغنم المغتم لتبقى تحركات المتألق صالح المبارك وحيدة.. كذلك وضح تأثر دفاع الطائي بغياب وليد الصقري.

الطائي مرشح للصمود دون خسارة في أي مباراة تقام على أرضه هذا الموسم والرائد فاز بمباراة واحدة فقط خارج أرضه وسيواجه مدربه الوطني صالح السهيل فريقاً صعباً وعلى أرضه وبين جمهوره اليوم فما هي حيلته يا ترى؟

الاتحاد

النصر



الأمير خالد بن سعد ينتقد التحكيم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أبدى الأمير خالد بن سعد رئيس مجلس إدارة نادي الشباب استياءه من التحكيم في الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم حيث يحتل فريقه مركزاً متقدماً، وقال الأمير خالد في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»: «رغم فوزنا في المباريات الثلاث الأخيرة التي لعبناها، على الرائد ٢/ صفر وعلى القادسية ٥/ صفر وعلى الطائي ٣/ صفر، إلا اننا تعرضنا لعدد من المغالطات التحكيمية بين حكام الساحة ورجال الخطوط وجاء تضارب قراراتهم على حساب فريقنا، ففي مباراة الفريق مع القادسية أحرز سليمان النفيسة هدفاً للفريق من بعد ٣٥ ياردة وبعد أن أشار حكم المباراة ورجل الخط بصحة الهدف.. عادا والغياه بعد مشاورات بينهم واحتجاج من لاعبي القادسية».

وأضاف الأمير خالد بأن مستوى الفريق المتطور وفارق العطاء الفني بينه وبين الفرق الثلاثة التي قابلها أخيراً ساهما في فوز الفريق رغم الأخطاء التحكيمية، «ولكن متى ما تقاربت المستويات الفنية ولعب الفريق مع منافس قوي فلا شك بأن نتائج الفريق ستتأثر مباشرة بالتحكيم المتساهل» (على حد تعبيره).

وعن فرص الفريق في المنافسة على صدارة الدوري، قال الأمير خالد: «اعتقد انه متى حافظ لاعبو الشباب على حماسهم وعطائهم باخلاص سنصبح منافسين أقوياء على درع الدوري.. ولكنني أعود للتحكيم مرة أخرى فالاصابات أيضاً يتسبب في بعضها تساهل الحكام وللأسف تعرض لاعبونا عبد الرحمن الرومي وسعيد زاهر للضرب المتعمد في المباراة الأخيرة مع الطائي وأمام أنظار الحكم الذي لم يحرك ساكناً، وعصام سفيان وضعت قدمه بالجبس لفترة اسبوعين بعد اصابة لحقت به في مباراة القادسية، لذا فالاصابات ستكون مؤثرة في ظل الظروف المذكورة».

واستطرد الأمير خالد بقوله: «نحن في نادي الشباب لسنا ضد الحكام.. لأننا نعلم أنهم بشر مثلنا معرضون للخطأ، ولكن تكرار الأخطاء وضد فريق معين أمر مرفوض من جميع الفرق».

بطولة كأس اسيا السادسة للأندية الأبطال
«فوروكاوا» الياباني يصل الثلاثاء ويضم ستة دوليين بعد أن «تجسس» على الهلال

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

رئيس شركة «فوروكاوا» اليابانية التي تعمل بمدينة الخبر الساحلية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية الذي سيرأس بعثة فريق نادي الشركة لكرة القدم لدى وصولها للسعودية، اجتمع مساء أول من أمس بمقر نادي الهلال السعودي مع الأمير نواف بن محمد عضو شرف النادي ورئيس اللجنة العليا المنظمة لنهائيات كأس آسيا السادسة للأندية الأبطال، التي سيستضيفها الهلال خلال الفترة من ٢٦ـ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) الجاري بملعب رعاية الشباب بالملز.

وكشف اثناء الاجتماع تخوف مدرب فريقه من الهلال وأكد أن المدرب اطلع جيداً على مستويات عناصر الفريق الدولية.. النعيمة والبيشي والتخيفي والمصيبيح وعبادي الهذلول والثنيان من خلال مشاركتهم مع المنتخب السعودي في العاب سيؤول اخيراً وبقية عناصر الفريق من خلال أشرطة فيديو بعث بها شخصياً للمدرب باليابان.

وأوضح رئيس فوروكاوا الشركة ان فريقها (بطل اليابان) يضم ستة لاعبين دوليين يمثلون المنتخب الياباني الأول كحال الهلال مع المنتخب السعودي.

أفاد بهذه المعلومات الأمير نواف، وأضاف بأن بعثات الفرق الثلاثة (الطلبة العراقي ولياونج الصيني وفوروكاوا الياباني) ستقيم بفندق قصر الرياض وتؤدي تمارينها اليومية بملاعب الأمير سلمان بن عبد العزيز بنادي الهلال والحرس الوطني والصائغ. فيما يقيم فريق الهلال بالمعسكر الدائم في النادي ويتمرن افراده بملعب الملز، وقد تقرر سكن الحكام بفندق عطا الله شيراتون.

على صعيد آخر ينتظر أن تكون بعثة فريق نادي الطلبة العراقي الذي يضم سبعة نجوم دوليين مثلوا العراق في كأس الخليج الثامنة وكأس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك قد وصلت في ساعة متأخرة من مساء أمس، على أن تصل بعثة فريق فوروكاوا الياباني ظهر يوم غد (الثلاثاء)، ولم يتحدد بعد وصول الفريق الصيني الذي سيصل عن طريق الشارقة.

الجدير بالذكر ان اللجنة العليا المنظمة للبطولة كانت قد عقدت اجتماعا لها مساء أول من أمس برئاسة الأمير نواف وحضور اعضاء اللجنة وعبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد للاتحاد العربي السعودي لكرة القدم، حيث أقرت بعض التنظيمات التي اتفقت عليها اللجنة مع الاتحاد، كما جرى تأكيد الدعوات السابقة للشخصيات العربية والآسيوية التي ستحضر البطولة.

النعيمة

أخبار رياضية سعودية متفرقة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● غادر الرياض أمس متوجها إلى القاهرة عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد للاتحاد العربي السعودي لكرة القدم لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم ضمن وفد السعودية المكون من الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب والسيد محمد الحسين عضو اتحاد كرة القدم السعودي.

● يتوقف الدوري الممتاز السعودي لكرة السلة لفترة تقارب الستة أسابيع اعتبارا من مطلع هذا الاسبوع، وبات ترتيب الفرق العشرة المشاركة بالدوري بعد اسبوعه الثاني عشر كالتالي:

١ـ أحد ٢٢ نقطة، ٢ـ النصر ٢٠ نقطة، ٣ـ الاتحاد ١٩ نقطة، ٤ـ الهلال ١٩ نقطة، ٥ـ الرياض ١٨ نقطة، ٦ـ الأنصار ١٨ نقطة، ٧ـ الأهلي ١٧ نقطة، ٨ـ الوحدة ١٥ نقطة، ٩ـ الترجي ١٤ نقطة، ١٠ـ الفتح ١٢ نقطة.

● اشتد التنافس بين فرق الدوري السعودي للكرة الطائرة بعد انتهاء مباريات الاسبوع السابع، ورغم تخلف الأهلي بمباراة واحدة (إذ لعب ست مباريات) فانه يقاسم فريقي الهلال والنصر المركز الأول برصيد ١٢ نقطة لكل منهم ويأتي بعدهم فريقا المحيط والاتحاد برصيد ثماني نقاط، ففريق الاتفاق برصيد ست نقاط، فالتعاون برصيد أربع نقاط، بينما لكل من فرق الشرق والرياض والحزم نقطتان، ويأتي في النهاية فارق الاشواط لحسم عملية الترتيب من الأول نزولا للعاشر.

● بنهاية الاسبوع الرابع عشر للدوري السعودي الممتاز لكرة اليد حافظ فريق النادي الأهلي على صدارة ترتيب الفرق برصيد ٤٢ نقطة يليه منافسه القوي والوحيد فريق الخليج برصيد ٤١ نقطة، وبالمركز الثالث العربي برصيد ٣٦ نقطة، فالنجمة والوحدة ٣٣ نقطة، فالاتحاد ٢٨ نقطة، فالانصار ٢٦ نقطة، والاتفاق ٢٢ نقطة، والنصر ٢٠ نقطة، والقادسية ١٦ نقطة من ١٦ هزيمة.

● صدرت موافقة المقام السامي السعودي على استضافة منتخبات السعودية للألعاب المائية لشقيقاتها منتخبات مصر للألعاب نفسها بالرياض خلال الفترة من ٢٣ حتى ٢٧ يناير (كانون الثاني) المقبل لاقامة لقاءات حبية في كرة الماء والغطس وسباقات السباحة.

الرياضة في سطور

بطولة مجلس التعاون في الكرة الطائرة

● المنامة: تعقد اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاً لها في البحرين يومي ٢٥ و٢٦ ديسمبر (كانون الأول) الجاري برئاسة السيد محمد حمادة رئيس اللجنة التنظيمية رئيس الاتحاد البحريني للكرة الطائرة لمناقشة برنامج عمل اللجنة للموسم المقبل.

هذا، وسيدعى مندوبو الأندية المشاركة في البطولة السادسة للأندية أبطال الدوري بدول المجلس في هذه اللعبة التي ستقام في الكويت خلال فترة من ١٦ إلى ٢٣ فبراير (شباط) المقبل وذلك لحضور الاجتماع ومناقشة أمور البطولة واجراء قرعة المباريات واعتماد الجدول.

٨ نقاط من ١٠ في آخر دقيقة!

سكرامنتو (ولاية كاليفورنيا): في نطاق مباريات بطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة تغلب فريق نادي ساكرامنتو كينجز على ضيفه فينيكس صنز ١٢٤/ ١١٤ في مباراة كان نجمها الأبرز لاعب «الكينجز» ريجي ثيوس الذي سجل ٨ نقاط من أصل ١٠ ممكنة من التسديدات الحرة في الثواني الـ ٦٤ من المباراة.

جراهام روبرتس انضم للرينجرز الاسكوتلندي

● جلاسكو: انضم نجم الكرة الدولي الانجليزي جراهام روبرتس مدافع فريق نادي توتنهام هوتسبر رسميا أمس لنادي الرينجرز الاسكوتلندي مقابل ٤٥٠ الف جنيه.

روبرتس (٢٧ سنة) الذي يجيد اللعب في خطي الدفاع والوسط إلى جانب اجادته احراز الأهدف، كان قد طار إلى جلاسجو، كبرى مدن اسكوتلندا، دون أن يشارك في مباراة فريقه توتنهام مع تشلسي يوم أول من أمس السبت لاتمام التفاصيل المتعلقة بصفقة انتقاله مع مدير الرينجرز «وقائده» جريام سونس.

بهذه الصفقة يبلغ حجم ما انفقه سونس على شراء النجوم هذا الموسم وحده مليونا ونصف المليون من الجنيهات، ويتوقع المراقبون أن يلعب روبرتسن في أحد مركزي قلب الدفاع بجانب مواطنه الانجليزي العالمي تيري بوتشر.

نتائج طيبة لابطال الحرس الوطني

● الرياض: حقق فريق الجودو بنادي الحرس الوطني السعودي بالرياض المركز الأول في بطولة المملكة للهيئات التي اختتمت أخيرا في صالة رعاية الشباب بالملز.

شارك في البطولة إلى جانب نادي الحرس الوطني خمس هيئات هي: معهد التربية البدنية الذي احتل المركز الثاني ومركز تدريب الأمن العام بالرياض الذي جاء ثالثا بالاضافة الى جامعة الملك سعود وشرطة منطقة جدة والمعهد الثقافي.

هذا، وحقق فريق رفع الاثقال بنادي الحرس الوطني بالرياض المركز الثاني في بطولة المنطقة الوسطى لرفع الاثقال التي اختتمت وقائعها على صالة رعاية الشباب بالملز.

وسجل رباع الحرس الوطني سعدي ضيف الشمري رقما جديدا للمملكة جامعا ٢١٠ كجم في الرفع والخطف والنتر، فيما كان الرقم القديم ٢٠٥كجم.

وشارك في هذه البطولة إلى جانب الحرس الوطني مركز تدريب الاتحاد الذي فاز بالمركز الأول ونادي الدرع بالدوادمي ونادي شهلان والقاعدة الجوية بالرياض.

تعادل مانشستر سيتي مع كوفنتري بالدوري الانجليزي

● كوفنتري (انجلترا): تعادل فريقا نادي كوفنتري سيتي ومانشستر سيتي ٢/٢ في مباراتهما المتأخرة يوم أمس الأحد بالدوري الانجليزي لكرة القدم بملعب الأول في كوفنتري.

الفريق المستضيف افتتح التسجيل عن طريق مهاجمه بول كولين في الدقيقة الثانية من المباراة ثم عادل مانشستر سيتي بهدف سريع من قلب دفاعه الفتي ستيف ريدموند خلال ٣ دقائق فقط.

وفي الدقيقة ٣٩ تقدم كوفنتري ثانية بهدف من ميكي ادامز، غير أن ريدموند المتألق خطف لفريقه هدف تعادله الثاني في الدقيقة ٦٢.

التزلج الالبي
الفوز الـ ٢٤ لاريكاهيس في مسابقة كأس العالم

فالرولدانا (ايطاليا) ـ اب: حققت نجمتا التزلج الالبي السويسريتان البطلة العالمية اريكاهيس ومواطنتها بريجيت اورتلي فوزا ثنائيا باهرا لسويسرا في سباق التعرج الخاص (ضمن سباقات بطولة كأس العالم) في فالزولدانا بايطاليا يوم امس الاحد .. وهذا الفوز هو السابع للفريق السويسري في كأس العال هذا الموسم من أصل ١٠ سباقات اجريت حتى الان .

هيس، التي فازت بالسباق سجلت انتصارها الفردي الثاني هذا الموسم بزمن اجمالي بلغ ١,٣٩,,٨٤ دقيقة واحدة بينما تعثرت النمساوية ايدا لادستيتر التي سجلت افضل زمن في الجزء الاول من السباق بعد ٥ ثوان فقط من انطلاقها في الجزء الثاني .

وهنا النتائج الفنية لطليعة المتسابقات :

١ـ اريكا هيس (سويسرا) ١,٣٩,,٨٤ د .

٢ـ بريجيت اورتلي (سويسرا) ١,٤٠,,٩٨ د.

٣ـ كلاوديا ستروبل (النمسا) ١,٤١,,١٨ د.

٤ـ يوليتا ماجوني سفورزا (ايطاليا) ١,٤١,,٢٦ د.

٥ ـ كارين بودر (النمسا) ١,٤١,,٢٨ د.

وعلى صعيد الترتيب الاجمالي لكأس العالم تقدمت هيس للمركز الثالث خلف مواطنتيها ماريا فاليسر وفريني شنايدر.

فقد بات رصيد هيس ـ التي حققت امس فوزها الـ ٢٤ منذ بدء مشاركاتها بـ «كأس العالم» ٩٥ نقطة مقابل ١١٠ نقاط لفاليسر و١٠٦ نقاط لشنايدر .



هيس ... تتعرج في فالزولدانا



اريكا هيس تحيط بها اورتلي وستروبل

الرياضة المصرية

الأهلي المصرى يبدأ اليوم جولته الخليجية للكويت والأمارات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تغادر القاهرة ظهر اليوم الاثنين في طريقها الى الكويت بعثة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي ـ بطل مصر وحامل كأس كؤوس افريقيا ـ لاداء مباراة ودية يوم الاربعاء مع فريق النادي العربي الكويتي ويخصص دخل المباراة لبناء سفارة جديدة لمصر بالكويت.

رأسا بعد ذلك يتوجه الأهلي إلى دبي لاداء مباراة ثانية يوم الجمعة مع أهلي دبي ثم يتوجه إلى أبوظبي حيث يلعب مباراته الثالثة مع الوحدة يوم الأحد المقبل.

ويغيب عن الأهلي في جولته الخليجية ثمانية من لاعبيه الدوليين لالتحاقهم بصفوف منتخب مصر الأول في رحلته إلى قطر والمنتخب الثاني في رحلته إلى الامارات، وتضم البعثة: أحمد زكي عبد الهادي أمين صندوق النادي رئيسا للبعثة، وطه اسماعيل المدير الفني للفريق والمدربين عمرو أبو المجد وفتحي مبروك وعبد الرحيم حسن، واداري الفريق عزيز مبروك والدكتور محمد عبد الرحمن طبيب الفريق واختصاصي العلاج الطبيعي محمود حمدي، و١٩ لاعبا هم: مصطفى عبده (كابتن الفريق) ومحمود الخطيب واكرامي (وهو الثلاثي الذي اعلن اعتزاله اللعب دوليا) وعلاء ميهوب وحسام حسن (وهما دوليان سمح لهما اتحاد الكرة بالسفر مع الأهلي في رحلته الخليجية) وايهاب جلال وعلاء عبد الصادق وحمدي أبو راضي ومحمود صالح وضياء السيد ومحمد حشيش وأشرف السرساوي وخالد جاد الله واسامة هرابي وطارق خليل ومحمد السيد وبدر رجب وزكريا ناصف وايمن شوقي.

كمال حافظ

مجدي عبد الغني



فريق النادي الأهلي

كمال حافظ لـ «الشرق الأوسط»:
ايقاف مجدي قرار داخلي للأهلي لن يبلغ لاتحاد الكرة

● أكد كمال حافظ وكيل النادي الأهلي ورئيسه بالنيابة لـ «الشرق الأوسط» أن قرار النادي بايقاف مجدي عبد الغني لمدة ثلاثة أشهر وحسم ٨٠٠ جنيه من مستحقاته قرار داخلي لن يبلغه النادي لاتحاد كرة القدم الذي سبق له ايقاف مجدي طوال الشهرين الماضيين.

وأضاف كمال حافظ ان الأهلي جاد تماماً في قرار الايقاف رغم عدم ابلاغه لاتحاد الكرة «الذي يتصيد أخطاء لاعبي الأهلي بالذات ويتحين الفرصة لتوقيع أقسى العقوبات عليهم».

وأنهى كمال حافظ تصريحه بالقول إن مدة الايقاف وحجم الغرامة من اختصاص الجهاز الفني لفريق كرة القدم وهو الذي حددها وقام مجلس ادارة النادي بالتصديق على العقوبة فقط.

مواجهة «من طرف واحد» بين مصر واوغندا في مسابقتي الأندية الافريقية الأبطال ١٩٨٧

● قررت لجنة المسابقات بالاتحاد الافريقي لكرة القدم الافريقي في اجتماعها الأخير في ابيدجان اعفاء أندية مصر المشاركة في بطولتي الأندية الافريقية ابطال الدوري وحاملي الكؤوس ١٩٨٧ من اللعب في الأدوار الأولى للبطولتين، وأسفرت القرعة عن لقاء الأهلي في دور الـ ٣٢ مع الفائز من مقديشيو بطل الصومال ويانتير نوار بطل رواندا في بطولة كأس افريقيا لابطال الدوري، ولقاء الترسانة في دور الـ ٣٢ مع نكورا حامل كأس رواندا في كأس الكؤوس. وسيلتقي بطل أندية افريقيا (الزمالك أو أفريكا سبور بطل ساحل العاج) في دور الـ ٣٢ مع الفائز من لقاء ريبز بطل غينيا الاستوائية وموزا بطل افريقيا الوسطى.

ستاد ابيدجان يطلب تنظيم نهائيات بطولة الأندية الافريقية للسلة رغم أنف اتحاده

● تلقت منظمة الاتحادات الافريقية لكرة السلة كتابا غريباً من نادي ستاد ابيدجان بطل ساحل العاج يطلب فيه استضافة وتنظيم الدورة الرباعية النهائية لبطولة الأندية الافريقية، ويتضمن الادعاء بأن النادي تعمد ارسال خطابه للمنظمة مباشرة دون الحصول على موافقة الاتحاد الاقليمي، كما تنص اللائحة لأن اتحاد كرة السلة في ساحل العاج لا يرغب في قيام النادي بتنظيم البطولة.

وتبحث لجنة المسابقات بالمنظمة الافريقية في اجتماعها المقبل في القاهرة هذا الطلب، وتتجه النية مبكراً لرفضه (لعدم قانونية تقديمه كما تنص اللائحة).

وفي حال رفضه سيصبح نادي الاتحاد السكندري هو صاحب الحق في تنظيم الدورة الرباعية النهائية بالاسكندرية في ابريل (نيسان) ١٩٨٧.

بقعة ارجوانية

اليهودي "الطيب" في السينما العربية

محمد أحمد القابسي

لم تشهد محافل السينما التونسية منذ السنوات الاولى لميلادها جدلا حارا كهذا الجدل الذي اشعله شريط السينمائي التونسي نوري بوزيد « ريح السد ».

لقد تحصل هذا الشريط على « التانيت الذهبي » للدورة الاخيرة لمهرجان قرطاج السينمائي ولكن الجائزة الاولى للمهرجان لم تحسم الموقف، ذلك ان قرارها هذا صب زيتا ساخنا في النار المشتعلة، وبذلك خرج النقاش من اجواء المهرجان وقاعات العرض ليمتد الى اجهزة الاعلام، وبالتالي الى الشارع التونسي.

إن الذين اعجبوا بالشريط من سينمائيين ونقاد وجمهور اعتبروا الفلم سابقة ايجابية للسينما العربية لأنه عالج قضايا نفسية وتربوية معقدة، لم يسبق للسينما التونسية والعربية ان عالجتها. وقد تعامل معها المخرج بعين سينمائية شفافة وهي عين السينمائي والمثقف الشامل المتمسك بجذور بيئته الاولى التي يحبها، ولكنه لا يصمت تجاه سلبياتها.

ويرى هذا الشق المؤيد ان « ريح السد » حفر جريء في الذاكرة الجماعية، وهو يقدم صورة واضحة من التفاهم والتعايش الذي كان سائدا بين اليهود والعرب ! « فنحن لا نعادي اليهود وإنما نعادي الصهاينة الذين يعتدون على العرب » ووجود اليهودي في صورته الطيبة في الشريط دليل على تسامح العرب وبعدهم على الروح التعصبية ». ويمضي هؤلاء مضيفين بان الغرب يروج فكرة ظالمة مفادها ان اليهود عاشوا الاضطهاد الكبير في البلاد العربية، وجاء « ريح السد » مقدما يهودا يعيشون في تونس منذ مئات السنين، وهم يتمتعون بحقوق المواطنة، وللتونسيين معهم علاقات اجتماعية واقتصادية وعائلية. فلماذا نقيم الدنيا ولا نقعدها تجاه شريط قدم رؤية واقعية لجغرافيا اجتماعية وتاريخية ؟

بهذه المنطلقات إذن تقبل المؤيدون لهذا الشريط الزوبعة التي اشعلها المعارضون للشريط والذين ادانوا صاحبه، وبالتالي سخروا من قرار لجنة تحكيم قرطاج التي اعطت جائزة المهرجان الاولى لـ « ريح السد » !

فهؤلاء اعتبروا الشريط « كامب ديفيد » سينمائية جديدة في زمن يعاني العرب فيه من نتائج الـ « كامب ديفيد » السياسية، فالشريط اغرقنا في المشاهد التي يندي لها الجبين وهو يتضمن حسب رأي هؤلاء اساءة لتونس وللعرب بتمجيد أيام الماضي على لسان اليهودي الطيب ويضيف هؤلاء بأن الشريط يخدم الموجة الصهيونية في الاعلام الغربي، المعادي للعرب، تلك الموجة التي اصبحت تتحكم في الانتاج السينمائي العالمي وقد نفذ تأثيرها الى بعض السينمائيين العرب ومنهم التونسي « النوري بوزيد » والجزائري « الأخضر حامينا »، الذين شرعوا في ترويج الطروحات الصهيونية عبر اعمال سينمائية تدعي عكس ذلك !

فـ « النوري بوزيد » و « الاخضر حامينا » يقدمان اليهودي إنسانا مسالما حالما ينشد التواصل ويرفض القطيعة وهو « ينتمي الى اقلية اجتماعية انصهرت في المجتمعات العربية وتعيش داخل هذه المجتمعات وتتفاعل معها، وهذا يعني ان امكانية التعايش مع هذه الاقليات موجودة، ومن هذه الامكانية يمكن ان نستمد الحلول الشاملة للصراع العربي الصهيوني، والكلام هنا لنوري بوزيد الذي يضيف بانه « ضد الصهيونية وضد الاستعمار الاسرائيلي للاراضي العربية ولكنه غير متعصب ولا عدائي تجاه الاقليات اليهودية التي تعيش في بعض المجتمعات العربية منذ احقاب زمنية بعيدة، وهي اقليات اسهمت بطريقة او باخرى في نسج (الذاكرة الخصبة لمجتمعاتنا) ولا نستطيع ان نمارس ضدها قطعا حضاريا مباشرا، وانني اذهب الى ابعد من ذلك لاقول: إن بقاء هذه الاقليات اليهودية داخل المجتمعات العربية بدل تحولها الى « اسرائيل » من شانه ان يضعف الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، وإنني لا انفرد بهذا الطرح، فهناك من يعتقد ذلك، والفلسطينيون انفسهم أحبوا الفلم لانه يعالج مسالة الجذور معالجة حضارية هادئة ».

هذا النقاش الدائر حاليا حول هذه الظاهرة الجديدة في السينما العربية والتي حرصنا على نقل بعض مؤشراته بكل امانة انطلاقا من أن شريط « ريح السد » يفضي بنا الى طرح اسئلة مهمة تتجاوز « ريح السد » لتشمل الممارسة الابداعية العربية ككل من ذلك :

ـ هذا اليهودي « الطيب » الذي عاش في وقت ما معنا هل هو فعلا ينشد التواصل ويرفض القطيعة ويعادي العنصرية، الم يسهم بطريقة او بأخرى في دعم قوافل « العودة الى ارض الميعاد » ؟

ـ هل هناك خيط يفصل بين من يقف وراء الممارسات الصهيونية في العالم ضد العرب وبين اغلب الجماعات اليهودية ؟

ـ هل نحن نملك المام دقيقا وشاملا بالأرضية الفكرية التي انبنت « الايديولوجية الصهيونية » التي تبلورت خطوطها في « المؤتمر الصهيوني الأول » الذي انعقد في مدينة بال بسويسرا في العام ١٨٧٩ واكتملت ملامحها بعملية الغزو الاستيطاني لارض فلسطين حتى اعلان قيام دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨؟ هل نملك هذا الالمام حتى نستطيع اقحام شخصية اليهودي « الطيب » في اعمالنا الابداعية العربية ؟

ـ وأخيرا هل من المستبعد ان يكون موقفنا هذا نتاجا غير مباشر لطروحات الاعلام الصهيوني العالمي ؟

كل هذه الاسئلة واردة والمسالة الآن تتجاوز الهم الذاتي والطرح الشخصي لتصبح ظاهرة ملحة حرية بالدرس والنقاش، فهل يكون ذلك في ندوة عربية شاملة يكون محورها بعض ماجاء في هذه البقعة ؟

● تونس

أعيديني

شعر: يحيي توفيق حسن



اذيبي ومض عينك في جفوني
فإني قد مللت من السكون

وبت أعد أيامي لأني
اخاف رحيل عينك من عيوني

اعيديني لخفق الحب اشقى
به حينا وعودي واحرقيني

فقلبي في غيابك بات قبرا
تعشش فيه غربان الظنون

تمادى الحزن في صدري والقى
ظلال الياس في ليلي الحزين

ونام السهد في جفني طويلا
وارق مهجتي طول الأنين

●●●

اعيدي وهج روحك واشعليني
فإن النار تشعل بي حنيني

فانت كفجر يوم العيد سحرا
وانت تالقي وشذى سنيني

وانت كنسمة الاسحار هبت
على روحي لتوقظ بي فتوني

وانت كزهرة الغدران ذابت
على ثغري فجن بها جنوني

وانت الليل في عينيك عمق
يحير غموضه ابدا عيوني

حنانك بلسم لجراح روحي
وروحك منهل يروي حنيني

فعودي نحرق الأنفاس فينا
وننسى من اكون ومن تكوني

● جدة

لأول مرة في القاهرة منذ التطبيع :

المسرح الحكومي يهاجم اسرائيل وأمريكا ويسخر من "كامب ديفيد" !

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

لاول مرة يقدم مسرح الدولة في مصر مسرحية سياسية انتقادية تهاجم اسرائيل وامريكا وتسخر من اتفاقية كامب ديفيد، وتحذر شعوب العالم الثالث من محاولات الصهيونية لإبادة العرب. يحدث هذا في المسرح الحديث التابع لوزارة الثقافة المصرية في مسرحية (كوكب الفيران).

كانت الرقابة على المصنفات الفنية في مصر ترفض حتى وقت قريب طرح اي فكرة تعارض اتفاقية كامب ديفيد او تنتقد اسرائيل وامريكا او تتعرض لاحدى القيادات السياسية وخاصة الرئيس السابق انور السادات. ولا شك ان تصريح الرقابة على تقديم هذه المسرحية يعطي مؤشرا جديدا عن تغيير المفاهيم السياسية في مصر، حتى وإن كان يتم تناول تلك القضية باسلوب غير مباشر احيانا.

ومسرحية « كوكب الفيران » ـ كتبها للمسرح محفوظ عبد الرحمن منذ اربع سنوات وتعذر تقديمها بالفعل طوال الفترة الماضية، واخرجها الدكتور محمد عبد المعطي الذي عاد من بعثة دراسية وعمل من النمسا استغرقت سبع سنوات وتعرضت لمشاكل عديدة طوال عامين كاملين، بما دفع مدير المسرح الحديث محمود الحديني لوقفها بعد اعتذار عدد من الممثلين عن بطولتها وكان آخرهم حسن يوسف حتى وافق حسين الشربيني على القيام بالدور ومن ثم اعتذرت الممثلات حتى قبلت نادية رشاد البطولة النسائية.

خطر قادم

من خلال فانتازيا سياسية تدور المسرحية حول عمدة قرية « كفر سبع » المثقف الذي يفاجأ بظهور نوع رهيب من الفئران في القرية، وهذا النوع لا يكتفي بالتهام المحاصيل فحسب، بل يقرض المنازل والاطفال وأن تلك الفئران تتكاثر بسرعة عجيبة وتتضخم ايضا لتصبح في احجام كبيرة جدا ولذلك يهرع العمدة عمر الى احد المراكز البحثية البيطرية بالقاهرة حاملا زوجا من تلك الفئران لدراستها وبحث اسلوب مقاومتها وتبدأ الباحثة سمية في معاونته بعد اقناعها بخطورة الموقف.

ويتابع مأمور القرية حوادث الفئران وتخريبها للبلدة في فزع وسط تراخي المسؤولين وتبادل القاء المسؤولية بين وزارات الزراعة والبحث العلمي وغيرها، فيتضامن مع عمر وسمية في محاولات مستمرة للتصدي للفئران التي تتحول الى غزوات للقرى المجاورة فتقتل بعضها وتقضم سبابات بعض الأهالي اما لتجعلهم عاجزين عن الكتابة او القتال أو الشهادة بالله، ثم تتحول لقطع اللسان امعانا في الخرس وتصبح عضة الفأر مرادفة لسلب الارادة والقدرة على الرفض مع السياق الدرامي للاحداث.

تتوصل الدكتورة سمية إلى أن هذه الفئران تنتمي لنوعية فار اسمه نوزي (ابو منخار) وانه ظهر لأول مرة في صحراء نيفادا الأمريكية إثر تجربة نووية وانه محاصر بأسلاك كهربائية، ويصبح السؤال: كيف وصل هذا النوع الشرس من الفئران لقرية مصرية نائية ؟ ومن ارسله؟ وكيف يمكن قهره ؟

ويتضح الرمز السياسي في المسرحية عبر حوار شيق يكشف عن مضمون النص، فالاهالي يطلقون على تلك الفئران إسم « فانتوم » رمزا لطائرات امريكية شاركت في ضرب مصر خلال الحروب، وهي الآن تشارك في تدميرها، وهذه الفئران تأكل الارض بنسبة ضئيلة كل يوم مثل فوائد الديون والمعنى واضح في الربط الذكي، كما أن الفئران تسير بمحاذاة الترع والقنوات لتحاصر مياه نهر النيل تمهيدا لنقله الى مقرها وترك اراضينا صحراء جرداء وذلك بمناسبة فكرة نقل مياه النيل لاسرائيل.

شخصية اخرى محورية تظهر في المسرحية لتؤكد تلك المعاني، حيث ينتقل الدكتور ماتيو خبير ابادة الفئران العالمي للقرية المنكوبة كفر سبع ليساعد اهلها في القضاء عليها، ويخبرهم هذا الخبير بأنه مصري المولد ويعرف كل شيء عن اهلها، ولكنه يختفي فجأة بعد انكشاف حيلته الغادرة وأنه أعطى الفئران مبيدات لتسمنها بدلا من إبادتها، فتتضخم الفئران وتزداد وحشيتها ويقرأ العمدة خبرا عن انتقال ماتيو كمهندس هذه المرة لبناء جسر معلق في باكستان ليتضح الانتشار السرطاني لتلك الشخصية التي ترمز للصهيونية، ورغم ذلك يعود ماتيو ليمارس اعمال الضغط على الثلاثي المتحمس (الباحثة والعمدة والمأمور) ليصرفهم بأي ثمن عن مقاومة تلك الفئران ويكاد ينجح في مهمته، فالمأمور يواجه الموت بعد اتلاف سيارته وينجو بأعجوبة وشقيق الباحثة يتم اختطافه وتعذيبه رغم انه مشلول وتلتهم الفئران الخفير الخصوصي للعمدة ولا تترك له سوى فردة من حذائه وقد لوثتها الدماء!!

يغمض العمدة عينيه ويستسلم لليأس بعد العناء ويقرر التفاوض مع الفئران الذين صاروا في أحجام البشر (وهم بالفعل ممثلون يرتدون اقنعة وملابس الفئران) فيسمحون له بالانتقال الى وكرهم ليلقي خطبة عصماء يرحب فيها بهم وكانهم في وطنهم الثاني.

ثم يتسلم العمدة هذا القناع ويبدأ في تقديم تنازلاته للفئران ليحصل هو على نسبة متدنية تصل الى ٣٠٪، بينما نصيب الاسد لهم ويكاد يترك لهم كل شيء تحت بند التعايش السلمي لولا صرخة عاتية تأتي من أعماق صالة المسرح من الدكتورة سمية أن يستيقظ ويقاوم مهما كان الثمن.

وينتهي العرض بترديد أبطاله إنذار يقول : « يا شعوب العالم الثالث هناك خطر يهددنا .. محاولة لإزالتنا من فوق سطح الكرة الأرضية .. ولأن لنا تراثنا التاريخي والجغرافي والحضاري فيجب أن تقاوم الفئران لتخرج من كل شبر من أراضينا ».

ولكي يؤكد المخرج عناصره في شحن المشاهد ينتهي العرض بانتشار الفئران بين صفوف المقاعد بأشكالها المرعبة لتنشر الخوف والقلق والدمار ايضا وتطلب من الحاضرين إتخاذ القرار المناسب.

استعان المخرج بشاشة سينمائية كانت تنزل على المسرح ليعرض صورا من أعمال اسرائيل الوحشية في فلسطين ولبنان ومشاهد القتلى والجرحى والمشوهين ثم صورا اخرى لغزو الفئران في لقطات متتابعة للربط بين الفئران واليهود ثم يرفع الشاشة ليستعرض الفئران تبكي متراصة على حائط (أشبه بحائط المبكى) وتسلم بعض الشخصيات المتعاونة معها قناع الفار ليصبح واحدا منهم، وتسلم ماتيو جوائز نوبل للسلام وحماية الحقوق وترتدي امرأة مثيرة قناع الفار وترحب بالجميع وسط أصوات صاخبة أشبه بأصوات الفئران على موسيقى أشد صخبا.

وحتى الأغاني جاءت قاسية في أول المسرحية حيث تم تحوير اغنية شعبية مصرية شهيرة لتصبح :

عطشان يا صبايا .. عطشان يا مصريين
عطشان والنيل في بلدكم .. متعكر مليان طين

وإذا كانت المسرحية بهذه الجرعة من الجرأة في تناول الخط السياسي المصري على مسرح السلام بوسط القاهرة، فإن نجاحها الاكبر يبدو في سعة صدر المسؤولين لعرضها الأيام التالية ويقفز السؤال التالي :

● هل تكمل مسرحية « كوكب الفيران » موسمها الشتوي ؟!



من مسرحية « كوكب الفيران ».

حكمة اليوم

السياح:

آدم (٣)

رجل لا يتحكم قط في كمية ما حوله من احداث! احيانا الاحداث تجرفه وفي بعض المرات تكون الاحداث هي مجريات اموره. لا يتانق في ملبس مترف بلا ترف، يتحدث عن مثل قد لا يعمل بها، العمل بالنسبة له وسيلة لا غاية. الانثى بالنسبة له سيدة مؤقتة ان اتت فهي سيدة ايامه ولياليه ولو اخلفت موعدها فهي هي صورة في نساء كثيرات. رجل يدلل نفسه .. يرى لنفسه حقا ولا يرى للطرف الآخر حقا، وقد يتطرف في المطالبة بحقوقه دون ان يتذكر قط ان عليه ان يسال نفسه هل من حقه ان يكون له حق لا يتسع قلبه الا لمغامرات يراها ضرورية .. مغامرات من وراء حجاب. لا يملك شجاعة المواجهة والاستمرار مع المرأة. يتظاهر بالمرونة والليونة، ومن طبعه الحقيقي ان يرفض كل مالا يوافق هوى في نفسه.

متزمت ويدعي المثالية.

في عمله يتكل على من حوله، ولكنه عندما يؤدي عملا يريد ضجيجا كبيرا حوله.

تجتاحه فجأة لحظة حنان وحب لمن حوله، ثم فجأة تتناوله نزعته القروية او الجبلية فيقسو. يميل الى الشك دائما.

يحاور بمنطق ولا يمكن ان يطبقه ابدا..!

لديه قدرة كبيرة على الاستفزاز والترصد لكل حركة، خاصة من الانثى امامه. ولانه لا يرى ابعد من حدود مكتبه ايضا فليس له إلا ان يناور في علاقاته من بعيد.

يحب ان يبقي على اكبر كمية من علاقاته بالناس حوله، لكنه فجأة يفقد التوازن الحقيقي في استمرار هذه العلاقات !

ينتابه ما يشبه الغضب المفتعل عندما يفشل او ينكشف امره.. لكن كل شيء لا يهم مادام البديل لديه موجودا بفضل رصيد يخططه مسبقا من علاقات ومواقف.

يتصور انه غير قابل للترويض وينسى انه هو نفسه قد روض نفسه على حالات تتعبه.

لكنه قد يكون كريما .. ومتفائلا .. لكنه بحاجة لمن يقول له قف مرة مع نفسك يا آدم !

● رقيه حمود الشبيب / الرياض

الطفل

هذي الليلة اسنات طويلا
وانتظرت النجم ان يخبو
ان يمنعني العتمة..
في كفي. وفي العينين ..
في النور الذي آلفه .

سعدي يوسف / العراق

من عيون الشعر

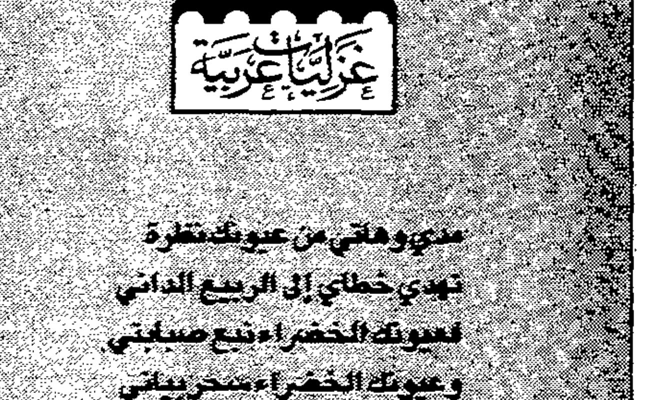
رثاء جدة

شعر: المتنبي

ألا ! لا أري الأحداث مدحا ولا ذما !
فما بطشها جهلا، ولا كفها حلما؛
إلى مثل ما كان الفتى مرجع الفتى،
يعود كما أبدي، ويكري كما أرمى.
لك الله ! من مفجوعة بحبيبها،
قتيلة شوق غير ملحقها وصما !
أحن الى الكاس التي شربت بها،
وأهوى، لمثواها، التراب وما ضما !
بكيت عليها، خيفة، في حياتها،
وذاق كلانا ثكل صاحبه، قدما؛
ولو قتل الهجر المحبين، كلهم،
مضى بلد باق، أجدت له صرما.
عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا،
فلما دهتني، لم تزدني بها علما!
أتاها كتابي بعد يأس وترحة،
فماتت سرورا بي، فمت بها هما !

معاني الكلمات

● أبدي: خلق، ● يكري: ينقص، ● أرمى: زاد، ● أجدت: جددت، صرم: قطيعة، ● ترحة: حزن.



مدي وهاتي من عيونك نظرة
تهدي خطاي إلى الربيع الداني
لعيونك الخضراء نبع صبابتي
وعيونك الخضراء سحر بياني

● عزت الطيري / مصر

نوافذ

قبل الوداع»

حسين عبد العال

قال: أنت مستقبلي.
وقالت: أنا حاضرك وماضيك.
قال: الأمل في أن نكون معا جعلني اقول أنت مستقبلي.
وقالت: الغربة ليس لها ضمان الاستمرار. فاليوم هنا ولسنا ندري غدا أين نكون.
قال: المستقبل! شعاع من الامل يضيء لنا الطريق.
قالت: المستقبل ليس لنا دخل فيه.
قال: بالحب يمكننا أن نعبر الحواجز.
قالت: إن ما بيننا سدود وليس حواجز.
قال: ان المطر يغسل الخطايا ويهزم السدود.
قالت: لكننا بشر لا نستطيع ان نواجه من حولنا.
قال: والآن؟!
قالت: الآن أنت معي دعني أعطيك الحنان.
قال: الحنان ظهور الأمل في حياتي.
قالت: انظر في عيني.
قال: السعادة دفء في برد الشتاء.
قالت: يداي لك شمس صيف.
قال: الحب نسمة هواء في حر الصيف.
قالت: قلبي لك بستان في الربيع.
قال: وجودك معي هو الأمان.
قالت: الامان افتقده.
قال: السكينة في صدق عاطفتي.
قالت: الخوف يقتلني.
قال: روحي ستكون فداءك.
قالت: عمري يمضي ولم يبق الا القليل.
قال: سأصل عمري بعمرك حتى يطول.
قالت: ليس لي امل في البقاء.
قال: والمستقبل والحب والسعادة والحنان والأمان وعمري بعد الذهاب.
قالت: لقد حان وقت الوداع!

● جدة

"تعب القلوب" كيف ولماذا؟
مرضى القلب.. حقيقة مرض بعضهم الوهم!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
الحديث اليوم لا ينقطع عن امراض القلب واعراض هذه الامراض وكيفية علاجها بل ودور التكنولوجيا الحديثة في الاكتشاف المبكر لهذه الامراض والعلاج السريع لها.. بعد ان اصبح تعب القلوب كما يقولون لا يفرق بين الكبار والصغار.
د. احمد عبد اللطيف رمضان اعد كتابا جديدا عن امراض القلب اوضح فيه السبب في زيادة متاعب في يومنا هذا في مقارنة سريعة بين عصرين.

يقول الكتاب:
ان الجدود كانوا يذهبون الى اعمالهم بلا ارهاق نفسي او بدني يعيشون في شقة فسيحة ويستبدلها الشخص بأخرى اذا اراد ان يتزوج بلا عقبات تمنع زواجه او تؤجله لا يعاني من زحام ولا يقف في طابور يعيش حياة بلا صراعات حادة.. يعود من عمله مسترخيا مستريحا يقضي امسيته في هدوء وراحة ثم ينام سعيدا وانت تعيش اليوم في مناخ مختلف تماما ـ ازمات في العمل ومتاعب في البيت وما بين العمل والبيت صراع في الشارع وفي المواصلات سواء كنت من ركاب الاتوبيس او من اصحاب السيارات ـ اما عن التنافس والصراعات فانها لا تنتهي والزحام يعكر حياتك دائما .. بحيث لا تجد ساعة راحة او فترة استجمام.

ضغط متواصل

وكما يقول الكتاب فما يحدث لك يتكرر مع زوجتك. وليس غريبا ان يجمع البيت زوجا مجهدا وزوجة مطحونة وليس صعبا بعد ذلك ان تتصور حياتهما معا.

هذه الحياة المليئة بالضغوط تدفع الجسم البشري الى افراز هرمونات معينة تلعب دورها في رفع نسبة الدهون في الدم بل وتعمل على زيادة سرعة التجلط وترفع ضغط الدم وفي الوقت نفسه تؤدي الى سرعة دقات القلب وبعد ذلك يكون من الطبيعي ان يتقلص الشريان التاجي محدثا قائمة طويلة من المتاعب.

اثناء كل هذه المتاعب لا يجد الانسان امامه ـ وهذا خطأ ـ الا السيجارة لكي يشفي غليله ويستريح من توتره بالتدخين ـ وهكذا يقع الانسان في الخطأ الكبير حيث تدمر السيجارة كل جزء من اجزاء جسم الانسان دون ان يدري.

نعود الى التوتر وعدم الحركة وهما من ملامح انسان هذا العصر لنسأل عن تأثيرهما على صحة الانسان؟

سائق ومحصل

كما يشير الكتاب فقد اجريت في لندن تجربة مثيرة منذ سنوات طويلة ـ التجربة عن مقارنة نسبة حدوث الذبحة الصدرية بين المحصلين والسائقين في اتوبيسات لندن وهذه المقارنة في الواقع علمية ودقيقة وكلتا المجموعتين تنتمي الى اصل واحد وتعيش في بيئة واحدة وتتناول طعاما متقاربا وتسكن مسكنا متقاربا ولكن الاختلاف الوحيد هو نوعية العمل.

فالمحصل دائم الحركة كثير النشاط من اول العربة حتى آخرها ومن دورها الاعلى الى دورها الاسفل ولكنه لا يقلق كثيرا فمهمته سهلة ميسرة.. والسائق على العكس من ذلك تماما فهو جالس طوال عمله على مقعد وثير ـ ولكنه مشحون بالقلق يترقب العربة التي امامه والتي على يمينه ويساره وتلك التي تلاحقه من خلفه.. الاشارات ـ المخالفات السرعة ـ انه يمضي طوال فترة عمله مشدود الاعصاب مستنفرا كل حواسه.

وجاءت نتيجة الدراسة لتؤكد ان السائقين اكثر عرضة للاصابة بالذبحة الصدرية من المحصلين.

الطعام الدسم

ينتقل الحديث بعد ذلك الى الدهنيات والطعام الدسم يقول المؤلف: ان ضيق الشرايين التاجية يحدث نتيجة لترسب «الكولسترول» والدهون جوار هذه الشرايين.. وكلما ارتفعت نسبتهما زادت كمية الترسيب وزاد نسبة الاصابة بالذبحة الصدرية وجلطة الشريان التاجي.

ان التهام كميات كبيرة من الدهون التي من اصل حيواني كالبيض والدهون والسمن والمخ والكبدة يؤدي الى زيادة نسبة الدهون في الدم ـ واوضح مثال على ذلك ما حدث ليهود «اليمن» الذين نزحوا الى اسرائيل وكانوا في اليمن يعيشون على الخضروات والفاكهة والخبز وقليل من اللحم وكانت الاصابة بالذبحة الصدرية تكاد تكون منعدمة بينهم ـ فلما نزحوا الى اسرائيل واكلوا البيض والزبدة وعرفوا الطعام الغني «بالدهنيات» ظهرت بينهم الذبحة الصدرية.

ان الهدوء النفسي والامتناع عن التدخين وتجنب الدهون التي من اصل حيواني في الطعام ومزاولة الرياضة يعتبر وقاية واعظم وقاية من امراض الشرايين التاجية.

والسؤال الذي يتبادر الى اذهان الكثيرين.. هل كل الم بالصدر معناه ذبحة صدرية؟

يجيب المؤلف بالنفي ويقول هناك اسباب كثيرة ومتعددة لآلام الصدر من بينها الذبحة الصدرية ـ فالصدر له جدار وله تجويف يحتوي على القلب والرئتين والمريء وكل من هذه المكونات يمكن ان يكون مصدرا للالم ـ فجدار الصدر مثلا عرضة لالتهاب الاعصاب او العضلات او العظام او الغضاريف التي تدخل في تكوينه ـ فالمريء مثلا معرض للالتهاب والتقلصات والاورام والرئتان والغشاء البللوري المغطي لهما والمبطن لجدار تجويف الصدر معرضان للالتهاب والجلطات ـ وكل هذا يحدث بالصدر.

اذن ان مجرد الم بالصدر لا يعني ذبحة صدرية، فالالم عادة يكون بمنطقة في مقدمة الصدر وقد يمتد الى الجانب الايسر من الصدر او الى جانبي الصدر او الى الظهر او الرقبة او ما يشبه العصر ـ ولكنه لا يكون وخزا او طعنا.

ويختلف في شدته من حالة لاخرى ويمكث من دقيقة الى خمس عشرة دقيقة وعادة يأتي مع المجهود او الانفعال ويختفي مع الراحة والهدوء وفي حالة جلطة الشريان التاجي تطول فترة الالم الى ساعة او ساعات ولا يكون مرتبطا بالمجهود ويصحب الالم عادة شعور بالخوف وعرق وغثيان وتصبب للعرق وهناك دائما صعوبة في التشخيص. فوصف الالم يعتمد على قوة ملاحظة المريض وقدرته على التعبير وتمالكه لاعصابه. فالمريض المضطرب لا يمكن ان يصف شيئا ـ وهناك الكثير منهم ينتابهم الوهم والخوف وكثيرا ما يصفون اعراضا تشبه تماما ما لاحظوه على مرضاهم وتبين بعد ذلك بالكشف والبحث ان قلوبهم سليمة.

المريض والطبيب

مع كثرة الشائعات والحكايات والقصص التي يتناقلونها يزداد الخائفون من مرض القلب حتى وصل الامر الى ان تسعة من بين كل عشرة ممن يترددون على عيادات القلب لا يعانون من شيء حقيقي بقلوبهم والمسألة لا تعدو ان تكون خوفا او توهما.

ومن سوء الحظ ان بعض هؤلاء الواهمين يذهبون في البداية الى طبيب مبتدىء ويستمع الى شكواهم فيجد ان وصف الالم يكاد يطابق الوصف المعروف لألم الذبحة الصدرية وبتوقيع الكشف الطبي لا يجد اي علامات ايجابية ولكن هذا لا ينفي وجود الذبحة الصدرية.

باجراء رسم للقلب يكون الرسم طبيعيا وهذا ايضا لا ينفي وجود الذبحة ويكون قرار الطبيب انت مصاب بالذبحة الصدرية ويبدأ المريض في التنقل بين اساتذة القلب وتجري له مختلف البحوث ويثبت ان قلبه سليم ولكن هيهات ان ينتزع الوهم من نفسه بعد ذلك.

سلامة.. كل القلوب
دكتور احمد عبد اللطيف رمضان

غلاف الكتاب

مشاريع صحية كبيرة في تبوك

تبوك ـ واس : بلغت التكلفة الاجمالية للمشروعات التي تنفذها المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك حاليا سبعة ملايين وخمسمائة واربعين الفا وتسعمائة وخمسة ريالات.

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة تبوك الدكتور احمد حسن امين.

واوضح ان هذه المشروعات تشتمل على مشروع حفر بئر مياه ارتوازية بمستشفى الملك خالد بتكلفة قدرها مئتان وواحد وعشرون الف ريال ومشروع توريد وتركيب خزانات وقود لمحطة كهرباء مستشفى الملك خالد بتكلفة قدرها اربعمائة وثمانون الف ريال وانشاء قواطع بمستشفى الملك خالد بتكلفة قدرها خمسة عشر الف ريال.

كذلك توسعة لمستشفى الولادة والاطفال بتبوك بسعة ٥٠ سريرا بتكاليف قدرها خمسة ملايين ومائة وتسعة وتسعون الفا وثمانمائة وستون ريالا. واشار الى انه يتم الان تسوير ارض مستشفى الدرن بالوجه بتكلفة قدرها اربعة وخمسون الف ريال وترميم وتركيب عزل السطح بمستشفى الولادة والاطفال بتبوك بمبلغ مائة واثنين وتسعين الفا وخمسة وعشرين ريالا وكذلك انشاء غرفة تعقيم وثلاجة للموتى بمستشفى الولادة والاطفال بتكلفة قدرها مائة وخمسة وستون الف ريال وانشاء غرفة محولات بمركز تيما الصحي قدره واحد وخمسون الفا وثلاثمائة ريال وترميم مركز بئر بن هرماس الصحي بتكلفة قدرها ثلاثمائة وثمانية وعشرون الفا وتسعمائة ريال وترميم مركز حالة عمار الصحي بتكلفة اجمالية قدرها مئتان والف وستمائة وخمسون ريالا وانشاء جناح للعزل بمستشفى حقل بتكلفة اجمالية قدرها مائة وخمسة وخمسون الفا وتسعمائة وخمسة وسبعون ريالا.

واشار الى انه سوف يتم انشاء مهبط للطائرات العمودية بمستشفى الملك خالد وذلك بالتعاون مع بلدية منطقة تبوك وان هناك مشروعات جارية ترسيتها منها مشروع انشاء خزان محكيل بمستشفى الملك فهد وانشاء جناح عزل للمرضى في مستشفى الملك فهد وتركيب محولات كهربائية في مستشفى الملك فهد ومستشفى الولادة والاطفال والمراكز الصحية.

الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب يحاضر عن سياسة مكافحة الاجرام

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
القى الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب محاضرة في كلية الحقوق في المركز الجامعي بتونس بدعوة من الجمعية التونسية للقانون الجنائي لشرح سياسة مكافحة الاجرام ودور البحث العلمي في تخطيطها. وقد استمع الى المحاضرة في قاعة المحاضرات جمع كبير من طلبة الكلية اضافة الى كبار رجال الحقوق والقانون بتونس والاساتذة الجامعيين والقضاة والمحامين ورجال الفكر والاجتماع والعلوم.

تحدث الدكتور اكرم نشأت في بداية محاضرته عن الجريمة وقال انها تتمثل منذ نشوء البشرية حتى الان مشكلة متصفة بالخطورة دون ان توفر لها العقوبة الا حلا جزئيا مؤقتا ذلك لان الجرية في واقع الحال هي ظاهرة طبيعية انسانية اجتماعية ناشئة عن التفاعلات الحادة للامزجة الشخصية المتباينة والمصالح الفردية وهما من الصور الثابتة المألوفة في طبيعة الانسان وتكوين المجتمع مما يتعذر ازالتهما وان امكن تقليصهما بتخفيف ما يبدو من التباين المزاجي والتضارب المصلحي بمعالجة العوامل المولدة لهما سواء اكانت عللا بيولوجية او نفسية او اجتماعية وذلك في حدود القدرات الممكنة والوسائل المتيسرة مما قد يساعد على انخفاض نسبي في معدلات الاجرام.

واضاف الامين العام يقول لا بد كذلك من معالجة ما قد يقع من الجرائم ومرتكبيها ممن لم تتوافر لهم او ينفع معهم العلاج الوقائي لمنع تكررها وللحيلولة دون تشوب مضاعفاتها ولاعادة توازن المصالح التي اختلت لحدوثها.

واضاف : والكفاح ضد ظاهرة الاجرام من الواجبات الاساسية التي تقع على عاتق المجتمع الذي يجب ان يلجأ في هذا الكفاح الى جميع ما يتطلبه من الوسائل سواء كان ذلك قبل وقوع الجريمة او بعدها مستهدفا ضمان سلامة تكوينه الرصين وحماية أمنه من عبث المجرمين الى جانب حماية افراده من خطر التورط في ارتكاب الجريمة.

والح الامين العام ان مجتمعنا العربي بمختلف اجزائه في مشرقه ومغربه أحوج ما يكون الان الى تخطيط وتنفيذ سياسة قويمة سليمة لمكافحة الاجرام وهو يجتاز مرحلة حادة من التغير الاجتماعي المتمثل في الصراع المحتدم بين طلائع الزحف الحضاري الحديث بكل خيره وشره والفلول الصامدة من القيم والعادات والتقاليد الموروثة بمزاياها وعيوبها وان كان هذا الصراع لا يجري في الواقع على مستوى واحد في جميع اجزاء المجتمع العربي بالنظر لوجود اختلاف نسبي متباين بين الظروف الراهنة في بعض اجزائه والظروف القائمة في الاجزاء الاخرى منه غير ان هذا الاختلاف النسبي في الظروف لا يحول دون تخطيط سياسة موحدة في خطوطها الاساسية لمكافحة الاجرام في جميع اجزاء المجتمع العربي او بعبارة اخرى في كل الدول العربية على ان يعتمد تخطيط هذه السياسة على البحث العلمي في كل من فروعها الثلاثة: سياسة الوقاية من الاجرام ، سياسة منع الجريمة ، سياسة معالجة المجرمين .

الوقاية والمنع والمعالجة

وعن سياسة الوقاية من الاجرام قال الدكتور اكرم نشأت انها يجب ان تعتمد على خطة جامعة تحقق مقومات الرعاية المتكاملة للافراد على النحو الذي يضمن لهم تنشئة سليمة وسلوك قويم يصونهم من الانحراف نحو مزالق الاجرام ولهذه الرعاية المتكاملة خمسة مقومات معاشية وصحية وتربوية وتعليمية وترويحية .

وعن الرعاية الترويحية قال انها تتحقق بمكافحة الوسائل الترفيهية وتوفير الوسائل المفيدة كانشاء المزيد من النوادي الرياضية والملاعب وتشجيع ممارسة مختلف الالعاب الرياضية واحياء وسائل الترفيه الاصيلة كالفروسية والصيد وتشجيع ممارسة الهوايات الفنية كالرسم والنحت والعزف وتنظيم الرحلات الداخلية والخارجية باجور مخفضة اضافة الى انشاء المزيد من المكتبات والمتاحف والمعارض ومدن الالعاب والحدائق والمتنزهات .

اما سياسة منع الجريمة فانها تتضمن تخطيطا محكما للاتجاهات والتدابير والاجراءات والوسائل المانعة لوقوع الجريمة وهي:

١ـ اتجاه تشريعي سليم .
٢ـ اتجاه علمي وفني في تنظيم وتكوين اجراءات القضاء الجنائي على النحو الذي يضمن تحقيق العدالة وتطوير وتحديث اجهزة الامن وتكثيف اجراءات الرقابة والحماية وتصعيد اسهام المواطنين في مكافحة الجريمة .

وعن سياسة معالجة المجرمين قال الامين العام انها تشمل الخطط التشريعية والقضائية والتنفيذية اما مقوماتها فهي ثلاثة:

١ـ بحث شخصية المجرم قبل الحكم لاختيار الجزاء الملائم .
٢ـ اصلاح المجرم في المؤسسة العقابية (الاصلاحية) واعداده للرجوع عضوا صالحا الى المجتمع .
٣ـ الرعاية اللاحقة للمجرم بعد خروجه من السجن فهذه من المقومات الاساسية للاصلاح .

التخطيط العلمي

وحلل الدكتور اكرم نشأت في ختام محاضرته قبل الدخول في المناقشات دور البحث العلمي في تخطيط سياسة مكافحة الاجرام بتخطيط كل السياسات الثلاث المتحدث عنها ، فالبحث العلمي بوجه عام هو في رأي الامين العام الاسلوب الوحيد المعتمد في الاجابة على التساؤلات التي تطرحها ليست حركة الاجرام وحدها وانما حركة الحياة كلها والعلاقات الاجتماعية الناتجة عن هذه الحركة .

محاضرة طبية مهمة في الدمام

الدمام ـ واس : تنظم لجنة الاعلام الصحي التابعة للمديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية مساء غد الثلاثاء محاضرة بعنوان «دور التنظير المهبلي في التشخيص المبكر لسرطان عنق الرحم».. يلقيها الدكتور ابراهيم احمد مدحت الدكتور الزائر لمستوصف المواساة بالدمام وذلك في صالة المعهد الصحي الثانوي للبنين بالدمام .

والجدير بالذكر ان سرطان عنق الرحم اكثر الاورام السرطانية شيوعا في الجهاز التناسلي للمرأة .. ويستعمل المنظار المهبلي (الكولويوسكوب) للكشف المبكر عن حالات سرطان عنق الرحم وذلك بالاضافة الى الدراسة المجهرية لتحديد المنطقة من عنق الرحم لاخذ عينة منها وتحليلها مجهريا لاكتشاف الخلايا السرطانية وبالتالي استئصال الورم في مراحله المبكرة ..

زهرة الاطلس

غلاف المجلة

«زهرة الاطلس» مجلة مغربية جديدة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بعد حوالي سنة من صدور المجلة الاقليمية «السفير المكناسي» صدرت حديثا في مكناس مجلة جديدة تحمل اسم «زهرة الاطلس» ويديرها ويرأس تحريرها عبد الغني سيدي حيدة .

وهي مجلة جامعة وضعت صفحاتها الستة والستين في «خدمة المدينة والاقليم والمنطقة والوطن عموما ، ايمانا بالدور الحقيقي الذي يجب ان يضطلع به الاعلام الجهوي في دعم جهود التنمية ومواكبة شؤون المجتمع» .

ولم تسلم «زهرة الاطلس» من المتاعب التي يطرحها الواقع بكل ثقله في وجه الاعلام الاقليمي . فهي تصفف في الرباط وتطبع في الدار البيضاء ، وتدار وتحرر في شارع ادريس الثاني في مكناس !!

سلسلة بحوث مهمة في كلية الاداب بجامعة الملك سعود في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:
بلغ عدد البحوث التي يعكف مركز البحوث بكلية الاداب جامعة الملك سعود على دراستها ثمانية وستين بحثا في مختلف المجالات ، انتهى المركز منها سبعة وثلاثين بحثا .

قال ذلك لـ «الشرق الاوسط» مدير مركز البحوث في كلية الاداب جامعة الملك سعود الدكتور احمد بن عمر الزيلعي .

وقال : ان من بين البحوث التي انتهى المركز من اعدادها بحثا عن غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج في السعودية والهدف من اعداد هذا البحث هو دراسة مشكلة غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج وعزوف الشباب عن الزواج ووضع الحلول المناسبة لها للحفاظ على اخلاق شباب الامة .

خارطة للرياض

كما انتهى المركز من اعداد مشروع لتصميم خارطة لمدينة الرياض عام ١٤٠٤هـ تضم جميع احياء مدينة الرياض بمسمياتها القديمة والحديثة لتكون وسيلة يستطيع الباحث والزائر لهذه المدينة استخدامها وتحديد معالم المدينة منها . وانتهى المركز من مشروع كتاب المعرفة بالتراث القديم في الحضارة الاسلامية وهو مشروع يعرض عرضا علميا منسقا لنواحي معرفة المفكرين والمؤرخين من المسلمين وعلمائهم ومترجميهم بالعلوم والتعاليم الاجنبية في العصور الاسلامية الاولى .

كما انتهى المركز من مشروع «اطلس المدينة المنورة» الذي يتناول موضع المدينة المنورة واقليمها وجيولوجية الموضع والتضاريس وتربة الموضع والمناخ والنمو العمراني للمدينة واستخدامات الارض والمباني والتحول في وظائف المركز ونمو المنطقة المركزية ونمو السكان وتركيبهم .

مدينة القدس

وقال مدير المركز : «ومن المشاريع المهمة التي انتهى دراستها المركز كتاب «القدس العربية طريق الى معرفة الله» وهو تجميع وتركيز لكل المعلومات عن مدينة القدس العربية ثم الاسلامية وتفنيد مزاعم اليهود الباطلة تجاه المدينة المقدسة واعتمادها على بعض المرويات التي حاولوا ان يربطوها ربطا مفتعلا بالتاريخ . وذكر ان هذا البحث يتكون من تمهيد وتسعة فصول وخاتمة ويؤكد هذا الكتاب على ان العالم العربي الذي تقع منه المدينة المقدسة موقع القلب من الجسد لا بد ان يعرف تفاصيل المشوار الطويل . فالكتاب يوضح ان صلة العرب بالقدس قديمة بينما صلة اليهود بها ظلت مؤقتة نتيجة غزوة طارئة .

وقال الدكتور الزيلعي: والنتائج التي توصلت اليها هذه الدراسات كانت طيبة. وستوظف ان شاء الله لخدمة القطاعات المختلفة في السعودية .

وعن البحوث والمشروعات التي مايزال العمل بها مستمرا قال ان عددها ٣١ بحثا منها مشروع عن الاطلس الاقتصادي للسعودية ومشروع عن نشر نتائج الفاو في عشرة مجلدات ، ومشروع عن «الاثار الاجتماعية للتنمية الريفية في السعودية» ، وبحث عن «ظاهرة الغش في الامتحانات «دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود» ، ومشروع عن «وفيات الاطفال والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية التي تؤثر في معدلاتها واتجاهاتها» ، ودراسة عن «درب زبيدة ، تاريخه وآثاره» ، وبحث عن «خصائص اللهجات العربية في شمال الجزيرة العربية» ، ودراسة عن «الترويح في المجتمع العربي السعودي» ، ومشروع تحت عنوان «طبعة معدلة ومنقحة من «موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية» ، ودراسة عن «ملامح تغير ظاهرة جنوح الاحداث في السعودية» ، ومشروع عن «اليهود في العصرين الهلنستي والروماني» ، وبحث عن «الاتجاهات المتغيرة للمثقفين السعوديين نحو اسلوب الحياة والقيم التقليدية» ، دراسة تتبعية للسعوديين الذين تلقوا تعليمهم بدول اجنبية» ، ودراسة تحليلية لسياسات وبرامج الرعاية الاجتماعية في قطاعات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية» ، ومشروع عن «اطر استفادة الطلاب الجامعيين السعوديين من المجلات والصحف» .

وقال الدكتور الزيلعي: ويبلغ عدد الاساتذة الزائرين لكلية الاداب خلال العام الدراسي الماضي ٨٥ تسعة اساتذة منهم عالم الانثروبوجي البريطاني وليك لانكستر ، والدكتور محمد اركون رئيس قسم اللغة العربية والاسلاميات بجامعة السوربون ، والدكتور دومنيك شوفالييه استاذ التاريخ الاسلامي المعاصر في جامعة السوربون . والدكتور مراد عاصي استاذ الصحافة والمسؤول عن برنامج الصحافة في جامعة النجاح بنابلس ، والدكتور بيتر بار رئيس قسم آثار غرب آسيا في معهد الاثار في جامعة لندن والدكتور اولريخ تايخلر نائب مدير جامعة كاسل ومدير المركز الالماني لابحاث الدراسات العليا .

مؤتمر في السودان حول دور النساء في التنمية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يتشارك كل من كلية الدراسات الزراعية بشمبات والمشروع الفنلندي لتدريب الفنيين الزراعيين ومنظمة الفاو العالمية في اقامة مؤتمر قومي حول دور النساء في التنمية الزراعية والريفية في السودان في الفترة من ١٨ الى ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧م .

ويهدف هذا المؤتمر الى بلورة دور المرأة في الانتاج الغذائي بالريف السوداني ودراسة السياسات القائمة المتصلة بدور المرأة في التنمية الريفية بالسودان ومسح الاحتياجات اللازمة لذلك.

رسالة اليوم

من/محمود ابو السعود

جارودي على الحق

نشرت صحيفة «الشرق الاوسط» الغراء رسالة لمراسلها في القاهرة في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٨ جاء فيها ان الاستاذ الدكتور سعد ظلام قدم دراسة طويلة الى شيخ الازهر يناقش فيها ما جاء في البيان الذي قدمه المفكر الفيلسوف الدكتور رجا جارودي الى مؤتمر اشبيلية الذي انعقد في يوليو (تموز) من العام الماضي.

واذ تربطني وجارودي صلات الاخوة في الله، والزمالة في معهد الحوار بين الاديان بجنيف، واذ عهد الي بترجمة البيان الذي تعرض له الشيخ سعد ظلام الى اللغتين العربية والانجليزية، لذلك ارى من واجبي ان اصحح بعض الاخطاء واوضح بعض المفاهيم التي وردت في المقال المذكور، والذي يهمني اظهار الحقيقة وليس اتهام الغير.

جاء في المقال ان الدكتور سعد ظلام يقول ان البيان الذي كتبه جارودي «يتضمن افكارا تحتاج لمناقشات طويلة ولا يمكن اقرارها او الموافقة عليها.. وان الدراسة التي اعدها للرد على جارودي تناقش مقولات خطيرة منها مثلا قوله: انه لا يمكن ان يكون اسلام القرن العشرين الاسلام الازلي، وان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يزعم انه جاء بدين جديد وان رسالة الاسلام الحقيقية واللازمة بالضرورة رسالة مشتركة مع سائر الديانات والحكمة العالمية.. الخ» وتعليقنا هو ما يلي:

١ـ ان اول سطر في اول صفحة في بيان جارودي يقرر:

«لا يمكن ان يكون اسلام القرن العشرين الا الاسلام الازلي» هذه الجملة لا لبس فيها ولا ابهام، وكل ما اتصوره ان يكون الاستاذ الدكتور ظلام لم يتبين اداة الاستثناء والحصر، اذ هو يزعم على غير المتوقع ان جارودي يرى ان اسلام القرن العشرين لا يمكن ان يكون الاسلام الازلي، والعكس هو الصحيح، فليراجع الشيخ النص حتى يرجع الى الحق.

٢ـ وفي الصفحة الاولى من البيان ذكر جارودي ان محمدا لم يزعم انه جاء بدين جديد، ولست ادري وجه الخطأ في هذا، لان الاستاذ جارودي كغيره من المسلمين يؤمن بان الدين عند الله الاسلام، فدين آدم ونوح وعيسى وموسى هو دين محمد عليهم جميعا السلام، ولا احسب الشيخ يماري في هذا، خصوصا وقد قرر جارودي في الصفحة الثانية من البيان ما يأتي:

«لقد ارسل الله تعالى النبي محمداً صلى الله عليه وسلم ليؤكد الرسالات السابقة وليطهرها مما لحق بها من تغيير عبر التاريخ ثم ليتمها ويكملها، والله تعالى يقول «وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه..» (المائدة). فهل يا ترى قرر جارودي غير ما نص عليه القرآن الكريم في الآيات التي اوردها في بيانه وفي غيرها مما لم يورده ومما يعلم نصه الاستاذ الدكتور ظلام؟

٣ـ ويعود الدكتور ظلام فيتساءل: «لماذا ذكر جارودي عن الاسلام في بيانه بانه اسلام القرن العشرين؟» والرد على هذا التساؤل هو ان عنوان البيان هو «من اجل اسلام القرن العشرين، ولم يرد هذا اللفظ الا في السطر الاول كما ذكرنا، وواضح من البيان ان جارودي يرى ان الاسلام الازلي هو فطرة الله فطر الناس عليها، وان ما يزخر به عالم اليوم من افكار وآراء ومديانات» وعقائد لا تؤثر في هذا الاسلام الازلي.

ماذا يريد الشيخ العميد من جارودي اكثر من هذا الوضوح؟ ام تراني قصرت في ترجمة المعاني الى العربية حتى عز على الشيخ ان يفهم مضمونها؟ اذ انى للدكتور ظلام بهذا التأويل الذي يحمل فيه العنوان محمل التصور اليهودي؟ وهل جاء الشيخ بجديد او زاد على ما ذكره جارودي من ان محمدا عليه السلام ارسل «ليؤكد الرسالات السابقة ويطهرها.. ويتمها ويكملها» حين شبه الرسل السابقين على محمد عليهم السلام بأنهم كانوا «مثل موكب الدراجات البخارية الذي يتقدم موكب الرجل العظيم».

هذا تشبيه لا يليق بمقام الرسل وهم إخوة محمد، وليس لنا معشر البشر ان نرتب منازلهم عند الله بهذا الصورة المؤسفة.

٤ـ ويرى الاستاذ ظلام ان في مقولة جارودي: «رسالة الاسلام الحقيقية واللازمة بالضرورة رسالة مشتركة مع سائر الديانات والحكمة العالمية..» ما هوخطير وما لا يجوز السكوت عنه.

يتبع

عسل النحل في العلاج

طالعت في عدة مجلات وصحف كثيرة ان عدداً كبيراً من الاطباء اصبحوا يعالجون الناس بالاعشاب والمنتجات الطبيعية فمنها العسل ففي القرآن الكريم الآية تقول «فيه شفاء للناس» وفي الحديث الشريف قال صلى الله عليه وسلم «شفاء امتي في ثلاث «آية من قرآن وجرعة من عسل وكي من نار».

العسل فيه شفاء لمن يريد ان تبقى صحته جيدة فيستعمل ملعقة عسل مع كأس ماء على الريق يوميا فيخرج ما في بطنه من غش كحليب الناقه لا يستقر في بطن مستعمله اذا كان به علة ولذلك تجد من يشرب حليب الناقة تكون صحته دائما جيدة جداً وقليلا ما تنزل به الامراض وكذلك شارب العسل والطفل في اول عمره يجب تعويده على شرب العسل صباحا لان فيه غذاء كامل من فيتامينات كالسيوم وبروتينات وكل ما يلزم الجسم.

ولقد قام احد الاطباء في جدة بعلاج «قرحة المعدة والاثني عشري بجرعات من عسل لمدة شهر كامل وهو الدكتور محمد البار استاذ الامراض الباطنية والقلب بجدة وشفي على يده كثير من الناس بإذن الله.

وكان القدامى يعالجون الجروح بطمس الجرح بالعسل وليتصور الجميع ان في العسل مقومات المضاد الحيوي الذي يسمونه حاليا مضاد للجروح ويأمر الله يلتئم الجرح هذا اذا كان العسل عسلا حقيقاً وليس عسلا تجاريا ومغشوشا.

لقد اصبح العسل يدخل في جميع الادوية والاغذية للاطفال ويدخل في مستحضرات التجميل جميعها واصبح من المكونات الاساسية.

فالعسل عنصر اساسي يجب ان يهتم به الجميع وان لا يخلو منه اي منزل.

والعسل بقدر ما يحتوي من حلاوة وسكريات بقدر ما يسمح لأطباء معالجة السمنة باستخدامه عند الرجيم وذلك باستعمال العسل الطبيعي حيث ان مكوناته لا يختزنها الجسم بل تتحول مع الدم الى طاقة ونشاط وحيوية. اي كبنزين السيارة يحرق وتطرح فضلاته خارجاً.

محمود يوسف ابو عجميه

في الدين والحياة
الرداء

ان المسلم حسنه في داخله وفي طيات قلبه ـ وان عقله وسلوكه هو عنوان لما حوت نفسه وحملت من قيم وتصورات واصدق دليل على ذلك التعريف الجامع ان الاسلام هو ما وقر في القلب وصدقه العمل.

نظرت الى ارضي فوجدت اهلي يحملون على اكتافهم وأبدانهم ما يثقل النفس ويفسد الذوق ويهلك المال.

لقد قذفت إلينا المدنية الغربية بأردية متنوعة. صارت لها صناعة وتجارة. وقامت لها معارض. نساء ترتديها مختالة. تظهر الجسد ولا تستر ما وجب ستره.. تحرك الغريزة وتلهب القلب بالدنس.

هل لنا في عود حميد الى رداء بسيط طيب يكسو الجسد ويعمر القلب ويسعد العقل. هل لنا في عود حميد الى نداء ربنا بهذا يحفظ لنسائنا الكرامة والشيم العالية والخطوة المتزنة والسلوك المستقيم.

هل لنا من رداء بسيط نظيف يحفظ اموالنا.

لو نظر الاهل كم من المال تقذفه الى تهلكة لا تعود الا بالخسارة المادية والنفسية.

دعوة الى الرجوع الى فضيلة الدين ويسر الحياة.

دعوة تميزنا عن نساء الفرنجة. دعوة تطابق ما بداخلنا فنراه خارجنا. فيحدث التوازن والتكامل. بهذا ترتقي امتنا الى العلا ونكون امة وسطا تهدي الحائر وتعيد الى الانسان المسلم فضله على كثير من الخلق.

عصام الدين موسى

رسالة.. ورسول

ما أعظمها من رسالة.. وما اكرمه من رسول!

رسالة حب.. خالص.. يملأ القلوب.. فتطمئن.. وتلفظ الكراهية وتطرد البغضاء.. وتبعد الحسد.. فتقترب الامة.. كروح نقية.. قد حواها جسد!

رسالة كرامة.. تجعل العزة.. فوق اللقمة.. والجوع مع الحفاظ على اليقين، خير من الشبع بطعام الغافلين. ورؤية علم التوحيد مرفرفا في الاعالي.. فداه نفسي وأهلي ومالي!

رسالة توكل.. وعمل.. وجهاد.. وأمل.. وفكر.. وتدبر.. دنيا وآخرة.. زرعه.. وثمرة.. يتقي بها النار.. وتبتغي الجنة.

وما أعظمه من رسول.. تحمل الاذى.. كي يحمينا من الردى.. اعطى من نفسه القدوة والمثل.. في القول والعمل.. احب الله فشكر.. وأحب خلقه فصبر.

تركنا على منهج واضح مبين.. لا يدانيه منهج الى يوم الدين.. سن لنا قوانين الخروج من الظلمات واجتلاب الخيرات.. ورضاء رب الارض والسموات..

احفظ الله يحفظك.

احفظ الله تجده تجاهك.

اذا سألت فأسأل الله.

واذا استعنت فاستعن بالله.

واعلم بأن الامة.. لو اجتمعت على ان تنفعك بشيء فلن تنفك الا بشيء قد كتبه الله.. لك وأعلم بأن الامة.. لو اجتمعت على ان تضرك بشيء فلن تضرك الا بشيء قد كتبه الله.. عليك رفعت الاقلام.. وجفت الصحف.

فما لنا نعيد العبث بالاقلام.. ونعود الى لغو الفكر والكلام وقد تم الامر.. وانزل الذكر.. فلم يبق لنا الا الاتباع بصدق ويقين.. وترك المخاوف والظنون.. فالزمان يركض.. والاعداء يستعدون، ولا نجاة لنا من الضياع والافول.

إلا بالرسالة.. والرسول،

منير كمال الدين حافظ

رقم مهزوم!

امواج مجنونة.
تلف ليلي الحزين.

رياح تزمجر كرصاص الغدر.
آه. ما اوحش ليلي.
إنه كالمقبرة.

اصوات باردة كحبات المطر.

اقفل ابوابي امام الغدر المجنون.

اطلب الحرية كانسان.
لاعيش على ضفاف الطمانينة.

اعيش للحياة.
اكتب قصتي على الرمال

من امواج بحر
هرباً من واقع الآمة المؤلم.

الامة كفرد بسلاحه.
اه... ما اقسى الغدر!

منظر الدم القناه من زمان.
تسكبه ايدي الاخوة الحمقاء.

تشربه رؤوس ظماء.

امة تحطمت امواجها في عرض البحر.
تصارع الموج من اجل الكرامة.
صراع حياة ام موت شريف.
شهيد انت ايها العربي.
رقمي مليون وانت على هذا الطريق.
كم وكم قتلوا على منبر الحرية.
دون صوت اسكب الذل واشربه كغيرك وعش على هامش بقية عمرك لست وحدك..
وخمسون مليونا قبلك.

فواز عبد الكريم الغرام

متى تبدأ الخطوة الواثقة على الطريق الصحيح

قاد المسلمون جيوشا دخلوا بها اكثر من عشرة الاف معركة خلال تاريخهم الممتد عبر اربعة عشر قرنا من الزمان كان العدو في معظمها يفوقهم عددا وعدة ولكنه ينقص عنهم بالايمان الراسخ الذي تزلزل من هوله الجبال ذلك الايمان الذي اقترن بعزيمة شماء شامخة ترنو الى احدى الحسنيين النصر او الشهادة فماذا جرى عليهم في قرن الناس هذا؟

لقد انتقل المسلمون من صناعة التاريخ الى روايته عن الناس ومن مسرح البطولة وحلبتها الى كراسي المتفرجين بعد ان تنازعتهم الخلافات والهتهم الالام وشلت تفكيرهم الاوجاع ومزقتهم المؤامرات فدخل المسلم العربي بالخصوص الى ساحة الاعياء والركود والتفرج بل الخمول وحيل بينه وبين لحظات ينتزعها من عمر الزمن يعاود نشاطه ويستعيد حيويته ويرمم بيته من الداخل ويجدد ما تهالك من خلايا جسمه ويعوض ما خسره جسمه.

ان العربي المسلم مطالب قبل غيره بأن يبحث عن لحظة غائبة في غياهب الزمن ليلتقي بها ويعض عليها بالنواجذ والاقدام ويمزق عندها جلباب التفرج ومظاهر الاعياء ليبني ويؤثر في مجريات الاحداث ليس على الساحة العربية فحسب وإنما على الساحة العالمية بمجملها وليس هذا من عجائب الجن او ضرب من المحال فقد التقى اجدادنا بها مرات ومرات في ذي قار والقادسية واليرموك وحطين وعين جالوت وكدنا ان نلتقي بها تماما في تشرين لولا انها افلتت منا على حين غرة ولكن علينا ان نبحث عنها ونتناولها ونتصرف بها كما تصرف اجدادنا وإلا اين عامل الوراثة التي يتكلم عنها العلماء فاذا اضفنا اليه الاراضي الشاسعة التي تمتد على اكثر من اربعة عشر مليونا من الكيلو مترات المربعة اي اكثر من مساحة امريكا الدولة العظمى ومن مساحة الصين التي يعيش عليها اكثر من الف مليون نسمة واكبر من مساحة القارة الاوروبية التي تحتوي بين دولها على ثلاث من الدول العظمى كما تسجل احصائياتنا المالية ثروات ضخمة جداً ومتنوعة تمثل مصادر عديدة لوحدة اقتصادية سليمة وقوية ولاكتفاء ذاتي لايدعنا في حاجة الى اوروبا او غيرها عندما تتقارب وتتعاون وتتكاتف فلو اجتمعت هذه القوى وتضامن المسلمون والعرب منهم بشكل خاص وعززت مسيرتهم والعقيدة الراسخة وايمانهم القوي بالله عندئذ سيعلم الذين ابعدونا عن مسرح الاحداث اية غلطة ارتكبوها وأية جريمة فظيعة اجرموها بحقنا وبحق البشرية حين حرموها من مقومات حضارية سامية حالوا دون وصولها لتنعم في ظلها بالامن والطمأنينة والهناء والسعادة ان كل عربي مهما كان موقعه ومكانه مسؤول امام الله ثم الضمير والتاريخ ان يبحث جاهداً عن تلك اللحظة الغائبة ويمزق عندها جلباب الكسل والركود والاعياء ويستبدله بحلة قشيبة يخرج بها على البشرية لتسعد بها معه وعندها سيكون الربح كبيراً يغمر العالم وستكون النتائج باهرة والخير عميما فهل آن الأوان؟!

عبد الحميد سليمان حمو

ضد التيار

وداعا..
يا عمراً ضاع بين الضباب.
اطرق بابك ليلا.
اهرب من عقلي.
اركض الى قلبي.
اطوي الزمن.
واسير بعكس عقارب الساعة.

الم تقرأ او تسمع انهم اخترعوا ـ صنعوا ـ ساعة تسير عقاربها بالعكس.. ولكنهم عكسوا الارقام ايضا (وقد كلفتهم كثيراً)

من اجلك سأصنع ساعة تسير عقاربها بالعكس ـ دون تغيير الارقام ـ تعود بالزمن ولا تلتهمه (مهما كلفتني).. حتى لا تسرق مني لحظات اللقاء معك.. مثل باقي الساعات التقليدية..!؟

ابتسام عبد اللطيف

اضواء على شاشة التلفزيون السعودي

هل تعلم عزيزي القارىء ان التلفزيون السعودي لا يستعين بأي ممثل او كاتب او مذيع من غير السعوديين، وان جميع الاعمال التلفزيونية التي ينتجها والنصوص التي تعد لها من انتاج عناصر فنية سعودية.

وهذه هي بعض الحقائق الاخرى عن التلفزيون السعودي.

١ـ يقوم التلفزيون السعودي في مجمع معماري ضخم منذ عام ١٩٧٩م وهناك خطة طموحة لتطويره.

٢ـ يقدم الاخبار والبرامج على الشاشة ١٥ مذيعا وهناك مذيعتان سعوديتان فقط تقدم احداهما برامج الاطفال وتقدم الاخرى برامج المرأة.

٣ـ يقدم التلفزيون السعودي ما يزيد عن ٤٤ برنامجا في الاسبوع يتم انتاجها محليا وذلك عدا الفقرات الخاصة بتلاوة آي الذكر الحكيم اوقراءة النشرات الاخبارية التي تقدم منها واحدة باللغة العربية واخرى باللغة الانجليزية بالاضافة الى نشرة محلية تذاع في وقت مبكر من مساء كل يوم.

٤ـ تصل نسبة البرامج المنتجة محليا الى ٦٠٪ من مجموع البرامج.

٥ـ مجموع ساعات الارسال اليومي ٧ ساعات وتتوقف البرامج خلال فترة اقامة شعائر الصلاة وكذلك خلال صلاة الجمعة.

٦ـ قناة التلفزيون الثانية مخصصة للبرامج التعليمية والتوجيهية والثقافية الخاصة وهي باللغة الاجنبية.

٧ـ بدأ الارسال في تلفزيون المملكة العربية السعودية يوم ١٩ ربيع اول عام ١٣٨٥ هجرية.

٨ـ نظرا للمساحة الشاسعة لجغرافية المملكة فقد اقتضى ذلك اقامة العديد من المحطات التلفزيونية وهناك تسع محطات لبث البرامج تغطي ٩٥٪ من مساحة المملكة.

٩ـ السعودية عضو مؤسس في اتحاد الاذاعات العربية والاسلامية والآسيوية وجهاز تلفزيون الخليج.

محمد كامل حلمي ـ جدة

عالم بلا حدود

عودة سد مأرب

قلت عند افتتاح جسر الملك فهد الذي يصل البحرين بالمملكة العربية السعودية وبقية دول وشعوب الجزيرة العربية إنه أحد أهم المنجزات العربية الحضارية في العصر الحديث وأن تاريخية الحدث الذي تبناه ورعاه ونفذه وموله خادم الحرمين الشريفين ستتجلى في الايام والعقود القادمة لانه ربط البحرين الجزيرة بالكيان العربي حتى أصبح المواطن البحريني جارا للسعودي واليمني من جهة وللسوري والعراقي من جهة أخرى.

وأشرت كما فعل غيري إلى المردود النفسي الأهم عند أهل البحرين ومشاعر التلاحم معهم عند السعوديين. وحتى ولو لم يكن ما فعله الملك فهد هو اكبر مشاريع عهده فهو بالتأكيد من اكثرها اهمية تاريخيا وجغرافيا ومعنويا. وكما كان الجسر من أهم المنجزات الحضارية العربية فان سد مأرب اليمني سيحتل المكانة التي يستحقها في التاريخ المعاصر لانه سيصبح اعظم ما أنجزته الحكومة اليمنية بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح تصميما وتنفيذا بتشجيع وتمويل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، ولولا ذلك لما تمكنت صنعاء لبعض الوقت على الأقل من إعادة بناء السد التاريخي الذي ملأت أخباره الدنيا قبل وبعد انهياره في القرن السادس الميلادي الذي شهد مولد سيد الانام محمد رسول الله ومحاولة أبرهة الفاشلة لغزو مكة.

وكما أن جسر الملك فهد ليس أغلى ما تم انجازه في المملكة العربية السعودية التي شهدت مشاريع عجزت عنها بعض الدول الصناعية المتقدمة وبنت مدنا صناعية وسبع جامعات كبرى، كذلك فان سد مارب ليس اكبر مشاريع الحكومة العربية اليمنية التي تجاوزت قيمة بعضها ٧٥ مليون دولار، وهي تكاليف السد، كما أن الشيخ زايد بن سلطان أمر واشرف ونفذ مشاريع بأضعاف قيمة السد لكن سد مأرب سيظل أهم وأشهر ما تم بناؤه في الجمهورية العربية اليمنية حتى بعد بروز اليمن كإحدى الدول المصدرة للنفط في الاعوام القادمة. وسيقترن عهد الرئيس علي عبد الله صالح وسيرة الشيخ زايد بن سلطان بالسد على مدى العصور.

فالسد ليس فقط خزانا لاربعمائة مليون متر مكعب من الماء الصالح لري عشرين ألف هكتار من الأرض البور حاليا، كما انه ليس صرحا حضاريا يقصد منه انكاء نار الدعاية والاعلام للحكومتين، كما هو الحال في بعض الدول التي شاهدتها. كوريا الشمالية بنت قوس نصر اكبر من مثيله الأصلي في باريس لكنه لا يغني ولا يسمن أحدا بل جعل الكثيرين اكثر فقرا بتحويل موارد الدولة نحوه.

لكن سد مأرب رمز للتصميم العربي مهما كان متواضعا واستئنافا لعالم حقبة ثرية من التاريخ العربي ـ سبأ ـ والحفاظ على أشهر مضامين التراث اليمني على الاطلاق.

فاروق لقمان



من اعمال سهى يوسف

معرض الرسامين العرب يواصل نجاحه

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

لايزال الاقبال كبيرا جدا على معرض الرسامين العرب الذي يستمر في القاعة الرئيسية من مكتب الرسامة العراقية سهى يوسف في لندن.

وقد أبدى زوار المعرض اعجابهم بما شاهدوه من أعمال وخصوصا الجرافيك الذي لفت الانظار.

والرسامون المشتركون في المعرض هم: ضياء العزاوي وسعاد العطار وصالح الجميعي وشفيق النواب ورافع الناصري وعصام السعيد وسهى يوسف وحليم جرداق وبشرى فاخوري (نحت) وغياث أخرس ورشيد قريشي وريما فرح وهاشمي عزة وشاكر فرزات ورسام من بنجلاديش يدعى منير وهو يعيش في اسبانيا ويستوحي لوحاته من الفن الاسلامي.

وقد أدى الاقبال على معرض الرسامين العرب إلى اتخاذ قرار بتمديده

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				جنيف	١	٦	ممطر
مكة المكرمة	٢٢	٣٣	غائم جزئيا	هلسنكي	ـ١٥	ـ٨	مثلج
المدينة المنورة	١٨	٢٦	غائم جزئيا	هونج كونج	٨	١٦	صحو
الرياض	١٠	٢٦	صحو	جاكرتا	٢٣	٢٩	ممطر
جدة	٢١	٣٠	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	١٢	٢١	صحو	لشبونة	٥	١٤	غائم
ابها	٩	٢١	صحو	لندن	٤	٧	صحو
الطائف	١١	٢٥	غائم جزئيا	مدريد	١	١٤	غائم
امستردام	٤	٨	غائم	مانيلا	١٨	٣١	صحو
اثينا	٥	١٣	صحو	مونتريال	ـ٥	١	مثلج
البحرين	١٦	٢٤	صحو	موسكو	ـ٦	ـ٥	مثلج
بانكوك	٢٣	٣٣	صحو	نيودلهي	٦	١٩	صحو
بيروت	٨	١٣	غائم	نيويورك	٦	٧	صحو
برلين	٤	٥	ممطر	نيقوسيا	٧	١٨	صحو
بروكسل	صفر	٥	غائم	باريس	٤	١٣	صحو
بيونس ايرس	١٨	٢٥	صحو	روما	ـ١	١٣	غائم
القاهرة	٩	١٧	غائم	سنجافورة	٢٤	٣٢	ممطر
كوبنهاجن	٢	٦	ممطر	استوكهولم	ـ٣	صفر	غائم
دبلن	١	٥	صحو	سيدني	١٨	٢٤	صحو
فرانكفورت	٥	١٠	ممطر	طوكيو	٥	١٨	صحو

«مهرجان المهابيل»: مسرحية مغربية جديدة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد مجموعة العمل المسرحي السلاوية، بقيادة المخرج محمد فنيش، لعرض «مهرجان المهابيل»، وهو اسم المسرحية التي استوحاها الكاتب المغربي محمد مسكين من حكايات «ألف ليلة وليلة».

ويعتبر «مهرجان المهابيل»، حسب تعبير الكاتب مسكين، «محاكمة فنتازية لشهرزاد، هذه الفاتنة المجرمة، التي صنعت بحكاياها كتاب ألف ليلة وليلة، فتعيد كتابة لياليها من وراء القضبان.. وذلك في اطار هزلي، لا يخلو من اثارات خفية إلى جوهر الادب العربي المستقي من التراث، وما يدور حوله حاليا من نقاش وما يحوم حوله من شبهات تعزى الى الكتب الصفراء».

لكن ما هي الجريمة التي استوجبت محاكمة شهرزاد؟

الجواب في «مهرجان المهابيل»!

هذا الاسبوع في

المجلة

لغة طه حسين

بقلم: بلند الحيدري

عائلة فهمان — كريان

بدء برامج أسابيع التوعية للسيدات في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بثينة زكريا:

بدأ مركز الخدمة الاجتماعية في الرياض نشاطات التوعية الثقافية والاجتماعية والصحية للسيدات. وتضمنت الخطة الجديدة للنشاطات دراسة امكان توفير الخدمات الاجتماعية في المناطق المحيطة بخدمات المركز وايجاد برامج لرعاية المسنات وشغل أوقات فراغهم وتدريب السيدات والفتيات على الاسعافات الأولية والكمبيوتر والديكور وأعمال السباكة والكهرباء ودعم الروضات ورعاية الأطفال باشراف الأميرة سارة بنت محمد آل سعود مديرة الاشراف النسائي الاجتماعي في المنطقة الوسطى.

أعلن ذلك السيد حسين فهيد الحربي مدير مركز الخدمة الاجتماعية في الرياض. وقد وافقت اللجنة الأهلية النسائية بمركز الخدمة الاجتماعية برئاسة السيدة حافظة عبد القادر وحضور السيدتين عفاف احمد عبد الرحمن الاخصائية الاجتماعية في المركز وسوسن عباس محمود الزائرة الصحية الاجتماعية والسيدتين نوال المهوس وسارة الملحوق من مكتب الاشراف النسائي وعضوات اللجنة على بدء برامج اسابيع التوعية حيث تبدأ اليوم محاضرة حول علاقة الاباء والابناء في مقر المركز باشتراك المحاضرتين هدى السدحان وحصة الشعيب المعيدتين بمعهد الخدمة الاجتماعية، علاوة على موضوعات أخرى تشتمل عليها برامج التوعية خلال الاسابيع المقبلة والتي تهتم بها الاسرة والطفولة منها حاجات الطفل النفسية والتربية الدينية والروحية للطفل واسلوب معاملة الام للفتاة المراهقة واثر وسائل الاعلام في تربية الطفل والامراض التي تصيب الطفل قبل سن المدرسة والامراض التي تصيب الزوجين وأمراض العيون والعناية بالاسنان وترشيد الاستهلاك والتدخين وآثاره والعوامل المؤدية للطلاق وغيرها من الموضوعات التي تهتم بالاسرة.

فروع جديدة

وقد وافقت اللجنة النسائية على دراسة امكان توفير الخدمات الاجتماعية في مناطق النسيم والشفاء علاوة على العزيزية وحلة عبد الله التي تقدم لهما الخدمات حاليا بناء على اقتراح العضوة حصة الجريوي تلبية لرغبة بعض المقيمات في هذه المناطق في الالتحاق بدورات المركز، ولكن تمنعهن بعد المسافة والمواصلات. كما اقترحت السيدة عفاف أحمد تحديد احتياجات المناطق بتعاون أعضاء اللجنة النسائية والطالبات اللاتي يتدربن ومكتب الاشراف لمعرفة احتياجات المناطق عن طريق النزول الميداني ولاختيار عدد من الأسر لأخذ بيانات واتخاذ اجراءات البدء في التنفيذ والاستفادة من اجهزة الاعلام والنشر من دورات ومشروعات ومقترحات الأهالي لتحقيق حاجة المجتمع الفعلية وأهمية الصلات الشخصية القوية بين عضوات اللجنة لدعم روح التعاون وتقديم الاقتراحات لتطوير وتوسيع نشاط المركز.

المعرض السنوي

كما وافقت اللجنة النسائية على اقامة المعرض السنوي وعمل بطاقات لكل عضوة وعمل برامج لرعاية المسنات في كل المجالات وتوفير مكتبة ثقافية لهن باشراف متخصصات ومرافقات وبرامج للأطفال والفتيات ودورات تعليم السباكة والكهرباء وهندسة الديكور بناء على اقتراح الطالبة شفاء العامودي من معهد الخدمة الاجتماعية وأهمية تعليم القراءة والكتابة لاطفال الروضات بناء على طلب الطالبة البندري المسعود من جامعة الملك سعود، وأعدت السيدة حفصة عبد القادر استعدادها لمناقشة المناهج وأهمية توسع مدارك أطفال الروضات على بعض عضوات اللجنة النسائية.

مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يؤكد أهمية المؤتمر الثالث للسيرة النبوية

الرياض ـ واس: أكد مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس رابطة الجامعات الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي اهمية عقد المؤتمر العالمي الثالث للسيرة النبوية الذي سيعقد يوم الخميس المقبل في أورانج كونتي في ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

وأوضح في تصريح له بهذه المناسبة أن اهمية هذا المؤتمر الذي تنظمه الجمعية الاسلامية في اورانج تنبثق من امور عديدة منها انه يمثل جهدا علميا جماعيا لتدارس السيرة مما سيكون فيه خصوصية عالية وفكرية وعلو في مقادير الصواب والسداد. كما يعد جهدا لاحياء شعب السيرة في حياة المسلمين موضحا أنه من المفترض في دراسة السير أو تدارسها أن يكون في ذلك دليلا للعمل.

وأضاف أن المؤتمر جهد رسالي للاسهام في حل مشكلات العالم وفي هدى الناس كافة. كما أنه منبر فكري لرد الهجوم المتعدد الجنسيات والأهداف والوسائل على السيرة العظيمة.

وأوضح الدكتور التركي أن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم تتعرض اليوم لهجوم واسع النطاق ومنظم.

وأشار أن الهجوم على السيرة تنظمه جهات كثيرة منها أقسام دراسية وعلمية اتخذت من البحث العلمي ستارا للكيد لرسول الاسلام وسيرته أو سنته، وجهات تتبنى الالحاد فهي تحارب الايمان ورسول الايمان وسيرة الايمان، وجهات تدعي الاسلام وهي لا تترك مجالا إلا وتعرضت فيه للسيرة بالطعن والتجريح، في الكتب العامة والكتب المنهجية والتعليمية وفي الاذاعة والتلفاز وفي الندوات والمؤتمرات وفي الخطب وغير ذلك من الوسائل.

اليوم تعلن أسماء الفائزين بالمسابقة الدولية في الخط الاسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعلن اليوم الاثنين في مقر مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في استانبول اسماء الفائزين في المسابقة الدولية الأولى في الخط الاسلامي باسم الخطاط المرحوم حامد الآمدي أشهر خطاطي العالم الاسلامي في القرن العشرين. وكانت أمانة اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي قد أعلنت عن اجراء هذه المسابقة خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥، وذلك بناء على قرار اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي خلال اجتماعها الثاني الذي عقد في استانبول عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي ورئيس اللجنة.

وقد انهت اللجنة التحكيم للمسابقة مساء أمس (الأحد) اجتماعاتها في مقر امانة اللجنة والتي استمرت خمسة أيام حيث تم فحص أعمال المشاركين لتحديد أسماء الفائزين. وقد خصصت اللجنة مبلغ مقداره ... ألف دولار لتوزيعها على الفائزين على النحو التالي:

ـ يوزع مبلغ خمسة الآف دولار على الفائزين الأربعة الأوائل في كل نوع من الأنواع الخمسة على النحو التالي:

١ ـ جائزة رئيسية: ألفان وخمسمائة دولار للفائز الأول من كل نوع.

٢ ـ جوائز تشجيعية: ألفان وخمسمائة دولار للفائزين الثلاثة التالين توزع كالآتي: ألف ومئتان وخمسون دولارا للفائز الثاني، سبعمائة وخمسون دولارا للفائز الثالث، خمسمائة دولار للفائز الرابع.

وتقديرا لجهود المتسابقين ستوزع ست مكافآت في كل نوع من الانواع الخمسة على المتسابقين الذين يلون الفائزين الأربعة السابقين وتبلغ قيمة كل مكافأة ٢٥٠ دولارا، أي أنه ستوزع خمسون جائزة ومكافأة الى جانب شهادات اشتراك بالمسابقة على كل المشاركين.

وهذه المسابقة تقام على المستوى الدولي لأول مرة كل ثلاث سنوات، وقد حددت المسابقة الدولية الأولى في الخط باسم الخطاط المرحوم حامد الآمدي في أنواع الخطوط التالية:

١ ـ الثلث مع النسخ. ٢ ـ جلي الثلث. ٣ ـ التعليق أو جلي التعليق. ٤ ـ الديواني أو جلي الديواني. ٥ ـ أي نوع آخر من الخطوط التي لم تذكر في البنود السابقة، أو محاكاة أعمال المرحوم الخطاط حامد الآمدي.

عرب وعجم

● محمد بن تركي السديري أمير منطقة جيزان، رعى صباح أمس (الأحد) حفل إدارة تعليم منطقة جيزان بمقر المدارس الأهلية النموذجية لتكريم الطلاب المتفوقين في المرحلتين المتوسطة والثانوية ومعاهد اعداد المعلمين والمتخرجين من المرحلة الثانوية وبلغ عددهم مائة طالب وخريج.

وتناول محمد سالم العطاس مدير التعليم في المنطقة في كلمته جوانب التكريم وجهود وزارة المعارف السعودية في هذا المجال. وفي نهاية الحفل قام أمير المنطقة بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الطلبة المتفوقين، وحضر الحفل مدير عام الامارة فهد محمد الفهيد وعدد من رؤساء الدوائر الحكومية والمسؤولين من مدنيين وعسكريين وأولياء أمور الطلبة.

●●●

● أمين المدينة المنورة المهندس عمر عبد الله قاضي قام يرافقه عدد من المسؤولين بالامانة، بجولة ميدانية شملت منطقة مطار المدينة المنورة والمسالخ النموذجية للأمانة وعددا من الحدائق التي تحت الانشاء والشوارع الرئيسية وهي طريق الملك فهد وسلطانة والجامعات بالاضافة إلى دوار طريق الملك عبد العزيز الجديد.

وتفقد الاعمال الجاري تنفيذها فيها، واصدر تعليمات للمسؤولين ذوي العلاقة بتشكيل فرقة خاصة من أجهزة الخدمات بالامانة لصيانة وترميم ساحات وحدائق شارع المطار بشكل مستمر مع زيادة احواض الزهور والمسطحات الخضراء بها والتركيز على زراعة أشجار النخيل لتكون أول ما يقع عليه نظر القادم للمدينة المنورة وتخليدا لرمزها منذ القدم.

ودعا المسؤولين إلى ضرورة انشاء مواقف للسيارات حول المسالخ النموذجية نظرا لما تشهده من اقبال كبير من قبل المواطنين.

كذلك شملت جولته تفقد سير العمل في تقاطع باب الشامي الذي يعد أهم تقاطع في المدينة المنورة وتقاطع شارع ابي بكر الصديق مع طريق السبع المساجد، وقد حث المسؤولين على ضرورة تكثيف الجهود لانهائها بسرعة.

●●●

● في خطاب تلقاه الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف من الدكتور عبد الجليل حسن مدير مكتب الرابطة بكوالالمبور عاصمة ماليزيا، أوضح فيه أنه تم استلام مصاحف القرآن الكريم ... وقام المركز الاسلامي الماليزي بتوزيعها على المدارس والمؤسسات والجمعيات والهيئات الاسلامية في ماليزيا.

●●●

● اعلن في الكويت عن تعيين سارة احمد ابراهيم الدويسان بدرجة وكيل وزارة مساعد في وزارة المالية الكويتية.

● عبد القادر بريك العامري سفير دولة قطر وعميد السلك الدبلوماسي العربي في واشنطن أقام حفل استقبال لتوديع أصدقائه بمناسبة انتهاء مهامه في العاصمة الأمريكية. حضر الحفل سفراء الدول العربية وأعضاء السلك الدبلوماسي وعدد من المسؤولين الأمريكيين والشخصيات العربية والأمريكية.

●●●

● عضو مجلس الشورى هاشم زواوي يرقد على السرير الأبيض في مستشفى الجامعة وقد أجريت له عملية ناجحة ولله الحمد نتمنى له الشفاء والصحة.

●●●

● مجلس إدارة الشركة العربية للاستثمار يبدأ اليوم (الاثنين) اجتماعات دورته الرابعة والخمسين في الرياض، ويرأس هذه الاجتماعات خالد محمد القصيبي رئيس مجلس الادارة ويحضرها ممثلون عن الدول العربية الأعضاء في الشركة.

ويناقش المجلس في اجتماعاته التي تستمر يومين عدة موضوعات من أهمها خطة عمل الشركة للعام ١٩٨٧ والموازنة التقديرية لتنفيذ هذه الخطة بالاضافة إلى استعراض التطورات المستجدة على محفظة المشروعات التي تساهم الشركة في رأسمالها وكذلك الاطلاع على النتائج المالية عن الربع الثالث من العام ١٩٨٦.

وتجدر الاشارة إلى أن «الشركة العربية للاستثمار» تأسست عام ١٩٧٤ برأس مال قدره ثلاثمائة مليون دولار مقسم بحصص مختلفة على الدول العربية الأعضاء وعددها ١٥ دولة وتتخذ الشركة من مدينة الرياض مقرا رئيسيا لها.

●●●

● الدكتور يوسف علي الثقفي الاستاذ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة حصل على وسام اتحاد المؤرخين العرب ببغداد بناء على قرار اللجنة العامة للاتحاد، وذلك تقديرا لاسهاماته المميزة في خدمة التاريخ العربي.

ومما يذكر أن الدكتور الثقفي رشحته الجمعية العامة للاتحاد في العام الماضي لنيل هذا الوسام.

●●●

● الدكتور سليمان فقيه صاحب ومدير عام مستشفى سليمان فقيه بجدة، عقد عدة اجتماعات مع الفريق الطبي الكندي الذي يزور المستشفى حاليا وذلك لبحث أوجه مجالات التعاون مع المستشفى، وتستمر اقامة الفريق الطبي بجدة اسبوعا يعود بعده إلى لندن.

●●●

● احتفل ابراهيم رفاعي ليلة الجمعة الماضية بقصر الاخوين بالمدينة المنورة بعقد قران ... على ... رفاعي وقد حضر الحفل لفيف من الأهل والأصدقاء.

●●●

● احتفلت عائلة المرحوم علي عمران في فندق الكعكي بجدة بمناسبة نجاح ابنتهم هناء عمران وقد حضر الحفل الأهل والأقارب.

●●●

● عادل عبد المنعم جمعة من منسوبي مؤسسة سامي للتجارة بجدة رزق وحرمه مولودهما الثاني سماه عمرو.

● انتقل إلى رحمة الله تعالى امس الأول في السودان عبد الله ... الترابي من الرعيل الأول في سلك القضاء السوداني ووالد البروفيسور دفع الله الترابي والدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية وعبد الحليم الترابي. وقد تقبل العزاء في الفقيد بداره بالخرطوم ...

تغمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

●●●

● انتقلت إلى رحمة الله تعالى في مدينة عمان بعد ظهر يوم الخميس الماضي الحاجة ... المرحوم ... من مصطفى، عدنان، ضرغام، نمر وتيسير ...

تغمدها الله برحمته وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

●●●

● الزميل حمد العسكر المحرر في الزميلة جريدة «الرياض» تلقى التعازي من الأسرة الصحفية والإعلامية في السعودية في وفاة والده ابراهيم العسكر الذي انتقل إلى جوار ربه في الأسبوع الماضي. لزميلنا ولكل أسرة الفقيد التعزية وللفقيد الرحمة الواسعة، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم



لو بدها تشتي، غيمت

أبيض أو أسود

الايدز.. في كل مكان

عندما بدأت «الشرق الأوسط» حملتها لكشف أنباء خطر مرض الـ... قبل اكثر من عام كانت الصحيفة العربية الأولى ومن أوائل الصحف العالمية التي تنبهت لخطر «طاعون العصر» الجديد أو الغضب الالهي نتيجة للانحراف والشذوذ الجنسي المنتشر في العالم.

يومها خرجت بعض الأصوات ومنها أصوات «زميلات» تسخر وتتساءل عن سر هذا الاهتمام والمتابعة اليومية في صحيفة العرب الدولية «متجاهلة» ان هدفه الاساسي هو تنبيه القراء الى الخطر القادم ودعوتهم الى اتباع الطريق القويم وتجنب كل ما يمكن ان يعرضهم للأذى. فقد ثبت اخيرا ان انتقال العدوى لا يتم فقط نتيجة للعلاقة الجنسية الشاذة وانما لاي علاقة مشبوهة متعددة اخرى اضافة الى اسباب اخرى من بينها تعاطي المخدرات (عن طريق الحقن) او نقل الدم مما يستدعي ضرورة فحص الدم المحفوظ قبل اي عملية فحصا دقيقا.

ومع الأيام بدأت تتضح معالم صورة الرعب الذي يعيشه العالم، ففي امريكا بدأت حملة قومية كبرى للتحذير من المرض الخطير الذي يسبب انهيار جهاز المناعة في الجسم ويؤدي الى الوفاة. وتشير الاحصاءات الى تزايد مستمر في عدد المصابين اذ زادوا الى اكثر من ٢٨ الف حالة معلنة من بينها ١٥,٥ الف حالة وفاة حتى الآن مع ان بعض المعلومات تشير الى ان المصابين يقدر عددهم بمئات الألوف ولا سيما في مدن الشذوذ مثل سان فرانسيسكو ونيويورك.

وفي بريطانيا اعلن رئيس مجلس الابحاث الطبية في بريطانيا الدكتور ديفيد تيريل ان الحاجة تدعو لرصد ملايين الجنيهات خلال الأعوام القليلة المقبلة لتمويل الأبحاث المتعلقة بمرض الايدز.

وقال ان فيروس هذا المرض القاتل اصبح منتشرا في بريطانيا بحيث يتوقع ان يصل عدد ضحاياه في العام المقبل الى ١٠٠ الف شخص.

وفي ايطاليا طالب البروفسور ايلفيو اليسي خبير الأمراض الجنسية في جامعة ميلانو بتغيير العقلية الطبية في مواجهة طاعون القرن العشرين. وقال إن الابحاث ووسائل العلاج لمواجهة الايدز انطلقت حتى الآن من افتراضات ووقائع نظرية وعلمية وعملية تتعلق بشريحة المدمنين على المخدرات او الشاذين جنسيا فقط وانه آن الأوان لاعتبار مرض الايدز بعد انتشاره المرعب اخيرا من امراض الجنس المعتادة مثل السفلس.

واضاف ان مرض السفلس في القرن الرابع عشر قتل في اوروبا وحدها ٢٠ مليون شخص واليوم اثبتت كل الدراسات في ايطاليا وغيرها ان مرض الايدز ينتشر ايضا وبشكل رئيسي بواسطة الاتصالات الجنسية بكافة انواعها وضرب مثالا على ذلك بمهندس بلجيكي توفي مؤخرا تسبب في انتشار عدوى الايدز لدى ستة نساء وزوج أحداهن.

وأعرب عن اعتقاده طالبا الانتظار لنتيجة دراسات دقيقة بأن فيروس الايدز ينصهر في كروموسوم تماما كفيروس هربي سيمبلكس مما يصعب بعدها عزله ومقاومته. ودعا الى الابتعاد حاليا عن وسائل منع الحمل الكيماوية كالأقراص التي تتعاطاها النساء ونقل هذه المهمة الى الذكور باستعمال الوسائل التقليدية في هذا المجال لمنع انتقال المرض.

وفي بلغراد حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هالفدان مالر بأن الايدز ينتشر بسرعة كبيرة لدرجة ان ما بين ٥٠ و ١٠٠ مليون شخص في العالم سيهددهم هذا المرض الخطير خلال السنوات الخمس القادمة.

وحذر من وجود انفجار هائل للايدز في القارة الافريقية دونما وجود مؤشر معروف لذلك مضيفا بأن نصف المصابين في العالم من هذا المرض هم الآن في افريقيا تليها الولايات المتحدة حيث يوجد هناك، كما أكد الدكتور مالر، ٣٠ الف مصاب بالايدز والبقية في كندا وأوروبا واستراليا.

وفي جميع انحاء العالم حملة قومية كبرى لمواجهة هذا المرض القاتل، وقد فرضت السلطات الصحية السعودية شهادة طبية تثبت عدم اصابة اي زائر بهذا المرض قبل منح التأشيرة وهي خطوة جيدة لا بد من اتخاذ مثلها في جميع الدول العربية لمنع تسلل الفيروس مع الزوار الاجانب الذين يقدر عددهم بمئات الألوف.

لكن هذا لا يمنع من اتخاذ خطوات اخرى من باب الحيطة والوقاية خاصة وأنه تم اكتشاف عدة اصابات في دول عربية. وقد حملت الانباء لخيرا قصة مفزعة عن استاذ جامعي امريكي يعمل استاذا زائرا في الجامعة الامريكية في القاهرة ويقوم بتدريس التاريخ المصري القديم. فقد فاجأ الدكتور جون كاليندر تلاميذه في الاسبوع الماضي عقب انتهاء محاضرته بقوله: «يؤسفني ان ابلغكم انني سوف اعود غدا الى الولايات المتحدة بعد اكتشاف اصابتي بمرض الايدز الذي نقله الي صديقي الامريكي الذي توفي امس وقد خدعني وأخفى عني حقيقة مرضه».

وطلب الاستاذ الامريكي من الطلبة والطالبات حرق كل ورقة او كتاب او مذكرة قد يكون لمستها يده حتى لا يتعرضوا للاصابة بهذا المرض اللعين ثم حيا الطلبة برأسه وغادر قاعة المحاضرة وعلى اثر ذلك اصيب الطلبة بالذعر والقلق وتعددت المناقشات حول هذا الأمر داخل الجامعة وأصدروا بيانا جاء فيه:

«يجب عدم استخدام اي شيء استخدمه الاستاذ الامريكي او ربما يكون قد استخدمه في اي مكان سواء في الكافيتريا او المكتب وهذا اقل اجراء وقائي يمكن اتباعه مادامت الجامعة لم تتخذ الاجراءات اللازمة لمنع انتشار هذا المرض».

وقد ظل الطلبة والاساتذة يمتنعون عن دخول الكافيتريا ودورات المياه لمدة ثلاثة ايام واحضروا معهم المأكولات والاكواب والملاعق من منازلهم حتى لا يتعرضوا لخطر الاصابة بهذا المرض، كما طالبوا باغلاق الجامعة لمدة اسبوع وتطهيرها.

وهناك عشرات القصص المماثلة والمآسي التي سببها هذا المرض اللعين من بينها مأساة الام التي قتلت مولودها بعد أن اكتشفت انها مصابة بالايدز وان العدوى انتقلت الى المولود. ولم يتمكن الاطباء حتى الآن من ايجاد علاج لهذا المرض سوى اعلان بعض الباحثين الامريكيين برئاسة الدكتور كانديس بيرت في المعهد القومي للصحة العقلية عن اكتشاف مادة جديدة تعرف باسم «بروتين ت» ثبتت فعاليتها في منع فيروس الايدز من دخول الخلايا السليمة في الجسم. ولن تبدأ تجربة العلاج قبل العام المقبل فاذا نجح فانه قد يتم اختراع لقاح ضد هذا الفيروس.

الا ان العلاج الوحيد هو الوقاية والامتناع عن اي اتصال مشبوه او علاقة شاذة. وهذا ما دأبت «الشرق الاوسط» على الدعوة اليه منذ بداية حملتها الصحفية لمواجهة خطر الايدز.. ومعظم ردود الفعل من القراء الكرام كانت ايجابية ولا سيما من القارئات اللواتي تجاوبن مع الحملة وأكدن في رسائلهن المتواصلة نجاحها اذ ان معظم ازواجهن التزموا منازلهم وخففوا من السفر الى الخارج بعد ان دب الرعب في قلوبهم..!!!

عرفان نظام الدين

وضع حجر الأساس لمعهد تأهيل المكفوفين في الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام السيد صلاح عبد السلام وزير شؤون الرئاسة بوضع حجر الأساس لمعهد تدريب المكفوفين في الخرطوم بحري وأعلن أنه سيبحث بالتنسيق مع الوزراء المختصين قضايا المكفوفين.

وأعلن وزير المالية الاستجابة لطلب اتحاد المكفوفين بالاعفاء الجمركي لكل المعدات الخاصة بهم وان يعملوا على مساعدة الخريجين المكفوفين لايجاد فرص العمل بالتنسيق مع الجهات المختصة. وأوضحت مديرة مصلحة الرعاية الاجتماعية انه تم اقرار قانون المكفوفين وان لجنة تشكلت لدراسة احوال المكفوفين.

وصرح السيد ج. يوهانس مدير المشروع السوداني الهولندي لرعاية المكفوفين أن المشروع مقدم من منظمة نوفب الهولندية (المنظمة الهولندية العالمية لتأهيل المكفوفين واتحاد المكفوفين الهولندي) لاتحاد المكفوفين السوداني، وأن تكلفة المشروع تبلغ مليون دولار وسيكتمل تنفيذه في سنوات ويعنى بتدريب المكفوفين.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily-newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الاثنين ٢١ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ - ٢٢/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٤٦

London - Monday, 22 December 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No.2946

قصة أمريكية خرجت من حقيبة بعد ٥ محاولات قتل في ٣٦ ساعة!!

واشنطن - «الشرق الأوسط»:

ما حصل للامريكية باربرا برايس في لوس انجيليس قصة اغرب من الخيال، وقد قال البعض انها قد تكون اكذوبة اخذت من افلام هوليوود التي اشتهرت بها لوس انجيليس. ولكن قصة باربرا برغم غرابتها وقساوتها حقيقية مما يجعلنا نتساءل هل من الممكن حقاً وجود اناس وصل بهم الاجرام الى هذا الحد... تعرضت باربرا للقتل خمس مرات في مدة لم تتعد ٣٦ ساعة والسبب... اتهام باطل من جيرانها.

وتعلق باربرا الأم لثلاثة اطفال على قصتها المخيفة بقولها: «لقد نجوت من الموت خمس مرات وقد ادركت الآن ان حياة الانسان مهما طالت ممكن ان تنتهي في لحظات».

بدأت قصة باربرا يوم ٧ اغسطس (آب) الماضي في الساعة الثامنة والنصف صباحا وذلك عندما ذهبت لتلقي التحية على جارها هنري الذي يجاور صديقتين له في المبنى نفسه هما دولوريس وفيكي. وتحكي باربرا: «كنت اتكلم مع هنري في حديقة منزله عن حفلة العشاء التي دعاني اليها قبل مدة شهر وكم كانت ليلة لطيفة فوجئت بعدها بخروج دولوريس من المنزل وهي تصرخ في وجهي قائلة «انت سارقة»، ولم تكتف بذلك بل وجهت إلي لكمة طرحتني ارضا. ومن ثم سحبتني هي وهنري الى داخل المنزل حيث بدأت تصرخ في وجهي مرة اخرى وتقول «يا سارقة اين خبأت مسدس هنري الذي سرقتيه». واكدت لها بأني لست بسارقة واني لا اعرف شيئا عن مسدس هنري ولكنها لم تصدقني. وكانت تزداد غضبا كلما اتهمتني بالسرقة وانكرت انا ذلك الى ان قالت لي: «ستقولين الحقيقة بطريقة او بأخرى».

واخذتني دولوريس الى غرفة النوم حيث جاءت بحبل وهددتني بقتلي شنقا. وبدأت الافكار تتسارع في مخيلتي: .. هل انا في كابوس... هل ستقتلني دولوريس حقا... ولم ادر الا ودولوريس تحاول وضع الحبل حول عنقي محاولة بذلك خنقي ولكني استطعت التخلص منها وذلك بدفعها بكل ما اوتيت من قوة حتى وقعت دولوريس على الارض. واذا هي تعود الي بعد لحظات وهي تحمل جهاز راديو في يدها وجعلت تضربني به على رأسي حتى شعرت بالدم يتدفق من قمة رأسي. وبدأت اغيب عن الوعي ولكن صوتا في داخلي جعل يدفعني الى المقاومة والدفاع عن نفسي كي اعيش. واستنجدت بهنري لكنه لم يفعل شيئا بل قام بمناداة الساكنة الاخرى فيكي كي تساعد دولوريس في ربط اطرافي بالحبال كي لا اتحرك.

ولخوفي من مصيري معهم قررت ان اكذب عليهم واوافق على الاتهام الموجه الي من قبلهم وقلت: «نعم لقد سرقت المسدس واخبأته في بيتي في الطابق العلوي». وظننت اني باقراري هذا سوف اتخلص من هذا الكابوس المرعب الذي وجدت نفسي فيه من دون ان ادري.

واردت ان يطلقوا سراحي عند ذهابهم للبحث عن المسدس ولكن لم يحصل ذلك، فقد ذهبت دولوريس وفيكي الى بيتي للبحث عن المسدس في المكان الوهمي الذي وصفته لهما وبقي هنري لحراستي.

الرافة

واثناء غياب المرأتين حاولت ان اقنع هنري باطلاق سراحي وتوسلت اليه ان يرأف اطفالي الثلاثة ويرأف بي ولكن دون جدوى وعندما رجعت دولوريس كان الغضب يكاد ان يخرج من عينيها وهددتني بالقتل لاني كذبت عليها. ودخلت فيكي الى الغرفة وهي تحمل حقيبة كبيرة من البلاستيك ولم اعرف ماذا تريد ان تفعل بها حتى انتشلتني دولوريس بمساعدة هنري من الارض ومن ثم وضعاني رغم مقاومتي داخل الحقيبة واقفلاها علي من اعلى بواسطة حبل. وعرفت آنذاك اني ميتة لا محالة. ثم سمعت دولوريس تتساءل «لم لا نقتلها الآن... سأقتلع رقبتها وافصلها عن راسها». وفتحت دولوريس الحقيبة فعلا ووجهت سكينة كبيرة تستعمل للصيد الى رقبتي وهمت بقتلي واذا بهنري يمسك بيدها التي تحمل السكين ويقول: «لن نقتلها الآن لنذهب بها الى مكان مناسب». وتنفست الصعداء فقد نفذت من موت محقق ولو لوقت قصير. وعندما وافقت دولوريس هنري على رأيه اعادت قفل الحقيبة البلاستيكية علي وطلبت من فيكي احضار بندقية هنري التي يستعملها في صيد الغزال، وتساءلت في نفسي هل قررت ان تقتلني بإطلاق النار علي ام ماذا. وبينما انا في تساؤلاتي هذه شعرت بألم قوي في رأسي واذا بدولوريس تضربني على رأسي بالبندقية حتى اصبت بجرح كبير وبدأ جرحي ينزف.

وفي لحظة توقفت دولوريس عن ضربي ظنا منها اني قد فارقت الحياة. وهنأت دولوريس هنري وفيكي على انتهاء مسألة عقابي لسرقتي مسدس هنري. وظللت دون حراك حتى لا تعرف دولوريس اني مازلت على قيد الحياة. وبرغم آلامي القظيعة لزمت الصمت التام، ولم اطلق حتى صرخة الم عندما ضربتني دولوريس ضربة اخيرة بالبندقية للتأكد من موتي. وهنا بدأت دموعي تنهمر بشدة حتى احسست بالاختناق من الدموع والدماء وقلة الاكسجين داخل الحقيبة. وكان احساسي بالموت يزداد قربا واردت ان استسلم لآلامي لكي تنتهي حياتي وارتاح. وتذكرت الأطفال وبدأت في اقناع نفسي بالمقاومة من اجلهم.

رحلة السيارة

وفجأة سمعت هنري يقول: «هيا لنذهب». وتساءلت في داخلي الى اين وهل سيتركوني هنا واذا بهنري يحملني وانا في داخل الحقيبة ويضعني في داخل السيارة. وجاءت دولوريس معنا وقاد هنري السيارة لمدة ثلاث ساعات تقريبا. ولكوني في الخلف بعيدة عن انظار دولوريس وهنري استطعت ان افتح اعلى الحقيبة قليلا فدخل بذلك الاكسجين وتنفست بصمت شديد وبعمق حتى تدخل اكبر كمية ممكنة من الاكسجين في رئتي. وتوقفت السيارة وسمعت هنري يسأل دولوريس اين تضعها؟ وبدأ خوفي يزداد، وانا اتساءل اين سيضعوني، واين نحن؟ وسمعت صوت مجرفة هنري وهو يقوم بالحفر. وادركت اننا في الخلاء وان هنري يحفر لي قبرا ظنا منه اني قد مت فعلا. واردت ان ابين لهم اني لم امت بعد كي لا يدفنوني ولكني عرفت ان دولوريس لن تبقيني على قيد الحياة بل ستحاول قتلي مرة اخرى. وصمت وبقيت اسمع صوت الحفر حتى توقف واذا بدولوريس وهنري يحملاني من السيارة ويضعاني في وسط الحفرة التي حفرها هنري منذ لحظات. ووضعا فوقي كليما قديما واضافا بعض الاعشاب والقاذورات فوق كل شيء. وسمعت صوت السيارة وهما يغادران المكان.

وفي ظلمة القبر الذي وضعاني فيه عرفت بل تأكدت انني لن اعيش الا اذا حاولت الخروج وبسرعة. فحاولت الوقوف ولكن دون جدوى لشعوري بالدوار الشديد والارهاق. وقررت ان استريح كي التقط انفاسي وابدأ من جديد. وبعد عدة ساعات من الراحة والنوم المتقطع بدأت محاولاتي للخروج مرة ثانية. وهممت بالوقوف ونجحت بعد مشقة. واستطعت ان ازيل الكليم والاعشاب من فوقي بصعوبة كبيرة وخرجت من الحفرة وانا لازلت في داخل الحقيبة البلاستيكية. ولحسن حظي ان الحفرة لم تكن عميقة والا لما تمكنت من الخروج بتاتا. وبدأت ها هنا احاول فتح الحقيبة اكثر حتى يتم لي الخروج منها. ونجحت... وعندما تم لي الخروج من الحقيبة رأيت اني في الخلاء فعلا وان الطريق العام يبعد مئة متر على الاقل. واتجهت الى هناك ازحف زحفا بطيئا على الارض لاني لم اكن قادرة على الوقوف. وكنت اتحرك بمعدل عدة اقدام كل نصف ساعة. وادركت اني بطيئة جدا وان الشمس سوف تشرف على الغروب بعد قليل. وفجأة سمعت صوت شاحنة قريبة وبدأ صوتها يقرب ويقرب وحاولت الوقوف بكل ما اوتيت من قوة حتى استطيع ان اراها ورأيت الشاحنة وصرخت بأعلى صوتي النجدة ووقعت على الارض. واذا بالشاحنة تتوقف ولم ادر الا وسائق الشاحنة يحملني وهو يسأل: «ماذا حدث يا آنسة؟ ماذا حدث». واخذني السائق الى المستشفى فورا وفي الطريق قال لي انه يريد التوقف كي يفحص الزيت في محرك شاحنته. وفعل وحمدت الله على هذه الصدفة التي انقذت حياتي من موت محقق.

وقد تم القبض على دولوريس وهنري ولا يزال البحث مستمرا عن فيكي وتتابع الاجهزة الأمنية تحقيقاتها.

صباح الخير

نظارات طبية

يقاوم الواحد منا ويقاوم ثم يأتي يوم في عمره يرفع يديه فيه مستسلما ويذهب الى الطبيب للفحص والحصول على نظارات طبية مناسبة، بعد ان يتغلب الفضول فيه على الكبرياء، فهو يريد ان يعرف ما يدور حوله.

ولا يقدم الواحد منا على مثل هذه الخطوة الا بعد ان يكون قد عاش في عالم من الظلال شهورا او سنوات. والطب يقول ان الطفل يبدأ قصير النظر، لذلك فهو يدفن رأسه في كتابه ويسمع توبيخ والديه باستمرار، ثم ينتهي كهلا، يصاب عادة ببعد النظر، فيبعد الكتاب عن عينيه تدريجيا، فاذا زاد بعد نظره على طول ذراعه، ذهب الى الطبيب.

طبعا لا احد يقول انه لا يريد ان يرتدي نظارات طبية، لان استعمالها مرتبط بوسط العمر، او بالتقدم في السن عموما، وانما نسمع اعذارا مألوفة واخرى مخبولة، تفسر عدم استعمال النظارات.

وسمعنا الذي قال ان جلد انفه حساس لا يتحمل ثقل النظارات.

وسمعنا غيره زعم انه لم يجد بعد اطارا للنظارات يناسب شكل وجهه.

وقال غيره باستنكار: هل تعرف كم تكلف النظارات الطبية هذه الايام؟

وسمعنا ايضا: ما فائدة ان اشتري نظارات طبية وانا اعرف انني ساضيعها من اول يوم.

واغرب من كل هؤلاء الذي قال: الا ترى ماذا يحدث في الوطن العربي هذه الايام؟ لماذا اضع نظارات طبية واراه. يا سيدي لا عين تشوف ولا قلب يحزن.

غير اننا نقاوم ونقاوم ثم نستسلم.

وحكى لي صديق انه استسلم بعد ان وجد نفسه يقبل هشا باشا على عمود تلفون وهو يعتقد انه انا. ولم اعرف هل قصته صحيحة، او انه يحاول ان يقول لي انني اشبه عمود تلفون.

وخارج مزاعم هذا الصديق اللدود، فقد يطلب الرجل نظارات طبية اذا تعب من دخول خزانة وهو يعتقد انه يفتح باب البيت للخروج.

والنظارات ضرورية اذا ذهب الواحد منا الى متحف وتكلم ساعات مع احد التماثيل، وهو يستغرب ان زوجته سمحت له اخيرا بالكلام.

وهي ضرورية اكثر اذا اعجب الواحد منا بصورة في جريدة انكليزية واعتقد انها لممثلة حسناء ثم اكتشف من قراءة الكلام تحتها انها صورة المسز ثاتشر.

ويصبح الرجل اعمى لا اعشى اذا نظر في لوحة لبيكاسو واعتقد انها صورة فوتوغرافية، او اذا دخل المرحاض (التواليت) الخطأ في مطعم وسمع الصراخ يرتفع من حوله، او حاول مسح البخار عن المرآة في الحمام ووجد ان لا بخار عليها، او نفد حبر قلمه كما افعل الآن، واكتشف انه حاول الكتابة بسيجارة، وان في فمه «قلما» مشتعلا.

يا اخي افتح بصيرتك، مع بصرك، واشتر نظارات طبية.

جهاد الخازن



للصراخ بطولة في اليابان

في اليابان يكرمون الصراخ بصوت عال جدا ويعقدون له المسابقات السنوية.. وفي الصورة «الصارخ البطل» تاتسورو موراتو يعرض الهيأة التي بدا بها وهو يؤدي صرخته التي نال بها البطولة اثناء المسابقة السنوية السادسة لنهاية العام في طوكيو ليلة امس.

السبب في اهتمام اليابانيين بالصراخ بديهي. فاليابان ارض الزلازل والبراكين التي تغضب فتثور والمطلوب حنجرة او حناجر قوية للغاية تستطيع ان تنادي على الأهالي لتوعيهم الى ما يتعين عمله.

موراتو الذي يبلغ من العمر عشرين عاما كان يصرخ في المسابقة التي عقدت للرجال تحت عنوان «ضحايا ثورة بركان اوشيما». والصرخة التي اطلقها جاء فيها قوله: «الأرض ستستقر بعد الانفجار».

جوان كولينز مطالبة بنفقة ١٠,٠٠٠ استرليني

لندن - «الشرق الأوسط»:

جوان كولينز مدبرة المقالب في مسلسل «ديناستي»، مطالبة شخصيا بدفع مبلغ عشرة آلاف جنيه استرليني شهريا كمصروف جيب (او نفقة) لزوجها - او احدث ازواجها - المنفصل عنها، وهو بيتر هولم.

هذا على الاقل ما يطالب به السويدي هولم المعروف عنه انه من هواة البذخ. وهو يقول في دعواه ضد جوان كولينز ان مبلغ ١٠ الاف استرليني هو اقل ما يجب ان يخصص اليه كمصروف جيب شهري لحين البت في دعوى التطليق التي اقامتها ضده جوان زاعمة انه عنيف فظ في معاملتها وانه «نصب» عليها ونهب منها ما لا يقل عن مليون دولار.

ويطالب هولم بأشياء اخرى علاوة على مصروف الجيب لحين انتهاء الاشكالات القانونية بينهما. فهو يريد ايضا حق البقاء في قصر من قصرين تمتلكهما جوان في منطقة بيفرلي هيلز.

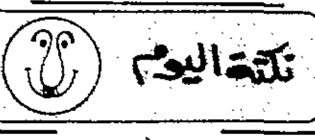
القلب المزروع نقل الايدز

لندن - «الشرق الأوسط»:

صاحب القلب المزروع تلقى مع قلبه فيروس ايدز.. القلب الحامل للفيروس اتى من مانح توفي في حادث ونقلت احدى كليتيه ومعها الفيروس ايضا الى امرأة تصارع الموت حاليا.

فقد اعلن امس ان مواطنا بريطانيا لم يكشف النقاب عن هويته تلقى قبل عامين قلب المتوفي ثم اكتشف خلال فحص روتيني ان القلب الذي نقل اليه لانقاذ حياته كان ملوثا بالفيروس الذي جاء من دم نقل الى صاحبه الأصلي اثر وصوله الى المستشفى بعد حادث سيارة.

وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت قبل فترة قصة المعلمة البريطانية التي تلقت كلية مانح واتضح في وقت لاحق ان الكلية نقلت اليها فيروس المرض القاتل. وقد اجرت هيئة التأمين الصحي البريطانية تحرياتها بعد ظهور الفيروس لدى صاحب القلب المزروع ووجدت انه تلقى قلبه من المانح نفسه الذي تبرع بكليته الى المعلمة.



نكتة اليوم

الترتيب

الاب: طلع ترتيبك كام في الفصل؟

الابن: الثلاثين.

الاب: ليه آخر مرة كنت التسعة وعشرين؟

الابن: أصل فيه تلميذ جديد زاد في الفصل.

من القارىء: ابراهيم كروان

تعض طفلها حتى النهاية!!

لندن - «الشرق الأوسط»:

لفظ الصغير جيسون (١٨ شهرا) آخر انفاسه مساء الأول من امس في مستشفى ساوثمبتون جنرال بجنوب لندن، متأثرا من جراحه العميقة التي سببتها عضة امه بالتبني في منطقة الفخذ والساقين بالاضافة الى جروح بليغة في رأسه يبدو انها تسببت نتيجة الركل او الضرب بأداة ثقيلة.

وكان الطفل الصغير قد انتقل الى رعاية السيدة كارول تونجز (٣٤ عاما) في مارشوود في منطقة ساوثمبتون واصبح ابنها بالتبني، بعد ان انتشله مسؤولو الرعاية الاجتماعية من امه الحقيقية لسوء سلوكها وعدم اهليتها لرعاية الطفل. ووقع الطفل بين انياب امرأة اكثر توحشا من سابقتها. وقد احتجزت المرأة المتوحشة في مركز للشرطة مساء امس الأول في انتظار توجيه التهمة لها بقتل الصغير جيسون نتيجة الاعتداء عليه بشكل وحشي.

هذا الأب

لندن - «الشرق الأوسط»:

كان ديفيد براون (٢٥ عاما) وهو شاب عاطل عن العمل من بلدة بدمنستر في ضواحي مدينة بريستول البريطانية، يشاهد فيلم روكي لسيلفستر ستالون على شاشة التلفزيون حين اخذت طفلته الصغيرة جانا (١٥ شهرا) في البكاء. ففقد اعصابه لأن بكاء الصغيرة ازعجه وشوه متعته فرفع الصغيرة الى اقصى علو استطاعه ثم هوى بها على الأرض فوق رأسها. وكرر فعله هذا مرة ثانية الى ان تهشم رأس الصغيرة وخمدت انفاسها.

ويبرر هذا الأب القاتل جريمته امام المحكمة الكبرى في مدينة بريستول قائلا «لقد فقدت اعصابي. ولا اعرف لماذا تصرفت هكذا وقتلت ابنتي».

وقد روى براون قبل ان يعترف بجريمته، رواية اخرى امام ضباط التحقيق، قائلا انه كان يحمل الطفلة في حضنه حين وقع على الأرض لأن رجله تزحلقت حين داس على لعبة بشكل سيارة، فارتطم رأس الطفلة بالأرض وماتت.

بلطة في الظلام!

نيروبي - ي ب أ: اخطأ صبي وسط الظلام الدامس متصورا ان اباه لص فانهال عليه ضربا ببلطة ولم يتركه حتى كان قد فارق الحياة.

نشرت النبأ امس صحيفة «صنداي تايمز» الكينية قائلة ان الأب - الذي لم تذكر هويته - كان قد عاد متأخرا ليلة السبت الى بيته في قرية دودي الكائنة على بعد ٣٠٠ كيلومتر شمال غربي العاصمة نيروبي. وفيما حاول الأب ادارة المفتاح في قفل الباب وسط الظلام الدامس تصور الصبي ان لصا يحاول اقتحام المنزل فأسرع الى بلطته التي يبلغ طولها قدمين وهرول الى الباب حيث استقبل الرجل وامطره بالضربات في رأسه وذراعيه. ولم يتحقق الصبي من غلطته الا بعد ان كان الأب قد لفظ انفاسه وسقط جثة هامدة.

مع قهوة الصباح

المدير المجنون

في امريكا يبحثون الآن لاكبر المشاريع عن مدير مجنون .. فقد ثبت ان المجانين هم افضل انواع المديرين واقدرهم على تحقيق النجاح ..

وليس معنى هذا انهم يبحثون عن هذا المدير العجيب في مستشفيات المجانيب ..

ولكنهم يبحثون عنه بين العباقرة .. والعباقرة عادة فيهم «شعرة من الجنون».

وحتى زمن قريب كان الحديث عن العبقرية والجنون وقفا على الفنانين والشعراء والكتاب والموسيقيين الى آخر عائلة «مجانين الفن».

ولكن الدراسات الامريكية الحديثة في فن الادارة تقول: «انه حتى في الاعمال الادارية هناك عباقرة .. شبه مجانين .. ولكنه ليس جنون اللخبطة والخطأ ..

ولكن جنون العبقرية المتوهجة التي تجد الحل لاعقد المشكلات .. والتي تفهم وتدرك وتقدر وتأخذ القرار الصحيح.

ويقول الدكتور «بول كورن» كبير علماء النفس في مكتب لندن التابع لشركة «هيلبر» ان من الحقائق المسلم بها ان معظم النابغين يمرون في حياتهم في فترات تكون فيها تصرفاتهم وسلوكهم مغايرة للتصرفات والسلوك العادي .. او الطبيعي .. والمهم هو في كيفية الاستفادة من نبوغ هؤلاء الاشخاص وعدم تركهم ليصلوا الى حالة الجنون الفعلية او الخلل العقلي ..

ويقول الدكتور «بول كورن» ان الخطوة الاولى لتحقيق هذه الغاية هي محاولة التعرف على الاشارات والعلامات الدالة على بدء دخول النابغة مرحلة الجنون ..

واول هذه العلامات الكآبة .. والمعاناة والتصرفات غير العقلانية والسلوك غير القابل للتكهن .. و ..

نتحدث غدا..

عبد الله باجبير